


OCVI

٤١٥
أ ٥ هـ

أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، تاليف
ابن هشام ، عبد الله بن يوسف - ٧٦١هـ. كتب
في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا.
٢٣٤ق مختلف المسطرة
٢١×١٧سم
نسخة جيدة ، ناقصة الآخر ، خطها مغربي حسن

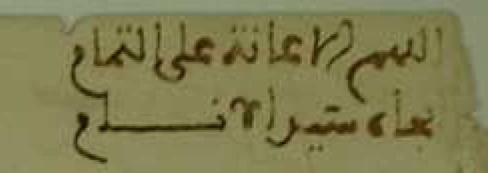
٥٢٧١

طبع
الظاهرية (النحو): ٦١ معجم المطبوعات ١: ٢٧٤

أ- النحو ، اللغة العربية أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ

ابن هشام محمد وجه بشرح
المسمى بتكميل المراد وخير
والذكر

ن ١٢٠٣



بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله

رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان
على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
وعلى آله وصحبه اجمعين صلاة وسلاما دائمين بدوام رب
السموات والارضين حمد الله
مستحق الحمد وملهمه ومنشئ الخلق ومعيده والصلاة والسلام
على اشرف الخلق واكرمه باحسن الخلق واعظمه نبيه
ورسوله وصفيه وخليله وعلى آله واصحابه واحزابه واحبابه
فان كتاب الخلاصة الالفية في علم العربية
نظم الامام العلامة جمال الدين ابي عبد الله محمد بن مالك
الطائي رحمه الله كتاب صغر حجما وغزر علما غير

غير انه لغاية الايجاز قد كاد يعد من جملة الالغاز وقد اسعفت
طالبيه بمختصر يدانيه وتوضيح يسايره ويباريه احل به
الفاظه واوضح معانيه واحلل به تراكيبه وانقح مبانيه
واعذب موارده واعقل به شوارده ولا اخلي منه مسئلة من شاهد
او تمثيل وربما اشير فيه الى خلاف او نقد او تعليل ولم آل جهدا
في توضيحه وتهذيبه وربما خالفته في تفصيله وترتيبه
وسميته اوضح المسالك الى الفية ابن مالك
وبالله تعالى اعتصم واسأله العصمة مما يصم ولا زين
غيره ولا مأمول الا خيره عليه توكلت واليه انيب

تفسير ما اشتملت عليه الخطبة
من غريب الالفاظ

الغر جمع اغر من الغرة وهي بياض في الجبهة ... والمحجلين
جمع محجل وهو من التحجيل ... واليدين والرجلين
مواضع الوضوء من الوجه واليدين والرجلين ... والشوارد
يقال ... الشوارد الانقطاع ...
...
وهو من انواع البديع والايجاز ... والالغاز جمع لغز

بضم اللام وفتح الغين المعجمة كرطب وارطاب ويجوز فيه ضم الغين فيقال لغب بوزن عنق ويجوز
فتح اللام وسكون الغين فيقال لغب بوزن فلس ومعنى الغرض كلامه عما اراده واسعفت
اي نلت عن [illegible] وتدراتيه يدرانه وتبادرته تعارضه ويفعل مثل يفعله وكريه اصيبه والعلايق جمع
مسبق والمراد به هنا ما انثنى عليه السايل والعذب اجلى من الماء العذب اي الحلو والموارد
جمع مورد بالعطاء وهي الانصل طرف الماء بالطاء المهملة والمنعل اي المنع والشوارد
جمع شارد اي نازح وفيه استعارة والشاهد الدليل والتمثيل المثال والعرف
بين الشاهد والمثال ان الشاهد يذكر لاثبات قاعدة وهو اهلا كتاب او سنة او كلام
عربي فصيح والمثال جزئي من جزئيات قاعدة يذكر لايضاحها لا لاثباتها فكل شاهد مثال
ولا ينعكس والنقد بالقاف والدال المهملة الانتقاد يقال نقدت الدراهم والنقد اخراج
منها الزيف ونادرة [illegible] من نادرة فضلته بالاخر وقولة [illegible] اي جهد اجود ما [illegible] من الاشعر
اي انه بمعنى منع [illegible] لانبس حرف احد معا التعليم به او بعموم تعلق الغرض بذكره
واما بمعنى انقص فيكون فاعل [illegible] بها الحرف من الجار فانتصب جهد او هو بفتح الجيم
وضمها والنفيس [illegible] بجهد اي لم انقص جهدي والتهذيب التنقية والتصفية وبضم
بفتح الباء وكسر الطاء المهملة من الوجيم بسكون الطاء المهملة وهو العيب والعوائد
والقيد المستعادة

هذا باب شرح الكلام
وشرح ما يتألف الكلام منه

ومن انا وانت وهو وهي وفروعه بفتح فانا نحن وفروع انت انت وانتما
وانتم وانتن وفروع هو هي وهما وهم وهن مختص بمحل
النصب ومن اياه ونحوه فالمراد تدل على المعنى المراد نحو اياي للمتكلم
واياك للمخاطب واياه للغائب وفروعها ايانا واياك واياكما واياكم
واياكن واياها واياهما واياهم واياهن
المختار ان الضمير نفس ايا وان اللواحق بها حروف تكلم وخطاب
وغيبة **فصل** الفائدة انه متى تأتى اتصال
الضمير لم يعدل الى انفصاله فنحو اكرمتك واكرمته لا يقال فيهما الا
انا [illegible] اكرمت اياك واما **قوله**

وما اصاحب من قوم فاذكرهم ° الا يزيدهم حبا الي هم • وقوله
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ° اياهم الارض في دهر الدهارير

فضرورة

البيت الاول من البسيط وقائله زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث العدوي ويقال زياد
ابن منقذ العدوي وبنو العدوية حي من بني تميم وكان قد اتى اليمن فنزع الى وطنه ببطن
الرمة وهو من بلاد تميم وهذا البيت من الشعر الذي وهو ثلاثة وارجوزة [illegible] ذكرها في الحماسة
ومنه قبل هذا البيت وحبذا حين تمسي الريح باردة وادي اشي وفتيان به هضم
وادي اشي اسم المحنة معينة وهضم جمع هضيم وهو الطاهر الكشح [illegible] من [illegible]

بسببه ابلا اى من قال لم ار بعدهم حيا فاخبرهم الا يزيدهم حبا الا بهم ونسبه
ابن خلجي للمرار الحنفي منزل البيت ومعنى البيت ما قاله ابن كيسان ما يجب قوما
بعد قومي الا بالغوا في الثناء عليهم حتى يزيد قومي حبا الى وتدل عليه انه وجد في
اصل الفصيح ثم لم ار بعدهم حيا فاخبرهم الا كانا من قبله وهم الاول مفعول
اول لمن يزيد وحبا مفعوله الثاني وهم الثالث اخر البيت ما يمل يزيد والاصل
يزيدونه فعول الى هم للضرورة وقال ابن مالك الاصل الا يزيدون انفسهم فحذف
المضاف وفصل ضمير الفاعل فرده الموضح في المغني وحمله على ذلك ظنه ان الضمير
لمسمى واحد وليس كذلك فان مسمى الواو المخاطبون ثانيا ومسمى هم المخاطبون
اولا والمراد انه ما يخاطب قوما بعد قومه فيذكر قومه لهم الا يزيدون سواء القوم
قومه حبا الى الشاعر لما يسمعه من ثنائهم عليهم انتهى وقد اعترضه البدر الدماميني بانه
ما قرره لا دليل عليه اذ يجوز ان يكون المراد انه اذا خاطب قوما فذكر قومه
اى تذكرهم زاده سواء المخاطبون قومه حبا الى الشاعر لما يشاهده من الخطاب من نقصهم
عن مرتبة قومه ثم بمفضل باختصار وقوله فاذكرهم يجوز نصبه في جواب النفي ورفعه
عطفا على اخاطب قاله الموضح في شرح الشواهد واما البيت الثاني فمن البسيط
ايضا وقائله الفرزدق وقيل امية بن ابي الصلت قال العيني ولم يوجد في ديوانه والاكثرون
على انه للفرزدق والباء بالباعث متعلقة بحلفت في البيت قبله وهو قوله اني حلفت
ولم احلف على فند فناء بيت من الشعر بمعمور والفند بفتحتين الكذب والمراد بالبيت

بعيد لان ذلك اى تفضل قومه على كل من يفضله من الاقوام

الكعبة

الكعبة المشرفة وبالباعث محمد صلى الله عليه وسلم والوارث هو الذي يبعث الاموات ويحييهم و
الوارث هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك والاموات اما مجرور بالظرفية للباعث
والوارث اليه تميل حين تزور الاعتق وجهة الاسم او منصوب بالوارث على ان الوصفين
تنازعاه واعمل الثاني وضمنت بكسر الميم مخففة بمعنى تضمنت واشتملت عليهم او بمعنى
تكفلت بابدانهم والارض فاعل ضمنت واياهم مفعوله ومحل الضرورة وهو محل
الشاهد والدهر الزمان وقيل الابد والدهارير بمعنى الشدائد مضاف اليه وهو
لفظ مفرد ومعناه دهر دهارير اى شديد كليلة ليلاء ويوم ايوم والدهر فيه
مثل قطيفة جرد وفي القاموس الدهارير اول الزمن في الزمن الماضي بلا واحد
والسالف ودهر دهارير مختلفة انتهى

ومثال ما قد يثبت فيه الانفصال ان يتقدم الضمير على عامله نحو اياك
نعبد او يلي الا نحو امر الا تعبدوا الا اياه ومنه قوله
أنا الذائد الحامي الذمار وإنما يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي
لأن المعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا

البيت من الطويل وقائله الفرزدق من قصيدة له ميمية عارض بها جريرا او بجعله وبعده
مقيما بعمر الكثيرة ولا الضع بهم حسبا ما حركت من نفسي وما كان عن جد حاجة
المدافع لا المدافع عنه قبل الضمير واخره والمواطن وقال ابن انما المدافع عن احسابهم
لكان المعنى انه يدافع عن احسابهم لا عن احساب غيرهم وذلك غير مقصود ولا يصح حمله

على الصحيح لانه كان يصح ان يقول انه ادا وقع عن اشتباهه انه على ان يكون انا نو
كبيرا وليته ما موصولة والخبر انه لا اخر و في العدول عن لفظ ما و ما نظر من
منع مثل الضمير بعد المحمول على انه لا يرى الحصر بانما وان اكبر بدل معجمه او كله
وفصله والحرف من الكوفة وهو البصرة والجماعة هل حدثني تفسير الاكابر والنظر بكثير
الزاء المعجمة وتخفيف الجيم من طائر الشخص حقيقة والاصل جمع حسب ما خوذ من
الحساب لانهم يحسبون مناقبهم ويعدونها عند المفاخرة والشكر الزجاجي في شرح خطبة
زاد بالتكرار ان النظام الجارية عليه والثناء يراجع على احسابهم انا او مثلي

ويستثنى من تقديم الفاعل مسئلتان احدهما ان يكون عامل الضمير
عاملا في ضمير اخر اعرف منه مقدم عليه وليس مرفوعا فيجوز حينئذ
في الضمير الثالث الوجهان فصل ان كان العامل فعلا غير ناسخ
فالشرط ان يكون كلاهما من سليمه قال الله تعالى فسيكفيكهم الله
انلزمكموها انسئلكموها ومن الفصل ان الله ملككم اياهم وان
كان اسما فالفصل ارجح نحو عجبت من حبي اياه ومن الوصل قوله
لئن كان حبيك لي كاذبا لقد كان حبيك حقا يقينا

البيت في الحماسة ولم ينسبه وهو من المتقارب الثاني اجريت العلة في عروض مجرى الزحاف
يجوز خلطها بغيرها وقبله اما والذي انا عبد له يمينا وما لك ابهى اليمين البيت ولطيفة
عشرة لعزة الشاعر احبك اني صحيحا وان كان حبك لي البيت ويعرف ومالك الاكثر

نعم

دينارا او اعطيت دينار زيدا ومعللا ان كان جار او مجرور امن
نحو ماذا انفخ في الصور نفخة واحدة وعلة ذا الجار القائل على
لا يكون الا واحدا وكذا الجار انابه فصل
اذا تعدى الفعل بمفعولين فنيابة الاول جائز
اتفاقا فعله انقضى او وان المفاعيل والصول
الى بعضهم اجاز ان لم يلبس نحو اعلم زيدا كبشا سمينا
واما الثاني في باب كسى او الستر نحو اعطيت زيدا عمرو
فمنع اتفاقا وان لم يلبس نحو اعطيت زيدا درهم جاز مطلقا
وقيل يمتنع مطلقا وقيل ان لم يعتقد القلب وقيل ان كان
نكرة والاول معرفة وحيث قيل بالجواز فقال البصريون
اقامة الاول اولى وقيل ان كان نكرة فاقامته متحتمة وان كانا
معرفتين استويا في الخبر وفي باب ظن قال قوم يمتنع مطلقا
للالتباس في المكنيين وانعقد بين ولعوده الضمير على المؤخر

ان كان الفاعل نكرة لان الغالب كونه مشتقا مع انه حينئذ
شبيه بالفاعل لانه مسند اليه من جهة التغيير احترازا
الجزولي والخضراوي مثل انه يجوز ان لم يلبس ولم يكن جملة
اختاره ابن طلحة وابن عصفور وابن قلاح مثل ... كما لا يكون
نكرة فيمتنع ظن قائم زيدا او في باب اعلم اجاز قوم اذا لم يلبس
ومنعه قوم منهم الخضراوي والابذي وابن عصفور لان الاول
مفعول صحيح والآخران مبتدأ وخبر فيشبهان بمفعولي اعطى
ومن السماع انما جاء باقامة الاول فقال

• وينبت عن الذي بالجر اصبحت كما اما من اليما ايما حيثما

الشعر الطويل وهو للفرزدق والشاهد في المفعول الاول نائب عن الفاعل وعن الله علم
فيلزم المفعول الثاني وجملة اصبحت الثالث واسم اصبحت ضمير عائد على عن الذي والضمير باعتبار
الفيصلة وكرام خبر اصبحت ومن اليما متعلق بكرام وايما خبر بعد خبر وحيثما متعلق والجر بفتح الجيم
وسكون الراء وادي اليمامة كالف تمتى جواد الكريم الشريف واليم ضد وجيم الحسن خالصه والمعنى
ان الفيصلة الموصوفة بعين الذي الكائنة باليمامة من اليما كرام ورؤساء واهل الثام والحسنا مدح نبيك
حيث نابت عن المفعول الاول الفاعل

وقد نبه ان في النظم امورا ومنها حكاية الاجماع على جواز اقامة

الثاني

الثاني من باب كسى حيث لا لبس وعدم اشتراطه كون الثاني
من باب ظن ليس جملة وايثاره ان اقامة الثالث عند من اجاز
باب اعلم اذ لم يكن مع المتفق عليه ولا مع المختلف فيه ولعل
من امر الذي غلطه ولذا حتى حكى الاجماع على انه ممتنع

فصل في ضم اول الفعل مطلقا ويشاركه

ثاني ان كان ما ضي المبدو بتاء زائدة كتضارب وتعلم وثالث
المبدو بهمز الوصل كانطلق واستخرج واشتغل ويكسر ما قبل
الآخر من الماضي ويفتح من المضارع واذا اعتلت عين الماضي
ومن ثلاثي كقام وباع او غير افتعل او انفعل كاختار وانقاد
فلك كسر ما قبلها باخلاص او اشمام الضم فتقلب ياء فيهما
ولك اخلاص الضم فتقلب واوا فقال

ثنه ومل يتبع شبه التا • لتبه شبها با مع تا منه تب

عن الروم ولم يكتف هذا الرفعي والبيت الاولى للنفي وهو يكون حتى في المستقبل لبيته الثانية

فاعل نبيع فضل لبعضها وشيئا معمول به أو مفعول مطلق أي نفعل وليت الثانية توكيد
والجملة معترضة بين المؤكِّد والمؤكَّد وشبابا اسم ليت الأولى وبوع خبرها وما اشترينا عطف عليه
والشاهد في بوع فإن فيه شاهد بيع لأنه فعل بالغ للأكثر من العرب من جميع منزل البوع بحذف
حركة عينه وقلبها واوا لأنه كره ياء

وقال حِيكَتْ عَلَى نِيرَيْنِ إِذْ تُحَاكُ تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ

رجز لم أجد قائله والشاهد في قوله حوكت فإن فيه شاهد حيكت حذف حركة عينه تخفيفا
وهو من حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكة نسجه فهو حائك وهم حاكة وحوكة والنون يعني الثوب
وسكون الواو و[illegible] الخشب الذي تلف عليه الحائك الثوب ويقال له أيضا المنوال و[illegible]
على نيرين بكسر النون وسكون الياء آخر الحروف آخره راء والنير علم الثوب أيضا وإذا نسج
على نيرين كان أصفق النسج تعني [illegible] الثوب لانه أبقى لوانته والضمير في حوكت نائب عن الفاعل
راجع إلى ردائه فإنه يصفها بغاية الصفاقة حتى إنها تختبط الشوك ولا يؤثر فيها
وعلى نيرين في محل نصب على الحال وإذ ظرف لحوكت والشوك مفعول تختبط ولا تشاك جملة أخرى
معطوفة على جملة تختبط أي لا يدخل فيها شوك والجملتان استئناف أو حال مقدرة والله أعلم

وهي قليلة وتعزى لبني فقعس ودبير وادّعى ابن عصفور امتناعها
في افتعل وانفعل والأول قول ابن عصفور والثاني وابن مالك وادّعى
ابن مالك امتناع ما ألبس من كسر كخفت وبعت وضم كعفت وأصل
المسألة خافني زيد وباعني لعمرو وعافني عن كذا ثم بنيتهن للمفعول
فلو قلت خِفت وبِعت بالكسر وعُفت بالضم لتوهم أنه فعل فاعل

وانعكس

وانعكس المعنى بتعين أنه لا يجوز فيهن إلا الإشمام أو الضم
في الأول والكسر في الثاني وإن يتبع الوجه الملبس وجعلهم
المغاربة مرجوحا لا ممنوعا ولم يلتفت سيبويه للالتباس
لحصوله في مختار وبطار وأوجب الجمهور ضم فاء الثلاثي
المضعف نحو شُدّ ومُرّ والحق قول بعض الكوفيين إن الكسر
جائز وهي لغة بني ضبة وبعض تميم وقرأ علقمة رِدّت إلينا
ولو رِدّوا بالكسر وجوّز ابن مالك الإشمام أيضا وقال إنها تابعة
من أشم في قيل وبيع أشم هنا

هذا باب الاشتغال

إذا اشتغل فعل متأخر بنصب لمحل ضمير اسم متقدم عن نصبه
للفظه أي ذلك الاسم كزيدا ضربته أو لمحله كهذا ضربته فا
لأصل أن ذلك الاسم يجوز فيه الوجهان أحدهما راجح
لسلامته من التقدير وهو الرفع بالابتداء فما بعده في موضع

رفع على الابتدائية وجملة الكلام حينئذ اسمية والثاني
مرجوح كما حينئذ أبي التقدير وهو النصب فإنه بفعل
موافق للفعل المذكور محذوف وجوباً فما بعده كما مثل له لأنه
مفعول وجملة الكلام حينئذ فعلية ثم قد يعرض لهذا
الاسم ما يوجب نصبه وما يرجحه وما يسوي بين الرفع والنصب
ولم نذكر من الأقسام ما يجب رفعه كما ذكر الناظم لأنه
من الاشتغال لا يصدق عليه رسمه فيجب
النصب إذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل كأدوات التحـ
ـضيض نحو هلا زيداً أكرمته وأدوات الاستفهام غير الهمزة
نحو هل زيداً رأيته ومتى عمراً لقيته وأدوات الشرط نحو حيثما
زيداً لقيته فأكرمه إلا أن هذين النوعين لا يقع الاشتغال
بعدهما إلا في الشعر وأما في الكلام فلا يليهما إلا صريح الفعل
إلا أن كانت أداة الشرط إذا مطلقاً أو إن والفعل ماض

ويترجح

فيقع في الكلام نحو إذا زيداً لقيته أو تلقاه فأكرمه وإن زيداً
لقيته فأكرمه ويمتنع في الكلام إن زيداً تلقه فأكرمه ويجوز
في الشعر وتسوية الناظم بين النوعين فيها تجوز وترجح النصب
في ستة مسائل أحدها أن يكون الفعل طلباً وهو الأمر
والدعاء ولو بصيغة الخبر نحو زيداً اضربه واللهم عبدك
ارحمه وزيداً غفر الله له وإنما وجب الرفع في نحو زيد أحسن
به لأن الضمير في محل رفع وإنما اتفقت السبعة عليه في نحو
الزانية والزاني فاجلدوا لأن تقديره عند سيبويه مما يتلى
عليكم حكم الزانية والزاني ثم استأنف الحكم وذلك لأن
الفاء لا تدخل عنده في الخبر في نحو هذا ولذا قال في قوله

وقائلة خولان فانكح فتاتهم

أي هذه خولان

تمامه وأكرومة الحيين خلو كما هيا * وقائلة مجهول والواو في أوله واو رب أي ورب قائلة

وخولان بفتح الخاء المعجمة قبيلة من اليمن وهم خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة والنكاح التزويج
والفتاة الشابة والكرومة بضم الميم من الكرم كالأعجوبة من العجب مبتدأ والواو للحال والحي
قبيلة حي والمراد حي أبيها وحي أمها يعني أن كرمها ثابت من جهتي نسبها والخلو بكسر
الخاء المعجمة وسكون اللام الخالية من الزوج خبر الكرومة وكما جار ومجرور خبر ثان وما الجر
موصولة وكلمة هي مبتدأ محذوف وهي الخبر والجملة صلة ما والعائد محذوف أي كالحال الذي هي عليه
والكاف بمعنى على والتقدير ورب قائلة هذه خولان إذا كان كذلك فانكح فتاتهم والحالة هذه
وفيه إشارة إلى ترتب الحكم على الوصف

وقال الشيخ في الفاء لمعنى الشرط ولا يعمل الجواب في الشرط
فكذلك ما أشبهه وما لا يعمل لا يفسر عاملا فالرفع عندهما
واجب وقال ابن السيد وابن بابشاذ يختار الرفع في العموم
كالآية والنصب في الخصوص كزيدا اضربه الثانية
أن يكون الفعل مقرونا باللام أو بلا الطلبيتين نحو عمرا ليضربه
بكر وخالدا لا تهنه ومنه زيدا لا يعذبه الله فإنه نفي بمعنى
الطلب وجميع المشتغل فيه قول الناظم بفعل ذي طلب وإن
ذا الحكم جار على الفعل الذي هو طلب وعلى الفعل المقرون
بأداة الطلب الثالثة أن يكون الاسم بعد شيء الغالب

عليه أن يليه فعل ولذلك أمثلة منها همزة الاستفهام نحو
أبشرا منا واحدا نتبعه فإن فصلت الهمزة فالمختار الرفع
نحو أأنت زيد تضربه إلا في نحو أكل يوم زيدا تضربه لأن
الفصل بالظرف كلا فصل وقال ابن الطراوة إن كان الاستفهام
عن الاسم فالرفع نحو أزيد تضربه أم عمرو وحكم بشذوذ
النصب في قوله

أثعلبة الفوارس أم رياحا عدلت بهم طهية والخشابا

البيت لجرير وهو من الوافر ومعرف ثعلبة ورياحا وطهية والخشابا فالهمزة للاستفهام وثعلبة
منصوب بفعل مضمر يفسره المذكور تقديره أحقرت ثعلبة أو رياحا ونحوه لعدم تعدي عدلت لتعديه بالباء وثعلبة
بثلثه وبعملة وموحدة والفوارس جمع فارس على غير قياس وهو نعت لثعلبة نظرا إلى معنى أهل
القبيلة وأم متصلة ورياحا بكسر الراء وبالياء المثناة التحتية وحاء مهملة عطف على ثعلبة وطهية بضم الطاء
المهملة والخشابا بكسر الخاء المعجمة وبالشين المعجمة والألف للإطلاق كلها قبائل وطهية
والخشاب أبوهم مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد وكان لمالك المذكور أحد عشر ولدا منهم
الأسود بن مالك وأمهما طهية بنت عبد شمس بها يعرفون ومنهم ربيعة ودارم وكعب ويقال لهم
الخشاب ويقال لطهية مع العدوية وهم زيد والصدي ويربوع بني مالك وأمهم العدوية تنسب إليها
الجارود ورياح وثعلبة أخوان أبوهما يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفي غطفان بن ثعلبة بن سعد
بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وفي أسد خزيمة ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة وفي قضاعة أيضا رياح بن عوف
وفي سليم رياح بن يقظة

وقال الأخفش أخوات الهمزة كهي نحو أيهم زيدا ضربه ومن
أمة الله ضربها ومنها النفي بما أو لا أو إن نحو ما زيدا رأيته
وقيل كلامه مذهب سيبويه اختيار الرفع وقال ابن الباذش
وابن خروف يستويان ومنها حيث نحو حيث زيدا تلقاه فأكرمه
كذا قال الناظم وفيه نظر الرابعة أن يقع الاسم
بعد عاطف غير مفصول بأما مسبوق بفعل غير مبني على
اسم كقام زيد وعمرا أكرمته نحو والأنعام خلقها لكم بعد خلق
الإنسان من نطفة بخلاف ضربت زيدا وأما عمرو فأهنته فالمختار
الرفع لأن أما تقطع ما بعدها عما قبلها وفي نحو وأما ثمود
فهديناهم بالنصب على حد زيدا ضربته وحتى ولكن وبل
كالعاطف نحو ضربت القوم حتى زيدا ضربته الخامسة
أن يتوهم في الرفع أن الفعل صفة نحو إنا كل شيء خلقناه
وإنما لم يتوهم ذلك مع النصب لأن الصفة لا تعمل في الموصوف

وأما

وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم وجب الرفع إذا كان
الفعل صفة نحو وكل شيء فعلوه في الزبر أو صلة نحو زيد
الذي ضربته أو مضافا إليه نحو زيد يوم تراه يفرح أو وقع
الاسم بعد ما يختص بالابتداء كإذا الفجائية على الأصح
نحو خرجت فإذا زيد يضربه عمرو وقبل ما له الصدر مما قبله معمول
لما قبلها نحو زيد ما أحسنه وإن رأيته فأكرمه أو هل رأيته
أو هلا رأيته تنبيهات الأول يستثنى من افتتاح الباب
ما يجب فيه الرفع كما في الأمثلة الجلاوية لعدم صدق ضابط
الباب عليها وكلام الناظم يوهم ذلك الثاني لم يعتبر
سيبويه إيهام الصفة مرجحا للنصب بل جعل النصب في
الآية مثله في زيدا ضربته قال وهو عربي كثير
السادسة أن يكون الاسم جوابا لاستفهام منصوب
كزيدا ضربته جوابا لمن قال أيهم ضربت أو من ضربت و

ويشترط في مثل الصورة الرابعة اذا اشتغل الفعل على اسم
غير ما التعجبية وتضمن الثانية ضميره ان كانت معطوفة
بالفاء لحصول المشاكلة رفعت او نصبت وذلك نحو زيد
قام وعمرو اكرمته لاجله او وعمرو اكرمته بخلاف ما احسن زيدا
وعمرو اكرمته عنده فلا اثر للعطف وان لم تكن في الثانية
ضمير للاول ولم يعطف بالفاء فالاخفش والسيرافي
يمنعان النصب ومن المختار وجماعة يجيزونه وقال هشام
الواو كالفاء تنبيهان احدهما ان المشتغل عن
الاسم السابق كما يكون فعلا كذلك يكون اسما للاكن بشروط
ثلاثة احدها ان يكون وصفا الثاني ان يكون ع
عاملا الثالث ان يكون صالحا للعمل فيما قبله وذلك
نحو زيد انا ضاربه الان او غدا بخلاف زيد عليكه وزيد ضربا
اياه فلانهما غير صفة نعم يجوز النصب عند من جوز تقديم

معمول

معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي
لا ينحل بحرف مصدري ومن ابن هشام والسيوطي وبخلاف زيد
انا ضاربه امس لانه غير عامل على الاصح وزيد انا الضاربه
ووجه الاب زيد حسنه لان الصلة والصفة المشبهة لا
يعملان فيما قبلهما الثاني لا بد في صحة الاشتغال من
علقة بين العامل والاسم السابق وكما تحصل العلقة بضمير
المتصل بالعامل كزيدا ضربته كذلك تحصل بضمير المنفصل
من العامل بحرف الجر نحو زيدا مررت به او باسم مضاف نحو زيدا
ضربت اخاه او باسم اجنبي اتبع بتابع مشتمل على ضمير الاسم
بشرط ان يكون التابع نعتا نحو زيدا ضربت رجلا يحبه او عطفا
بالواو كزيدا ضربت عمرا واخاه او عطف بيان كزيدا ضربت
عمرا اخاه فان قدرت الاخ بدلا بطلت المسألة رفعت او نصبت
لانا قلنا عامل البدل والمبدل منه واحد في الارجح الثالث

في نحو زيدا ضربته من معنى العامل المذكور ولفظه وفي بقية الصور من معناه دون لفظه

يجب كون المفسَّر فيهما زيدًا ضربته من معنى العامل لا من
لفظه فيقدر في ما زيدا مررت به جاوزت وفي زيدا ضربت اخاه اهنت

الرابع اذا رفع فعلٌ او وصفٌ ضميرَ اسمٍ سابقٍ نحو ازيد قام
او غضب عليه او ملابسًا لضميره نحو ازيد قام ابوه فقد يكون
ذلك الاسم واجب الرفع بالابتداء نحو خرجت فاذا زيد قام
وليتما عمرو قعد لان اذا الفجائية وليتما لا يليهما فعل وقد يكون واجب الرفع بالفاعلية نحو وان احد
من المشركين استجارك وهلا زيد قام فقد يكون راجح الابتدائية
على الفاعلية نحو زيد قام عند المبرد ومتابعيه وعند غيرهم يجب
ابتدائيته لعدم تقدم طالب الفعل وقد يكون راجح الفاعلية
على الابتدائية نحو زيد ليقم ونحو قام زيد وعمرو قعد ونحو ابشر
يهدوننا ءانتم تخلقونه وقد يستويان نحو زيد قام وعمرو
قعد عنده

هذا باب التعدي واللزوم

الفعل ثلاثة انواع احدها ما لا يوصف بتعدٍّ

ولا لزوم

ولا لزوم وهو كان واخواتها ومن تفرقت والثاني المتعدي
وله علامتان احداهما ان يصح ان تتصل به هاء ضمير غير المصدر
الثانية ان يبنى منه اسم مفعول تام وذلك كضرب
الا ترى انك تقول زيد ضربه عمرو فتتصل به هاء ضمير غير
المصدر وهو زيد وتقول هو مضروب فيكون تاما وحكمه
ان ينصب المفعول به كضربت زيدا وتدبرت الكتب الا ان
نابت عن الفاعل كضرب زيد وتدبرت الكتب الثالث
اللازم وله اثنتا عشرة علامة وهي ان لا يتصل به هاء ضمير
غير المصدر او لا يبنى منه اسم مفعول تام وذلك كخرج
الا ترى انه لا يقال زيد خرجه عمرو ولا هو مخروج وانما يقال
الخروج خرجه عمرو وهو مخروج به او اليه وان يدل على سجية
وهي ما ليس حركة جسم من وصف ملازم نحو جبن وشجع او
على عرض وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت كمرض

وكسا وبهم اذا اشبع او على نهاية كنفق وكمن وروض

او على ذي نحو تجبر وقد زاد على مطاوعة ما عليه لفاعل

بفعل نشعير لواحد نحو كسرته فانكسر ومددته فامتد ولو

كان ما يتعدى بفعله لاثنين تعدى لواحد كعلمته الحساب

فتعلمه و ان يكون موازنا لافعلل كاقشعر واطمأن وما الحق

به وهو افوعل كاكوهد الفرخ اذا ارتعد وكذا افعنلل كاحرنجم

وما الحق به وهو افعنلل بزيادة احدى اللامين كاقعنسس

البعير اذا ابى ان ينقاد وافعنلى كاحرنبى الديك اذا انتفش

للقتال و حكم اللازم ان يتعدى بالجار كعجبت منه ومررت به

وغضبت عليه وقد يحذف ويبقى الجر شذوذا

كقوله اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع اي الى كليب

البيت من الطويل وهو للفرزدق يخاطب به جريرا ويهجوه. اخذنا بافاق السماء عليكم لنا قمراها

والنجوم الطوالع. ومنها البيت اخترت الرجال سماحة وجودا اذا هب الرياح الزعازع. ومنها البيت ماذا البدر

على الرجال البحران حتى جمعتنا الناس اجمع. ثم البيت حتى كليب تبتغي كانه ابواها نهشل ومجاشع. اذا قيل البيت

واذا الظرف ومنها معنى الشرطية واشارت جوابه واراد بكليب رهط جرير وهو كليب بن يربوع بن حنظلة

بن مالك بن زيد مناة بن تميم ابن قبيلة جرير والاصابع فاعل اشارت وبالاكف حال منه والباء بمعنى مع

اي اشارت الاصابع في حال كونها مصاحبة للاكف بالاشارة ونعتت بالجموع وقيل هو على القلب

والاصل اشارت الاكف بالاصابع بالباء متعلقة باشارت والشاهد في كليب حيث حذف حرف الجر وبقي

عمله

ومن يحذفه وينصب المجرور و متى كان ذلك فانه سماعي وارد في

الكلام نحو نصحته وشكرته والاكثر ذكر اللام نحو نصحت

لكم ان اشكر لي و سماعي خاص بالشعر كقوله

لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب

البيت من الكامل لساعدة بن جؤية بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد

بن هذيل واولها جرت مغضبا ... ومن الغزل ... ان تغضب

بعضه وتمادى منها وانك ... الغزال ولا ... ذكر الغضب ولا ... معضب ...

في القصيدة ... مثل الثعلب ... تلهب ... الثعلب ... الغراب المجرح

ولدن خبر مبتدا محذوف اي هو ... رمح لدن اي لين ... يعسل ... والسير المهلهل

اي بغضه ويتحرك بهز الكف ... والبعض ... مضاف الى ... والتقدير بهز

الكف اياه بعضه الرمح ... بل يعسل واراد ... الرمح لان ... جميعه ويحتمل

ان ... منهم ... ضمير ... يعود الى ... بمعنى مع والكاف

للتشبيه وما مصدرية اي كعسلان الثعلب ... والمعنى ان ... الرمح ... بسبب

الهز معه اي مع الهز وذلك دليل على ... والشاهد ... الطريق ... ومنه

... الظرف ... مردود بكونه غير مبهم ... لكل ما ... مبهم ...

... غير مسلم بل ... مختص ... في المغني

وقوله آليت حب العراق الدهر أطعمه والحب يأكله في القرية السوس

البيت من البسيط وقائله المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح الضبعي وقيل جرير بن عبد العزى وهو المتلمس
لقوله فهذا أوان العرض حي ذبابه زنابيره والأزرق المتلمس وكان نشأ في أخواله بني يشكر ويقال إنه ولد فيهم
وعيرهم حتى كادوا يغلبونه على نسبه ويخرجوه منهم وإنما هو من ضبيعة بن جلي بن أحمس بن ضبيعة قال [illegible]
وقبل البيت [illegible] لنا قوما [illegible] لم تزر [illegible] البيت من [illegible]
أو الكراديس وآليت حلفت يحتمل أن يكون أخبر الشاعر عن نفسه فيكون التاء مضمومة وأن يكون
خطابا للملك الحيري فيكون مفتوحة وذلك أن [illegible] ملك الحيرة فبلغه ذلك فحلف الملك أنه لا يطعمه
حب العراق وهو القمح وقيل [illegible] ملك الحيرة وكلاه المتلمس فجاءه وبلغه ذلك فقال
عن نفسه [illegible] إلى الشام ومدح ملوكها [illegible] أنه لا يطعم المتلمس بعد من حب العراق أي أنه لا [illegible] على
الطعام [illegible] سبيل له إلى أكل حب [illegible] فقال المتلمس ذلك أي حلفت [illegible] بالعراق والطعام
لا يمنع بل يشرع إليه [illegible] ويأكله [illegible] والطعم على تقدير لا أطعمه لأنه جواب قسم ولذلك
الشاهد نصب حب على شريطة التفسير من باب الاشتغال لأن لا النافية في جواب القسم لا يعمل ما بعدها
فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا والسوس فاعل القمح ونحوه والحب مبتدأ وجملة يأكله الخبر وجملة المبتدأ
والخبر حالية

أي في الحج على حب العراق وقياسي هذا الحذف في أنّ وأنْ وكي نحو
شهد الله أنه لا إله إلا هو ونحو أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم ونحو
كي لا يكون دولة أي بأنه ومن أن جاءكم ولكي لا وكذا إذا قدرت
كي مصدرية وأما النحويون فكثير واشترط ابن مالك في أنّ
وأنْ أمن اللبس فمنع الحذف في نحو رغبت في أن تفعل أو عن أن تفعل

لأشكال

المراد بعد الحذف ويشكل عليه وترغبون أن
تنكحوهن بحذف الحرف مع أن المفسرين اختلفوا في المراد

فصل لبعض المفاعيل الأصالة في التقديم
على بعض إما لكونه مبتدأ في الأصل أو فاعلا في المعنى
أو مسرحا لفظا وتقديرا والآخر مقيد لفظا أو تقديرا فالأول
كزيدا في ظننت زيدا قائما وأعطيت زيدا درهما واخترت
زيدا القوم أو من القوم وقد يجب الأصل كما إذا خيف
اللبس كأعطيت زيدا عمرا أو كان الثاني محصورا كما أعطيت
زيدا إلا درهما أو ظاهرا والأول ضميرا نحو إنا أعطيناك
الكوثر وقد يمتنع كما إذا اتصل الأول بضمير الثاني نحو
كأعطيت المال مالكه أو كان محصورا كما أعطيت الدرهم
إلا زيدا أو مضمرا والأول ظاهرا كالدرهم أعطيته زيدا

فصل يجوز حذف المفعول لغرض إما لفظي

وانه ما لا يحذف المفعول ليناسب يخشى والاول

كتناسب العوامل في نحو ما ودعك ربك وما قلى ونحو الا تذكرة
لمن يخشى وكالمجازة في نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا واما
معنوي كالاختصار في نحو كنت الفقه كلا علمت اي الكتب
او استهجانه كقول عائشة رضي الله عنها ما رأى مني
ولا رأيت منه اي العورة وقد يشيع حذفه كما نذكره مختصرا
نحو انما ضربت زيدا او جوابا كضربت زيدا لمن قال من ضربت

ويحذف الناصبها ان علما

فصل قد يحذف الناصب ان علم كقولك لمن سدد
سهما القرطاس ولمن تأهب لسفر مكة ولمن قال من اضرب شر
الناس باضمار تصيب وتريد واضرب وقد يجب ذلك

وقد يكون حذفه ملتزما

كما في باب الاشتغال كزيدا ضربته والنداء كيا عبد الله
وفي الامثال نحو الكلاب على البقر اي ارسل وفيما جرى مجرى
الامثال نحو انتهوا خيرا لكم اي وأتوا وفي التحذير باياك
واخواته نحو اياك والاسد اي اتق اياك واحذر الاسد

[illegible]

وفي الفضيل

١٤

والجملة المعلق عنها الفعل لها محل نصب [illegible] التعليق [illegible] العمل لفظا لا محلا
واجيب بان القسم وجوابه جملة في محل نصب معلق عنها بلام القسم لا الجملة الجواب
فقط ولا منافاة بين كونه [illegible] للفعل [illegible] حكم [illegible]

ما ولا وان

وما النافية نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ولا وان النافيتان
في جواب قسم ملفوظ به او مقدر نحو علمت والله لا زيد في
الدار ولا عمرو وعلمت ان زيد قائم والاستفهام وله صورتان

والاستفهام ذا له انحتم

احدهما ان يعترض حرف الاستفهام بين العامل والجملة
نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون والثانية
ان يكون في الجملة اسم استفهام عمدة كان نحو لنعلم اي الحزبين
احصى او فضلة نحو وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
ولا يدخل الالغاء ولا التعليق في شيء من افعال التصيير ولا
في قلبي جامد وهو اثنان هب وتعلم فانهما يلزمان الامر وما
عداهما من افعال الباب فانه متصرف الا وهب كما مر وللمتصرف
ما للماضي تقول في الاعمال اظن زيدا قائما واظن زيد عمرا قائما

في الإلغاء زيدٌ ظننتُ قائمٌ وزيدٌ قائمٌ ظننتُ كما مرّ وزيدًا أنا
ظانٌّ قائمًا وزيدٌ قائمٌ أنا ظانٌّ وفي التعليق ظننتُ ما زيدٌ قائمٌ
وأنا ظانٌّ ما زيدٌ قائمٌ ومن تعريفهما فُهِمَ أن الفرق بين الإلغاء
والتعليق من وجهين أحدهما أن العامل الملغى
لا عمل له البتة والعامل المعلق له عمل في المحل فيجوز علمتُ
لَزيدٌ قائمٌ وجلوسَ عمرٍو بالنصب عطفًا على المحل قال

وما كنتُ أدري قبل عزّةَ ما البكا ولا موجعاتِ القلبِ حتى تولّتِ

القائل كثير عزة وهو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر الخزاعي يكنى أبا صخر يقال كان
أحمر [illegible] ونسب إلى عزة [illegible] واشتهر بحبها ومن البيت من قصيدة من الطويل
وقبله خليليّ هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلّت ، وهو من منتخبات قصائده
وما نافية وتاء كنت اسمها وجملة أدري خبرها [illegible] جملة اسمية مفعول به والشاهد في قوله
ولا موجعات القلب حيث عطف بنصب الكسرة [illegible] على محل ما البكا وهو بمعنى علم يقتضي
مفعولين لكن علقته ما الاستفهامية وحتى للغاية أي إلى أن تولت [illegible]
[illegible] لا استشهاد [illegible] [illegible] باحتمال أن ما زائدة والبكاء
مفعول وأن [illegible] موجعات فيكون من عطف الجمل أو أن الواو للحال وموجعات اسم لا
أي وما كنت أدري قبل عزة والحال أن لا موجعات للقلب موجودة ما البكاء وقد يقال المراد
التمثيل لا الاستشهاد فلا يضر الاحتمال والله أعلم

الثاني أن سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننتُ ما زيدًا
قائمًا وسبب الإلغاء مجوّز فيجوز زيدًا ظننتُ قائمًا وزيدًا قائمًا
ظننتُ لا يجوز إلغاء العامل المتقدم خلافًا للكوفيين والأخفش
واستدلوا بقوله

كذاك أُدِّبتُ حتى صار من خُلُقي أنّي وجدتُ مِلاكُ الشيمةِ الأدبُ

القائل بعض الفزاريين وقبله أكنيه حين أناديه لأكرمه ولا ألقبه والسوأة اللقب
وهو من البسيط وقد وقع البيت في موقع الغاية عند الشراح [illegible] الجماعة منصوبًا
[illegible] الشيمة [illegible] والسوأة اللقب والكاف للتشبيه أي كتأديب المذكور أدبت
[illegible] وحتى للغاية وأني بفتح الهمزة [illegible] وملاك بكسر الميم [illegible]
الشيء والشيمة الخلق [illegible] أني [illegible] والشاهد فيه إلغاء عمل وجدت
[illegible] لأنه [illegible] فيكون من باب التعليق لا من باب الإلغاء [illegible]
[illegible] مستشهدين به قال [illegible] على أنه [illegible] إلى ذلك لأن الغاية منصوبة
كما ذكرنا انتهى وقد يقال [illegible] رواية الإنشاد [illegible] على أن النصب [illegible]
[illegible] التأويل [illegible] بالسوأة بجر
وهو كلام [illegible] والسوأة اللقب

وقوله أرجو وآمل أن تدنو مودّتُها وما إخالُ لدينا منكِ تنويلُ

قائله كعب بن زهير بن أبي سلمى الصحابي رضي الله عنه وهو من قصيدته المشهورة التي أولها
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول وأرجو وآمل من الرجاء والأمل والرجاء يكون بمعنى

لا ملوة ... المراد ... ويكون بمعنى التخويف وذكر الفراء أنه حينئذ مختص بالنفي نحو ما لكم لا ترجون
لله وقارا أي لا تخافون لله عظمة ... ارجوا على ... بمعنى ... لأن ... لا يكون ...
التمكن والمستحيل والترجي ... ورده الموضح بأن ... بين التمني والرجاء ...
للعطف ... اختلاف اللفظ كقوله تعالى ... سبيل الله
وما ضعفوا وما ... على المفعولية ... [illegible]
... من الغيبة إلى الخطاب ... والتنزيل من ... نزلا ...
الفعلا

وأجيب بأن هذا محتمل لثلاثة أوجه أحدها أن يكون من
التعليق بلام الابتداء والأصل لـ ... ثم حذفت وبقي
التعليق والثاني أن يكون من الإلغاء لأن التوسط لا يبيح
للإلغاء لتوسطه بين المعمولين بعضه بل توسط العامل في الكلام
مقتض أيضا نعم الإلغاء للمتوسط بين المعمولين أقوى والعامل هنا
مسبوق بأن وبما النافية ونظيره متى ظننت زيدا قائما فيجوز
فيه الإلغاء والثالث أن يكون من الإعمال على أن المفعول
الأول محذوف وهو ضمير الشأن والأصل وجدته وإخاله لما أخرجه
منهم أن يكون مأخوذ فصل

[illegible]

أي لا ابتداء ... الغاء ما تقدم

وأنه ضمير الشأن

١٦

ويجوز بالإجماع حذف المفعولين اختصارا أي لدليل نحو أين شركائي
الذين كنتم تزعمون ومنه

بأي كتاب أم بأية سنة • ترى حبهم عارا علي وتحسب

أي تزعمونهم شركائي وتحسبه عارا علي

قائل البيت الكميت بن زيد الأسدي يكنى أبا المستهل وكان أصم لا يسمع الرعد وكان من
الشيعة وهذا البيت من قصيدة من الطويل يمدح بها بني هاشم ويروى أنه قال هذا الشعر
في أول أمره وقبل شهرته فأتى الفرزدق فقال يا أبا فراس إنه نفث على لساني شعر فأردت أن أعرضه
عليك فإن كان حسنا أمرتني بإذاعته وإن كان قبيحا كنت أول من ستر علي فقال له
الفرزدق أما عقلك فحسن وإنه لأرجو أن يكون شعرك على قدر عقلك فأنشد ... فلما ... فأنشد
طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب ... تلهني دار ولا رسم منزل
ولم يتطربني بنان مخضب فقال الفرزدق ... وما ... فقال الكميت ولا السانحات
البارحات عشية أمر سليم القرن أم مر أعضب فقال الفرزدق ... فقال الكميت
ولكن إلى أهل الفضائل والتقى وخير بني حواء والخير يطلب فقال الفرزدق ومن هؤلاء ويحك
فقال الكميت إلى النفر البيض الذين بحبهم إلى الله فيما نالني أتقرب فقال الفرزدق ويحك
أرحني من هؤلاء فقال الكميت بني هاشم رهط النبي فإنني بهم ولهم أرضى مرارا وأغضب ...
خفضت لهم مني جناحي مودة إلى كنف عطفاه أهل ومرحب وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي إلا
مشعب الحق مشعب فقال له الفرزدق يا ابن أخي أذع ... فأنت والله أشعر من مضى وأشعر من بقي
وهي نصيب كطويلة ومنها هذا البيت والشاهد ... حيث حذف مفعوليه والباء تتعلق بترى
وأي استفهام وضمير حبهم لأهل البيت المتقدم ذكرهم

وأما حذفهما اقتصارا أي لغير دليل فعن سيبويه والأخفش

انمع مطلقا واختار الإلغاء كلهم وعن الكوفيين إجازة معلقا

كقوله تعالى بم يرى أي يعلم وظننتم ظن السوء ومن يسمع يخل وعن الأعلم يجوز في أفعال الظن دون أفعال العلم

ويمنع بالإجماع حذف أحدهما اقتصارا وأما اختصارا فمنعه

ابن ملكون وأجازه الجمهور كقوله

ولقد نزلتِ فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

البيت لعنترة العبسي من قصيدته المشهورة من الكامل التي أولها هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم والواو للقسم واللام للتأكيد وقد للتحقيق والخطاب لعبلة ونزلت بمنزلة المحبوب نفسه وفلا تظني جواب القسم معترض بين الجار ومتعلقه وغيره مفعول أول والثاني محذوف أي واقعا أو نحوه وهو الشاهد من حيث حذفه للاختصار دون الاقتصار والمحب بفتح الحاء بمعنى المحبوب جاء به على الأصل يقال أحبه فهو محبوب على غير قياس ومحب قليل [illegible] وحببته [illegible] بالكسر [illegible] فلا يخرج عليه محبوب [illegible] ويروى الأكرم موضع المكرم وهو للتفضيل المفعول دل عليه المكرم انتهى

ص وتحكى الجملة الفعلية بعد القول وكذا الاسمية وسليم يعملونه فيهما عمل ظن مطلقا وعليه يروى قوله

إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه تقول هزيز الريح مرت بأثأب

بالنصب

وانمع [illegible] بلا [illegible]

وأجرى القول كظن مطلقا [illegible]

١٧

بالنصب وقوله إذا قلت أني آيب أهل بلدتي وضعت بها عنه الولية بالهجر بالـ[illegible]

أما البيت الأول فقائله امرؤ القيس بن [illegible] الكندي وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها [illegible] ويبالغ فيه ومعنى امرئ القيس رجل الشدة كذا قاله علي بن حمزة البصري [illegible] على الأعرابي [illegible] البيت [illegible] وكان [illegible] عن [illegible] بن الله [illegible] ويكنى أبا وهب وأبا الحارث وذكر بعض اللغويين أن اسمه [illegible] والشاهد فيه نصب جزئي مفعولا أول [illegible] وجملة [illegible] بالثاني [illegible] العمل [illegible] تثنية [illegible] وهو [illegible] وهو مفعول [illegible] الجانب [illegible] بينهما [illegible] جمع [illegible] نوع من الشجر وأما البيت الثاني فهو للحطيئة وهو [illegible] واسمه جرول بن أوس بن [illegible] ابن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس ويكنى أبا مليكة وجرول علم منقول من اسم [illegible] والحطيئة لقب له [illegible] أو لأنه كان [illegible] [illegible] بمعنى [illegible] [illegible] [illegible] والبيت من قصيدة من الطويل يمدح بها [illegible]

وعند بني سليم [illegible] كونه مضارعا مسندا به [illegible] متصلا بالخطاب والكوفي [illegible] المخاطب وكونه حالا [illegible] الخالي من [illegible] بقوله أما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا

قاله عمر بن ابي ربيعة ومن تقدم ذكره وهو منصوب من الكلام واما جوابه شرطه وتوكيد والرحيل مبتدا
ومبروين نعت بعد خبر ثم ودون بمعنى قبل والمعنى ما الرحيل بعد اليوم ان لم يكن مبتل بعد غد و الا
اليوم هو القول لا انه [illegible] بعينه ودون بعد النصب على الظرفية ولا يخفى على
الاظاهرة اليه ومتى استفهام وتقول بمعنى تظن ومن نصب المفعولين اذ انشد سيبويه بنصب الدار
هو مفعول اول وجملة تجمعنا مفعول ثان :: ابو حيان فليس المعنى في البيت على الاستفهام عن ظنه
في الحال ان الدار تجمعه واحبابه وانما هو استفهام عن وقوع ظنه لا استفهام عن الظن في الحال
[illegible] وفسر بعضهم الرد بان متى ظرف لتقول من استفهام
عن وقت القول فلا يكون القول والفعل في الحال والا لم يستفهم عن وقته اذ يكون استفهاما
عن حاصل في الحال وفيه بحث فان القول بمعنى الظن مما يحصل وقته فيمكن الاستفهام عنه
وعليه [illegible] وهذا مبني على ان متى ظرف لتقول

واعلم ان متى ظرف لتجمعنا لا لتقول لكونه بعد استفهام بحرف
او اسم تمنع الكناية اي تقول للعمل عطفا وقال

عَلَامَ تَقُولُ الرُّمْحَ يُثْقِلُ عَاتِقِي ... إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعَنْ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتِ

البيت لعمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الزبيدي الصحابي رضي الله عنه يكنى ابا
ثور وهو [illegible]
[illegible]
[illegible] على ما تقول البيت
[illegible] ويعلى والرمح بالنصب
مفعول اول وجملة يثقل عاتقي في محل الثاني [illegible]
[illegible]
[illegible]

وكتظن اجعل تقول
ان ولي مستفهما به

١٨

اذا لم اطاعن اذا [illegible]
[illegible]
[illegible]

قال سيبويه وان شئت وكونهما متصلين فلو قلت أأنت تقول
بالحكاية وخولفا بالفصل بين الضمير والفعل بحرف والنصب
بين الاداة المحذوفة جاز ابقاء العمل واعتبر الجميع الفصل بظرف او مجرور
او معمول الفعل كقوله

أَبَعْدَ بُعْدٍ تَقُولُ الدَّارَ جَامِعَةً ... شَمْلِي بِهِمْ أَمْ تَقُولُ الْبُعْدَ مَحْتُومَا

البيت من البسيط [illegible] للاستفهام [illegible] تقول
[illegible]
[illegible] بالنصب مفعول اول
[illegible]
[illegible] الشاهد

وقوله أَجُهَّالًا تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍّ ... لَعَمْرُ أَبِيكَ أَمْ مُتَجَاهِلِينَا

قائله الكميت بن زيد [illegible] للاستفهام
وتقول بمعنى تظن [illegible]
[illegible]
والجهال جمع جاهل [illegible]

بغير ظرف او كظرف او عمل اثبت

أي مظهر الحق حيث استعملوا الحال والخبر على الاختلاف ونحوهم على بنيته مع مفعولهم عليهم

قال السهيلي ولا يتعدى باللام كما تقول لزيد عمرو شغلو ويجوز

الحكاية مع استبعاد الشروك نحو أن تقول لمن قال أي ابراهيم لا ابنه

في قراءة ابن كعب وهي على أن تقول الرفع بالـــرفع

هذا باب ما ينصب مفاعيل ثلاثة

ومتى أعلم وأرى اللذان أصلهما علم ورأى المتعديان لاثنين

وما ضمن معناهما من نبأ وأنبأ وخبر وأخبر وحدث نحو كذلك

يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم. وإذ يريكهم الله في منامك

قليلا ولو أراكهم كثيرا ويجوز عند الأكثرين حذف الأول

كما أعلمت كبشك سمينا والاقتصار عليه كما أعلمت زيدا والثاني

والثالث من جواز حذف أحدهما اختصارا ومنعه اقتصارا

ومن الإلغاء والتعليق ما كان لهما حالا قبل منع الإلغاء

والتعليق مطلقا ومن منعهما في المبني للفاعل وقلنا على الإلغاء

نحو

أي كانت رأى وعلم عدوا اليه

وكذا في الصلاة في نبأ أخبر حدث اليه

وما لمعدى علمت مطلقا للكاف وللثالث أيضا انتهى

قول بعضهم البركة أعلمنا الله مع الأكابر وقوله

وأنت أراني الله أمنع عاصم وأرأف مستكفى وأسمح واهب

البيت لم ينسبه الشيخ وهو من الطويل وأنت مبتدأ وأمنع عاصم خبره وأراني ملغاة
لتوسطها وفيه الشاهد والرد على من منع مطلقا وعلى من فصل لأن الفعل مبني للفاعل
والفعل في المواضع الثلاثة للتفضيل ومستكفى اسم مفعول من استكفيته الشيء فكفانيه
والرابعة الصفة والجود والسماحة الجود والكرم

وعلى التعليق ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد

وقوله حذار فقد نبئت إنك للذي ستجزى بما تسعى فتسعد أو تشقى

البيت لم أعرف نسبته وهو من الطويل وحذار اسم فعل الأمر بمعنى احذر مبني على الكسر
والفاء للتعليل والشاهد في نبئت على صيغة المجهول حيث علقت عن العمل لأجل
اللام في للذي ستجزى وهو خبر إن والباء للمقابلة وما موصولة وتسعى صلتها والعائد
محذوف أي فيه وفتسعد بالرفع عطف على ستجزى وأو تشقى عطف على فتسعد

قال ابن مالك وإذا كانت أرى وأعلم منقولين من المتعدي

لواحد تعدت لاثنين نحو من بعد ما أراكم ما تحبون وحكمهما

حكم مفعولي كسى في الحذف لدليل وغيره وفي منع الإلغاء

والتعليق فصل وفيه نظر في موضعين أحدهما أن علم

بمعنى عرّف أنا حفظه نقلهما بالتضعيف لا بالهمزة والثاني
أن أرى البصرية سمع تعليقها باستعمال نحو رب أرني
كيف تحيي الموتى ومنع أبي بالتزام جواز نقل المتعدي
لواحد بالهمزة قياسا نحو أنبئت زيدا جهة وباب عدا أن
الرؤية ستا علمية

باب الفاعل

الفاعل اسم أو ما في تأويله أسند إليه فعل أو ما في تأويله
مقدم أصلي المحل والصيغة فالاسم نحو تبارك الله
والمأول به نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا والفعل كما مثلنا به
ومنه أتى زيد ونعم الفتى لا فرق بين المتصرف والجامد والمأول
بالفعل نحو مختلف ألوانه ونحو منير وجهه في مررت بزيد
منيرا وجهه ومقدم دافع لنحو زيد قام وأصلي
المحل مخرج لنحو قائم زيد فإن المسند مقدم فإن أصله التأخير

لأنه خبر

لأنه خبر وذكر الصيغة مخرج لنحو ضرب زيد بضم أول
الفعل وكسر ثانيه فإنها صيغة مغيرة عن ضرب بفتحهما
وله أحكام أحدها الرفع وقد يجر لفظا بإضافة المصدر
نحو ولولا دفع الله الناس أو اسمه نحو من قبلة الرجل امرأته
الوضوء أو بمن أو الباء الزائدتين نحو أن تقولوا ما جاءنا من
بشير ونحو كفى بالله شهيدا الثاني ومن عه بعد المسند
فإن وجد ما ظاهره أنه فاعل تقدم وجب تقدير الفاعل ضميرا
مستترا وكونه إما مبتدأ في نحو زيد قام وإما فاعلا محذوف
الفعل في نحو وإن أحد من المشركين استجارك إلا أن أداة الشرط
مختصة بالجمل الفعلية وجاز الأمران في أبشر يهدوننا وإن تم
تقلونه والأرجح الفاعلية وعن الكوفي جواز تقديم الفاعل
تمسكا بنحو قول الزباء

ما للجمال مشيها وئيدا • أجندلا يحملن أم حديدا •

الصواب . تشبيه الزباء لما قال ووقع بصر الضب تشبيه الخنساء وهو بعض ما ان تشبيه
للزباء امر مشهور في قصتها المشهورة مع قصير بن سعد وعمرو بن عدي لا الى من حكى الغولية في شرحه
الكبير جمهور ان تشبيه الخنساء عن قصير منه قال بعد ما تشبيه الخنساء وجمهور اهل اللغة
على ان ممنوع لا يقال الا ما قالوا زباء التي هي وهي الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسان ملكة الشام
والجزيرة من اهل بيت عاملة من العماليق كانوا سليم وقيل كانت رومية وكانت تتكلم بالعربية
من ابيها على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي والغربي وكانت قد شقت الفرات وجعلته انفاقا
بين مدائنها وكانت تغزو بالجنود ويقال ان جذيمة الابرش وهو جذيمة بن مالك بن فهم التنوخي
وكان ملكا على مشارف الشام الى الفرات من قبل ابيها فقتله قتيلة الى ان ما علم وقتله
من غير ميعاد فارسلت ما يخص اليه وكانت بكرا وقيل انها خطبته الى نفسها ليتصل ملكه بملكها
ونصحه خواصه من بعثه بنفسه اليها فاستشار اصحابه فاشاروا بالمضي الا قصير بن سعد اللخمي
فانه خالفهم وقال لا تفعل بعصاه واطاعهم وسار فقال قصير بعمرو انك لا تطاع لقصير راى
فجازه مثلا بلما وصل الى بقة قرية على الفرات تدلو وزيادة ما اشاروا عليه بمثل المشورة
لا ولي فقال قصير انذار العصا فاذا رايت جندها من قبل اليك فان ترجلوا وحيوك
ثم ركبوا وتقدموا بعض كونهم فاني حيوك وخط مؤاب بانه معرض العصا وهي فرس كانت لجذيمة
لا تدرك فاركبها وانج بها فلما رايت جيشها حيوه ثم كانوا به دونه الثنية العصا بشغل عن ركوبها
قصير ونجا وادخل جذيمة على الزباء فامرته فجلس على نطع ثم امرت براهشيه فقطعت فجاء
واورده قصير خبره لعمرو بن عدي وهو ابن اخت جذيمة فقال له هل لك ان احدها الجنود اليك على ان
تطلب ثار خالك فجعل ذلك بعضها وجه الجنود اليه وشاهم بالمال والجاه بانه ما اليه منهم
بشر كثير وتم الامر لعمرو فقال قصير انظر فيما وعمر ثم يه فقال عمرو كيف لنا بالزباء وهي
امنع من عقاب الجو فقال اما اذا بيت فانا محتال لقتلها جهيم ما يخفي وخلاف فقال لعمرو
على معونتك فجدع قصير انفه بنفسه واذنه فقيل لامر ما جدع قصير انفه ثم انطلق الى الزباء
فقال لها انا قصير كا ورد في بشره ما كان على ظهر الارض بجذيمة ثم انه نصحني ولا امر الحديث
حتى جدع عمرو بن عدي انفي واذني بمعرفة انه لم اكن مع احد اثقل عليه منك معك فقال لك تفصل
منزلتك وتعرفها في ما بعثا ما يعطيه مالا للتجارة فاتى بيت مال الحيرة فاستحق ما يجد
بان عمرو عوضه وانصرفه به اليها بعد ما بذلك وزادته مالا الى ما جاء به وقال لها انه ليس

الملا

ولا ملكة الا وهم يتعززون في ما ابيهم الزباء فلا تكون بهم عدوانا فقالت الملائة في معلقة ولا
من نفقة سرية وبينته في جنبة فقصير بن منه حتى خرج من تحت الفرات الى سرير الحفر رجليه ثم
تطرق قصير حتى اتى عمرو بن امر كتب عمرو بالفعل على الف بعير في الغرائر حتى وصل بلاد خلفتهم
قصير وقال لها اصعدي حائط مدينتك وانظري مالك وتفرقي الى مواليك ممالبعير حتى الى شي
من الحمل مخافة ان من جهة فما لا طاقة وكانت امشيه ولم تكن تطاقه بصعوبة ونظرت الى ثقل الجمال
فقالت ما للجمال مشيها وئيدا اجندلا يحملن ام حديدا ام صرفانا باردا شديدا ام الرجال
جثما قعودا ودخلت الابل المدينة حتى اذا بقي اخرها حملا جملا صح الخوابي بعض منفعته
في بركة خاصرة رجل فضرطه فقال الخوابي نشتقا تشقي اي شر في الجوالق وثار الرجال من
الجوالق ضربا بالسيف اهل المدينة الى سر بها فابصرت قصيرا عند نفقها فقتلته وتمضي
بالنصيحة راجعة وتلقفها عمرو بن عدي فضربها وقال مصت خاتمها وكان فيه سم وقالت
بيدي لا بيد عمرو والجوالق بالضم العدل والجمع جوالق بفتح الجيم والزيد بالفتح والمير
من جعل مذكرها انه ومن نصب جعله زيادة واسمها نكرة وما في البيت استفهامية والجمال
جمع جمل واللام متعلقة بمحذوف اي استقر والنحاة صدرها مشيها وابداله مشيها مرفوع والبيت
مبتدا او لا خبر له في اللفظ الا وابدا وهو منصوب على الحال فتعين ان تكون فاعلا لوئيدا
مقدما عليه وهو المدعى وروي بالرفع بفتح الواو وكسر الهمزة اسم فاعل من الوأد وهو صوت
شدة الوطء على الارض تشبيه كالدوي من بعد ومنه الوئيد بالرفع والخبر القاموس بالزيادة

وهو عندنا ضرورة او تشبيها منزلا حرف خبر اي بقطعه وابدا
كفونهم حكما مستركا اي حكمها الا منتفيا قبل او منتهيا بدل في
ضمير الظاهر **الثالث** انه اكثر منه بالكلية في اللفظ نحو
قام زيد والزيدان فاقاما فذاك والاجود ضمير مستتر راجع اما المذكور

الى الحرض الى بيره وقيل البحار بن نعيف الشمشلي وقيل الضار الشمشلي وقيل المزرد وقيل
اي بمنى انه لمعلول ولم يقع في كتاب البخار لان هيثم منسوبا الى الشمشلي في اخلاف وبعو
من فصيح الوقت تعم ليس الشي يرمي نفسل حسا حرث تسبق عليها اخر وآية لعوكان
من بسط الكف بالقول اذا احتى بالخير الا الكف الشماية ولا ليف للام الامر والفعل مجمل
ويرمي يرمي آيب ابعد على التقامم طارع حيث رفع بفعل مقدر اي يبكيه طارع اي ذليل مسكين
وزدوا كالاحص ينصب يريد ولبيك معلوما بعلى مقدر فلا يشا معروا بخصومة تتعلق بطارع وقيط
عطف على طارع اي محتاج وقال الخاص من طرف العفو وما تصرف اي من الطاحة الا شياء
الطيحة يقال طوحته الطوآيح اي نزلت به المهالك واطله من طاح يطيح اذا هلك وسقط
والعلا شر المطاوح ولاكنه احفظ والمعنى ليبك يزيد رجلان خاضع متذلل لمن يتعاديه وطالب
معروف ومتوقع احسان

اي يتجه رجال ويبكيه ضارع ومثل هذا لا تستعمل فيها نعم وبها فيا
للجرمي وابن جني وقد تجوز بعد عطف في التجرد رجال لاحتماله
للمفعولية بخلاف يرمي عطف في التجرد رجال زيد واشتغل ابيه ما قبله
كقوله غزاة احلت لابن أم وطعنة حصين عصفان الشرايع وانعم

قال ابو زيد في نصيحة من الطويل يذكر مدح ان حصين راجع من قبل لان نفسا محرم على نفسه
شرب الخمر واكل اللحم العبيط حتى يقتل ما تلد بلا طعنه وقتله احلت لان ذلك الطعنة
شرب الخمر واكل اللحم العبيط والشعر من برد الغواة وقيل الجنب ومعنونة قبل الفعال كلانه
جراد اذا الجلي عن البعزع البحر عرابين ما شعب تحت بطونه من ابيل البطال بنا بيعوى خمر
تركى ابن ذي الجنين يقيمه مستقر والبين لان الا ان انه قبر ومن بنى حران تدار كثر ذا العلماء
عيس بعد ما جنه القصر ومن على حرى نشير بن خالد اثر عجاج من سنابكها كدر غزاة اي

وغزاة

وغزاة نصب على الظرف اضيف الى الجملة وطعنة بالعطف على احلت وحصين عطف بيان
لابن ام وعصيان الشرايع كلام اظرفه مفعول احلت وهو جمع عبيط وهو اللحم الطري
والشرايع جمع شريعة بالسين المهملة وبه الخمر جاء وبه يحمم الشملي ويحتمل انه طلب عليه
الجميع والنشا معرفة مولية والتجرد بالرفع حيث جرد منه الفعل الرابع تقديره وحلت له
الخمر وحكى ان الكسائي بيجيل النصب يونس حتى توجيه رفع الخمر منه انه يقال
بالاضمار بغلا وحلت فقال يونس ما احسن والله ما وجهته بقيس انه سمعت ابو زيد
ينشده بنصب طعنة ورفع عصيان على جعل الفاعل مفعولا

اي وحلت الخمر لانه احلت بقتلي وحلت او وقع ما بغرى نحو
وان احد من المشركين استجارك واعترف ه منه واجب
والغامس اي وفعله يرحم مع تثنيته وجمعه كما يرحم مع
امراته كما تقول قام اخواك كذا لك تقول قام اخواك وقام اخوتك
وقام نسوتك قال الله تعالى قال رجلان وقال الظالمون وقال
نسوة وحكى البصريون عن طيء وبعضهم عن ازد شنوءة
نحو ضربوني قومك وضربنني نسوتك وضربني اخواك وقال
ألفيتا عيناك عند القفا أولى فأولى لك ذا واقية

القايل عمرو بن ملقط وهو عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وآيل بن ثعلبة

ابن رومان بن جعفر بن حارثة بن سعد بن بكر كان طبيبا شاعرا جاهليا كان مع تميم بن منقذ الملك وملقط بهم وكان وقاف وكان مهملة بوزن منهم من نصيبي فهو جني قاله العيني انه من التثريع واول المنصوبي بما بعد البيت بعلى ومن بلابيه والشاهد فيه قوله البيضا عيناي حيث ثنى الفعل مع اسناده الى الظاهر والقياس ان يقال وجرت عيناي بعجبه بالعيون عند القتال وبحوله ما يلتفت الى ورآيه فتلجي عيناه وقوله اولى ما اولى كلمة تهديد ووعيد قال الاصمعي ما يهلكه وهو افعل من الولي وهو القرب والمشهور لتلك كما ذكر اللام الثاني لا تباعد بما دونه او انية حال من الكلام اي حال كونك ذاواية ويجوز النصب على ما عملة كما ذكره بمعنى الكذب والجملة الدعائية معترضة بينهما قاله العيني رحمه الله

وقال يلومونني في اشتراء النخيل أهلي وكلهم ألوم

البيت من المتقارب للخزرجي الحضرمي قاله الشمني ولم ينسبه العيني ونسبه الزمخشري لامية والشاهد فيه يلومونني حيث جمع الفعل المسند الى الظاهر وهو اهلي وكلهم مبتدا والخبر حتى كل من اليوم وهو العذل ويروى يعذل من العذل واسم ابعد الخبر المنصوب انه اي كلا والملام قاله العيني وقال الزمخشري اللوم بفتح اللام غير مهموز وهو اسم تفضيل من لوم بلابنا للمفعول وجد من عليه ويروى في اشترى اي النخيل بالخفض والنصب اي عليه ونصب مفعوله وبعد هو البيت واهل النخيل بابع يلومونه كما يعني البائع الاول انتهى قال العيني ارمي بالنخل العدد البيت الاول بالبيع فقال بكلهم اللوم ومن ابيات لامية وابن الاعرابي لا كلامية لا تنسب لها كلها انتهى ولم ينسبها والمراد نسبته لامية وانه لا يمكن ان يكون اصله من قول الشعراء ابيات لامية وانما اراد نسبتها الى الله كما تجهر من دو على الشعراء

وقال نتج الربيع محاسنا ألقحنها غر السحائب

البيت من الكامل من الرمل وهو لا يعلم والنتج ولم ينسبه العيني ولا الشارح وفيه نتيجة

الدمر

٢٤

والحوادث جمع حادثة وقيل اراد بها ما يحدث من الليل والنهار والشاهد فيه اودى بها حيث لم يقل اودت لان تانيث الحوادث مجازي لانه جمع فيقال اودى اي ذهب بها وبتغيره بالعبارة ولم يقل اودت وان كان لا يغير الوزن لان القافية موصلة والشاعر من العرب فيقال حرف الروي حرفا متحركا كالعين على الحق

والثانية أن يكون متصلا حقيقي التأنيث نحو فالت امرأة عمران وشذ قول بعضهم قال فلانة وهو رديء لا يقاس وإن كان

والحذف في نعم الفعل فصيح حسنا

جائزا في الفصيح نحو نعم المرأة وبئس المرأة لأن المراد الجنس وسيأتي أن الجنس يجوز فيه ذلك ويجوز الوجهان في مسألتين إحداهما المنفصل كقوله لقد ولد الأخيطل أم سوء

قاله

تمام البيت جرير بن الخطفي يذم فيه على باب استها وشاع وهو منصوب من الوافر يهجو به الاخطل وبوزن نقعب والشاهد فيه والوجه حرف من التاء مع اسناده الى مؤنث حقيقي وسواء لوجود الفصل والصلب بفتحتين جمع صليب النصارى والشاهد جمع شارة اراد انه ذلك الموضع منها فهو كناية عن نقطة الفاحشة

والفصل بالمفعول والظرف

ويد الفصل بالمفعول

وفي نحو حضر القاضي اليوم امرأة والثانية الكثير الا ان كان الفاصل الا فالتأنيث خاص بالشعر نص عليه الاخفش وانشد

ما برئت من ريبة وذم ۝ في حربنا إلا بنات العم

متصل او بعيم فانهم

والحذف في نوابة كلا فصل

والحذف مع بعض النصل

والحذف مع فصل بلا ايضاح

النعت

قال العيني هو رجز لم اره [illegible] والشاهد في برقت حيث جاء بالتانيث على الاصل
فيهما [illegible] التاء [illegible] والبيت من بحر الطويل [illegible]
بالمطابقة [illegible] ومن ربيعة يتعلق ببرقت وكذا في حرفت

وجوز ابن مالك في النثر وفهمنا انه كما نقله لا صيغة ما جمعوا
تثنية لا مستكنه النائبة المجازي التانيث نحو جمع الشمس
والقمر ومنه اسم الجنس واسم الجمع والجمع المكسر لانهن
في معنى الجماعة والجماعة مؤنثة مجازي فلذا جاز التانيث
نحو كذبت قبلهم قوم نوح قالت الاعراب واورقت الشجر وقامت
الرجال وقامت الهنود والتذكير نحو اورق الشجر وكذب به
قومك وقال نسوة وقام الرجال وجاء الهنود الا ان سلامة
نظم الواحد في جمعي التصحيح اوجبت التذكير في نحو قام
الزيدون والتانيث في نحو قامت الهندات خلافا للكوفيين
فيهما وللفارسي في جمع المؤنث واحتجوا بنحو آمنت به
بنو اسرائيل اذا جاءك المؤمنات وقوله

فبكى بناتي شجوهن وزوجتي والظاعنون إليّ ثم تصدعوا

البيت من الكامل قال العيني من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي من قصيدته المشهورة
التي اولها امن المنون وريبها تتوجع ولم اجده في ديوانه والحق انه ليس منها ولكن
لما كان من بحرها وقافيتها وفي نيله من معناها ظن انه منها والشاهد في فبكى بناتي حيث
جاء الفعل بلا تانيث وشجوهن منصوب على انه مفعول لاجله وهو الحزن والمعنى تصدعوا
انصرموا وتفرقوا

واجيب بان البنين والبنات لم يسلم فيهما لفظ الواحد وبان
التذكير في جاءك للفصل او لان الاصل النساء المؤمنات
او لان المعنى باللاتي ومتى اسم جمع والاصل
ان الاصل فيه ان يتصل بفعله ثم يجيء المفعول وقد يعكس
وقد يتقدمهما المفعول وكل من ذا الاخيرين واجب بما
جواز الاصل بنحو وورث سليمان داود واما وجوبه ففي مسائل
احداهما ان يخشى اللبس كضرب موسى عيسى قاله
ابو بكر والمتاخرون كالجزولي وابن عصفور وابن مالك
وخالفهم ابن الحاج محتجا بان العرب تجيز تصغير عمرو وعمر

وبان الاجمال من مفاصل العقلاء بانه يجوز ضرب احدهما

الاخر بان تاخير البيان الى وقت الحاجة جايز عقلا باتفاق

وشرعا على الاصح وبان الزجاج نقل انه لا اختلاف في انه

يجوز في نحو ما زالت تلك دعويهم كون تلك اسما ودعويهم

الخبر والعكس الثانية ان يحصر المفعول بانما نحو انما

ضرب زيد عمرا وكذا اذا حصر بالا عند الجزولي وجماعة

واجاز البصريون والكسائي والفراء وابن الانباري تقديمه

على الفاعل كقوله

ولما ابى الا جماحا فؤاده ولم يسل عن ليلى بمال ولا اهل

البيت في الحماسة غير منسوب وقال العيني ذكر الانباري شارح الحماسة ان قائله دعبل

ابن علي الخزاعي وهو من المحدثين وقيل هو من شعراء الدولة العباسية والانباري هو ابو محمد القاسم بن محمد على

ابن جعفر المصري ... بكسر الزاي وسكون العين المهملتين وكسر الباء الموحدة وهو من الاصل

اسم الناقة الشارف ... وهو دعبل بن علي بن رزين بن سليمان الخزاعي شاعر مشهور مولع

بالهجو ... الخلفاء ... وطال عمره وكان يقول ... خمسين سنة احمل خشبتي على كتفي

ولا اجد من يصلبني عليها ... وهو ابن عم ابي الشيص الخزاعي الشاعر المشهور

وولادته في ثمان واربعين ومائة وتوفي في سنة ست واربعين ومائتين وكان صديقا للبحتري الشاعر

وكان ابو تمام من قارب قبله من ... ابو عبادة البحتري بقوله من زاد في كلفي واو قدر

لو عشت مثوى حبيب يوم ملته ... لا تسق الصماء بجيلة ... بماء مزن

مسبل والشاهد في قوله الا جماحا فؤاده حيث قدم المفعول المحصور بالا على

الفاعل وجواب لما في البيت الثاني وهو قوله تسلى باخرى غيرها فاذا التي تسلى بها تغري

بليلى ولا تسلي والجماح من الجموح وهو من الجمال الذي يركب هواه فلا يمكن رده ولم يسل

مضارع ... من السلو وتغري من الاغراء وهو الاشلاء والتحريض

تزودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها

هو من الطويل وقائله مجنون بني عامر وصدره تزودت من ليلى بتكليم ساعة وقوله بتكليم ساعة

في محل المفعول به واضافة تكليم الى ساعة من قبيل ... الى الظرف ... والشاهد في الجملة

... والمستثنى المنصوب ... مفعولا ... الشاهد ... الاول

... ان يكون ... مستثنى ... الى التكليم ... اخر الكلام

ورد بان ... اذا كان في الكلام السابق ... جملة ... جوابا

لسؤال واجيب بان ... مستثنى ... السؤال والجواب

وهل ينبت الخطي الا وشيجه وتغرس الا في منابتها النخل

قائله زهير بن ابي سلمى من قصيدة من الطويل يمدح بها سنان بن حارثة وهل للنفي وينبت بضم الياء

من انبت الرباعي ... والوشيج ... والنخل ... في القاموس الوشيجة

عرق الشجر ثم قال والوشيج ... الرماح ... وقال العيني جمع وشيجة عروق الشجر والخطي

بالنصب مفعول ينبت ... المعجمة ... الحروف ... المنسوب الى الخط وهو

سيف البحر ... عمان والبحرين وفي القاموس الخط ... المستطيلة في البحر ثم قال بعد

وسيف البحرين ... موضع باليمامة ... الشعر بالبحرين ... الرماح لانها

تباع به ... وقال ... الخط موضع باليمامة وهو خط هجر ... الرماح

النصبة لانها تخلص من اللبس بتقدمه به والفاعل مع تقديم الجار والمجرور اعني منه بنيه
ومن به ضاربه الفعول المحصور بالا على نائب الفاعل ومن الفعل ومن شابه الفاعل وجه
شاهد على تاخر الفاعل المحصور بالا وعرض الوجه من الاول والله اعلم

وأما نرشح المفعول جوازا أبخر ولغير جاء . الى من عزة الشذوذ وقوله

خاف ربه عمر وقال

وشاع نحو خاف ربه عمر

جاء الخلافة أو كانت له قدرا كما أتى ربه موسى على قدر

قائله جرير بن الخطفى وهو من قصيدة من البسيط يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لما ولي
مع وجوه الشعراء اي واذ لهم بالبادية من شعثاء ارملة ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر من بعدي
تكفي ضعفا اني كان يرجو العيش لم ينهض ولم يطر من بعدي دعوة ملهوف كان به خبلا من الجن
او مسا من البشر خليفة الله ماذا تأمرون بنا لسنا اليكم ولا في دار منتظر ما زال بعدك هم
يورثني فقد طال بالحي اصعادي ومنحدري لا ينفع الحاضر المجهود باديه ولا يعود لنا باد على
حضر انا لنرجو اذا ما الغيث اخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطر من يرى
الارامل قد قضيت حاجتها من حاجة هذا الارمل الذكر فلما سمع عمر بن عبد العزيز ذلك قال
يا جرير ليس من الامر وما تلك الا الا اعمالية بمائة اخذتها بعبد الله وما بدا اخذتها ام بعبد الله
بالعلاء اعطهم المائة البالغة فقال والله يا امير المؤمنين انها لاجل مال كسبته ثم خرج الى الشعراء
فجاء يرجع الى عمر الممدوح والخلافة مفعوله وقد روى اتى الخلافة واو كانت روي باو ومعناه شرح
عليه العيني متلو وروي اذ كانت واستشهد به علماء او تكون بمعنى الواو وهو معنى العيني الشط
بل بمعنى العطف واختاره بعضهم حيث كان العيني والظاهر انها تعليلية وقدرا اي مقدر على مقدار
محدود والكلام من باب التشبيه وما مصدرية والجار والمجرور في محل نصب نعت لمصدر محذوف والتقدير
اتى الخلافة اتيانا كاتيان موسى عليه السلام ربه عز وجل على قدر واشار الى قوله تعالى ثم جئت
على قدر يا موسى قال الجلال المحلي على قدر في علمي بالرسالة وهو اربعون سنة من عمرك وقال الجزري

اي ببغلته معروف تبارك الله لنبوتك وربه مفعوله وليس بالخبار فعل الذكر لان الفاعل مقدم الرتبة
وفيه الشاهد من حيث توسط المفعول بين الفعل والفاعل

وإنما رجح به في مستتير أحد أمرين أنه يتصل بالفاعل ضمير
المفعول نحو وإذ ابتلى إبراهيم ربه يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولا يجيز أكثر النحويين نحو زان نوره الشجر لأنه شعر وأجاز
بعضهما الأخفش وابن جني والطوال وابن مالك احتجاجا بنحو
قوله جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

هذا البيت عزاه بعضهم للنابغة وابو عبيدة لعبد الله بن عارف والاعلم لابي الاسود الدؤلي
وقيل لم يدر قائله حتى قال ابن كيسان انه مولد مصنوع وذكر ابو حيان حسبما نقله
ابن عقيل ان هذا البيت مصنوع نقله عمرو بن كلثوم وقال هشام فيه وهذا من تتابع الشعراء
قال بعض الشراح وقع في شعر النابغة في رواية الخصوص ما بعده في اللفظ والمعنى
وهو قوله جزى الله عبسا والجزاء بكفه جزاء الكلاب العاويات وقد فعل الشمس في رحالنا لابي
العمس بن حريس ضمنه شيئا من الجمل بعض كلام ما قاله قول الاخر جزى ربه البيت فان كان بمعنى
بعدي نحو لا عمرك في لقاء الاصحاب . وحاتم هو ابو ان بالانقطاع الانجيل فلما كان معتمدا به
وفقط وبحال الذي معترفة وان كان حاتم اصل طي فيه الجيد الا يعني بهذا من ولا يليه
من جهة القول وما حسنه كالعراهش الاول الشمس ملخص وبعضهم لا يتجه فيستثنيه
لابي الاسود وان لا يظهر به ذلك وكلا نوابه بمعنى عن السداد والا يستشهد به وما اعطوا اخرا
بان يبتشر فكذا جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء العباد المعتبر ومن قبل بهام جواد سبيل زاد
مجرد بصحبته خير الخلق قد نبلغ الامل واجاب الجمهور الغالبون بالمنع بان الضمير يرجع

الى الجزاء اي جزء دل عليه جزء كما في العمدة سواء ضرب للفتنوي او موضحا او شاهدا او
الضمير لغير عمرو والله اعلم

والصحيح جوازه في النثر ايضا والثانية ان يقصر الفاعل
بانما نحو انما يخشى الله من عباده العلماء وكذا الا الحصر
بالا نحو عن غير الكتاب واخر المجيز بقوله

ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ولا جفا قط الا جبأ بطلا

البيت من البسيط واللئيم البخيل المهين النفس الدني الاصل قاله العيني وبما طرق سمعي من بعض
الاماثل ان البخيل من يبخل بماله فيقتصر على غيره واللئيم من يبخل بمال غيره والاجبا جبانا معطوف
على جملة ما عاب وجبا فيه اللئيم وتشديد الباء الموحدة بعدها همزة بلا مد وهو الجبان والبطل
الشجاع منصوب على المفعولية والشاهد في ان الفاعل المحصور بالا وهو جبأ تقدم على المفعول

وقوله نبئتهم عذبوا بالنار جارهم وهل يعذب الا الله بالنار

البيت من البسيط ونبئتهم مجهول بمعنى اخبرتهم النائب مفعوله الاول نائب عن الفاعل وهو الضمير
المتصل وجملة عذبوا في موضع المفعول الثالث وجارهم مفعول عذبوا وجعل العيني مفعولا
ثالثا وهو سهو والجار المجاور والمراد اجرته من ان يظلم والمجير المخفير قاله في المغني واللابس
مثلا العشي الشيبني وعليه اقتصر العيني وهل للنفي والشاهد في قوله الا الله حيث تقدم وهو
فاعل محصور

وقوله ولم يدر الا الله ما هيجت لنا عشية آناء الديار وشامها

البيت

البيت من الطويل والعباء للعطف وهيجت اثارت يقال هيجته وهيجته فتهيج وهيج ومشية
منصوب على الظرفية مضاف الى آناء الديار والآناء بمعنى الابعاد وعلى وزنه الانحا مصدر آن
لاثناء البعد قال العيني هو جمع ناي وهو البعد ومقتضاه ان يكون بفتح النون ومع ذلك
بينهما على سماع لان الناي مصدر وجمع المصدر لا ينقاس وكانه على معنى قول العيني فيقال شدة البعد
قال العيني والتقدير اثناء الديار فيجعل الديار مفعول الديار بدار فتحة الهاء الاسم الحال
اي وهو مبني على ما قاله من الجمعية واما على انه بمعنى الابعاد فيحتمل انه مضاف الى مفعوله والفاعل
محذوف اي ابعاد الديار والمضمر لما يعود على ما عاد عليه وشامها بالرفع معطوف على الشام
ما عمل فيه وهو يكسر الشين جمع شامة بكسرها اذا علم ما يدار ثم في عليها الفعله
قال العيني ويروى عشية بالرفع فان صحت فوجهه ان يكون فاعل هيجت وحينئذ يعرب
وشامها على المفعولية انتهى قلت بل هو مفعول بالاناء ويكون حينئذ مضافا
الى فاعله وهو الديار على ما قررناه اخرا اما على قاله فيعين حمله عليه على ما قررناه من انه جمع ناي
بمعنى البعد فليتامل

واما تقدم المفعول جوازا فنحو ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون واما
وجوبا ففي مسألتين احداهما أن يكون مما له الصدر نحو فأي
آيات الله تنكرون أيا ما تدعوا والثانية أن يقع عامله
بعد الفاء وليس له منصوب غيره مقدم عليها نحو وربك فكبر
ونحو فأما اليتيم فلا تقهر بخلاف نحو أما اليوم فاضرب زيدا
تنبيه إذا كان الفاعل والمفعول ضميرين ولا حصر في
أحدهما وجب تقديم الفاعل كضربته وإن كان الحصر في أحدهما

فإن كان مفعولا وجب وصله وتأخير الفاعل كضربني زيدٌ

وإن كان فاعلا وجب وصله وتأخير المفعول وتقديمه على

الفعل كضربت زيدا وزيدا ضربت وكلام الناظم يوهم

امتناع التقديم لأنه سوّى بين هذه المسألة وبين مسألة ضرب

موسى عيسى والصواب ما ذكرناه

هذا باب النائب عن الفاعل

ثم يحذف الفاعل للجهل به كسُرق المتاع أو لغرض لفظي له

كتصحيح النظم في قوله في قول الأعشى

عُلِّقْتُها عَرَضًا وعُلِّقَتْ رجلاً غيري وعُلِّقَ أخرى غيرَها الرجلُ

قائله الأعشى ميمون بن قيس وهو من البسيط قاله في قصيدة كانت لرجل من آل عمرو بن مرثد
واسم ... القصيدة ... صرح به أول القصيدة في قوله ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق
وداعا أيها الرجل وهريرة ... رجلا ... وذلك الرجل عشق امرأة غيرها ... المستهتر بها وعلقته فتاة ما ... ومن ... بها وهل وعلقته أخرى ما تلائمه
ما ... الحب حب كله ... مغرم ... وإن ... ومختبل ... منه قول
وأخرى ... بغيرها وأخرى بنا مجنونة ... فقال الجوهري ... علقتها
عرضا إذا هوي امرأة أي اعترضت لي فعلقتها من غير قصد وقال ... الشاطبي

الع

والعذار ... عرضا ... على ... من ... بقلبه أي هويها وعلق بها ... قلبا

أو معنوي كأن يتعلق بذكره غرض نحو فإن أُحصرتم وإذا

حييتم وإذا قيل لكم تفسحوا فينوب عنه في رفعه وعمديته ووُ

جوب التأخر الأول المفعول به نحو غيض الماء وقضي الأمر

الثاني المجرور نحو ولما سُقط في أيديهم ومُرّ بزيد وقال

ابن درستويه والسهيلي وتلميذه الرندي النائب ضمير المصدر

لا المجرور لأنه لا يتبع على المحل بالرفع ولأنه يتقدم نحو كان

عنه مسئولا ولأنه إذا تقدم لم يكن مبتدأ وكل شيء ينوب عن

الفاعل إذا تقدم كان مبتدأ ولأن الفعل لا يؤنث له في نحو مُرّ

بهند ولهذا فرقهم بين بزيد سيرها ولأنه إنما يراعى محل بعضهم من

الفصيح نحو ليس بقائم الزيدان فاعلا ... مررت بزيد الفاضل

بالنصب أو مُرّ بزيدٍ الفاضلُ بالرفع فلا يجوز لأنه لا يجوز

مررت بزيد او مررت بزيد والنائب في الاية ضمير راجع الى ما رجع

اليه اسم كان ومنه اتكلف وامتنع الابتداء لعدم التجرد فمن

اجاز النيابة في نحو بيض مراجع مع امتناع مراجع لم

بيض وما الرابع فكفى بالله شهيدا ان المجرور ربما عمل مع امتناع

كونه بغير **الثالث** مصدر مختص نحو فاذا نفخ في الصور

نفخة واحدة ويمتنع سير سير لعدم الفائدة وبامتناع سير على

اضمار السير خلافا لمن اجازه واما قوله

وقالت متى يبخل عليك ويعتلل يسؤك وان يكشف غرامك تدرب

فالمعنى ويعتلل هو اعتلال المعهود او اعتلال ثم خصصه بعلة

اخرى محذوفة للدليل كما تخصصه الصفات المخصصة

البيت لامرئ القيس الكندي من قصيدته التي اولها . خليلي مرا بي على ام جندب . نقض لبانات الفؤاد
المعذب وقد قيل انه لعلقمة بن عبدة ... وحكما ام جندب امرأته فقالت ان علقمة اتيا في خيمتهم
وام جندب وراء ظهرها فقال امرؤ القيس انا اشعر منك وقال علقمة انا اشعر منك فقال قل
واقل وتحاكما الى ام جندب فقال امرؤ القيس . خليلي مرا بي على ام جندب . القصيدة وقال علقمة
ذهبت من الهجران في غير مذهب . القصيدة حتى فرغ فقضت ام جندب على امرئ القيس فقال لها

كثيرة قليل

تنبيهات الاول قد يحذف وقد يقتصر بمادة كثرة تلك في تفسير الكلام
من ان شرط الافادة ليخرج من ان شرط الاضافة فلا بد علمية ما قيل انه جعل الافادة
او لا شرطا من حيث الكلام والاتي جعلها شرطا لان ... مثلا شرط حقيقة الافادة
الافتقار وهو شرطه في حقيقة الاضافة فلا بد من افراده كثير مثلا فلا بد من الحس
ان يأتي قال وقد ... مما عنى الازهري **الثاني** قد يقدم فهو اعم من الكلام
لان الحرف فيه على ما يصدق عليه كل واحد منها وانفراده نحو غلام زيد فانه يصدق
فيه قول ولا يصدق فيه واحد من الثلاثة وفيه اشارة الى ان عمم في النظم
اطلاقهم حذفه منه المتن ... **الثالث** قوله وذلك كثير لا قليل
لا كما يفهم من النظم لان قوله ... للاشعار بالقلة وعليه فان عنى
بالقلة في اللغة فليس بصحيح وان عنى في الاصطلاح فكذلك لانه معروف في الاصطلاح
واجاب الموضح في بعض الحواشي بانه للتقليل في الجملة ومن ذلك الاطلاق
على المفردات

بالنسبة

فصل يتميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس علامات
احداها الجر وليس المراد به حرف الجر لانه قد يدخل في اللفظ
على ما ليس باسم نحو عجبت من ان قمت بل المراد به الكسرة التي يحدثها
عامل الجر سواء كان ذلك العامل حرفا ام اضافة ام تبعية وقد اجتمع

في البسملة الثانية التنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظا
لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد السكون النون في نحو ضيفن للطفيلي
ورعشن للمرتعش وبقيد الآخر النون في نحو انكسر ومنكسر وبقولي
لا خطا النون اللاحقة لآخر القوافي وسيأتي وبقولي لغير توكيد
النون في نحو لنسفعا ولتضربن يا قوم ولتضربن يا هند وأنواع
التنوين أربعة أحدها تنوين التمكين وهو اللاحق للأسماء
المتمكنة كزيد ورجل وفائدته الدلالة على خفة الاسم وتمكنه
في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع
من الصرف والثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات
للدلالة على التنكير تقول سيبويه إذا أردت شخصا معينا اسمه
ذا الجوايه إذا استزدت مخاطبك من حديث معين وإذا أردت شخصا
ما اسمه سيبويه أو استزدت من حديث ما نونتهما الثالث
تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في مقابلة
النون في نحو مسلمين والرابع تنوين العوض وهو اللاحق
لنحو جوار وغواش عوضا عن الياء ولإذ في نحو يومئذ عوضا منه
عن الجملة التي تضاف إذ إليها وهذه الأنواع الأربعة
مختصة بالاسم وزاد جماعة تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي

لم تثبت هذه الزيادة في النسخة المعتمد

المطلقة

المطلقة التي آخرها حرف مد وليس كقوله
أقلي اللوم عاذل والعتابن ۝ وقولي إن أصبت لقد أصابن
والأصل العتابا وأصابا فجيء بالتنوين بدلا من الألف لترك الترنم

البيت المستشهد به من الوافر وهو لجرير بن عطية بن الخطفى بن بدر بن سلمة بن عوف
ابن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم من قصيدة يهجو بها
الراعي أولها منزل البيت وبعده أجدي لا تذكر أهل نجد وحيا طال ما انتظروا
الإيابا ۝ ولما قال جرير يهجو الفصيح اسما مثال الرمل عنه وقال فغض الطرف آخر تميم
آخر القصيدة وكان يقال لنمير قبل ذلك يفخرون بنسبتهم وكانوا لا يجعلون أحدا
أسنفعا ويكثر تميم إلى ابن مجاج بن الراعي وكان منهم يهزئ الفصيح ملتزم ومعول
بعد ذلك وصار يعيرون من الانتساب إلى نمير فإذا قيل للرجل منهم ممن أنت قال
عامري ويعلو وزادك ينتمي إلى جده عامر بن صعصعة وتوفي جرير بسنة عشر أو إحدى عشرة
ومائة وفيه أقلي فعل أمر من القلة ضد الكثرة واللوم مفعول به وهو بغير اللام
العذل وعاذل منادى مرخم عاذلة أي قد رخم أصله يا عاذلة والعذل الملامة
والعتاب معطوف على اللوم المجرور يعتب عليه أي ومن عليه يعتب ويعتب عتبا
ومعتبا وقال الغطمش الضبي أخلاي لو غير الحمام أصابكم ۝ عتبت ولكن ما على الدهر
معتب والتعتب مثله والاسم المعتبة والعتبة قال الخليل العتاب مخاطبة الإدلال

ومثاله في المجرور الشمس وقوله في الأمر من القول: إن أصبت لقد أصابن معنى ضمير القول
ومعكم وجوابه محذوف أي إن أصبت فلا تعذلي الضمير أصبت بكسر التاء كذا وجد
بخط المؤلف بعد أن شاع مضبوطا مكتوبا عليه صح لعلها إلحاقي محكي بالقول
والشاهد في البيت قوله العتابن وأصابن محكي بالقول أصله العتابا وأصابا فجيء
بالتنوين بدلا من الألف لقطع الترنم ثم لم يبق من التنوين لأن الترنم مد الصوت
وزاد بعضهم التنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة
على الوزن ومن ثم سمي غاليا كقوله

قالت بنات العم يا سلمى وإنن • كان فقيرا معدما قالت وإنن

هذا البيت من الرجز وقائله رؤبة على ما قيل وهو رؤبة بن العجاج بن رؤبة بن لبيد
ابن صخر بن كنيف بن عميرة بن حنى بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد التميمي السعدي يكنى أبا
الجحاف كان مقيما بالبصرة فلما ظهر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه وخرج على أبي جعفر المنصور وكانت الوقعة المشهورة خاف
رؤبة على نفسه وخرج إلى البادية يتجنب الفتنة فلما وصل إليها مات سنة خمس وأربعين
ومائة وكان فراسا رحمه الله تعالى ورؤبة بضم الراء وسكون الهمزة وفي الأصل
ربعة هذا ما طالبته وهي في الأصل اسم لقطعة من الخشب يشعب بها الإناء وجمعها
رئاب بالهمز يسمى الراجز المذكور وقبل هذا البيت: قالت سليمى ليته لي بعلا •
يغسل جلدي وينسيني الحزن • وحاجة ما إن لها عندي ثمن • منشورة قضيتها منه ومن

نعى

وقيل بالتضعيف وأطلق الشيخ ابن كان ذلك من اللغة وهو في محل نصب صفة للفعل وتقدير بيتي
على وحاجة بالنصب عطف على بعلا وأراد بها قطعة الشيء حيث منع بالجملتين
الشاعر وما أنا مبنية وإن زائدة لتأكيد النفي ومنشورا صفة لحاجة والألف واللام في
العم بدل من الضمير المضاف إليه أي بنات عمي وإن كان فقيرا معدما شرط
جوابه محذوف وإن الشرطية وإن كان الفعل فقيرا خبر به وقوله قالت وإن أي وإن
وإن كان فقيرا معدما رضيت به فحذف الشرط والجواب والفقير المسكين وقال ابن
السكيت تقول هذا رجل فقير للذي له بلغة من العيش وهذا رجل مسكين للذي لا شيء له
والمعدم الذي لا يملك شيئا يقال معدم وعديم والفعل أعدم بمعنى وتقول عدمت الشيء
بالكسر أعدمه عدما وعدما بالتحريك على غير قياس أي فقدته والعدم أيضا الفقر
والحق أنهما نونان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل
والوقف وليستا من أنواع التنوين في شيء لثبوتهما مع أل وفي الفعل
والحرف وفي الخط وفي الوقف وحذفهما في الوصل وعلى هذا فلا تردا
على من أطلق أن الاسم يعرف بالتنوين الأمر جهة أنه تسميتهما تنوينين
إنما باعتبار ما في نفس الأمر فلا الثالثة النداء والمراد به
دخول حرف النداء كان يا فقد تدخل في اللفظ على غير الاسم
نحو يا ليت قومي وألا يا اسجدوا في قراءة الكسائي بل المراد كون الكلمة
منادى نحو يا أيها يا فل يا مكرمان الرابعة أل غير الموصولة

يفهم من كلامه أن المراد بأل غير الموصولة أخرج
من الموصولة وأنها تكون في الأسماء كما
في قوله تعالى ولا يأتل أولو الفضل وفي الأفعال
نحو ... في قوله تعالى والعمى في الأرض
في قوله تعالى ... الله ... في الجمع
الموصولة فكما يعرف بها الاسم هـ

كالعهيري والغلام وأما الموصولة فتدخل على المضارع كقوله

ما أنت بالحكم الترضى حكومته • ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

هذا البيت من البسيط وقائله الفرزدق وكنيته أبو فراس واسمه همام وقيل
هميم بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم
ابن مالك بن حنظلة بن مالك وهو دائما يتفاخر بنسبه مع جرير واخ لبيد التبلي في حابس
رضي الله عنه واختلف قول ابن قتيبة في تلقيبه بالفرزدق فقال قوم
لأنه بالفرزدق وهو قطع العجين واحدها فرزدقة وهو لقب له لأنه كان جهم
الوجه وقال في كتاب طبقات الشعراء إنما لقب الفرزدق لغلظه وقصره شبه
بالفتيتة التي تشربها النساء وهي الفرزدقة قال ابن سلام الجمحي والقول
الأول هو الوجه لأنه أصابه جدري في وجهه ثم برئ منه فبقي وجهه جهما ولقي
الفرزدق علي بن أبي طالب رضي الله عنه وروى عنه وعن أبي هريرة والحسن بن علي
وابن عمر رضي الله عنهم وتوفي بالبصرة سنة عشر ومائة وقيل تسع ومائة سنة
والبيت المذكور يخاطب به رجلا من بني عذرة هجاه بحضرة عبد الملك بن مروان وكان
بالحضرة جرير والأخطل ففضل الرجل جريرا عليهما فقال أنت الحكم بفتح الحاء والكاف وقوله
الترضى بإدخال اللام في الفعل والجملة المفعول وحكومته نائب عن الفاعل
ولا الأصيل الحسيب وذو الرأي تدبير الأمور والجمع آراء وأراء ويقال في اللغة رءا

بن هاشم رضي الله عنه

ايضا

ارتبط واجعل بالأفعال المهملة في شرح الخصوصية فقال جلاله أي خلاصته مجاله له
رحمه الله

الخامسة الإسناد إليه وهو أن تنسب إليه ما تحصل به الفائدة
وفي الكتاب بتا فعلت وأتت ويا افعلي ونون أقبلن فعل
ينجلي الفعل بأربع علامات أحدها تاء الفاعل متكلما كان
كفعلت أو مخاطبا نحو تباركت الثانية تاء التأنيث الساكنة كفعلت
وخرجت وأما المتحركة فتختص بالاسم كقائمة وبهاتين العلامتين
رد على من زعم حرفية ليس وعسى وبالعلامة الثانية رد على من
زعم اسمية نعم وبئس الثالثة ياء المخاطبة كقومي وبمعرفة
العلامة رد على من زعم أن هات وتعال اسما فعلين الرابعة
نون التوكيد شديدة أو خفيفة نحو ليسجنن وليكونا وأما قوله

• • أقائلن أحضروا الشهودا • بضرورة

هذا من رجز لرؤبة وقبله أريت إن جاءت به أملودا • مرجلا ويلبس البرودا
أقائلن أحضروا الشهودا وأريت أصله أرأيت حذفت منه الهمزة الثانية
تخفيفا والأملود بضم الهمزة الغصن الناعم والمرجل المزين من رجلت الشعر
إذا سرحته وأقائلن قال العيني لم نر فيه ضبطا وجعله من تتبع بالضم
أو بالفتح انتهى والمعنى أخبريني إن جاءت من بعلها يتزوجها رجل

نادرة

التعجب من الملبس امرأته باحضار الشهود وعقد نكاحها عليه بذكره اردى
منه والشاهد في قوله اقائلن حيث ادخل فيه نون التوكيد وهو اسم فاعل
لا مضارع ولقائل ان يقول لا نسلم ان في قوله اقائلن توكيدا بالنون لاحتمال
ان يكون اصله اقائلون انا حذفت الهمزة اعتباطا ثم ادغم نون الضمير في نون
انا على حد لكنا هو الله ربي فلا دليل فيه وفيه نظر لان فيه نقل حركة
الهمزة الى النون قبلها ثم حذفت الهمزة ثم ادغم نون الضمير في نون انا والاول
نظر الصناعة وعليها اعتراض من وجهين احدهما انه يقتضي في المقيس ان
يكون على وزن المقيس عليه وهذا ليس كذلك لان الالف الثانية في المقيس
عليه مذكورة وفي المقيس محذوفة الثاني ان هذا الاحتمال انما ينبغي من حيث
كان المعنى اقائلون انا على التكلم اما اذا كان المعنى على الخطاب كما
تعطيه الشواهد والقواعد فلا يتمشى الا ان المعنى فاذا والمعنى هل انتم قائلون
واجري مجرى يفعلون ونقل الشيخ عن امالي ابن [illegible] رجل من العرب
امة قلما حبلت [illegible] تقول اريت ان جاءت به املودا مرجلا ويلبس
البرودا اقائلون احضروا الشهودا فقلت في [illegible] كلا الشرطين
بالصغيرا قال وكذلك انشده [illegible] في [illegible] وقصة رجل من [illegible]
وعلى هذا لحقت نون التوكيد على [illegible] ابن [illegible]
بلفظ احضروا الشهودا وقال انما جرى على [illegible] والمعنى [illegible]

مثلا مقول ومناجاة تنبيه وذا اسم اشارة فان كان لم يضع مثل الكلمة الابعد
تمام ما اشتملت عليه الترجمة فالاشارة حينئذ الى شيء محسوس ويحتمل انه اشار لما
ليس موجودا بالفعل لقرب الاشتمال المقتضية لحضوره او انه وضع مثلا عربيا معنى
الاشارة الشبيه به بعد الفراغ كما قيل في قول من مثل باب علم ما الكلم من العربية
وكذا في قول الناظم فان ذلك في قوله في التسهيل مثل الكلام والشكلة تحبير وفي مثل
الصف كالعبارة ومثل المبتدأ خبره وهو مضاف الى قوله شرح الذي هو مضاف الى قوله
الكلام وفيه اشارة الى انه في ترجمة الناظم حذفا مثل تعبير وتحبير في حذف مضاف
من قوله تعالى بقبضة من اثر الرسول ان من اثر حافر فرس الرسول وقد البيت حذف
منه مضاف ثلاثة فقال مثل باب شرح ما هية الكلام فيكون نظير قوله تعالى فكان قاب
قوسين فكان مقدار مسافة قرب مثل قاب قوسين فحذف اسم كان وثلاثة مضافات بعد
وجنس كان واقيم المضاف اليه مقامه وما موصول اسمي جارية على موصوف محذوف ومنه
يتعلق بيتألف والجملة صلة ما فلا محل لها والعائد الضمير المجرور في التفسير وشرح
الكلم الذي يتألف الكلام منه وتذكير الضمير العائد الى ما من اعادة للفظها وانطباقها
واقعة على الكلم وهو من اسماء الاجناس التي تذكر وتؤنث
الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اجتمع فيه امران اللفظ
والافادة والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف تحقيقا او تقديرا او ما هو
في قوة ذلك كالضمير في قم والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن

الشكوك عليه. اقل ما يتألف الكلام من اسمين كزيد قائم او من فعل
واسم كقام زيد ومنه استقم فانه مؤلف من فعل الامر المنطوق به ومن
ضمير المخاطب المستتر المقدر بانت والكلم اسم جنس جمعي واحده كلمة
من ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف ومعنى كونه اسم جنس
جمعي انه يدل على جماعة وانه اذا زيد على لفظه تاء التانيث فقيل كلمة
نقص معناه وصار دالا على الواحد وكل اسم كان كذلك فانه يسمى
اسم جنس ونظيره لبن ولبنة ونبق ونبقة وقد تبين بما ذكرناه
في تعريف الكلام من انه لا بد فيه من الافادة وانه يتألف من كلمتين وبما تقرر
من ان اقل الجمع ثلاثة ان بين الكلام والكلم عموما وخصوصا
من وجه فالكلم اعم من جهة المعنى لانطلاقه على المفيد وغيره
واخص من جهة اللفظ لكونه لا ينطلق على المركب من كلمتين والكلام
اعم من جهة اللفظ لانطلاقه على المركب من كلمتين فاكثر واخص
من جهة المعنى لكونه لا ينطلق على غير المفيد فنحو زيد قام ابوه
كلام لوجود الافادة وكلم لوجود الثلاثة بل الاربعة وقام زيد كلام
لا كلم وان قام زيد بالعكس. القول عبارة عن اللفظ الدال على معنى
فهو اعم من الكلام والكلم والكلمة عموما مطلقا لا عموما من وجه
تطلق الكلمة لغة ويراد بها الكلام نحو كلا انها كلمة وقد يراد الكثير

ومما يعضده ويقويه ان اسم الفاعل يعمل عمل الفعل دون التنوين فعلى ما ينبني له
لشبهه بفعل الامر فانه احق الافعال بمنع التنوين وتلحقه بالامر ياء والا فلم
فلا تلحقه الا بالياء هذا ما لم ار فيه نصا وبعضهم يستخرجه فيشترطون الى
بعض الالفاظ من اهل بلدي ولم اقف عليه مضبوطا كذا في كتاب معتمد وان ثبتت
الرواية على هذا الوجه علم ان العرب لا تنبيه بمنع دخول التنوين المنطق
به لكن يشكل حينئذ الاعراب مع قيام المقتضي لبناء اسم الفاعل الشبيه بالميس
ابيض في حاشيته بعد هذا الكلام ومن صرح في انه يمنع بعض الالفاظ لا يكون مبنيا
جزما وانما سمع عن بعض بنائه على الفتح حتى لان التنوين انما دخلته لشبهه بال
لمضارع لفظا ومعنى والاصل في الاسماء الاعراب فيبقى على اصله مع انه لا حظ له
في بنائه بل في دخول التنوين فيه وقد اخطأ في بنائه المضارع بمنع اتصال التنوين
به انتهى

فصل ويعرف الحرف بانه لا يحسن فيه شيء من
العلامات التسع كهل وفي ولم وقد اشير بهذا المثال الى انواع الحرف
فان منها ما لا يختص بالاسماء ولا بالافعال فلا يعمل شيئا كهل
تقول هل زيد اخوك وهل تقوم ومنها ما يختص بالاسماء فيعمل فيها
كفي نحو في الارض آيات وفي السماء رزقكم ومنها ما يختص بالا
فعال فيعمل فيها كلم نحو لم يلد ولم يولد

الفعل جنس تحته ثلاثة انواع أحدها المضارع وعلامته ان يصلح لان يلي لم نحو لم يقم ولم يشم والافصح فيه فتح الشين لانه من شممت بكسر الميم لا يستعملونها ... وانما سمي مضارعا لمشابهته للاسم وبهذا اعرب واشرت بتقديم ذكر لم على اخواته ومتى دلت كلمة على معنى المضارع ولم تقبل لم فهي اسم كأوه وأف بمعنى اتوجع واتضجر الثاني الماضي ويتميز بقبول تاء الفاعل كتباركت وعسيت ولبست او تاء التانيث الساكنة كنعمت وبئست وعست وليست ومتى دلت كلمة على معنى الماضي ولم تقبل احدى التاءين فهي اسم كهيهات وشتان بمعنى بعد وافترق والثالث الامر وعلامته ان يقبل نون التوكيد مع دلالته على الامر نحو قومن فان قبلت كلمة النون ولم تدل على الامر فهي فعل مضارع نحو ليسجنن وليكونا وان دلت على الامر ولم تقبل النون فهي اسم كنزال ودراك بمعنى انزل وادرك ومثلت اولا في التمثيل بصه وحيهل فان اسميتهما معلومة مما تقدم لانهما يقبلان التنوين

هذا باب شرح المعرب والمبني

الاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى متمكنا ومبني وهو

الفرع

الفرع ويسمى غير متمكن وانما يبنى الاسم اذا اشبه الحرف شبها قويا يدنيه منه وانواع الشبه ثلاثة أحدها الشبه الوضعي وضابطه ان يكون الاسم على حرف او حرفين فالاول كتاء قمت فانها شبيهة بنحو باء الجر ولامه وواو العطف وفائه والثاني كنا من قمنا فانها شبيهة بنحو قد وبل وانما اعرب نحو اب واخ لضعف الشبه بكونه عارضا فان اصلهما ابو واخو بدليل ابوان واخوان الثاني الشبه المعنوي وضابطه ان يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كمتى فانها تستعمل شرطا نحو متى تقم اقم وهي حينئذ شبيهة في المعنى بان الشرطية وتستعمل استفهاما نحو متى نصر الله وهي حينئذ شبيهة في المعنى بهمزة الاستفهام وانما اعربت أي الشرطية في نحو ايما الاجلين قضيت والاستفهامية في نحو فاي الفريقين احق لضعف الشبه بما عارضه من ملازمتهما للاضافة التي هي من خصائص الاسماء والثاني نحو هنا فانها متضمنة لمعنى الاشارة وهذا المعنى لم تضع العرب له حرفا ولكنه من المعاني التي من حقها ان تؤدى بالحروف لانه كالخطاب والتنبيه فهنا

يشبه للبناء ولتضمنه معنى الحرف الذي كان يستحق الوضع إنما
أعرب هذان وهاتان مع تضمنهما معنى الإشارة لضعف الشبه
بما عارضه من مجيئهما على صورة المثنى والتثنية من خصائص
الأسماء. الثالث الشبه الاستعمالي وضابطه أن يلزم الاسم
طريقة من طرائق الحروف كأن ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل
فيؤثر فيه وكأن يفتقر افتقارا مؤصلا إلى جملة فالأول
كهيهات وصه وأوه فإنها نائبة عن بعد واسكت وأتوجع ولا
يصح أن يدخل عليها شيء من العوامل فتتأثر به فأشبهت ليت ولعل
مثلا ألا ترى أنهما نائبتان عن أتمنى وأترجى ولا يدخل عليهما عامل
واحترز بانتفاء التأثر من المصدر النائب عن فعله نحو ضربا
في قولك ضربا زيدا فإنه نائب عن اضرب وهو مع هذا معرب
لأنه تدخل عليه العوامل فتؤثر فيه تقول أعجبني ضرب
زيد وكرهت ضرب عمرو وعجبت من ضربه والثاني كإذ وإذا وحيث
والموصولات ألا ترى أنك تقول جئت إذ فلا يتم معنى إذ حتى تقول
جاء زيد ونحوه وكذا البواقي واحترز بذكر الأصالة من نحو
يوم ينفع الصادقين صدقهم فيوم مضاف إلى الجملة والمضاف مفتقر
إلى المضاف إليه ولكن هذا الافتقار عارض في بعض التراكيب

ألا ترى

ألا ترى أنك تقول صمت يوما وصمت يوما طيبا يحتاج لشيء واحترز
بذكر الجملة من نحو سبحان وعند فإنهما مفتقران بالأصالة لكن
إلى مفرد كقولك سبحان الله وجلست عند زيد وإنما أعرب اللذان
واللتان وأي الموصولة في نحو اضرب أيهم أساء لضعف الشبه
بما عارضه من المجيء على صورة التثنية ومن لزوم الإضافة
وما سلم من شبه الحرف معرب ومعربها ما يظهر إعرابه
كأرض تقول هذه أرض ورأيت أرضا ومررت بأرض وما لا يظهر
إعرابه كالفتى تقول هذا الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى
فالإعراب منتف من الفتى لفظا وموجود فيه تقديرا ونحو الفتى سمى
كهدى وهو لغة في الاسم بدليل قول بعضهم ما سماك حكاه
صاحب الإفصاح وأما قوله

والله أسماك سمى مباركا • آثرك الله به إيثاركا

فلا دليل فيه لأنه منصوب منون فيحتمل أن الاسم من دخل عليه
الناصب فبقيت كما تقول في يد رأيت يدا

البيت المستشهد به لأبي خالد القناني نسبة إلى القنان بعض الفقهاء بعض القراء
مخففة ثم ألف ثم نون في آخره فلأن في أوله من جبل لبني أسد وفي المعجم لأبي
عبيد قنان بضم أوله وتنون في آخره جبل في آخره من منازل بني فقعس مذكور في رسم النفس

الشمس ومفعول من طريق ابو حسن فراسين فالذي الى الفاعل وهو مفعول به
ابو عمرو بن فعيص من الحرف بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة وقيل الشيباني نسبته
الى شيبان بن ثعلبة وهو مرجع وعلى هذا اقتصر العيني في الكبير والله مبتدأ
وجملة تعالى خبر و يستوي تعالى على وزنه تفعل بالتضعيف ويسمى بعضهم
الجبر كشوم مفعول ثان ومبارك صفة للشمس والذي اظهر ان نقدر الله
وبه يتعلق بالآثر اي والذي بالاسم المبارك قال ابن جني اي والذي
بالتسمية الفاصلة كما ذكر اي بالفضل والمبارك مفعول مطلق للتشبيه
كضربت ضرب الامير وقيل المبارك للمعالي والذكر الحسن وهو مفعول مطلق
على هذا اللفظ وقيل هو مفعول لاجله وقيل نصب بنزع الخافض كالمبارك والمصدر
مضاف الى مفعوله وطوى ذكر الفاعل ومعنى الجملة كالكلام بمعنة الغوية تبارك
وهذا ترى الفاطمة والمعنى والله تعالى سماك الشمس تبارك كما ذكر به
كالمبارك الذي

فصل

والفعل ضربان مبني ومنه الاصل ومعرب ومنه يخالفه فالمبني
نوعان احدهما الماضي وبناؤه على الفتح كضرب واما ضربت
فالسكون عارض اوجبه كراهيتهم توالي اربع متحركات فيما هو
كالكلمة الواحدة وكذا الضمة في ضربوا عارضة لمناسبة الواو
والثاني الامر وبناؤه على ما يجزم به مضارعه نحو اضرب

مبني

مبني على السكون ونحو اضربا مبني على حذف النون ونحو اغز
مبني على حذف آخر الفعل. والمعرب المضارع
نحو يقوم لأنه يشبه الاسم ما لم تتصل به نون الاناث ومن نون التوكيد
المباشرة فإنه مع نون الاناث مبني على السكون نحو والمطلقات
يتربصن ومع نون التوكيد المباشرة مبني على الفتح نحو لينبذن
واما غير المباشرة فإنه معها معرب تقديرا نحو لتبلون فاما ترين
ولا تتبعان. والحروف كلها مبنية.

فصل

وانواع البناء اربعة احدها السكون وهو الاصل ويسمى ايضا
وقفا ويخففه دخوله في الكلم الثلاث نحو هل وقم وكم والثاني الفتح
وهو اقرب الحركات الى السكون فلهذا ايضا دخل في الكلم الثلاث
نحو سوف وقام واين والنوعان الاخران الكسر والضم ولثقلهما
وثقل الفعل لم يدخلا فيه ودخلا في الحرف والاسم نحو لام الجر
وامس ونحو منذ في لغة من جر بها او رفع فان الجار حرف والرابعة
اسم.

فصل

الاعراب اثر ظاهر او مقدر
يجلبه العامل في آخر الكلمة وانواعه اربعة رفع ونصب في اسم
وفعل نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وجر في اسم نحو بزيد وجزم
في فعل نحو لم يقم وتسمى الانواع الاربعة علامات اصول وسمى

وانحو لامضارع له
وكل حرف البت
والاظهر البني ان يسكنا
ومنه نحو منذ
قوله وكسر وضم
قوله والرفع والنصب
قوله الاسم من مختص بالجر
قوله كما من مختص الفعل

الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وعلامات فروع نائبة عن تلك العلامات وهي واقعة في سبعة ابواب

الباب الاول في الاسماء الستة

فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء وهي ذو بمعنى صاحب والفم اذا فارقته الميم والاب والاخ والعم والهن

ويشترط في غير ذو ان تكون مضافة لا مفردة فان افردت اعربت بالحركات نحو وله اخ اي له ابا وبنات الاخ واما قوله

خالط من سلمى خياشيم وفا

فشاذ والاضافة منوية اي خياشيمها وفاها

البيت للعجاج ويكنى ابا الشعثاء واسمه عبد الله بن رؤبة الصغير احد بني سعد ابن زيد مناة بن تميم بن مر التميمي البصري من الرجاز البصريين وهو ابو رؤبة المذكور فيما تقدم راجزان مشهوران ادرك العجاج ابا هريرة رضي الله عنه وروى عنه وكان لا يحسن الهجو ويلقب بالعجاج لقوله حتى يعج عندها من عجعجا او يؤذي المؤذي ويعجو امرؤ له وكان يقال اشعر الناس العجاجان اي رؤبة وابوه وهذا الشطر من رجز اوله كان ذا اقترانه تبتغيه فعطفا من اعنابه ما قطفا فجمع حوابيها العتيق وفاء خالط من سلمى خياشيم وفا صهباء خرطوما عقارا قرقفا فبشّ في الاكواب منها قبله حتى بدا صلاه في صلاة يحار الطرفا والمراد بالفاء والذال المعجمة بين صاحب هرامة والمعرفة

الابل



الابل بين والوتلو منطقا بنشر بين الطلاء الشمالية ومنها اي منقطا والفصحاء الشركة الذين يعلق في الاذن وعنها ما مضافا واشتد منه الانا اي فطر والصفاء والخرطوم والعقار والقرقف بالجيم اسماء الخمر وخياشيم جمع خيشوم وهو اقصى الانف وفا اي وفاها اي جمع بعضه بمعنى ريقها كانه بما خالط خياشيمها وفاها وفا مثل خالط ضمير يعود على ذا هرامة والشاهد في قوله وفا اذ حذف المضاف اليه واجراه في الاعراب مجرى الاضافة

ويشترط في الاعراب ان يضفن لا لياء المتكلم

ويشترط في الاضافة ان تكون لغير الياء فان كانت للياء اعربت بالحركات ايضا لكنها تكون مقدرة نحو واخي هارون هو افصح مني لساناه لا املك الا نفسي واخي وذو ملازمة للاضافة لغير الياء فلا حاجة لاشتراطهما فيها واذا كانت ذو موصولة لزمتها الواو وقد تعرب بالحروف كقوله فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

من الحروف وان ضمنه ابانا

البيت من قصيدة من الطويل لمنظور بن سحيم الفقعسي شاعر اسلامي يقول في امراته او لها ولقد بعثت الى الشيكار اخطب بنته فلا دخلها من سفوة في حبالها فلا تعرف منه عماري وجبتي جزاك الله خيرا جبتي وحماري وكان حلق شعر امراته من بعضه الى ان قول فعلت واعتقله من بيع جبته وحماره الى الوالي بسرخه وفي الحماسة منظور

ابن معيد الفقعسي وقيل انه منظور بن حبيب • والشاهد فيه قوله اعلى منزله على زادهم

البكى والبكى الجواد الكثير العطاء فاما الكرام موسرون لقيتهم • واما الكرام معسرون عذرتهم •

واما اللئام ما ادخرت حياءنا • والعرض الذي ما ادخرته ذخيرة • وبطني الجوع ... رواية

النهى والحياء للعطف واما للتفصيل والكرام جمع كريم ويجمع على كرماء ايضا وهو

مرفوع بفعل محذوف يفسره الفعل بعده او هو مبتدأ والجملة الفعلية خبره ويروى

لقيتهم ولقيتهم ومعسرون مبتدأ وعذرتهم ما كفانيا خبره والجملة جواب الشرط و

الشاهد في قوله من ذي حيث اعربه بالحروف وفي رواية ابن جني ورواية ... بالواو

على الابتداء واذا ثبت اعرابه في الجر تكون في الرفع والنصب وبعد ان الظ يقع

ذلك بعلامة الجر لانه محل الشاهد

فصل وأما أن تفارق اسم الهن أعرب بالحركات

لا الافصح في الهن النقص اي حذف اللام فيعرب بالحركات ومنه

الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن ابيه ولا تكنوا

ويجوز النقص بضعف في الاب والاخ والحم ومنه قوله

بأبه اقتدى عدي في الكرم • ومن يشابه أبه فما ظلم •

البيت من الرجز وقائله رؤبة بن العجاج وقد تقدم التعريف به وعدي المذكور في البيت

هو ابن حاتم الطائي الذي يضرب به المثل في الجود وكان عدي من فضلاء الصحابة رضي الله

عنهم وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع في شعبان وقيل سنة عشر فأسلم وكان

نصرانيا

ترجمة عدي ابن حاتم رضي الله عنه

ودفع بينه تخصيصا فان هذا من بني رياح بن يربوع قال ابن الكلبي من بني حميري بن رياح

سحيم بن وثيل بن عمرو بن جوين بن وهب بن حميري بن رياح الشاعر الذي يقول انا ابن جلا البيت

وهو الذي نافر غالبا ابا الفرزدق في الاسلام وانه قيل يقول متمم بن نويرة قلت لين الشيخ

اذ قال علام تسمعين مقال او غير علام • انتهى واما عجز البيت فالعمل بمعنى و

تبتلين شيء من خبره ان شاء الله واما المثقب العبدي فاسمه عائذ بن محصن وقال

ابن قتيبة اسمه محصن بن ثعلبة وسمي المثقب بقوله في قصيدة • رددن تحية وكنن

أخرى • وثقبن الوصاوص للعيون • وقال ابن السيد وهذا قول من قال المثقب بفتح

واما من قال بالكسر فيحتمل بقوله • فلابد ... من ... يمنعه • ... اسلم اخلب عليهم

والنقب • انتهى قال والشعر للجوهري وابن جني العيفه وما ابوك الا تفرا • تقال الفراء

اذا خرمه وما مبتدأ وذا اسم موصول والجملة بعده صلته والعائد محذوف اي تبتغيه

والموصول وصلته خبره ويجوز ان تكون ذا ملغاة وما مفعول تبتغي مقدم والشاهد

فيه ان الرواية بكسر النون على انه كسر الغراب وبه قال الاخفش الاصغر ولم يرو

من العقود ... وجعله بمنزلة الجمع المكسر وقال الاعلم ... والعقود

اشد منه في التخلص ونحوه والدليل ... جواز ان تكون الكسرة في النون

للبناء لاجل الضرورة كما ... وبه صرح ابن جني ورواه قراءة بفتح النون بلا ...

في جميع الشواهد على الاقواء وهو حركة الروي مختلفة

فصل نون المثنى وما حمل عليه مكسورة وفتحها بعد الياء
لغة كقوله على أحوذيين استقلت عشية فما هي إلا لمحة وتغيب
وقيل لا يختص بالياء كقوله
• أعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين أشبها ظبيانا •
وقيل البيت مصنوع أي من كلام المولدين

أما البيت الأول فمن الطويل وقائله حميد بن ثور بن حزن بن عمرو بن عامر بن أبي ربيعة
ابن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة وكنيته أبو المثنى وقيل أبو الأخضر وقيل أبو خالد
شهد حنينا مع الكفار ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم والشعر مضمنه
أتى أولها • أصبح قلبي من سليمى مقصدا إن خطأ منها وإن تعمدا • وجاء آخرها •
حتى أراد ركبنا أن يجحدا • فيلوا من أنه كتابا أو شعرا • فلم تكن وخرج يجحدا • فعطي
أي كونه ونغيم الجمرا • ووصفه في البيت المستشهد به قطاة والرواية بفتح النون
من أحوذيين تثنية أحوذي بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وكسر
الذال المعجمة وياء مشددة آخر الحروف والبيت للمنسب كتابه الكرسي وهو
أي الأحوذي الخفيف المشمر وفي ديوان الأدب الأحوذي الراعي
المشمر للرعاية الضابط لما ولي وأراد هنا جناحي قطاة يصفها بالخفة وقلة
استقلت ضمير القطاة وعشية نصب على الظرفية والمعنى أن القطاة ارتفعت
في الجو عشية على جناحين خفيفين فما هي إلا مقدار أن تراها إلا لمحة وتغيب عنه • وقيل البيت

واحاته

وحاته ومضغا مثل النمر وزدنا به • مثلا الانتقال العيون رشيقا • جعلنا البتاح لا
بأرض تنوفة • فما هي إلا لمحة وتغيب • وأما الثاني فمن رجز لرجل من بني ضبة
قال أبو زيد هو لرجل من بني ضبة هلك منذ أكثر من مائة سنة وقوله وقيل إنه
مصنوع وقرره هذا القول الموضح في غير هذا الكتاب بأن هذا البيت موجود في
نوادر أبي زيد وهو الثقة فيما ينقل وقبله إن لسلمى عندنا ديوانا • أخزى فلانا
وابنه فلانا • كانت عجوزا عمرت زمانا وهي ترى سيئها إحسانا • والجيد بكسر الجيم
وسكون الياء العنق • والضمير في منها عائد على سلمى في البيت السابق والشاهد
في قوله العينانا أنشده أبو عصفور والسيرافي وغيرهما بفتح النون تثنية عين وأما
ظبيانا فبفتح الظاء المعجمة وسكون الموحدة وبالياء المثناة تحت فهو اسم رجل
بعينه لا تثنية ظبي خلافا للهروي وفي العينانا شاهد أيضا على التزام الألف
في المثنى وقوله منخرين بفتح الميم وكسر الخاء وأما الظاء فمفتوحة للإطالة والراء
مفتوحة للإطالة

ص ونون الجموع وما ألحق به بالفتح وقلة كسرها نحو

ونون الجمع وما حمل عليه مفتوحة وكسرها جائز في الشعر بعد
الياء كقوله عرفنا جعفرا وبني أبيه وأنكرنا زعانف آخرين

البيت من الوافر وهو لجرير بن الخطفى خلافا للجوهري وهو من قصيدة أولها • أتوعدني
وراء بني رياح كذبت لتقصرن يداك دوني • نعم الحي من بني رياح • ونعم موالي
الفزع المصيب • عرين من عرين بنية ابيك منه • أبيك إلى عرين من عرين • عرفنا البيت

وجعفر وبنو اسد اولاد ثعلبة بن يربوع والزمخلة بفتح الزاي والعين المهملة جمع
زمخلة بكسر الزاي والصون هو القصير وازاد منها اولاد عمياء الذين نسبهم اصل
واحد وهم الحجيم واطل الزمخلة اطراف الاديم والكارعة والشاهد في الحبيب
فان الرواية فيه بكسر النون وهو جمع آخر بالفتح بمعنى مغاير

وقوله ومن جاوز ثلاثة اربعين الباب الرابع
الجمع بالالف والتاء المزيدتين

كهندات ومسلمات فان نصبه بالكسرة نحو خلق الله السموات
وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم فان
كانت التاء اصلية كابيات واموات او الالف اصلية كقضاة
وغزاة فالنصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيئان اولات
نحو واولات حمل وما سمي به من هذا الجمع نحو رايت عرفات وسكنت
اذرعات وهي قرية من قرى الشام وبعضهم ينزع التنوين ذلك
وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف وروي بالاوجه الثلاثة قوله
تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي

[margin: [illegible]]
[margin: والي انما من جعل الهمة]
[margin: امرؤ القيس]

البيت من الطويل وقائله امرؤ القيس بن حجر الكندي وكان يقال له الملك الضليل

وقوله

اما علما غير مركب تركيبا اسناديا او مزجيا فلا يجمع نحو برق نحره
ومعدي كرب واما صفة تقبل التاء او تدل على التفضيل نحو قائم ومرضية
وافضل فلا يجمع نحو جريح وصبور وسكران واحمر

فصل

وحملوا على هذا الجمع اربعة انواع احدها اسماء جموع ومنه
اولو وعالمون وعشرون وبابه الى التسعين والثاني جموع تكسير
ومنه بنون واحرون وارضون وسنون وبابه فان هذا الجمع
مطرد في كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم
يكسر نحو عضة وعضين وعزة وعزين وثبة وثبين قال الله تعالى
كم لبثتم في الارض عدد سنين الذين جعلوا القران عضين عن
اليمين وعن الشمال عزين ولا يجوز ذلك في نحو تمرة لعدم الحذف
ولا في نحو عدة لان المحذوف الفاء ولا في نحو يد ودم لعدم التعويض
وشذ ابون واخون ولا في نحو اسم واخت وبنت لان العوض غير الهاء
وشذ بنون ولا في نحو شاة وشفة لانهما كسرا على شياه وشفاه
والثالث جمع تصحيح لم يستوف الشروط كاهلون ووابلون
لان اهلا ووابلا ليسا علمين ولا صفتين ولان وابلا لغير عاقل والرابع
ما سمي به من هذا الجمع وما الحق به كعليين وزيدون مسمى به يجوز
في هذا النوع ان يجري مجرى غسلين في لزوم الياء والاعراب بالحركات

[margin: من المزيد]
[margin: وذكر التسعين تغليب على الثلاثين]
[margin: والارضون شذوذ السنون]
[margin: [illegible]]
[margin: [illegible]]

على النون منونة وقد تجرى مجرى عربة في لزوم الواو
والاعراب بالحركات على النون منونة كقوله

طال ليلي وبت كالمجنون   واعترتني الهموم بالماطرون

البيت من الخفيف من قصيدة لابي دهبل الجمحي الحرامي الشاعر المجيد المحسن
المداح واسمه وهب بن ربيعة ويقال زمعة بن اسعد بن الجمجة بن خلف واخيه
من الاخوانية وابن ابي خلف وبعد من البيت ... [illegible] وراه بمن
بلغ الفلاة من حيزونه عن ... اذا دخلت من الباب وان كنت خاطبا فيمن فيطلك
ان تمشي بالشام حتى طفق المليح من جمال الظعون ومنى زمرة مثل لولؤ الغواص
صيغت من جوهر مكنونه واذا ما نسبتها لم تجزها في سناء من المكارم دون ثم خاصرتها
الى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون فتعلل المسك والبلنجوج والند حلالها على
الكانون قبة من مراجل ضربتها عند برد الشتاء في قيطون والمراة التي شبب
بها في هذا الشعر عاتكة بنت معاوية رضي الله عنه حين حجت ورجع معها الى
الشام ثم مرضت وقيل هي القصيدة لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري
والبيت في كتب النحويين وغيرها كذلك الاول قاله ابن بري في كامل المبرد روى
بعض الرواة ان ابا دهبل الجمحي كان نقيلا وكان جميلا فقفل من الغزو فاتى
مزة برمشق فرجحته اخرج الى ان يغزو انها كتابا وقالت ان حاجتي في هذا القصر

ومن يخشى ان تسمع ما فيه فلما دخلته فيه برزت له امراة جميلة وقالت له انما اشتكيت
الى باب الكتاب حتى اذا خلتك فقال اهلا المحرام فلا تجعل الكنة فقالت فلست تريد
حرام متزوجة وارام بمن هداد من احتى تعوق بالمدينة فمضى ذلك يقول وفى العسطل
ذنب ليلة به ثم يعود بجانه وفي انتيم من انه فلما صح بالمعروف البيت تعينه له فهذا
روي من هذا الوجه وارتفع كانه اجتماع انه لعبد الرحمن بن حسان وسوره بنت معاوية
ابراء بسفيان الشهي وفيه الخط ويروى ان يزيد بن معاوية قال لمعاوية ان
سمعت قول عبد الرحمن بن حسان في ابنتك فلان وقال البيت فلان فلان فلان ومنى زمرة له
البيت فقال معاوية صدق فقال يزيد وقال واذا ما نسبتها البيت فقال صدق
فقال انه قال ثم خاصرتها البيت فقال معاوية كذب انتهى وقوله طال من لم طاب
على تمييز قياس وجيرون بفتح الجيم وسكون الياء اول الخطاة من تحت باب من ابواب دمشق
والمسنون المصبوغ على السوا والمراجل ثياب من ثياب اليمن والقيطون البيت
في جوف بيت وقوله كالمجنون يروى بالمجنون ويروى كالمحزون ويروى كالمحزون ها
لا والا عن الحقيقة وجن الجنون بالمعنى بيت بالحقيقة ومعنى في المصدر على مفعول كقوله تعالى
بايكم المفتون وفيه خلاف او التاء زايدة مفعول ... زيادتها في الاثبات وقول الاخفش
نحو جزاء سيئة بمثلها والثالث من الجره ... الجملة حالية واعترتني من
اعتراه اي غشيه والماطرون بالميم والطاء المهملة وضم الراء اسم موضع وقيل
بستان بظاهر دمشق وقال الجوهري الماطرون موضع بناحية الشام وذكره بالنون

وفي شرح الكتاب حكي انه سيبويه وكذا معتوهة والمشهور كثيرة ما قال الشاعر انه جمع ممنوع به

والتزم فيه الواو والاعراب بالحركات على النون وفيه ضعف

وقد تلزمه الواو وفتح النون كقوله

وقبايا الماطرون إذا أكل النمل الذي جمعا

البيت من البسيط المخبون العروض والضرب لأن الواجب المخبون العروض والضرب

وقائله يزيد بن معاوية ومن قصيدة يتغزل فيها في نصرانية كانت قد ترهبت في دير

خراب يعرف بالماطرون وفي الكامل وقال ابو عبيدة هذا الشعر يختلف فيه بعضهم

ينسبه الى الاحوص وبعضهم ينسبه الى يزيد بن معاوية ومن وقبله بالماطرون اذا

اكل النمل الذي جمعا خرفة حتى اذا ارتبعت ذكرت من جلق بيعا في قباب حولها دسكر

حولها الزيتون قد ينعا فكان اشهى واحضر ليس البيت الثلاثة وقيل بالجور

في قبة ما ذا بالجور من طعلتم قال بعضهم نون الماطرون وابقى الواو ومنه موضع

من الشهي فهو عنده بالواو وفيه الشاهد لكنه ما في الكامل فانه بالياء والشاهد

فيه ويزيد المذكور هو ابن معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس يكنى بابي خالد

عهد اليه ابوه بالخلافة وبايعه اهل الشام سنة ستين من الهجرة وكانت خلافته

ثلاث سنين وتسعة اشهر وتسعة ايام ومات سبع وثلاثون سنة وقيل ثمان وثلاثون

وكان كثير الشعر منهمكا في شرب الخمر وهو من ملوك الامة واتخذ الملاهي

واستحل محارم الله وفي ايامه قتل الحسين رضي الله عنه وكانت وقعة الحرة

التي استبيحت المدينة الشريفة فيها ونهبت ثلاثة ايام وعطلت الصلاة في المسجد

النبوي وبلغ عدد القتلى من قريش والمهاجرين والانصار ووجوه الناس الف رجل وسبعمائة

رجل ومن سائر الناس عشرة الاف رجل سوى النساء والصبيان ولم يبق بعدها

بدري من الصحابة وقد صرح بعض الائمة بجواز لعنه ومنع ذلك بعضهم

وقوله لها اي للنصرانية وقوله يحمل الخبز الغوطة خرفة في البيت تغزل والمعنى

تجني الثمار خرفة وقد اكل النمل الذي جمعه واراد به ايام الشتاء فان النمل

يخزن ما جمعه تحت الارض ليأكله ايام الشتاء والخرفة بكسر المعجمة ما يخترف من

الثمر اي يجتنى والماطرون على هذه اللغة محكي سمي به وبقي على حاله ومنهم على

غير رواية المبرد فانه الشاهد بالياء

وبعضهم يجري بنين وبابه سنين مجرى غسلين قال

وكان لنا ابو حسن علي ... ابا برا ونحن له بنين

دعاني من نجد فان سنينه ... لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

انشد البيت الاول من الوافر وقائله احد اولاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان

له اربعة عشر من الاولاد الذين نسل منهم خمسة وهم الحسن والحسين ومحمد ابن الحنفية وعمر

والعباس رضي الله عنهم جميعهم وكذا نعت لابا لاكن لما تقدم عليه طرحا لا وعلي عطف

بيان من عطف الاسم على الكنية ونحو خبر لقوله نحو الرواية بالتاء والإعراب على
النون والمعنى بنى الزمان [illegible] الصمة للعظيم بهن وأما البيت الثاني فمن الطويل
وقائله الصمة بن عبد الله بن الطفيل [illegible] قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر شاعر إسلامي بدوي
مقل من شعراء الدولة الأموية ولجده صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو أحد وفد
[illegible] عليه وكان الصمة يهوى [illegible] عليه [illegible] وخرج إلى طبرستان
ومن [illegible] الدولة فأقام بها حتى مات والبيت من قصيدة من الطويل [illegible] وقد أشتاق
إلى وطنه بنجد وقوله دعاني أمر [illegible] من نجد وهو من خطاب الواحد بلفظ
الاثنين على عادتهم ومرادهم بذلك التوكيد كأنه قيل دعني دعني ومنه قوله تعالى
ألقيا في جهنم وقول امرئ القيس قفا نبك ويجوز بكسر الشين جمع أشيب وهو حال من
المجرور بالباء ومردا حال من مفعول شيبننا وكان المراد [illegible] الحنين [illegible]
عمل الانتصار [illegible] وفيها للظرفية [illegible] وهو وقت الشيب [illegible] تشبيه [illegible]
للظرفية ذلك وهو وقت كونه أمردا
والشاهد فيه قوله هذان سنين حيث أثبت نونه مع الإضافة وعلامة نصبه الفتحة لا الياء والأصل سنينه بحذف النون للإضافة

وبعضهم يعرب متن اللغة بجمع المذكر السالم وكل ما حمل عليه
ويخرج عليها قوله

رب حي عرندس ذي طلال ❊ لا يزالون ضاربين القباب

وقوله وماذا تبتغي الشعراء مني ❊ وقد جاوزت حد الأربعين

أما البيت الأول فمن الخفيف والرواية فيه بإثبات النون مع الإضافة إلى القباب
[illegible] على أن ضاربين [illegible] بالفتحة على النون [illegible] لا بالياء والإضافة النون
للإضافة وقيل ضاربي القباب [illegible] بأنه يحتمل أن يكون الأصل ضاربين
[illegible] ضاربي [illegible] منه وهو ظاهر عليه [illegible] المغني
ويحتمل أن الأصل ضاربين نصب القباب بحذف المضاف وبقي المضاف إليه على حاله
ويحتمل أن القباب منصوب بضاربين والأصل القباب [illegible] ثم حذف أخرى
[illegible] الإسكان [illegible] وهو قول [illegible] وعرندس [illegible] العين والراء
المهملتين وسكون النون وفتح الدال [illegible] الشديد القوي و
الطلال [illegible] الحالة الحسنة والهيئة الجميلة والقباب جمع قبة
وهي التي تتخذ من الأديم والخشب [illegible] على ما يتخذ من البناء
وأما البيت الثاني فقائله سحيم بن وثيل الرياحي من قصيدة من الوافر أولها
أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ❊ متى أضع العمامة تعرفوني ❊ وإن مكاننا من حميري مكان
الليث من وسط العرين ❊ وإني لا يعود إلي قرني ❊ غداة الغب إلا في قرين ❊ بذي [illegible] مصعر
الركب عنهم ❊ ولا [illegible] من [illegible] ❊ [illegible] ❊ [illegible]
الشؤون ❊ وماذا يبتغي الشعراء مني ❊ [illegible] ❊ أخو خمسين مجتمع أشدي ❊ ونجذني مداورة
الشؤون ❊ وذكر [illegible] قبل البيت [illegible] وماذا تبتغي [illegible]
[illegible] ❊ وما [illegible] ثم قال قائله سحيم بن وثيل الرياحي

وكان نصرانيا حبشيا كان يصحب بني الحماس وكان مجوسيا ابا بيعا وكان من اثيم بيته
مولاه فقتله من قبله مما قاله الجوهري وابن سلام في طبقاته وقال الاصمعي هذا البيت
لابي زبيد الطائي ويقال البيت الاول للمثقب العبدي واسمه عائذ بن محصن
ابن ثعلبة والمثقب بتشديد القاف المفتوحة ويقال بالمكسورة والبيت الاول يعني
اكل الدهر البيت من قصيدة اولها. افاطم قبل بينك متعيني. ومنعك ما سألت كأن
تبيني. فلا تعدي مواعد كاذبات. تمر بها رياح الصيف دوني. فاني لو تخالفني شمالي خلافك
ما وصلت بها يميني. اذن لقطعتها ولقلت بيني. كذلك اجتوي من يجتويني. ومنها بعد ذكر
الناقة. اذا ما قمت ارحلها بليل. تأوه آهة الرجل الحزين. تقول اذا درأت لها وضيني.
اهذا دينه ابدا وديني. اكل الدهر البيت. ومنها بعد ذكر الحكم. فاما ان تكون
اخي بحق. فاعرف منك غثي من سميني. والا فاطرحني واتخذني. عدوا اتقيك وتتقيني.
وما ادري اذا يممت ارضا. اريد الخير ايهما يليني. أألخير الذي انا ابتغيه. ام الشر الذي
هو يبتغيني. اي ان فلانا قلوا انه على [illegible] جرى الجميل بالخبر اليقين.
ومنها قوله وهي ما اعلمت سائقيه. ولكن بالمغيب نبئيني. والبيت الثالث لسحيم
وقبله انا ابن جلا البيت ثم احد [illegible] البيت المقدم [illegible] الابيات الثلاثة
تمثل بها الحجاج على منبر الكوفة يوم دخلها ويقال ان [illegible] الثلاثة
لسحيم وان البيت للمثقب [illegible] لابي زبيد الطائي [illegible]
[illegible] عمرو بن [illegible] الكلام

نصرانيا ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم على ابي بكر رضي الله عنه
في وقت الردة بصدقة قومه وثبت على الاسلام وثبت قومه معه وهو احد من [illegible]
الاسلام كنيته ابو طريف يحكى انه دخل عليه ابن دارة فقال له اني مدحتك
فقال له امسك حتى آتيك بمالي فانا اكره ان لا اعطيك ثمن ما تقول لي الف شاة
والف درهم وثلاثة اعبد وثلاث اماء وفرسي هذا حبيس في سبيل الله فامدحني
على حسب ما اخبرتك فقال تحن قلوصي في معد وانما تلاقي الربيع في ديار بني ثعل
وابقى الليالي من عدي بن حاتم حساما كنصل السيف سل من الخلل ابوك جواد ما يشق
غباره وانت جواد ليس تعذر بالعلل فان تفعلوا شرا فمثلكم اتقى وان تفعلوا
خيرا فمثلكم فعل. ويروى دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسلم وعمر مشغول
فقال يا امير المؤمنين انا عدي بن حاتم فقال له عمر ما اعرفني بك امنت اذ كفروا
ووفيت اذ غدروا واقبلت اذ ادبروا وعرفت اذ انكروا وشهد فتوح العراق وكان
مع خالد وشهد معه بعض الفتوح بالشام وتوفي رضي الله عنه سنة ثمان
وستين وله مائة وعشرون سنة وافتتن ابي اتبع ومن اسم شرط مبتدا وخبره
[illegible] فعل الشرط وابه مفعول به وفما ظلم جوابه وهذا مقتبس من المثل السائر
من اشبه اباه فما ظلم واختلف في معنى الظلم في المثل فقيل فما ظلم في وضع الشبه
في موضعه وقيل فما ظلم امه حيث وضع زرعه حيث ادى اليه الشبه وقيل الضمير
فما ظلمت امه حيث لم تزن به بل يدل مجيء الشبه على صحة نسبه الى ابيه قاله الميداني

فقال العيني بقطع همزة القولين الاخيرين ان اسم الشخص له اذا كان مستقلا بلا [illegible]

في الغالب من ضمير بعوده انتهى فقال يعني بخبر هذا ابو الطيب الحسن ابن بلبلة واقول

تبيهل [illegible] كونه اي مرفوع كلم بعضهم فيه الفاعل بضمير الشركة اذا النظير على

الاول بما كلمه اي سواي ابوك و على الثاني بما كلمة اي حين اي احمد انتهى

وقول بعضهم في التثنية ابان واخان وقصرها من أولى من نقصهن

كقوله إن أباها وأبا أباها * قد بلغا في المجد غايتاها

وقول بعضهم مكره أخاك لا بطل ومنه قولهم للمرأة حماة

البيت من الرجز وقائله ابو النجم العجلي فيما قال الجوهري واسم ابي النجم الفضل

ابن قدامة بن عبيد بن عبد الله بن الحارث بن الياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة

ابن ضبيعة بن عجل وقيل قائله رؤبة وقيل غيره على الاول. وانشد ليلى بنت واخا واما

من الغلا انا ابنا الفاعلة. يا ليت عينها لنا وفاها. بثمن نرضي به اباها. وسايقا

منا العيني وانشد السلمي البيت شاهد على لغة الاقعال وانشد على الثاني فقيله

أي قلوص راكب تراها شدوا بها علا قلت علاماه واشرقوا بمثنى حقب حقواها.

ناجية وناجيا اباها. والقلوص من النوق الشابة وهي بمنزلة الجارية من النساء

وقال العروة اول ما يركب من اناث الابل الى ان تثنى تبلغ الى ان تثنى جمعها قلائص والـ

والقعود

والقعود اول ما يركب من ذكور الابل الى ان يثنى فهو جمل وربما سموا الناقة

الطويلة القوائم قلوص والقلوص ايضا الانثى من النعام وثلاثة الناقة بوزنها

نشوله اي رفعته وشال ذنبها اي ارتفع وعلاها وكذا علاها بمعنى علينهن

وعلينها جاءت على لغة من يجعل الف على مع المضمر مثلها مع الظاهر فلا يقلبها

ياء وهي لغة بعض العرب في على ولدى والى والشاهد الاول والعيني عليه

لا شاهد فيه لان كلا منهما يحتمل النصب بالالف او بالفتحة المقدرة والشاهد

الثاني فيه ابا مثال المضاف اليه اباها فانه مخفوض بالاضافة بكسرة مقدرة على

الالف والاخر بالياء وفي قوله غايتاها شاهد على التزام الالف في المثنى

في جميع الاحوال لانه منصوب مثلا وهي لغة نسبها الكسائي الى بلحارث

وسمراه وهم ينتمل وزبيد ايضا لكنانة وبلعنبر وخثعم وطيء وانكرها المبرد

ورد عليه بنقل الايمة واما المثل وهو قوله مكره اخاك لا بطل فالشاهد

فيه اي اخاك مبتدا مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الالف وبطل معطوف على

مكره ومكره اسم مفعول خبر مقدم ولا يجوز ان يكون مكره مبتدا واخاك نائبا عن

الفاعل على سد مسد الخبر لعدم اعتماده وأجازه الاخفش والكوفيون كما في

وقائله ابو حنش حين قال له خاله وقد بلغه ان نا ناسا من اشجع وهم نازلوا اخوتي

في غار يشربون هل لك في غار فيه ظباء لعلنا نصيب منها وانطلق به حتى اقامه

على فم الغار فقال خذ يا ابا حنش فقال بعضهم ان ابا حنش لبطل فقال له ابو حنش

مكة اخاك لا بطل مطارة مثلا لا يصرح لم يحمل على من لبني من شاله وذكر الاخ الانتعصا
وقيل اول من قاله عمرو بن العاص لما عزم عليه معاوية يخرج الى مبارزة علي رضي الله
عنهم وللمثال القبيل فان عمر ومكره اخاك لا بطل ما عرض تحققه وانما نوقعهم للمراة حمالة
اي قول العرب بوجه الدليل منه انه يستفيض ان يقولوا للرجل حمال لان صيغة
المؤنث سوى صيغة المذكر بزيادة تاء التانيث فلما انطلق التاء نقل الى باب الاعراب
كعشر ومتابع

الباب الثاني باب المثنى

ومن ما وضع لاثنين واغنى عن المتعاطفين كالعمران والزيدان
بانه يرفع بالالف ويجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها وحملوا
عليه اربعة الفاظ اثنين واثنتين وكلا وكلتا مضافين للمضمر وان
فان اضيفتا للمظهر لزمتهما الالف

بمضمر وان اضيفتا الى كاسمين

الباب الثالث باب جمع المذكر السالم

كالزيدون والمسلمون فانه يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء المكسور
ما قبلها ويشترط في كل ما يجمع على هذا الجمع ثلاثة شروط
احدها الخلو من تاء التانيث فلا يجمع نحو طلحة وعلامة الثاني
ان يكون لمذكر فلا يجمع نحو زينب وحائض الثالث ان يكون لعاقل
فلا يجمع نحو واشق علما لكلب وسابق صفة لفرس فمن شروطه ان يكون

بانه من بلاد الروم على جبل يقال له عسيب وكان قد صار الى قيصر ملك
الروم مستنجدا به على بني اسد لانهم قتلوا اباه فمات منصرفا عن قيصر وكان
حجر ابو امرئ القيس اول ملوك كندة وقد روي عن ابي هريرة رضي الله عنه
من حديثه خرجه الامام احمد في مسنده فقال قال صلى الله عليه وسلم امرؤ
القيس صاحب لواء الشعراء الى النار وقوله الشعر من قصيدته التي اولها
الا انعم صباحا ايها الطلل البالي وقيل معناه الحبيب ومثله بيضاء القوارض
كطلة العوج تنسيبني اذا ضمه من بارك تخفف الثقل يمشي الهوينا
بما احتسبنا من ليس مبين ونصال الجمعة لي الكثيب بغير معارضة اذا انفتلت
من بحثه غير منجال اذا قام الضجيع ابتزها من ثيابه تميل عليه هونة غير مجبال
تنورتها من اذرعات اهلها وقيل ومعنى تنورتها نظرتها الى نارها بقلبي من اذرعات
وانه بالشام واهلها بيثرب وهي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سميت
باسم رجل من العماليق بيثرب بن عبيد في الشمة منع الصلاة هذا الاسم
عليها لانه من مادة التثريب وانما قول الله تعالى يثرب حكاية عن المنافقين

الباب الخامس في ما لا ينصرف

ومن ما فيه علتان من تسع كالمحصر او واحدة يقوم مقامهما
كمساجد وصحراء فانه يجر بالفتحة نحو مررت بأحسن منهما الا
ان اضيف نحو في احسن تقويم او دخلته المعرفة كالنت نحو وانتم

وجر بالفتحة ما لا ينصرف

عكعون في المستاجر او موصولة نحو كالهمس والا تصم او زابن كعفو له

زانه النولية ان التبريز مبتاركا • شريرا يا اغبياء الخلاقة كاملة •

البيت من البسيط وهو لابن ميادة الرماح بن ابرد الغطفاني وميادة اسم امه

وهي ام ولد رومية [illegible] صقلبية وكان يزعم انها فارسية وهو شاعر متقدم

من مخضرمي شعراء الدولتين وجعله ابن سلام في الطبقة السابعة وقرنه بعمرو

ابن لجأ والعجيف العقيلي والعجير السلولي وكان يتعصب ببيته بشعره ومدح

بني امية وبني هاشم ومات في صدر خلافة المنصور ومعنى البيت يمدح به الوليد

ابن يزيد بن عبد الملك بن مروان من بني امية والوليد هذا كان شاعرا متهتكا الا انه

غلب عليه اللهو وشرب الخمر وكان من ارق ما هو مشهور من المتهتكين بالعراق [illegible]

بويع له بالخلافة سنة خمس وعشرين ومائة وملك من بعد عبد الملك اربعة منهم

الاندلس ومن جاوز الاربعين وقتل سنة ست وعشرين ومائة والاغبياء جمع غبي

بكسر المهملة وسكون الموحدة بعدها همزة كل ثقيل بكسر المثلثة وسكون القاف

والكاهل ما بين الكتفين والمعنى ان حرمته شديدا كاهله يحمل اثقال الخلافة

ومنه اشتعال نخ

الباب الخامس الافعلة الخمسة •

ومتى كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين نحو يفعلان وتفعلان

ص واجعل لنحو يفعلان النون رفعا

او واو جمع

٥٠

49

او واو جمع نحو يفعلون وتفعلون او ياء مخاطبة نحو تفعلين فان رفعها

بثبات النون وجزمها ونصبها بحذفها نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا

واما الا ان يعفون فالواو فيه لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل

مبني نحو يتربصن ووزنه يفعلن بخلاف قولك الرجال يعفون

بالواو ضمير المذكرين والنون علامة رفع فتحذف للجازم والنا

صب نحو وان تعفوا اقرب للتقوى ووزنه تفعون واصله تعفوون

الباب السابع باب الفعل المعتل الاخر •

ومتى ما اخره الف كيخشى او ياء كيرمي او واو كيدعو فاجزمن

بحذف الاخر فاما قوله

ص واثقل اخر منه الف الياء

واحذف جازما ثلاثهن الب

الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد فضرورة

البيت من الوافر وقائله قيس بن زهير العبسي شاعر جاهلي وهو صاحب الحرب بين

عبس وذبيان بسبب الحرب بين داحس والغبراء وكان شاعرا فارسا داهية يضرب به

المثل فيقال ادهى من قيس والبيت اول قصيدة قالها فيما كان شجر بينه وبين

الربيع بن زياد العبسي وذلك ان الحيحة بن الجلاح كان [illegible] قبل ان [illegible]

[illegible] الربيع بن زياد وابى ان يرد [illegible] [illegible] الربيع بن زياد [illegible]

الربيع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بن [illegible]

من عبد الله بن جدعان وجعوا الهنف ومعيبا على القرشي قشري بأدراع وأسجلة
حواد وكثا اذا بليت بعضهم بفوه ولست له بواصية فعاده كما الافنية من جميل
ابن بوزه والخوته على ذلك الاطاد فكم بعزها على بعيز معزين وزة واده ون ثمانية
جوادون الفا ان ملك حرنيك باربع جرآمكره ومن يعزى الغفار ضربالابلاج
اخته الربيع من رجل ابي ولم تخشن العقوبة في المعاده والواضح فيه لكاث
بين العنزاته في شر الفعاه والانباء جمع نبل وهو الخبر وتنمي بعني التلاه من مخوف
من نبيت الحديث يقال بالتخفيف اذا بلغه على وجه الاصلاح وبالتشديد اذا كان
على وجه الافساد والعبره اللافنة ذات اللبن ويروى قلوص بعني الغلامي
وضم اللام الثلافنة الشابه بدل العبره وبنو زياد الربيع بن زياد واخوته
وداعل الاتيك نظم وبما لاقت منعلق بتنمي الى بيه ويجوز ان يكون بما لاقت فاعل
يأتيك والباء زائدة والشاهد في البيت ثبوت حرف العلة مع الجازم وقيل
الياء اشباع والياء الاصلية محذوفة للجازم وقيل الياء اصلية وهو مجزوم بحذف
الحركة المقدرة

اى وتنفى منه مجزوم

واما قوله تعالى انه من يتق ويصبر في قراءة قنبل فقيل من موصولة
ويتق بمعنى انما المتوالي حركات الباء والراء والفاء والهمزة
واما انه وصل بنية الوقف واما على العطف على المعنى لان من
الموصولة بمعنى من الشرطية لعمومها وابهامها تنبيه

انما كان حرف العلة بعد الجازم متحركا كيفما ونحو وبو ضوما كان
لانه ان بعد دخول الجازم بعد انزال فيا سئي ويشبع حينئذ الحرف
لاستيعاء الجازم مقتضاه وان كان قبله بعد انزال شاذ ويجوز
مع الجازم الاثبات والحذف بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه
وهو الاكثر فصل تقدر الحركات الثلاث
في الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة نحو الفتى والمصطفى
ويسمى معتلا مقصورا والضمة والكسرة في الاسم المعرب الذي اخره
ياء لازمة مكسور ما قبلها نحو المرتقي والقاضي ويسمى معتلا منقوصا
وخرج بذكر الاسم نحو يخشى ويرمي وبذكر اللزوم نحو رايت اخاك
ومررت باخيك وباشتراط الكسرة نحو ظبي وكرسي وتقدر
الضمة والفتحة في الفعل المعتل نحو يخشى هو ولن يخشى هو والضمة
فقط في الفعل المعتل بالواو والياء نحو هو يدعو وهو يرمي وتظهر
الفتحة في الواو والياء نحو ان القاضي لن يرمي ولن يغزو

هذا باب النكرة والمعرفة

الاسم ضربان نكرة وهي الاصل وهي عبارة عن نوعين احدهما
ما يقبل ال المؤثرة للتعريف كرجل وفرس ودار وكتاب والثاني ما يقبل ال
المؤثرة للتعريف نحو ذي وهي ومابه في قولهم مررت برجل ذي مال وبه

ما يقع موقع ما

ونحو معجب لك وبما معجب لك فانهما واقعة موقع صاحب وانسان
وشيء وكهذا الخبر صفة منونا بانه واقع موقع شكور لك ومعرفة
وهو الفرع ومتى عبارة عن نوع غير احد وهو ما لا يقبل ال البتة
ولا يقع موقع ما يقبلها نحو زيد وعمرو والثاني ما يقبل ال ولكنها
غير مؤثرة للتعريف نحو حارث وعباس وضحاك فان ال فيها نزحل
عليها للمح الاصل بها **واقسام المعارف سبعة**
المضمر كانا وهم والعلم كزيد وهند والاشارة كذا وذي و
الموصول كالذي والتي وذو الاداة نحو الغلام والمراة والمضاف لواحد
منها كابني وغلامي والمنادى نحو يا رجل لمعين **فصل**
المضمر والضمير اسمان لما وضع لمتكلم كانا او لمخاطب كانت او لغا
ئب كهو او لمخاطب تارة ولغائب اخرى وهو الالف والواو والنون كقوما
وقوموا وقمن وينقسم الى بارز وهو ما له صورة في اللفظ كتاء قمت
والى مستتر وهو بخلافه كالمقدر في قم واقوم وينقسم البارز الى
متصل وهو ما لا يفتتح به النطق ولا يقع بعد الا كتاء ابني وكاف
اكرمك وهاء سليه وياء ابي واما قوله

وما نبالي اذا ما كنت جارتنا • الا يجاورنا الاك ديار

البيت من البسيط [illegible]

الفعلية

الفعلية ونبالي من المبالاة وهو الاكتراث وجارتنا خبر كان من المجاورة
مصدرية وديار بمعنى احد [illegible] ومفعول نبالي [illegible]
[illegible] والكاف في موضع نصب على الاستثناء [illegible] على المستثنى منه
[illegible] قال المصنف ان كنت جارتنا فلا نكترث بعدم مجاورة احد غيرك
[illegible] المتصل بعد الا [illegible]
[illegible]
[illegible]
والمنفصل هو ما يبتدأ به ويقع بعد الا نحو انا تقول انا
مؤمن وما قام الا انا وينقسم المتصل بحسب مواقع الاعراب الى ثلاثة
اقسام ما يختص بمحل الرفع وهو خمسة التاء كقمت والالف كقاما والواو
كقاموا والنون كقمن وياء المخاطبة كقومي وما هو مشترك
بين محلي الجر والنصب فقط وهو ثلاثة ياء المتكلم نحو ربي اكرمني
وكاف المخاطب نحو ما ودعك ربك وهاء الغائب نحو قال له صاحبه
وهو يحاوره وما هو مشترك بين الثلاثة وهو نا خاصة نحو ربنا اننا
سمعنا وقال بعضهم لا يختص ذلك بكلمة نا بل الياء وهم كذلك
لانك تقول قومي واكرمني وغلامي وهم فعلوا وانهم لهم مال ومعنا
غير سديد لان ياء المخاطبة غير ياء المتكلم والضمير المنفصل غير

المتصل والمنفصل الضمائر كلها مبنية ويختص الاستتار
بضمير الرفع وينقسم المستتر الى مستتر وجوبا ومنه ما لا يخلفه
ظاهر ولا ضمير منفصل وهو المرفوع بامر الواحد كقم او بمضارع
مبدو بتاء خطاب الواحد كتقوم او بمضارع مبدو بالهمزة
كاقوم او بالنون كنقوم او بفعل استثناء كخلا وعدا ولا يكون
في نحو قولك جاءوا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون زيدا او بما
افعل في التعجب او بافعل التفضيل كما احسن الزيدين ومررت بهم احسن
انا انا او باسم فعل غير ماض كاوه ونزال والى مستتر جوازا وهو
ما يخلفه ذلك وهو المرفوع بفعل الغائب او الغائبة او الصفات
المحضة او اسم الفعل الماضي نحو زيد قام وهند قامت وزيد قائم
او مضروب او حسن او هيهات الا ترى انه يجوز زيد قام ابوه او
ما قام الا هو وكذا الحال في البواقي تنبيه هذا تقسيم
ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر اذ الاستتار في نحو زيد قام
واجب فانه لا يقال زيد قام هو على الفاعلية واما زيد قام ابوه
او ما قام الا هو فتركيب اخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى
ما لا يرفع الا الضمير المستتر كاقوم والى ما يرفعه وغيره كقام
وينقسم المنفصل بحسب مواقع الاعراب الى قسمين مختص بمحل الرفع

اقول في نسخة [illegible] البواقي وكتب ابن [illegible] ولنفه يا ايها [illegible]
له جمال [illegible] نتيجة الربيع [illegible] ورق نسيمه [illegible] للنا صور الجنائب [illegible]
بعد [illegible] الموشي [illegible] التعبير [illegible]
وان كان خلاف المتبادر من اراده راجح مع الشعر احسن ويحتمل ان يكون [illegible]
به وانتم على جهة التغليب [illegible] والربيع [illegible]
به جمع كثير على غير قياس قال [illegible] حيث جمع به الفعل وهو مشتق الى
الظاهر الذي هو [illegible] الجنائب [illegible]
والغر [illegible] جمع [illegible] مونثة [illegible] جمع [illegible] والجملة [illegible]
فرد [illegible] جمع [illegible] جمع مشتق على غير قياس [illegible]
ماء [illegible] والجمع [illegible] على غير قياس [illegible]
المغلب جمع نحو على غير قياس [illegible] الربيع
اربعة [illegible] والصيف والمحاسن [illegible]
[illegible] على [illegible] معنى [illegible]
المحاسن [illegible] الربيع [illegible] استعارة [illegible] وتخييلية [illegible]
الربيع بالدم من الحيوان [illegible] وانبت الربيع البقل [illegible] وتخييل [illegible] الجنائب
[illegible] من الحيوان [illegible] الربيع [illegible] الحيوان وهذا
[illegible] تخييلية كذا ذكر بعض الفضلاء [illegible]
الفضلاء [illegible] والله اعلم

والصحيح ان الالف والواو والنون في ذلك احرف دالة
على التثنية والجمع كما دلت عند الجميع التاء في نحو قامت
على التانيث لا انها ضمائر الفاعلين وما بعدها مبتدا على

التقديم والتأخير او تابع على الابدال من الضمير وان منه

اللغة لا تمنع مع الضمير او البعد ذات الضعيفة خلافا للزاعمي

ذلك للعرف الاينبة ان هذه اللغة قوم معينين وتقديم الخبر

والابدال لا يختص بقوم باعيانهم ويجي قوله

تولى قتال المارقين بنفسه • وقد أسلماه مبعد وحميم

البيت من الطويل وهو لعبيد الله بن قيس الرقيات من قصيدة يرثي بها مصعب بن الزبير بن العوام رضي
الله عنهما وانما لقب بابن قيس الرقيات لانه شبب بثلاث نسوة يسمين جميعا رقية وهو عبيد الله بن قيس بن شريح
ابن مالك بن ربيعة بن اهيب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب [illegible]
واختلف في تلقيبه قيس الرقيات فقيل كانت له ثلاث جدات كلهن رقية ومن قال قيس ابن الرقيات كانه نسبه
الى جداته ومن قال قيس الرقيات دون ذكر ابن ذكر انه شبب بثلاث نسوة كلهن تسمى رقية
ومن قال قيس ابن الرقيات وقيل بل بيتها فالد وهو رقية [illegible] الرجل وقال الزبير كان
ينسب برقية بنت عبد الواحد [illegible] بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص وبابنة عم لها اسمها
رقية وهو ابن قيس [illegible] واول القصيدة لقد اورثت المصرين حزنا وذلة قتيل
بدير الجاثليق مقيم فما قاتلت في الله بكر بن وائل ولا صبرت عند اللقاء تميم ولكنه ضاع الذمام
ولم يكن بها مضري يوم ذاك كريم والجاثليق بجيم ومثلثة مفتوحتين وكسر اللام وياء آخر الحروف بعدها
قاف وهو اسم موضع على [illegible] يقال له دجيل من ارض العراق وكان مصعب بن الزبير رحمه الله
قتل هنالك سنة احدى وسبعين للهجرة تقدم عسكر عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك سار بجنود
من الشام ومصعب من الكوفة فالتقيا بدير الجاثليق [illegible] على مصعب بن الزبير رضي الله
عنه والضمير في تولى لمصعب وبنفسه توكيد والباء زائدة واراد بالمارقين الخوارج من الدين السهم من
الرمية [illegible] حيث ثنى الفعل المسند الى الظاهر

وعما معد وحميم والقيل [illegible] اي خذلاه [illegible] وان لم تعقد ولم تشك على
عرفكا والجملة حال واراد بالمبعد الاجنبي وبالحميم القريب الذي بينه وبين صاحبه

وقوله وأحقرهم وأهونهم عليه • وإن كانا له نسب وخير

قاله عروة بن الورد ويقال له عروة الصعاليك وهو عروة بن الورد بن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب
ابن هريم بن لديم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض العبسي من قصيدة من الوافر يمدح بها الغنى
ويذم الفقر وقبله وهو اولها • ذريني للغنى اسعى فاني • رأيت الناس شرهم الفقير • وبعده
يباعده الندي وتزدريه حليلته وينهره الصغير • ويلقى ذو الغنى وله جلال يكاد فؤاد صاحبه يطير
يكير وأحقرهم عطف على شرهم واهونهم عطف عليه اي اذلهم عليه اي على الفقير وعلى للتعليل
اي لاجل الفقير كقوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم والشاهد في كانا حيث ثنى مع
اسناده الى الظاهر وهو نسب وخير والخير بكسر الخاء المعجمة اي الكرم والمعنى ان كان للفقير
نسب وكرم فهو احقر الناس واهونهم لاجل فقره

والتاء تدل على انه ان كان مؤنثا انث فعله بتاء ساكنة في آخر

الماضي وبتاء المضارعة في اول المضارع وتجب التاء في مسألتين

إحداهما ان يكون ضميرا متصلا كهند قامت او تقوم والشمس

والشمس طلعت او تطلع بخلاف المنفصل نحو ما قام الا هي

الثانية ويجوز تركها في الشعر ان كان التأنيث مجازيا كقوله

فلا مزنة ودقت ودقها • ولا أرض أبقل إبقالها •

أبقل

وانما تلزم فعل مضمر متصل

الظاهر

ما بعده عامر من جوس الداري وهو من المتقارب بعض بحابة وانظر والعاء للعطف
ومزنة مبتدأ او اسم لا على اللغة اى او اعمالها عمل ليس وصفت خبر المبتدأ او خبر لا او نعت
لمزنة والخبر محذوف اى موجودة وهي السحابة البيضاء وودق المطر يدق اذا قطر ومنه
المطر ودقا وودقها نصب على المصدر ولا ارض عطف على ما قبله والارض اسم لا التبرية وابقل خبرها
والشاهد منه حيث ذكر الفعل مع اسناده الى ضمير الارض وهي مؤنثة وقال ابن الناظم لاجل
الضرورة وفيه نظر اذ لا ضرورة فقد قال ابن كيسان يجوز ترك التاء في الشعر لان التانيث مجازي
ولا فرق بين الظاهر والمضمر واستدل على ذلك بان الشاعر متمكن من ان يقول ابقلت
ابقالها بالنقل لكن اجيب بانه انما يثبت ماقاله ان ثبت ان الشاعر ممن لغته الصرف بالنقل اذ من
العرب من لا يجيز الصرف الا التخفيف وعورض بان له ان يقول انما تثبت دعوى الضرورة بعد
ثبوت ان الشاعر ممن لا يجيز الصرف بالنقل واجيب بان الاصل في الصرف التخفيف والتمسك
بالاصل اصل حتى يثبت خلافه لاسيما وقد حكى ابن الناظم انه روى ابقلت على النصب ابقالها على ان يكون
الارض والامكان اى ضمير محذوف الظرف وقيل ابقل على اعتبار المحذوف وابقلها على اعتبار المذكور
وابقلت الارض اخرجت بقلها

وقوله فَإِمَّا تَرَيْنِي وَلِي لِمَّةٌ فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا

البيت من قصيدة من المتقارب للاعشى بكر واسمه ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد
ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ويكنى ابا بصير وسمي صناجة العرب ادرك
الاسلام في اخر عمره ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الاسلام ومدحه بقصيدة مشهورة فقيل
له انه حرم الخمر والزنى فقال اتمتع منهما سنة ثم اسلم فمات قبل ذلك بالجاهلية ولم يسلم ويسمى ميمون
ابو قتيل الجوع لانه دخل غارا يستظل فيه من الحر فوقعت صخرة على فم الغار فمات فيه جوعا والبيت
من قصيدة طويلة مدح بها رهط قيس بن معدي كرب الكندي ويزيد بن عبد المدان بن الديان الحارثي اولها
شم نصك عمابها بلى عادها بعض اطرابها جارتنا اذ رأت لمتي تقول لك الويل انى بها والفاء
للعطف وان شرطية ادغمت في ما الزائدة وترى فعل مضارع مبني على الكسر بحذف النون لانها ما الشرطية وجملة ولي لمة
حالية واللمة بكسر اللام وتشديد الميم شعر الرأس دون الجمة والفاء في فان جواب الشرط

داسمه [uncertain reading; marginal note]

والجواز [uncertain reading; marginal note]

ثم مطلقه على معالنك من سراك حيث كا جود من عليك فال ونم فالتقت فزعت زجرته وضربته
وكرنه تعضه في وجهه في القصيرة وادرك من سر علقمة فغضب عليها وطلقها فخلف عليها
علقمة فسمي علقمة الفحل والضمير في خالفت الام جنبه ومنو اسم شرط ويخل فعله مجزوم
به ويروى بالبناء للفاعل ويقال بخل بالضم عليه وفيه الوجهين والشاهد فيه على البناء
للمفعول ويقال اى بخل لبعلة اذا بخل ولم يتنازل عن قضاء حاجته وعرضه يعزرو يسوى من
الاستاذ ومن الحزن جواب الشرط واو بكسبه شرط وجوابه تترب ونحو بالدال المهملة من
الدربة ومن العلاقة وقيل تذرب بالذال المعجمة ومعنى القراء مطارع فرع تكشف الراي عن
لسانه بهوذرع اى حديد اللسان والمعنى انها لا تقطع وطئه كل الفصيح بين الكيس
ولا تطه كل الوطء فيتجوه ذلك او يتشاجر ويتفجر في القول

وقـــــوله وتبتغيه وحيل بوجهه الذي تبز

تَبِيتُ الْحَمْدَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ حِينَ تَبْتَغِي وَمَا كُلُّ مَا يَهْوَى امْرُؤٌ هُوَ نَائِلُهْ

البيت من قصيدة للعنبر البكري من الشعراء المحسنة ومثله ومن قصيدته ايضا بغلبة كله
فهل غم حيفر احرته حيا بلد كما احرت اسماء قلب مرقش بحب كلمح البرق لاحت مخايله
وانكح اسماء المرادي يبتغي بذلك عوف ان تصاب مقاتله فلما رأى ان لا قرار يقره وانه
سوى اسماء لا بد قاتله ترحل من ارض العراق مرقش على طرب يطوى به سرا غدا واحله
الى السر ارض بعدها فنحوكم الهوى ولم يدر ان الموت بالسر وغايله مغوده بالبعد دين
ارض نطيته مسيرة شهر دائب لا يواكله فيالك البيت والفاء للعطف وبا للتنبيه لا للنداء
كذا العيني فلتفـــــ ولا مانع من ان تكون للنداء والمنادى محذوف او من الضمير المجرور
باللام على ما مر في الاستغاثة والتعجب الضمير به واللام متعلقة بمحذوف اى ادعوا
او بالحمد نفسه ومن ذي حاجة تمييز حمد بمعنى بيانية متعلقة بمحذوف وما الاولى نافية
والثانية موصولة والعائد محذوف اى يهواه ونائله اسم فاعل من نال اذا طلب

وقوله يُغضي حياءً ويُغضى من مهابته فما يُكلَّم إلا حين يبتسم

البيت من البسيط وهو للفرزدق من قصيدته المشهورة في مدح علي بن الحسين رضي الله عنهما
ذكر ابو علي البغدادي رواية عن شيوخه ان علي بن حسين بن علي بن ابي طالب ورآه هشام بن عبد
الملك وهو خليفة في حجة حجها وعلي يطوف بالبيت والناس يفرجون عنه الحجر تعظيما له فنظر
اليه بجلسه(؟) له فقال ذلك مستنكرا فقال الفرزدق منكرا لقول هشام ومرحا لعلي بن حسين رضي
الله عنهما . هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم . هذا ابن خير عباد
الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم . اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي
الكرم . ينمي الى ذروة العز التي قصرت عن نيلها عرب الاسلام والعجم . يكاد يمسكه عرفان راحته
ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم . يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم . بكفه خيزران
ريحه عبق في كف اروع في عرنينه شمم . مشتقة من رسول الله نبعته طابت عناصره والخيم والشيم .
ينجاب نور الدجى عن نور غرته كالشمس تنجاب عن اشراقها الظلم . حمال اثقال اقوام اذا فدحوا
حلو الشمائل تحلو عنده نعم . هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا .
وليس قولك من هذا بضائره العرب تعرف من انكرت والعجم . الله فضله قدما وشرفه جرى بذاك له
في لوحه القلم . من جده دان فضل الانبياء له وفضل امته دانت له الامم . سهل الخليقة لا تخشى
بوادره تزينه خصلتان الحلم والكرم . مضرّه(؟) الوعد ميمون نقيبته رحب الفناء اريب حين يعتزم .
اي الخلائق ليست في رقابهم لاولية هذا او له نعم . من يعرف الله يعرف اولية ذا فالدين من بيت
هذا ناله الامم . قال الحافظ ابو عمر بن عبد البر وقد نسب بعض هذا الشعر حبيب في الحماسة للحزين
ابن عبد الله الليثي في علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب . هذا وذكر الفاكهي في اخبار مكة قال حدثني
ابن سعيد عبد الله قال حدثني ابي عن ابيه قال اخبرني ابي قال دخل الفرزدق مكة
فاذا بعلي بن عبد الله بن جعفر يطوف بالكعبة في حلقة من [illegible] فقال ويحكم يا اهل مكة من هذا الرجل الذي
يطوف بالبيت والله ما رايت احسن من وجهه ولا من خلقه فقالوا هذا علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشأ يقول هذه الابيات ولم يتمها قال الفاكهي
ويقال ان الرجل الذي قال فيهم الفرزدق هذا هو محمد بن علي بن حسين قال وحدثني ابن سعيد قال حدثني
[illegible] قال قيل هذا الشعر في قثم بن العباس قاله بعض شعراء اهل المدينة وزاد في الشعر بيتين او ثلاثة

يا معشر اهل صح

منها

منها قوله . كم صارخ بك مكروب وصارخة يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم . ومنها
قوله في الخبر الرسول وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم قال ان علي بن عبد الله بن جعفر
امه زينب بنت علي بن ابي طالب وامها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول من قال ان هذا الشعر قيل في علي بن عبد الله بن جعفر او في محمد بن علي بن حسين اصح من
قول من قال انه في علي بن حسين لان علي بن حسين توفي سنة ثلاث او اربع وتسعين وهو
وهشام بن عبد الملك انما ولي الخلافة سنة خمس ومائة ومات خليفة عشرين سنة ولا يجوز
ان يكون الشعر للحزين في عبد الله بن علي بن الحسين ويمكن ان يكون للفرزدق في محمد بن علي بن
حسين ابي العباس فليس [illegible] في جعفر وان كان لذلك [illegible] علي بن حسين فلم يكن هشام يومئذ
خليفة كما قال ابو علي في روايته واما قول الزبير انه قيل في قثم بن العباس فليس بشيء وانما
ذلك شعر قيل في قثم على قافية هذا الشعر وعروضه ليس هذا . انتهى كلام ابن عبد البر ويغضي
الاول مبني للفاعل من الاغضاء وهو ادناء الجفون اي يكسر طرفه والضمير للممدوح
وحياء مفعول من اجله والثاني مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير المصدر العائد
او الموصوف [illegible] بتعليل والمعنى انه يكسر طرفه عن الناس حياء لا تكبرا او يكسر الناس
طرفهم عنه مهابة له

ولا يقال النائب الجرور لكونه مفعولا له . الرابع ظرف مـ
تصرف مختص نحو صيم رمضان وجلس امام الامير ويمتنع نيابة
نحو عندك ومعك لامتناع رفعهما ونحو زمانا ومكانا اذا لم يقيدا
ولا ينوب غير المفعول به مع وجوده واجاز الكوفيون مطلقا
لقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون والاخفش بشرطه

ز فلا بد من كونه
ولا ينوب بعض بعض ان وجد الخ

تقديم النائب كقوله

وإنما يرضي المنيبُ ربَّه ... ما دام معنيا بذكرٍ قلبَه

مسوق للحض ولغ الحصر نسبته ويرضي بضم الياء من الإرضاء والمنيب فاعله من الإنابة وهي
الرجوع إلى الله بالتقوى وترك الذنوب الخضوع والإنابة إلى الله الفعل وترك وربه مفعوله والدار
والضمير في ما دام اسمها ومعنيا خبرها وهو اسم مفعول من عني بحاجته أي اهتم مغني كمطوي
قلب الواو ياء وأدغمت في الياء وقلبت الضمة كسرة لتصح الياء وذكر متعلقه المجرور والياء مع
المعمول به مؤخرا وسيأتي بعد المحل مع أنه كل فالعلا منها الزيادة والانظام أنه لا دليل فيه
لأنه إن كان فليقل معمولا مصدرا ومعمول ذكر تعين نيابة المجرور

وقوله لَمْ يُعْنَ بالعلياءِ إلا سيدًا ... ولا شفى ذا الغيِّ إلا ذو هدى

مسوق وفيه وأصل الكلام لم يعن الله بالعلياء إلا سيدا أي لم يجعل الله أهل العشق بالعلياء
إلا من له سيادة بمعنى العلاء والإنابة بالعلياء بمعنى واستثنى الشيء على جهة التنبيه وترك الاسم
العلم الذي هو أحد وفيه السيد مفعولا وقد كان بدلا من أحد منصوبا على الاستثناء والغي بعقبه
الغين المعجمة الضلال وشفاء من الشفاء وهو البرء من العلة وفي بعض النسخ شجا بالجيم من الشجي
وهو ما يعترض في الحلق وتمثيله أنه لا يتغير ويكر على ذي الغي إلا صاحب هدى فيكون كذلك النجس
الذي يعترض فيه أولا يشفيه من الضلال ويبعد في كلماته الجمل إلا من اتصف بأنوار الهداية ورد
طريق الرشاد

مسألة وغيرُ النائبِ مما تعلّق بالرافع واجبٌ نصبه لفظاً
إن كان غيرَ جارٍّ ومجرورٍ كضُرِبَ زيدٌ يومَ الخميسِ أمامك ضربًا
شديدًا ومن ثَمَّ نُصِبَ المفعولُ الذي تبيّن به نحو أُعطِيَ زيدٌ

دينارا

56

في التمييز بغيرهما بشرطه عطف أن تكون بمعنى استعمل الخيف
أن يا عمرو واحذر ونحو الأسد استر به الإدغام أي بشرطها أحرى
نحو المزوّقة والتحرير ونحو السلاح السلاح بتغيير اللزوم

هذا باب التنازع في العمل

وحقيقته أن يتقدم فعلان متصرفان أو اسمان يشبهانهما
أو فعلٌ متصرف واسمٌ يشبهه ويتأخر عنهما معمولٌ غيرُ سببي
مرفوع وهو مطلوب لكل واحد منهما من حيث المعنى
مثال الفعلين وآتوني أفرغ عليه قطرا ومثال الاسمين

قوله عُهِدتَ مُغيثًا مُغنيًا من أجرته فلم أتخذ إلا فناءك موئلا

البيت من الطويل ولم أجد نسبته ومغيثا الأول من الإغاثة بالمثلثة ومغنيا الثاني من الإغناء
ضد الإفقار وفيه الجناس المصحف وتنازع عامل اسم فاعل مكل يطلبه بالمفعولية وأعمل الثاني لقربه وأعمل
الأول في ضميره وحذفه لأنه فضلة وعهدت مجهول مسند إلى تاء المخاطب والعهد بمعنى معرفة الشيء
على ما كان عليه ومغيثا مغنيا حالان من التاء وأجرته من أجرته من فلان إذا أنقذته منه والفاء للتعليل
والمعنى عرفتك على ما كنت عليه من إغاثة من أنقذته وأغنيته فلأجل ذلك لم أتخذ موئلا أي ملجأ
إلا فناءك أي جوارك وقربك والمستثنى منصوب

ومثال المختلفين هاؤم اقرؤوا كتابيه ومن تنازع ثلاثة

ومن يكون المتنازع فيه شعيرة او في الحديث تسبحون وتحمدون

دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين فتنازع الثلاثة في اثنين ظرف

ومصدر ومن علم مما ذكرته ان التنازع لا يقع بين حرفين

ولا بين حرف وغيره ولا بين جامدين ولا بين جامد وغيره وعن بعض

المتأخرين اجازته في فعلي التعجب نحو ما أحسن واجمل زيداً واحسن

به واجمل بعمرو ولا في معمول متقدم نحو أيهم ضربت واكرمت

أو شتمت خلافاً لبعضهم ولا في معمول متوسط نحو ضربت

زيداً واكرمت خلافاً للفارسي ولا في نحو

فهيهات هيهات العقيق وأهله وهيهات خل بالعقيق نواصله

خلافاً له وللجرجاني لأن الطالب للمعمول انما هو الاول

واما الثاني فلم يؤت به للاسناد بل لمجرد التقوية فلا فاعل

له وهذا قال

وأكرمت

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

خ النجاة

٥٧

فإلى أين إلى أين النجاة ببغلتي أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس

ولذا كان من التنازع لغا التوكيد أتاك او اتاك اتوك

أما البيت الأول فمن الطويل من قصيدة لجرير [illegible] والأول هو العقيق والعباء

[illegible] بمعنى بعد العقيق موضع بالحجاز [illegible] والعليه بالرفع عطف على العقيق

والخل بكسر الخاء الصديق وبالعقيق نعت لخل [illegible] وبحوز كونه حالا [illegible] نواصله

في موضع رفع صفة خل والتمثيل بهيهات العقيق [illegible] واما الثاني فقصرك [illegible] إلى أين النجاء

ببغلتي [illegible] العقيق والعباء [illegible] للاستعمال [illegible] اي [illegible] والنجاء

[illegible] منزل [illegible] اي [illegible] النجاء [illegible] العقيق

اللاحقون [illegible] اي [illegible] احبس [illegible]

ويحتمل ان يكون على حذف [illegible] احبس احبس اي [illegible]

يحتمل ان يكون [illegible] والفعل [illegible] لانه ضمير متصل وان يكون [illegible] الضمير

مع [illegible] لان المراد تأكيد الفعل [illegible] بالضمير [illegible]

وكلاهما غير معمول ومعنى من قوله

قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها

البيت من الطويل وهو لكثير عزة [illegible] كان [illegible] غلام [illegible]

[illegible] عزة [illegible] شيئا [illegible]

[illegible] قضى كل ذي دين [illegible]

[illegible] عزة [illegible] والله

[illegible] عزة [illegible]

[illegible] بقوله قضى كل ذي دين

فقالت عزة وعرفته بفعلته فلم اعرف لذلك فقالت ام البنين اعزبها وعلى اثرها وحكى ابطال ان عزة دخلت
على عبد الملك بن مروان وهو لا يعرفها ترى فقلت لها فتعجب من كلامها فقيل له هي عزة كثير فقال لها اتروي
ان ارد عنك ما نكرتم قول كثير فيك فما استحييت وقالت والله ما العرب كثير الا انه سمعتهم يحكون
عنه انه قال :: قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها فقال عبد الملك ليس من هذا اسالك والا اذكرت
من قوله :: وقد زعمت اني تغيرت بعدها البيتين ومن تقدم طرفه باب كان فقالت قد سمعت هذا ولا احكيني
سمعتهم يحكون عنه انه قال كاني انادي صخرة حين اعرضت من الصم لو تمشي بها العصم زلت صفوح
فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت فقضى حاجتها ورد مظلمتها وقال احملوها على
الجواري يا جزن من رويتها وبعد البيت المذكور [illegible] اذا سمعت نغمة ميم هذا واجعلها رانقة
بها اسمونها [illegible] عن العرض [illegible] لنعمر [illegible] ضيمها وقد علمت بالغيب ان لن
اودها اذا هي لم تكرم على كريمها ولكن ذي دين [illegible] قضى وقوله عن غير عطفها على قضى وغريمه
قضى وفى واعمل الثاني [illegible] الاول بفعل وفاء ومعنى من التعقيبة وهي للاسمر ولامه واو
[illegible] فهم ممطول [illegible] ليسيا يحتمل ان يكون من العناء بمعنى التعب والنصب فيكون
ياوي اللام يقال عنى [illegible] وتعنى تعب واعناه غيره والمطول من المطل وهو التسويف

خلافا لجماعة بل عن غيرهما مبتدا او معمول معنى خبر اول او
معمول خبر ومعنى صفة لغة او حال من خبر كلا يمتنع
التنازع في نحو زيد ضربت واكرم واخاه لان الشيء منصوب
فصل اذا تنازع العاملان جاز اعمال ايهما شئت باتفاق
اختار الكوفيون اعمال الاول لسبقه والبصريون اعمال
الاخير لقربه فان اعملت الاول في التنازع فيه اعملنا

الاخير

الاخير في ضميره نحو قاما وقعد اخواك او ضربتهما او مررت بهما
اخواك وبعضهم يجيز حذفه غير المرفوع لانه فضلة كقوله
بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه

البيت من بحر الكامل وفيه الاضمار والخبن والقائل عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي
صلى الله عليه وسلم واختلف في اسلامها [illegible] في قومها والبيت من شعر [illegible]
[illegible] شعرها [illegible] والكثير [illegible] بعكاظ البيت [illegible]
[illegible] واسلحة [illegible] والباء بعكاظ تتعلق بيجمع
وعكاظ [illegible] موضع بقرب مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وهي
[illegible] لا علم بها ولا جبل وكانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية لمكة [illegible]
عكاظ [illegible] هلال ذي القعدة عشرين يوما [illegible] ايام [illegible] وسوق ذي المجاز [illegible]
هلال ذي الحجة وفي حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعكاظ [illegible]
على هذا الاسلام [illegible] وفي حديث جابر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم مكث سبع
سنين يتبع الحاج في منازلهم في المواسم بعكاظ ومجنة يعرض عليهم الاسلام وبعكاظ راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] وحفظ كلامه وفي صحيح البخاري عن ابن عباس [illegible] [illegible]
الا سواق [illegible] الجاهلية فلما جاء الاسلام [illegible] ان [illegible] في المواسم فنزلت عليكم ليس
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج [illegible] وعكاظ [illegible]
[illegible] وكانت [illegible]
بعكاظ [illegible] ايام يوم [illegible] ويوم العبلاء
ويوم [illegible] ويوم الحريرة [illegible] على كنانة وقريش [illegible] على راس الحول
[illegible] يوم [illegible] قريش وكنانة [illegible]
[illegible] حتى [illegible] هوازن [illegible]
مع [illegible] على راس الحول [illegible] عكاظ [illegible] هوازن على قريش وكنانة

بعشي بالعين المهملة وقيل بالمعجمة والعشا بالمهملة والقصر والفتح سوء النظر بالليل
والنهار كالعشاوة والعشى يقال عشي كرضي وعشا كدعا عشى وهو عشٍ وأعشى وأما بالعين المعجمة
فيقال غشى الله على بصره وأغشى أي غطى والغشاوة والغشوة بالتثليث الغطاء وشعاعه
بالرفع فاعله والضمير يرجع للظلام المذكور في البيت قبله والناظرين مفعوله ومن تنازع يعشى
ويحول شعاعه فأعمل الأول وأضمر في الثاني واحدة بحرف وفيه الشاهد من حيث حذف الضمير
لانه فضلة والبيت من بحر الطويل ... والشعاع ما يظهر من الشمس وإذا ظرف فيه معنى الشرط
والجملة قبله دليل جوابه ... على طريقة الاشتغال ... مرفوع وما ذكر
العيني ... بجعل معنى أو غير ... فليتأمل

ولنا في حذفه تهيئة العامل للعمل وقطعه والبيت ضرورة
وإن أعملنا الثاني فإن احتاج الأول إلى مرفوع فالبصريون يضمرونه
لامتناع حذف العمدة ولأن الإضمار قبل الذكر قد جاء في غير
هذا الباب نحو ربه رجلا ونعم رجلا وفي الباب نحو ضربوني
وضربت قومك حكاه سيبويه وقال الشاعر

جفوني ولم أجف الأخلاء إنني لغير جميل من خليلي مهمل

البيت من الطويل قال العيني أنشده الفراء ولم يعزه والأخلاء جمع خليل قال في القاموس وإنه لكريم الخل
والخلة بكسرهما أي المصادقة والإخاء والخلة أيضا الصديق للمذكر والأنثى والواحد والجمع ويقال كان لي ودا
وخلا والجمع أخلال كالخليل والجمع أخلاء وخلان أو الخليل الصادق أو من أصفى المودة ... والخليل الحسن ... قال
في القاموس والخلال ... وهو منتصب للعين ... أي غير ... جميل ومهمل اسم فاعل

الاهمال

كمنا ورميوا ابناء

من الإهمال وهو الترك خبران والمجرور قبله متعلق به والمعنى جفاني الأخلاء أي هجروني وأعرضوا
ولم أجفهم بل ... وطلبت ... تم أي لأنني مهمل لغير الجميل الصادر من خليلي
وذلك ... مع الأخلاء ويحتمل أن المراد مهمل الجفاء وتاركه ... ملتصق الأبلو ... البيل

وهو الوصل

والكسائي وهشام والسهيلي يوجبون الحذف تمسكا بظاهر قوله

تعفق بالأرطى لها وأرادها رجال فبذت نبلهم وكليب

البيت من البسيط وقائله علقمة بن عبدة الفحل من بني ... أحد شعراء تميم ... من قصيدة
ابن تيم ... يمدح بها الحارث بن جبلة ... وكان أسر أخاه شاسا ... رحل إليه يطلبه
فيه وأوله ... طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب ... إلى أن قال
وبالحية ... ضلوعها وجاء ... ورتها ... وكأنها ... تخشى
... تعفق ... بالأرطى ... تبرعة ... خضوعة ... الطير
... وتعفق بعين مهملة ... الأرطى نوع من الأشجار التي يدبغ بها ... والأكارطة
... وكليب ... وأرادها ... أي غلبت ... ونبلهم فاعله وكليب عطف عليه وهو جمع
كلب ... نحو ... نعفق ... الأرطى تلوذ بالأرطى ... يكون الفاعل فيه ضمير
... أحدى ... لكنه يشكل عليه عامل له ... ويحتمل ... الظاهر ... يكون الضمير المستتر
للرجال ... جمع تكسير ... معنى الجماعة ... مؤنثة ... المتنبي
... لفظ جمع ... ويجوز ... وأو المعنى ... الرجال ...
... والمضارع ... ويقال ... والله أعلم

إذ لم يقل تعففوا ولكن أراد ... العزاء تقول أن أشترى العامل إن
في طلب الموضوع والعمل ... وفعل ... اختلفا

أضمرته مؤخراً كضربني وضربت زيداً عمرو وإن احتاج المنصوب

لغيرها أي لغير الفاعل بأن وقع خبراً في الأصل إذ كان من باب كان أو باب

ظن وجب إضماره مؤخراً نحو استعنت واستعانا على زيد به وكنت

وكان زيد صديقاً إياه وظنني وظننت زيداً قائماً إياه وقيل

في باب ظن وكان يضمر مقدماً وقيل يظهر وقيل يحذف وهو

الصحيح لأنه حذف لدليل وإن كان من غيرهما وجب حذفه كضربني

وضربت زيد وقيل يجوز إضماره كقوله

إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهاراً فكن في الغيب أحفظ للعهد

من الطويل ولم ينسبه للغيب ويعرك والشاهد في الوشاح فعلها يعادل وأتى بغير إسناد في

ديوان والشاهد فيه ترضيه حيث أضمر المفعول والعمل يرضيك حيث تنازع عليه صاحب وقوله جهاراً إلى قوله

نصب بتعين ومعناه مكر جولي إذا أداحفظ خير كان والود بضم المحبة وفي الغيب حال من صاحب

فكان الغيب فكأن العلانية الزوجة والظاهر أنه متعلق بكن وقوله اتخاد من الأخلاء والخلاة في الوشاة

معموله من كتابه بتي دمشاية تم عليه وقوله فعلها جواب الأمر وقيل معلق الطلقة فيه ما للمصريين والتقدير

فلما ولذا قول بغير إسناده في العهد ويحتمل أن ما كلامه كذلك في التفصيل ويتصل بقل ما كلامه عن طلب ما على

فيلزم في بغير ضرورة ما دامت للأفعال انتهى ومعنى البيت واضح والمراد بالعهد ما عليه

المتحابان من التيقظ بأمر المحبة انتهى

عهد

وهذا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

٦٠

وهذا ضرورة عند الجمهور مسألة إذا احتاج العامل

المهمل إلى ضمير وكان ذلك الضمير خبراً عن اسم وكان ذلك

الاسم مخالفاً في الإفراد أو التذكير أو غيرهما للاسم المفسر له

وهو المتنازع فيه وجب العدول إلى الإظهار نحو أظن ويظناني

أخا الزيدين أخوين وذلك لأن الأصل أظن ويظنني الزيدان

أخوين فأظن يطلب الزيدين أخوين مفعولين ويظنني يطلب

الزيدين فاعلاً وأخوين مفعولاً فأعملنا الأول بنصبنا

الاسمين وأضمرنا في الثاني ضمير الزيدين وهو الألف وبقي

المفعول الثاني فيحتاج إلى إضماره وهو خبر عن ياء المتكلم

والياء مخالفة لأخوين الذي هو مفسر للضمير الذي نأتي به

لأن الياء للمفرد والأخوين تثنية فلا يمكن إضماره مفرداً

ليوافق المخبر عنه ولا إضماره مثنى ليوافق المفسر وفي كل

منهما محذور فوجب العدول إلى الإظهار فقلت أخا فوافق

المخبر عنه ولم تصرح بالعلة لا اخفى لانه اسم لا مسر
لا يحتاج لما يبين به من اتعرفها فانه الذي يختص بمساعد
دعوى الشاذ في الاخير لان بعضهم لا يغلبه لكونه مثنى
والفعل الاول مقدم او عن الكوفيين انهم اجازوا تقديم خبره
حزبه راضت ان علي وبني المخبر عنه

هذا باب المفعول المطلق

اي الذي يصدق عليه قولنا مفعول صدقا غير مقيد بالجار
وهو اسم يؤكد عامله او يبين نوعه او عدده وليس خبرا ولا
حالا نحو ضربت ضربا او ضرب الامير او ضربتين بخلاف
نحو ضربك ضرب أليم ونحو ولى مدبرا واكثر ما يكون مصدرا
والمصدر اسم الحدث الجاري على الفعل وخرج بهذا القيد
نحو اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا واعطى عطاء فان هذه
اسماء مصادر وعامله اما مصدر مثله نحو فان جهنم جزاؤكم

جزاء

تركيبا او نوعا
بين او عدد

المصدر اسم
ما سوى الزمان

جزاء موفورا او فعل مشتق منه او فعل نحو وكلم الله موسى تكليما
او وصف نحو والصافات صفا وزعم بعض البصريين ان الفعل
اصل للوصف وزعم الكوفيون ان الفعل اصل لهما

فصل

ينوب عن المصدر في الانتصاب
على المفعول المطلق ما يدل على المصدر من صفة كسرت
احسن السير واشتمل الصماء وضربته ضرب الامير اللص
اذ الاصل ضربا مثل ضرب الامير اللص فحذف الموصوف ثم المضاف
او ضميره نحو عبد الله اظنه جالسا ونحو لا اعذبه احدا
او اشارة اليه كضربته ذلك الضرب او مرادف له نحو
شنئته بغضا واحببته مقة وفرحت جذلا وهو بالذال
المعجمة مصدر جذل بالكسر او مشارك له في مادته وهو
على ثلاثة انواع اسم المصدر كما تقدم واسم عين ومصدر لفعل
اخر نحو والله انبتكم من الارض نباتا وتبتل اليه تبتيلا

او بفعل
او وصف
والصحيح ان المصدر
اصل لهما
وكونه اصلا

ومن ينوب عنه
ما عليه دل

ضربا

وما كان مبينا فتثنيته أو دالا على نوع منه كقعد القرفصاء

ورجع القهقرى أو دالا على عدده كضربته عشر ضربات أو على

آلته كضربته سوطا أو عصا أو كل نحو ولا تميلوا كل الميل

ومنه قوله وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

يجمع كل الخير

[illegible]

أو بعض كضربته بعض الضرب. مسألة المصدر المؤكد

لا يثنى ولا يجمع باتفاق فلا يقال ضربين ولا ضروبا لأنه

وما لتوكيد فوحد أبدا



كماء من عسل والمختوم بتاء الوحدة كضربة بعكسه باتفاق

فيقال ضربتين وضربات لأنه كتمرة وكلمة واختلف

في النوعي والمشهور الجواز وظاهر مذهب سيبويه المنع

واختاره الشلوبين فصل اتفقوا على أنه

يجوز لدليل مقالي أو حالي حذف عامل المصدر غير المؤكد

كأن يقال أما جلست فتقول بلى جلوسا طويلا أو بلى جلسة

جلستين وكقولك لمن قدم من سفر قدوما مباركا وأما المؤكد

ومؤكد عامل

فزعم ابن مالك أنه لا يحذف عامله لأنه إنما جيء به لتقويته

وتقرير معناه والحذف مناف لهما ورده ابنه بأنه حذف

جوازا في نحو أنت سيرا سيرا وفي نحو سقيا ورعيا وقد

يقام المصدر مقام فعله فيمتنع ذكره معه وهو نوعان

ما لا فعل له نحو ويل زيد وويحه وبله الأكف فيقدر له عامل

من معناه على حد قعدت جلوسا وما له فعل وهو نوعان

واقع في الغلب ومن النوادر دعاء كسقيا ورعيا وجدعا

اوامرا ونفيا بخو منيا ... او بخو ... الرقاب كقوله

على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقائب

[illegible]

[illegible]

كذا أكلب بن مالك وخص ابن عصفور الوجوب بالتكرار

كقوله فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع

البيت من الوافر وهو لقطري بن الفجاءة رئيس الخوارج وقد تقدم ذكره ... [illegible]

التكرار يعني ما قاله ابن عصفور وكلام التكرير يغني عن ذكر متعلقه فيشبع ذكره بخلاف ما اذا لم يكن مكررا
فليس مثال له ما يغني عنه فلا يشبع ذكره

أو مع همزة الاستفهام نحو أتوانيا (أي تتوانى) وقد جد قرناؤك

وقوله أعبدا حل في شعبى غريبا ألؤما لا أبا لك واغترابا

البيت من الوافر وهو لجرير بن عطية يهجو خالد بن يزيد الكندي [illegible] لخالد بن عباد وهو كم خلاف [illegible]
الوافر الكتاب وهي طويلة ويقال كان السبب في قوله هذا الشعر انه لما هجا الراعي فقال
في جملته اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا فلو غضبت على بني تميم بما ذكرت نفعني
ذلك لو اطلع الغراب على تميم وما فيها من السوءات شابا وفي المعجم لابي عبيد البكري ما نصه
شعبى بضم اوله وفتح ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مقصور على وزن فعلى قال يعقوب هو جبلان
مشعبة والكلاب قبل شعبى وقال عمارة هي هضبة بحمى ضرية وقد تقدم ذكرها هناك قال جرير
فقلت التغلبي يطلع فرد هوى بين الحوائل والحوام وقال البارقي فرق حنظلة وانصرع البعيث
بسهم رام والطلعة القطا بصرد معلم وضع طحن شعبى أشقاع الذي هذا جاء من اجله جمل
سلمى الاجوار النبهاني ومن اجله شعبى العباس بن يزيد الكندي وكان هناك نازلا في حيه وبه كان يعلم من الفلاغ
وقال جرير يعني العباس انظر فتطلع من ذرى شعبا قوام عن الكندي تنسب النهار لا يعبر احمل
في شعبى عن نيل الوما لا ابا لك واغترابا والعباس بن يزيد كان له شاعرا ونشر
الذي يقول اذا النضاح ماذا نصوب نقصه يوابين منها بعض ما فيها وقال جرير الخطفي فقال
اعبدا حل في شعبى غريبا ألؤما لا ابا لك واغترابا والنه عبد الله ولي فارس ايام خلافة ولي الكوفة زمن
يوسف بن عمر الثقفي وفي شرح شواهد الجمل للخمي ان القصيدة التي منها البيت يهجو بها البعيث والفرزدق
واعمر البعيث يهجو البعيث قال وشعبى بلد قال الصحاح هو موضع ذكرها بني فزارة الخمي والخم في شرح ابن
السيد لشواهد المذكورة انه في العباس بن يزيد الكندي وقوله اعبدا قال النحاس هو على وجهين
على النداء وعلى انه رواه في حال افتخار واحتقار فقال أتفخر عبدا فيكون نصب عبدا على الحال وغيره
نعت لعبدا او حال من ضمير حل وقوله ألؤما الهمزة للاستفهام التوبيخي وألؤما منصوب بفعل محذوف

ورافع في الخبر ونذا الحذف مسائل أحدها مطابق معنى
كثير استعماله ودلت القرائن على عامله كقولهم عند تذكر
نعمة وشدة حمدا وشكرا لا كفرا وصبرا لا جزعا وعند ظهور
متعجب منه عجبا وعند خطاب مرضي عنه او مغضوب عليه افعله
وكرامة ومسرة او لا افعله ولا كيدا ولا هما الثانية
أن يكون تفصيلا لعاقبة ما قبله نحو فشدوا الوثاق فإما منا
بعد وإما فداء الثالثة أن يكون مكررا أو محصورا أو
مستفهما عنه وعامله خبر عن اسم عين نحو أنت سيرا سيرا وما
أنت إلا سيرا وإنما أنت سير البريد أأنت سيرا الرابعة
أن يكون مؤكدا لنفسه أو لغيره فالأول الواقع بعد جملة

اي تلوم لوما ولا ابا لك معترض بين المعطوف والمعطوف عليه وهو فصل لا تاب المزج
وذا في الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب كلله درك وقد يذكر بمعنى جد
الامر وشمر لان من له اب يتكل عليه في بعض شأنه ومن لا اب له لا يتكل فيقال لا ابا لك وقوله
واغترابا عطف على قوله لؤما والتقدير وتغترب اغترابا والشاهد في لؤما واغترابا حيث جاء
المصدران بدلا من التلفظ بالفعل وهو من مثل الطلب الذي هو الاستفهام

مى نص بمعناه بقوله على الف عرفا اى اعترافا الثانى

الرافع بعد جملة تحتمل معناه وغيره نحو زيد ابنى حقا وهذا

زيد لا محالة لا الباطل او لا افعل كذا البتة الخامسة ان يكون

بفعل علاجى تشبيها بعد جملة مشتملة عليه وعلى صاحبه

كمررت باذا له صوت صوت حمار وبكاء بكاء ذات داهية

ويجب الرفع بقوله نحو كاء بكاء الحكماء لانه معنوى

لا علاجى وبه نحو صوته صوت حمار لعدم تقدم جملة ونحو

باذا به الرار صوت صوت حمار ونحو بلدا عليه نوح

نوح الحمام لعدم تقدم صاحبه وربما نصب نحو مررت بلا كى

على الحال تنبيه مثاله صوت صوت حمار فقوله

ما ان يمس الارض الا منكب منه وحرف الساق طى المحمل

البيت من قصيدة من الكامل للابى كبير الهذلى وهو من شعر بكنيته دون اسمه واسمه عامر بن الحليس

وقيل عامر بن حزة الحربى حرب بنت كعب بن حرب بن سعد بن هذيل شاعر جاهلى واول القصيدة ازهير

هل عن شيبة من معدل ام لا سبيل الى الشباب الاول ام لا سبيل الى الشباب وذكره اسمعى الذى

يمس

من ان جيش العصل [illegible] الشباب وهذه في مرضى وحطى زهير [illegible]

عن ذكر الغوانى واشتهى عمرى واذكرة الغواة تقتلى ازهير ان يشب الغزال فانه رب هيضل

مرس لففت بهيضل الى ان قال واذا قذفته لدا الحصاة رايته يبرو الوقعها طمور الاجدل

ما ان يمس البيت وزهير بن زهيرة بشه منادى مرخم والغزال مابين نحو العقد والشعى

[illegible] ومن بالتخفيف لغة في رب والهيضل الجماعة واكثر من الطير بيرو لعنت جمعت واذا

قذفت اى رميته ويروى طرحت له والضمير يرجع الى من يسه الذي يمدحه ويبرو ايثبت اى الشاكة

ولا يفوم مستقبلا كسلان وطمور الاخيل اى وثب الاخيل ومن الشقر اى طير معروف بثبت

الذنوب وقوله ما ان يمس الى اخره يصفه بخماصة البطن يعني اذا اضطجع لم ينل الارض الا ما يمس

منكبه الارض وهو خميص البطن وقوله ما ان يمس الى اخره يصفه بخماصة البطن وقوله طى

المحمل اراد انه مدمج الخلق كطى المحمل بكسر الميم الاولى وفتح الثانية بحمالة السيف وبيان الشاهد

حيث نصب تنفس يطوى طى المحمل

لان ما قبله بمنزلة له حتى قاله سيبويه

هذا باب المفعول له

ويسمى المفعول من اجله ومن اجله وهو ما له جيء به رغبة فيه

وجميع ما اشترطوا له خمسة امور كونه مصدرا فلا يجوز

جئتك السمن والعسل قاله الجمهور واجاز يونس نحو اما العبيد

فذو عبيد بمعنى مهما يذكر من شخص لاجل العبيد فالمذكور

كونه ذو عبيد وانكره سيبويه وكونه قلبيا كالرغبة فلا يجوز

حيث إذا قرأته بالعلم وحيثما للكلام قاله ابن الخباز وعنه وأجاز
الفارسي حيثما تضرب زيد أي لتضرب زيدا وكونه علة ع
عرضيا كان كرغبة أو غيره عرضي كنعت أعجب جئنا وإنما
بالمعلل به وقتا فلا يجوز تأهبت السفر غدا قاله الأعلم وابن
خروف قال ابن خروف وهذا الشرط لا يشترطه سيبويه
ولا ابن السراج بل المتأخرون واتحاده به فاعلا فلا يجوز
جئتك محبتك إياي قاله المتأخرون أيضا وخالفهم ابن خروف
ومتى فقد المعلل شرطا منها وجب مراعتها الشرط
أن يجر بحرف التعليل فقيل في الأول نحو والأرض وضعها
للأنام والثاني نحو ولا تقتلوا أولادكم من إملاق ولا حيث
خشية إملاق والرابع نحو

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها • لدى الستر إلا لبسة المتفضل

البيت من قصيدة امرئ القيس التي أولها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • بحول فيها • وبعضه

عليه ومعنى البيت وأنت أي المعاتبة على البخل والنفس المضنونة على دار الكرام عتب والشاهد
حيث جرد أن من نون الوقاية أو إلا وإنني بها معها كما نبيا والله الموفق

وإن خفضا حرفا بأن كان من أو عن وجب النون إلا في الضرورة

كقوله أيها السائل عنهم وعني • لست من قيس ولا قيس مني •

البيت من الرمل من العروض المحذوفة المخبونة والضرب المماثل لها وفي العيب من المديد وفيه
الخبن والحذف وقيس المذكور هو ابن عيلان بالعين المهملة واسمه الناس بفتح النون وسكون الهمزة
وبالسين المهملة ابن مضر بن نزار واسم أخيه الياس بالياء المثناة والشاهد حذف نون من عن
ومن ضرورة

وإن كان غيرهما أشفعت نحو لدى ودتى ومنى وخلاى وعداى و
حاشاى قال في فتية جعلوا الصليب إلههم • حاشاي إني مسلم معذور

البيت من الكامل وقائله الأقيشر واسمه المغيرة بن عبد الله بن الأسود وهو بن ناجية بن نبيس بن معرض
ابن عمرو بن أسد بن خزيمة ولقب الأقيشر لأنه كان أحمر اللون أقيشر نشأ في الإسلام وكان عمر طويلا
وعمر طويلا وفي فتية خبر مبتدأ محذوف أي هو في فتية جمع فتى ويروى في معشر بمعنى الصليب مفعول أول
والإلههم مفعول ثان لجعلوا والجملة صفة فتية وحاشاي استثناء بمعنى غير والشاهد
حيث لم يدخل فيه نون الوقاية لأن ضمير المتكلم فيه مجرور ومعذور بالعين المهملة والذال المعجمة
أي مختون أي مقطوع العذرة وهي قلفة الذكر التي تقطع عند الاختتان

وإن خفض مضاف بأن كان لدن أو قط أو قد فالغالب الإثبات
ويجوز الحذف قليلا ولا يختص بالضرورة خلافا لسيبويه وعليه

وبطل او لعين كأسد وثور واما مرضى اما لعامل كجار
وحسن او لمفعول كمنصور ومحمد واما من فعل اما ماض كشمر
او مضارع كيشكر واما من جملة اما فعلية كتأبط شرا و
اسمية كزيد منطلق ولم يثبت النقل من الجملة الاسمية بمسموع
ولكنهم قاسوه وعن سيبويه الاعلام كلها منقولة وعن
الزجاج كلها مرتجلة

فصل

وينقسم ايضا
الى مفرد كزيد ومنير والى مركب والمركب ثلاثة انواع مركب
اسنادي كبرق نحره وشاب قرناها وحكمه الحكاية قال

• نبئت اخوالي بني يزيد • ظلما علينا لهم فديد •

البيت من الرجز وهو لرؤبة ونبئت اي اخبرت متعد لثلاثة اولها ضمير المتكلم النائب
عن الفاعل والثاني اخوالي والثالث بني يزيد يعطفه عليه اي عطف بيان وجملة لهم فديد اي
صياح في موضع المفعول الثالث اي صارخين وظلما مفعول من اجله بمحذوف تقديره
مصيحون وعلينا يتعلق بذلك المحذوف لا بفديد لان ظلما للمصدر لا تتقدم عليه وقيل
يجوز فيه الرفع والجر والنصب لانهم ينونون فيه وهو الصحيح وبني يزيد بالمثناة التحتية
كذا في شرح ابن يعيش في معطفه وقال ابن يعيش في شرحه صوابه بالمثناة الفوقية فيل
ولا يعرف ذلك الا ان بني تزيد بن حيشم بن الخزرج افتي بدر حلوان بن عمران بن فضاعة

بل انهما بالثانية الصوفية انظر الازهري ومرادة ابن الحاجب ما قاله ابن يعيش بان
الرواية انما هي بالياء التحتية وبان يزيد لم يسمع في كلام من والشاعر
كون يزيد مع الفعل فكان فيه ضمير مرفوع على الفاعلية ثم حكي كذلك

ومركب مزجي وهو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة تاء التانيث مما
قبله وحكم الاول منهما الفتح كبعلبك وحضرموت الا ان كان
ياء فيسكن كمعدي كرب وقالي قلا وحكم الثاني ان يعرب بالضمة
والفتحة الا ان كان كلمة ويه فيبنى على الكسر كسيبويه
وعمرويه واما اضافي وهو الغالب وهو كل اسمين نزل ثا
نيهما منزلة التنوين مما قبله كعبد الله وابي قحافة وحكمه
ان يجري الاول بحسب العوامل ويجر الثاني بالاضافة

فصل

وينقسم ايضا الى اسم وكنية و
لقب فالكنية كل مركب اضافي صدر باب او ام كابي بكر
وام كلثوم واللقب كل ما اشعر برفعة المسمى او ضعته كزين
العابدين وانف الناقة والاسم ما عداهما وهو الغالب

كنى يرد عمرو ويؤخر اللقب عن الاسم كزيد زين العابدين

وربما تقدم كقوله أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي أبوه منذر ماء السماء

البيت من الوافر وقائله أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي وهو أخو عبادة بن الصامت رضي الله عنهما شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي ظاهر من امرأته خويلة بنت مالك بن ثعلبة فشكته للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت آية الظهار قد سمع الله قول التي تجادلك الآية فأمره وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر صاعا من شعير إطعام ستين مسكينا [illegible] ومزيقيا بضم الميم وفتح الزاي وسكون الياء وكسر القاف وتخفيف الياء الأخيرة لقب عمرو بالجر عطف بيان عليه أو بدل منه وسبب جريان هذا اللقب على عمرو أنه كان من ملوك اليمن وكان يلبس كل يوم حلتين فإذا أمسى مزقهما كراهية أن يلبسهما ثانيا وأن يلبسهما غيره ومنذر أحد أجداده لأبيه وماء السماء لقب منذر والضمير في سبب جريانه عليه بفضل حسنه وجماله وبطل أمه كان يقال لها ماء السماء فهو منسوب لها اشتهر بلقب أبيه وأراد أوس بذلك أنه كريم الطرفين من نسب الجانبين ومعنى البيت واضح والله أعلم

ولا ترتيب بين كنية وغيرها فقال

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

فاغفر له اللهم إن كان فجر

هذا من الرجز قال ابن يعيش قائله رؤبة وهو غير صحيح لأنه لم يدرك عمر رضي الله عنه وأصله أن أعرابيا كان استحمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال له إن ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال أقسم الخ يقال نقب البعير ينقب من باب علم يعلم إذا رقت خفه ودبر

أذا رقع

البعير

69

البعير انظر من هذا القبيل أو أحقق وقوله إن كان فجر أي حنث في يمينه فيه الشاهد من حيث قدم الكنية على الاسم في قوله أبو حفص عمر

وقال حسان وما اهتز عرش الله من أجل هالك سمعنا به إلا لسعد أبي عمرو

ترجمة حسان ابن ثابت رضي الله عنه

البيت من الطويل وقائله حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار واسمه تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الصحابي المشهور شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي قبل الأربعين في خلافة علي رضي الله عنهما وعمره مائة وعشرون سنة وهالك أي ميت وأطلق الهلاك على الشهيد وقوله سمعنا به جملة في محل جر صفة لهالك واللام في لسعد تتعلق باهتز وأراد سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس ابن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت واسمه عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي رضي الله عنه استشهد زمن الخندق وصح عنه عليه السلام أنه قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ومنه أخذ حسان ما ذكر

وفي نسخة من الخلاصة ما يقتضي أن اللقب يجب تأخيره عن الكنية

كأبي عبد الله أنف الناقة ولنبين كلام الناظم إن كان اللقب وما

قبله مضافين كعبد الله زين العابدين أو كان الأول مفردا والثاني

مضافا كزيد زين العابدين أو كانا بالعكس كعبد الله كرز اتبع

الثاني للأول إما بدلا أو عطف بيان أو قطعته عن التبعية

اما برفعه خبرا لمبتدا محذوف او بنصبه مفعولا بفعل محذوف

وان كانا مفردين كسعيد كرز جاز ذلك ووجه اخر وهو اضافة

الاول الى الثاني وجمهور البصريين يوجبون هذا الوجه ويرده

النظر وقولهم هذا يحيى عينان

فصل

والعلم الجنسي اسم يعين مسماه بغير قيد تعيين ذي الاداة

الجنسية او الحضورية تقول اسامة اجرأ من ثعالة فيكون

بمنزلة قولك الاسد اجرأ من الثعلب وال فيهما للجنس وتقول هذا

اسامة مقبلا فيكون بمنزلة قولك هذا الاسد مقبلا وال فيه

لتعريف الحضور وهذا العلم يشبه علم الشخص من جهة الا

حكام اللفظية فانه يمتنع من ال ومن الاضافة ومن الصرف

ان كان ذا سبب اخر كالتانيث في اسامة وثعالة وكوزن

الفعل في بنات اوبر وابن اوى ويبتدأ به ويأتي الحال منه كما

تقدم في المثالين ويشبه النكرة من جهة المعنى لانه شائع في

أجرأ

امة لا يختص به واحد دون اخر

فصل

ومسمى هذا الجنس ثلاثة انواع احدها وهو الغالب اعيان

لا تؤلف كالسباع والحشرات كاسامة وثعالة وابي جعدة للذئب

وام عريط للعقرب الثاني اعيان تؤلف كهيان بن بيان

للمجهول العين والنسب وابي المضاء للفرس وابي الدغفاء

للاحمق الثالث امور معنوية كسبحان للتسبيح وكيسان

للغدر ويسار للميسرة وفجار للفجرة وبرة للمبرة

هذا باب اسماء الاشارة

المشار اليه اما واحد او اثنان او جماعة وكل واحد منهما اما

مذكر او مؤنث فللمفرد المذكر ذا وللمفرد المؤنث عشرة

ذي وتي وذه وته وذهي وتهي وذه وته بالاختلاس وذه

وته بالاسكان وذات وتا وللمثنى ذان وتان رفعا وذين وتين

جرا ونصبا ونحو ان هذان لساحران مؤول وللجمع اولاء

قد رُوِيَا عن الحجازيين ومضرا عن تميم ويقل مجيئه لغير
العقلاء كقولـــــه
ذُمَّ المنازلَ بعد منزلة اللوى والعيشَ بعد أولئك الأيامِ

البيت من الكامل وفيه الإضمار والقطع وهو من قصيدة لجرير أولها سرت الهموم
فبتن غير نيام وأخو الهموم يروم كل مرام وإذا وقفت على المنازل باللوى
فاضت دموعي غير ذات نظام طرقتك صائدة القلوب وليس ذا وقت الزيارة فارجعي
بسلام لولا مراقبة العيون أريننا مقل المها وسوالف الآرام هل ينهينك أن قتلن
مرقشا أو ما فعلن بعروة بن حزام. ويذكر أن قوله من طرف الحبيب بقوله طرقتك
البيت وقد علقه الأول بدال عليه ذلك إذ كر حال محبوبته وأجيب بأنه لم قاله
في حال الضجر وأشعر عليه من الخطر وقوله ذم المنازل أمر من ذم يجوز فيه ويجوز
في الميم الحركات الثلاث الفتح للتخفيف والضم للاتباع والكسر على أصل التقاء الساكنين
الساكنين وبعد حال من المنازل وفيه حذف أي بعد مفارقة منزلة اللوى واللوى ممدودة
موضع ... والعيش عطف على المنازل والشاهد في قوله أولئك الأيام
حيث استعمل أولئك في غير العقلاء لأن الأيام عطف بيان على أولئك أو نعت له والكاف
والمخاطب بالإشارة مذكر ويستوي الأنواع وحينئذ بلا شاهد

وهو لغة بني أسد

فصل وإذا كان المشار إليه بعيدا لحقته كاف
حرفية تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبا ومن غير الغالب
ذلكم خير لكم ولهذان ترد قبلها اللام إلا في التثنية مطلقا

وفي الجمع

وفي الجمع في لغة من مدّه وفيما سبقته ها التنبيه وتميم يأتون
باللام مطلقا. فصل ويشار إلى المكان القريب
بهنا أو ههنا نحو إنا هاهنا قاعدون وللبعيد بهنالك أو
هناك أو هَنّا أو هِنّا أو ثَمّ نحو وأزلفنا ثَمّ
الآخرين. هذا باب الموصول
وهو ضربان حرفي واسمي فالحرفي كل حرف أول مع صلته
بالمصدر وهو ستة أنْ وأنّ وما وكي ولو والذي نحو أولم يكفهم
أنا أنزلنا وأن تصوموا خير لكم بما نسوا يوم الحساب لكيلا
يكون على المؤمنين حرج يود أحدهم لو يعمر وخضتم كالذي
خاضوا والاسمي ضربان نص ومشترك فالنص ثمانية
منها المفرد المذكر الذي للعالم وغيره نحو الحمد لله الذي
صدقنا وعده هذا يومكم الذي كنتم توعدون وللمفرد المؤنث
التي للعاقلة وغيرها نحو قد سمع الله قول التي تجادلك

في زوجها ما وليهم عن فيلتهم احتكا نواعليهن ولتثنيتهما
اللذان واللتان رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا وكان
القياس في تثنيتهما وتثنية ذا وتا ان يقال اللذيان واللتيان
وذيان وتيان كما يقال القاضيان باثبات الياء وفتيان بقلب الالف
ياء لكنهم فرقوا بين تثنية المبني والمعرب فحذفوا الاخر كما
فرقوا في التصغير اذ قالوا اللذيّا واللتيّا وذيّا وتيّا فابقوا
الاول على فتحه وزادوا الالف في الاخر عوضا عن ضمة التـ
التصغير وتميم وقيس يشددون النون فيهما تعويضا من
المحذوف اذ ذاك كبير المعرب لا ينتقص الا في حالة الرفع خلا
للمبني لانه مفرق لانه مفرق في الجمع وبناه ان الذي
واحرى ابقوا مما تبقى بالتشديد فيهما كما فرق والذي باثبات
من ان لا بن ثمانان بلحارث وبعض ربيعة يحذفون نون
اللذان واللتان فقال :

• أبني كليب إن عمي اللذا • قتلا الملوك وفككا الأغلالا •

البيت من الكامل وقائله الفرزدق يفتخر على جرير وهو من بني كليب بن يربوع ونسبه
الصقلي الى الاخطل فقال السفاح لقب رجل من رؤساء العرب واسمه سلمة بن خالد
ابن كعب بن زهير من بني تميم من اسامة بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب سمي بذلك يوم الكلاب الاول
قال الاخطل ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا واخو سهل السفاح
انهما خيله حتى وردن بها الكلاب نهارا وعماه الاخنس قاتل شرحبيل بن الحارث
ابن عمرو آكل المرار يوم الكلاب وعمرو بن كلثوم التغلبي قاتل عمرو بن هند انتهى كلامه
قال العيني والاول اشهر واصح وقيل اراد بعميه هذيل بن هبيرة التغلبي الشاعر
وهذيل بن عمران الاصغر وكان اخلع للامير ويقال ان هذيل لم يكن عمه وانما كان عم
ابيه ولكنه سماه عمه استعارة وتجوزا والشاهد في قوله ابني للنداء واللذا خبر ان
وقتلا الملوك صلته والاغلال جمع غل وهو الطوق من الحديد الذي يجعل في العنق اي فككا الاغلال
عن الاسرى والشاهد في حذف النون من اللذا تخفيفا وهو لغة بلحارث بن كعب وبعض
العرب من بني ربيعة كما ذكره وقال

• هما اللتا لو ولدت تميم • لقيل فخر لهم صميم •

البيت من الرجز وهو للاخطل غياث بن غوث التغلبي لقب بالاخطل لكبر اذنيه وقيل
انما لقب بذلك لان ابني جعيل وامهما اختصما اليه فحكم فقال لعمرك انني وابني
جعيل وامهما لاستار لئيم فقالوا انه لاخطل فغلب عليه والاخطل في اللغة السفيه
وكان نصرانيا من الطبقة الاولى من الشعراء الاسلاميين وقوله هما مبتدأ واللتا خبره
والشاهد فيه حيث حذف منه النون وولدت تميم صلة الموصول والعائد محذوف اي
ولدتهما تميم وهي قبيلة وقوله لقيل جواب الشرط وفخر مبتدأ وصميم صفته ولهم
خبر المبتدأ والصميم كل شيء خالص

ولا يجوز في الجمع ذا وتان للالتقاء وللتخصيص في نون الموصول

ثلاث لغات وفي نون الاشارة لغتان وجمع المذكر العاقل

كثيرا وغيره قليلا الألى مقصورا وقد يمد والذين بالياء مطلقا

وقد يقال بالواو رفعا وهي لغة عقيل او هذيل قال

• نحن اللذون صبحوا الصباحا • يوم النخيل غارة ملحاحا •

البيت من الرجز وقائله رجل من بني عقيل جاهلي كذا قال العيني وغيره من الاعراب. وقيل قائله رؤبة

قال الصغاني قاله ليلى الاخيلية في ... من الجعفي ... الملك الجحاجح

الكرب اليوم ... الذين صبحوا الصباحا بيوم النخيل غارة ملحاحا والجحاجح

بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة بعدها جيم ... حاء مهملة ...

السيد ... على الجحاجح او بدل منه ... جمع ... بفتح اللام

وكسر ... والمزاح بالزاي المعجمة قال ابو حاتم بالزاي ... المهملة ... اذا ...

اللذون خبر وفيه ... جمع المذكر السالم برفعه بالواو وروايته

الصغاني ... الذين ... والنخيل تصغير نخل ...

... اسم ... مواضع ... موضعا بالشام ... بعض الاعلام ...

... ملحاحا ... الميم ... اي ... الذليل ...

... غارة ... لازمة

وجمع المؤنث اللات واللاتي وقد تعرب تاؤهما وقد تتعاقبان الآتي

واللاء قال • محا حبها حب الألى كن قبلها • وحلت مكانا لم يكن حل من قبل •

اي حب اللائي وقال

• فما آباؤنا بأمن منه • علينا اللاء قد مهدوا الحجورا •

أما البيت الاول فمن الطويل وقائله مجنون ليلى قيس بن الملوح ... الضمير

... بقطعة من الارض لا ... ولا ... ولا ...

... وحبه ... اي حب ليلى وحب ... الى ... اي حب

النساء اللاء كن قبلها وفيه الشاهد حيث استعمل الالى موضع اللاتي وضمير حلت

اي ليلى ... لم يكن حل ... قبلها فيه ... مبني على الضم لقطعه

عن الاضافة ... بصيغة المجهول ... مستتر فيه ويجوز ان يكون مبنيا للفاعل

... بمعنى ... اي لم يكن حل فيه ... قبلها وأما البيت الثاني

فمن الوافر وقائله رجل من بني سليم ... الذين ... وجعلوا ...

... قال ... الممدوح ... تعرفه

... وقوله بأمن منه خبره ... واللاء صفة لجمع المؤنث

... مبتدأ ... اذ ... اللذين ... جميعا

والمشترك ستة من وما وأي وأل وذو وذا أما من فلا تكون

لغير العالم نحو ومن عنده علم الكتاب ولغيره ثلاث مسائل احداها

• أسرب القطا هل من يعير جناحه • لعلي الى من قد هويت أطير •

البيت من الطويل وقائله المجنون وقيل ... فقائله العباس بن الاحنف من شعراء

الدولة العباسية ... الى ... القطا ... على ...

... من ... لا ... فعال لم ...

ومعادلة بذل والصلاح كسيش والسهب بكسر السين وسكون الراء المهملتين وهي الرحى بأرض
موضع ومن الجماعة من الفعلة ومثله الشربة بالشين والعمرة حرم بزراء وهل للاستفهام ومن
منزل وبعير جمل حمر صلة الموصول والخبر محذوف اي موجود او نحوه ذلك الشاهد في اطلاق
من على غير العاقل

وقوله ألا عم صباحا أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي

البيت من الطويل وهو مصرع وهو أول قصيدة لامرئ القيس وبعده وهل يعمن إلا سعيد
مخلد قليل الهموم ما يبيت بأوجال وهل يعمن من كان أحدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة
أحوال ديار لسلمى عافيات بذي خال ألح عليها كل أسحم هطال ألا حرف استفتاح وعم فعل
وما عملوا طللا نعم حذفت منه الالف والنون استخفافا ويجوز في العين الفتح والكسر فلا يبقى من
انعم مفتوح العين والكسر من مكسور وقيل انه من وعم يعم مثل وعد يعد بمعنى نعم ينعم ومن ظاهر الحد
الجاهلية يعني الغزوات يقولون عم صباحا وفي العشايا عم مساء والشاهد صباحا على الظرف
كأنه قال انعم في صباحك ويجوز أن يكون تمييزا بمعنى الحال والطلل ما شخص من آثار الديار ومنادى حذف حرف
ندائه والطلل صفة للمنادى تابع له وهو ما شخص من آثار الديار والبالي صفته اي الخلق
وقوله وهل يعمن استفهام انكار واطرف يعمن فعل مركب بالنون الخفيفة والعصر بضمتين
بمعنى العصر بفتح العين وسكون الصاد وهو الزمن والخالي صفته

من عاقل الأصنام ونزله الفعلاء والعقلاء فيسوغ لذلك الثانية أن يجتمع
مع العاقل فيما وقعت عليه من نحو ألم تر أن الله يسجد له من في السموات
والملائكة والأصنام ونحو ألم تر أن الله يسجد له من في السموات
ومن في الأرض ونحو من يمشي على رجلين فإنه يشمل الآدمي والطائر

٧٤

الثالثة أن يقترن به في عموم فصل بمن نحو فمنهم من يمشي على بطنه
ومنهم من يمشي على أربع لاقترانه بالعاقل في كل دابة وأما
ما فإنها لما لا يعقل وحده نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق
وله مع العاقل نحو سبح لله ما في السموات وما في الأرض وأنواع
من يعقل نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء وللمبهم أمره كقولك
وقد رأيت شبحا انظر إلى ما ظهر والأربعة الباقية للعاقل
وغيره قال ما أي تخالف في من ولينتها ثعلب وبزه فقوله

إذا ما لقيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل

البيت من المتقارب وقائله غسان بن وعلة بن مرة وما زائدة واذا ظرف فيه معنى الشرط
وقوله أيهم موصول مضاف للضمير وصدر صلته محذوف والتقدير على أيهم هو أفضل
وهي المبتدأ الشاهد فيه كما سيأتي على حذف صدر صلته تقليلا لذلك بني على الضم وقد روي الجر
على لغة من أعربها مطلقا ووجه الرد من البيت على ثعلب أنه قد روي بالضم ووجه الجر
لا يعمل ولا يجوز حذف الجر ورد دخول الجار على معمول صلته ولا يستأنف ما بعد الجار انتهى
المغني

لا تضاف لنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها إلا مستقبل
متقدم نحو لننزعن من كل شيعة أيهم أشد خلافا للبصريين

سبيل الكتاب في ذا كلا يجوز اعجبني ايهم قام فقال الى كذا
خلفت وقد تؤنث وتثنى وتجمع وسمى معربة بغير فعلها وقال
سيبويه تبنى على الضم اذا اضيفت لفظا وكان صدر صلتها
ضميرا محذوفا نحو ايهم اشد وقوله على ايهم افضل ومن
نعتها حينئذ كما رويت الاية بالنصب والبيت بالجر وانما
ال بمعنى الحاضر فيمن والحاضرة فيمن نحو السقف المرفوع
والبحر المسجور وليست موصولة حرفيا خلافا للمازني ومن
وافقه ولا حرف تعريف خلافا للاخفش وانما ذو
فخاصة بطيء والمشهور بناؤها ومن نعتها كقوله

• فاما كرام موسرون لقيتهم • فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا •

فمن رواه بالياء والمشهور ايضا عندهم افرادها وتذكيرها
كقوله فان الماء ماء ابي وجدي • وبيري ذو حفرت وذو طويت •

البيت من الوافر وهو للعصفور والقطر وقائله سنان بن الفحل ... ام الكهف

٧٥

من طيء وهو من قصيدة اولها وقالوا قد جننت فقلت كلا وربي ما جننت ولا انتشيت
ولكني ظلمت فكدت ابكي من الظلم المبين او بكيت وقبله ... فقد قالوا على ما سمعتم
ولا ذ... ولكني نصبت لهم جبيني والة فارس حتى قريت والفاء للتعليل وهي
مبتدا مضاف الى الياء وذو حفرتها خبره وفيه الشاهد حيث جاءت ذو فيه موصولة واطلقت
على المؤنث وهي البير اي وبيري التي حفرتها والتي طويتها والعائد محذوف اي حفرتها
وطويتها يقال طويت البير اذا بنيتها بالحجارة ويحتمل ان يراد معنى القلب وهو
مذكر فلا يكون فيه دليل

وقد تؤنث وتثنى وتجمع حكاه ابن السراج ونازع في ثبوت ذلك الم
ابن مالك وكلهم حكى ذات للمفرد وذوات لجمعها مضمومتين كقوله

• بالفضل ذو فضلكم الله به • والكرامة ذات اكرمكم الله به •

• جمعتها من اينق موارق • ذوات ينهضن بغير سائق •

البيت من الرجز وقائله رؤبة اي جمعت النوق المذكورة فيما قبله والاينق يكون الياء فيها
مقدمة ثم النون المضمومة جمع ناقة واصله انوقة فجمع على انوق بضم الغلبة فاستثقلت الضمة
على الواو ... قلبت ياء ... ثم ... الياء
اللام على ... ثم ... الياء على العين
والعين ... على الاول ... وعلى الثلاثة ... وعلى الثالث ...
ثم ... والجمع اينق على ... جمع الجمع والموارق جمع مارقة من مروق السهم من الرمية
شبهت الاينق بالسهام المارقة من رمية مشبهة وينهضن ... والشاهد منه البيت
انه جمع ذو التي بمعنى التي على ذوات بمعنى اللاء •

وحكي اعرابهما اعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات

وكان الشيخ ابن الربيع ذات
موضع التي التي ذوات

وأما ذا فبشرط موصوليتها ثلاثة أمور أحدها ألا تكون
للإشارة نحو من ذا الذاهب وماذا التواني والثاني ألا تكون
ملغاة وذلك بتقديرها مركبة مع ما نحو ماذا صنعت كما
قدرها كذلك من قال عماذا تسأل فاثبت الالف لتوسطها و
يجوز الالغاء عند الكوفيين وابن مالك على وجه اخر وهو تقدير
ها زائدة والثالث ان يتقدمها استفهام بما باتفاق
او بمن على الاصح كقول لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

وقوله

ألا إن قلبي لدى الظاعنين حزين فمن ذا يعزي الحزينا

أما البيت الاول فمن الطويل وقائله لبيد بن ربيعة العامري الصحابي شاعر معلقة جواد
مخضرم عاش مائة واربعين سنة توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه وهذا البيت اول قصيدة
انه يرثي فيها الدنيا ويحض على الزهادة فيها ويعني ... ايه مصونة بسبيله ويعني اذا اهتم
... كل امرئ بين ما سيعلم ... من الامل الباطل وكل الناس
... منهم ... منها الا الاجل والنحب ما يلتزم الانسان على نفسه
ويوجب عليها فعله على كل حال ذكر ... رغبة الانسان في الدنيا وحرصه عليها فعذاله
الهلوع ... انه لا يدوم فعله ام ... ضلال وباطل

الالا

إن يتون عنك ... واعطى سميطا ومن تنبيها فد وان حيث بالواو ولا باللام الموطئة
معطوف على ... في البيت قبله ... على ما تحط باللام جواب
اللام في ... موطئة للقسم وفي ... القسم واللام في ... وجب الاول
بغير ... والكلام مضارع ... الذي ما ... وجب الثلاثة بالياء
وفيه الشاهد ... ان ... الضمير الثاني متصلا وهو ... احمى ابك
والشم ... لا ... وان ... ثم ... او لا
ان يكون ... الضمير عاملا ...

وان كان ... نحو خلتنيه فالارجح عند الجمهور الفصل كقوله

• أخي حسبتك إياه وقد ملئت أرجاء صدرك بالأضغان والإحن

البيت من البسيط واخي مفعول والياء مضاف اليه والجملة بعده خبر ويجوز ان
يكون أخي نصب على انه مفعول ثان لفعل محذوف ... بالعامل المذكور
والتبيين مقادير ... لأن ... بالياء والارجاء النواحي جمع رجى
كعصى والأضغان جمع ضغن بكسر الضاد وهو الحقد والإحن بكسر الهمزة
وفتح الحاء المهملة جمع إحنة بكسر فسكون وهي الحقد ايضا والشاهد في حسبتك
اياه حيث فصله

وعند الناظم والرماني وابن الطراوة الوصل كقوله •

... الى ان ... الانفصال

بلغت صنع امرئ بر اخالكه • اذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا

البيت من البسيط وبلغت مجهول وصنع مفعوله الثاني واخالكه بكسر الهمزة
والقياس فتحها مضارع خال التي من اخوات ظن وفيه الشاهد حيث اتى بالكاف
والهاء متصلين واذ الظاهر انها تعليلية والمعنى بلغت محاسن امرئ بار اظنك
اياه لانك لم تزل مبتدرا لاكتساب الخصال الحميدة •

الثانية ان يكون منصوبا بكان او احدى اخواتها نحو الصديق
كنته او كانه زيد وفي الارجح من الوجهين الخلاف المذكور ومن
ورود الوصل الحديث ان يكنه فلن تسلط عليه ومن وروده الفصل
قوله لئن كان اياه لقد حال بعدنا • عن العهد والانسان قد يتغير

ومنه قول ابي الاسود فان لا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها

البيت من الطويل وقائله عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة واسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة
ابن عبد الله بن مخزوم القرشي حكى اهل الاخبار ان عمر بن ابي ربيعة ولد في يوم مات عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فسمي باسمه فقال بعض العلماء اي خير رفع واي شر وضع ثم انه
تاب في اخر عمره ونسك فعفا الله عنه ورحمه فلا طائفة بركة الاسم وكان الاصمعي يقول
في شعر عمر بن ابي ربيعة الفستق المقشر الذي لا يشبع منه وهذا البيت من قصيدته المشهورة التي
اولها امن ال نعم انت غاد فمبكر • غداة غد ام رائح فمهجر الى ان قال منها اهذا الذي
اطريت نعتا فلم اكن • وعيشك انساه الى يوم اقبر • فقالت نعم لا شك غير لونه سرى

الليل يحيي نصه والتهجر • والمعنى ان ذلك اماله الشمس
بمعارضتها فيضحى واما بالعشي فيخصر • واللام في لئن موطئة للقسم وفي لقد لام قسم
وقوله والانسان قد يتغير من باب التذييل وهو تعقيب الجملة بجملة تشتمل على معناها
للتوكيد وتارة يخرج مخرج الامثال • ومعنى البيت ان كان المشار اليه اياه
اي المطري المذكور فقد حال عن العهد والانسان قد يتغير •

ولو كان الضمير الثاني في المسألة الاولى مرفوعا وجب الوصل
نحو ضربته ولو كان غير اعرف وجب الفصل نحو اعطاه اياك او اياي
او اعطاها اياي ومن ثم وجب الفصل اذا اتحدت الرتبة نحو ملكتني
اياي وملكتك اياك وملكته اياه ومن ثم ابيح الوصل ان كان الاتحاد في
الغيبة واختلف لفظ الضميرين كقوله
لوجهك في الاحسان بسط وبهجة • انالهماه قفو اكرم والد •

ومثله ما حكاه الكسائي من قول بعض العرب
هم احسن الناس وجوها وانضرهموها

البيت من الطويل وقوله في الاحسان اي في وقت الاحسان والبسط البشاشة
والطلاقة والوجه وهو مبتدأ تقدم خبره في المجرور قبله والبهجة الحسن والبشر وقوله
تثنية لا تثنى ضمير التثنية الراجع للبسط والبهجة وضمير الوجه والشاهد فيه انالهماه
وقط وقفو اي اتباع ما فعل الوالد :: واكرم مضاف اليه

فصل

فرمضى ان ياءَ المتكلم من الضمآير المشتركة بين محلى النصب والخفض فان نصبها فعل او اسم فعل او ليت وجبت قبلها نون الوقاية فاما الفعل فنحو عانى ويكرمنى واعطنى وتقول قام القوم ما خلانى وما عدانى وحاشانى ان قدرتهن افعالا

تمل المدامى ما عدانى فانى · بكل الذى يهوى نديمى مولع

البيت من الطويل والمدامى جمع ندمان ومراد النديم في الشرب من موضع تأكيد عن ماعل تمل ومولع بفتح اللام اى مغرى خبران والمعنى تمل الندامى ملالة يحاوزا الى غيرهم واما انا فلا امل لانى مغرى بكل ما يهواه نديمى والشاهد فيه قوله عدانى حيث الحقت نون الوقاية مع عدا وبعينه نون وقاية لانها تقى الفعل كسرة الاتباع لياء المتكلم اولانها تقيه من اللبس

وتقول ما افقرنى الى عفو الله وما احسننى ان اتقيت الله وقال بعضهم عليه رجلا ليسنى اى ليلزم رجلا غيرى واما نحو ان الكوفى ما احسنى فمبنى على قوله ان احسن ونحوه اسم واما قوله

عددت قومى كعديد الطيس · اذ ذهب القوم الكرام ليسى

تضرورة

البيت من مشطور الرجز المصنوع الضرب وقايله رؤبة وا لعديد كالعدد والطيس مع بمعنى الكثير اى عددا كثيرا والطيس بفتح الطاء المهملة وسكون المثناة التحتية وفي اخره سين مهملة الرمل الكثير والشاهد فيه حذف نون الوقاية مع ليس في باب الاستثناء وهذا يدل على انها فعل مصنوع من الكلام وياء المتكلم خبرها

واما نحو افغير الله تامرونى فالصحيح ان المحذوفة نون الرفع واما اسم الفعل فنحو داركنى وتراكنى وعليكنى بمعنى ادركنى واتركنى والزمنى واما ليت فنحو يا ليتنى كنت معهم واما قوله

فيا ليتى اذا ما كان ذاكم · ولجت وكنت اولهم ولوجا

البيت من الوافر وقايله ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الاسدى ابن عم خديجة ام المومنين رضى الله عنها من ابيات قالها لما ذكرت له خديجة رضى الله عنها من غلامها ميسرة ما راه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وما قال له بحيرا الراهب في شانه · ومنها قوله · لججت وكنت في الذكرى لجوجا · لهم طال ما بعث النشيجا · ووصف من خديجة بعد وصف · فقد طال انتظارى يا خديجا · ببطن المكتين على رجائى حديثك ان ارى منه خروجا · بما خبرتنا من قول قس · من الرهبان اكره ان يعوجا · بان محمدا سيسود فينا · ويخصم من يكون له حجيجا · ويظهر في البلاد ضياء نور · يقيم به البرية ان تموجا · فيلقى من يحاربه خسارا · ويلقى من يسالمه فلوجا · فيا ليتنى

ترجمة ورقة بن نوفل

البيت وبعده وهو جار لحر كريم من جبيرة وذو عجمت بمكنته مجيئاه • ومن عمرو ورفه

من الصحابة غير واحد من الأئمة وتوفي في أيام البعث وانشأ مرثية في ولده الجنبي

حيث جاء يرون نون الوقاية وما زائدة وكلام ثلاثة وفي الكم قد بملها وتحت بعض حذف

جوابه إذا وإنهم جبر كلاه ولو جاء نبيين

وقال الفراء يجوز ليتني وليتي وإن نصبها لعل فالمعروف فيه لعلني

أبلغ الأسباب أكثر من الإثبات كقوله

أريني جوادا مات هزلا لعلني • أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا •

ترجمة حاتم الطائي الجواد المشهور

البيت من الطويل وقائله حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن

أخزم الطائي الجواد المشهور قاله جماعة من النحاة منهم الشيخ ابن السيد وقيل الحماسيين

إن قائله حطائط بن يعفر أخو الأسود النهشلي يخاطب امرأة عذلته على انفاق ماله

ومثله تقول ابنة العباد زعيم من نشأ حطائط لم تترك لنفسك مقعدا إذا ما امرؤ حرمه

بعد صحبة تكون عليها كابن أمك أسودا • فقلت ولم أعتب الجود تبتغي • ألكت العواذل

حتف زبرقان رجل أريني جوادا البيت • وبعده • ذريني فلا أعيا بما حل ساحتي •

أسود مالكي أو الضبع أسودا • فقال العيني وكذا قاله الجماعة أنه قائله حطائط إذ

دخل قول البيت في شعر حاتم وهو من توارد الخواطر وهو من قصيدة لحاتم وأولها •

وعاذلة هبت بليل تلومني • وقد غاب عيوق الثريا فعردا • تلوم على إعطائي المال

ضنة

ضنة إذا ضن بالمال البخيل وصردا • تقول ألا أمسك عليك فإنني • أرى المال عند الممسكين

معبدا • ذريني ومالي إن مالك وافر • وكل امرئ جار على ما تعودا • ذريني يكن مالي لعرضي

جنة • يقي المال عرضي قبل أن يتبددا • أريني جوادا البيت • وهو حاتم الطائي الذي

يضرب به المثل في الجود له مآثر وأمور عجيبة مستغربة للأكثر لمن يقصد وجه الله تعالى

أخرج البزار في مسنده عن ابن عمر قال ذكر حاتم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ذاك أراد أمرا فأدركه • والمعنى أريني جوادا مات لأجل الهزال أو بخيلا مخلدا

لم يمت لعلني أرى ما ترين وحاصله أن إنفاق المال لا يميت الكريم ولا إمساكه يخلد

البخيل بل يموت البخيل قاله الشيخ خالد رحمه الله

وهو أكثر من ليتني وعلة ابن الناظم بجعل ليتني نادرا ولعلني ضرورة

وإن نصبها بقية أخوات ليت ولعل ومتى إني وأنني ولكنني وكأنني فالوجهان كقوله

وإني على ليلى لزار وإنني • على ذاك فيما بيننا مستديمها

البيت من الطويل وقائله قيس بن الملوح وهو المجنون وقيل اسمه قيس بن معاذ و

قيل مهدي قاله العيني والصحيح قيس بن الملوح بن مزاحم بن عدي بن ربيعة بن جعدة بن كعب

بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن الدليل أن اسمه قيس قول ليلى حين ... الأبيات شعر و

الخطوب كثيرة متى رحل قيس مستقلا فراجع وعسى أن يسعد الحكم فإن حرت لمطايط

قوله الحذف تابع لابن العراقي للبدر [illegible] فقال المرادي ... وزعم بعضهم على أنه ضرورة وبالتخفيف [illegible] ربيع ربيعة

ط
اجتمع في هذا البيت الإثبات والحذف مع إن المكسورة
ومن اجتماع أن المفتوحة قول بعضهم من ليل
تعلم أنني ... أنني إذا ... أما بعد
قبل ... ذلك ...

ان يجمع عن الهوى آيت قال قال المجنون المشهور بمجنون الناس بالشعر صاحب ليلى بنت
ابن معاذ من بني عامر ثم من بني عقيل احد بني نمير بن عامر بن عقيل قال ومنهم رجل آخر يقال
له المهدي بن الملوح وحكى الاصمعي قال سالت اعرابيا من بني عامر بن صعصعة
عن المجنون فقال عن ايهم تسالني فقد كان فينا جماعة رموا بالجنون فقلت عن الذي
يشبب بليلى فقال كلهم يشبب بليلى قلت فانشدني لبعضهم فانشدني لمزاحم بن الحرث
المجنون وذكر بيتين قلت فانشدني لغيره فانشدني لمعاذ بن كليب المجنون وذكر بيتين قلت
فانشدني لغيرهما فانشدني لمهدي بن الملوح وذكر بيتين قلت انشدني لمن بقي من هولاء فقال
حسبك فوالله ان في واحد من هولاء لمن يوزن بعقلائكم اليوم وقيل ان المجنون
اسم مستعار لا حقيقة له وليس له في بني عامر اصل ولا نسب وانما وضع من الاشعار
لفتى نسب اليه يتيمي من بني امية وقال الجاحظ ما ترك الناس شعرا مجهول القائل
قيل في ليلى الا نسبوه الى المجنون واضيف اليه من الشعر اكثر مما قاله
والبيت المستشهد به من قصيدة اولها • ايا جبلي نعمان بالله خليا • طريق الصبا
يخلص الي نسيمها • اجد بردها او تشف مني حرارة • على كبد لم يبق الا صميمها • فان
الصبا ريح اذا ما تنسمت • على نفس مهموم تجلت همومها • الا ان ادواء بليلى قديمة
واقتل ادواء الرجال قديمها • واني على ليلى لزار البيت • والزاري من زرا اذا عاب وهو
من زريت عليه زراية اذا عبت عليه كذا في الازهري وقال الفارابي على الانسان انكر
لا يعد شيئا وقال ابن السكيت يقال ازريت به اذا قصرت به وقد زريت عليه اذا عبته

عليه

٧٠

مراجع وما في موضع رفع على الابتداء ومن اسم استفهام وذا خبره ومن
الشاهد ما انه بمعنى الذي ويجوز حذفه وان يدل من ما وبعض في محل نصب
لانه جواب الاستفهام ما بعضهم مفرغ في الاول وامثال البيت النادر من المتقارب
وقائله امية بن ابي الصلت وانشاد بعضهم بالرفع البحمة من طغى اذا شاء وجعل جواز ان
ومن استعمالها مثل ذلك بمعنى الذي والاسم بعدها صفتها والخبر بها الا طلال
والشاهد في قوله من ذا جاءك موصوله لانها تعرفت من الاستعمال فيه

اثر... [illegible]
[illegible]
ويعني من ... [illegible]
... على الخبر ... [illegible]

وللكوفي لا يشترط ماذا من واحتج بقوله

عدس ما لعباد عليك امارة • امنت وهذا تحملين طليق •

البيت من الطويل وقائله يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري وعدس حرف زجر للبغل واسم
على ان يشبه بعناد لم يقض به كله حتى عم وهو من قصيدة من الطويل يهجو بها عباد بن
زياد بن ابي سفيان وكان لما دخل البلاد من هجوه وكتبه على الحيطان فلما ظفر به الزمه محوه
باظفاره فمحوه اياه علاه ثم اطال سجنه فكلمت فيه معاوية فوجه من بطلقه له فخاص
باخرجه وقدمت له من وجل الى بريد فيقال عدس ما لعباد الى اخره ويقال
قدمت له بغلة وهو الاظهر قاله العيني وقال ابن الشجري كان يزيد بن مفرغ يصحب عباد
ابن ابي سفيان اخا معاوية في ركب معه يوم يهجون ربيه ما تشتهي لحية عباد وكان عظيم
اللحية فقال ابن مفرغ الا ليت اللحى كانت حشيشا فنعلفها خيول المسلمينا فبلغ
ذلك عبادا وهو اليه عرماه في بعض الشعر بما يبهم عليه من الشعر فالضطر الى بيع
جارية له كان يقال لها الازاكه وغلام له كان يسمى برد وكان شديد الكلف به
وقال في بيعه شريت بردا ولولا ما تكنفني من الحوادث ما فارقته البرد فلما ابى عباد
في تعزيته والعيب به اجتمعت اليمنية فدخلوا على معاوية فكلموه في امره فلم
يسعفهم فقاموا غضابا فعرف الشر في وجوههم فردهم واستنظرهم وكتب عمه باطلاقه
مع رجل من بني راسب كان يسمى جمحدا فلما خرج ابن مفرغ من السجن قدمت له بغلة فقال

البيت ليزيد بن مفرغ الحميري على ظهر بغلة قال عدس ليس ... ودعوة طليق الذي يجني من الكرع
بعد ما تلاحم من كرع عليك مضيق فضى اى خلاص فطاة ... باهليك لا ببرد عليك
ليس لعباد الخارجي من حكم الذي امام وحمل للامام ونسق الشمس وعدس بعينه
الحمار والبغال ... اسم فعل ... زجر به البغال وقد يسمى البغل به
وتقديره يا بغلة عدس حرف هنا ... ما ... مبتدا وخبر لعباد وامنت
جملة ... بالجملة السابقة ومؤكدة ... على راى الكوفيين بانهم قالوا
ذا هنا موصول بمعنى الذي وتحملين صلته

اى والذي تحملينه طليق وعندنا ان هذا طليق جملة اسمية وتحملين
حال ومنع الطليق تقديمه (والكوفيين يلزم بعدها صلة) فصل وتفتقر كل الموصولات
الى صلة متاخرة عنها مشتملة على ضمير مطابق لها يسمى العائد
والصلة اما جملة وشرطها ان تكون خبرية معهودة الا في مقام
التهويل والتعظيم فمبهمة فالمعهودة كجاء الذي قام ابوه والمبهمة كقوله تعالى فغشيهم
من اليم ما غشيهم ولا يجوز ان تكون انشائية كبعتكه ولا طلبية
كاضربه ولا تعجبية واما شبهها وهو ثلاثة الظرف والمجرور
والجار والمجرور التامان نحو الذي عندك والذي في الدار وتعلقهما باستقر
محذوفا والصفة الصريحة اى الخالصة للوصفية وتختص

بال الموصولية والللام كضارب ومضروب وحسن بخلاف ما غلبت
عليه الاسمية كالابطح والاجرع وصاحب وراكب وقد توصل بظرف
كقوله: ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراى والجدل
وتفتقر الى عائد مطلقا الا لضرورة. فصل
ويجوز حذف العائد المرفوع اذا كان مبتدا مخبرا عنه بمفرد
فلا يحذف في نحو جاء اللذان قاما او ضربا لانه غير مبتدا ولا
في نحو جاء الذي هو يقوم او هو في الدار لان الخبر غير مفرد واذا
حذف الضمير لم يبق دليل على حذفه اذ الباقي بعد الحذف
صالح لان يكون صلة كاملة بخلاف الخبر المفرد نحو ايهم
اشد ونحو الذي في السماء اله اى هو اله في السماء اى معبود
فيها ولا يكثر الحذف في صلة غير اي الا ان طالت الصلة وشذ
قراءة بعضهم تماما على الذي احسن وقوله:
من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل العلم والكرم

البيت من البسيط ومن موصول في محل رفع على الابتداء ويعن خبر مجزوم لتضمن المبتدأ
معنى الشرط فلذلك العين والأظهر أن من شرطية لا موصولة إذ لا مانع منه ويعن بضم
الياء وفتح النون وسكون العين ومنه الشرط من قولهم عنيت بحاجتك أعنى بها بضم
أوله وفتح ثالثه ويجوز بفتح الياء المثناة التحتية بمعنى يعرض والمعنى من يعتني بحصول الحمد
من غيره فحمد الناس له فلا يتكلم بالكلام القبيح الذي هو سفه ولا يعدل عن طريق العلم
والكرم

والكوفيون يقيسون على ذا الحذف ويجوز حذف المنصوب إذا
كان متصلا وناصبه فعل أو وصف غير صلة للألف واللام
نحو يعلم ما تسرون وما تعلنون وفي قوله

فما الله موليك فضل فاحمدنه به ... فما لدى غيره نفع ولا ضرر

البيت من البسيط وما موصولة في محل رفع على الابتداء وخبره فضل وقوله الله موليكه
جملة اسمية صلة الموصول والعائد محذوف تقديره موليكه أي معطيكه
إياه وفيه الشاهد وهو حذف الضمير المنصوب بالوصف العائد إلى الموصول والباء
في به للتعليل والضمير فيه للتذكير والفاء في فما للسببية والضمير
للفضل وما نافية ولدى خبر مقدم ونفع مبتدأ

بخلاف نحو جاء الذي إياه أكرمت وجاء الذي إنه فاضل أو كأنه أسد
أو أنا الضاربه وشذ قوله

ما المستفز الهوى محمود عاقبة ... ولو أتيح له صفو بلا كدر

البيت من البسيط ما بمعنى ليس والمستفز من استفزه أي وهو الاستخفاف والهوى
ما يميله وفيه الشاهد حيث حذف الضمير المنصوب إذ أصله الذي هو مستفزه الهوى
ومحمود خبر وعاقبة كلام الظاهر منصوب لأنه خبر ما وأتيح أي قدر
والصفو ضد الكدر وما بعدها محذوف تقديره أي لم يتغير له صبر ولو أتيح له وكذا جواب
الشرط محذوف أي لا تحمد عاقبته لدلالة الجملة المتقدمة عليه

وحذف منصوب الفعل كثير وحذف منصوب الوصف قليل ويجوز
كذا حذف ما بوصف خفض البيت
حذف المجرور بالإضافة إن كان المضاف وصفا غير ماض نحو
فاقض ما أنت قاض بخلاف نحو جاء الذي قام أبوه أو أنا
كذا الذي جر بما الموصول جر البيت
أمير ضاربه والمجرور بالحرف إن كان الموصول أو الموصوف بالموصول
مجرورا بمثل ذلك الحرف معنى ومتعلقا نحو ويشرب مما تشربون
وقوله

لا تركنن إلى الأمر الذي ركنت ... أبناء يعصر حين اضطرها القدر

البيت من البسيط وقائله كعب بن زهير بن أبي سلمى بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة
ابن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وأد هو جماع مزينة
وأمها ... وكعب بن زهير هو القائل
بانت سعاد التي أنشدها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وكان قدم إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنشد القصيدة فأشار صلى الله عليه وسلم إلى من معه أن
استمعوا حتى أنشد القصيدة كلها وكان قد هدر دمه قبل إنشادها عليه الصلاة والسلام من الهجاء
وأعطاه النبي عليه الصلاة والسلام بردة تداولتها الخلفاء بعد وكان أبوه زهير من فحول قبل

مثل الصفة بسببية والله أعلم وقبله بيت آخر وهو إن تغر نفسك بالأمر الذي
عنيت به نفوس الشقي تظفر بما طمع ولو في ذكر من ذكر بعنه عيش العيل فيما ان كونا اذا
مال والعة سبيل ثم ركن يركن من باب نصر ينصر وقال قوم ركن يركن بالكسر في الماضي
والضم في المضارع وهو شاذ وهو متوله ركنت ابنا ا ببعض صلة الموصول والعايد محذوف
تقديره ركنت اليه وفيه الشاهد حيث حذف الضمير المجرور بالحرف لان الموصوف مجرور بمثله
وبعض يعني ابناء المشاة التحتية وسكون العين وضم الضاد آخر ان كلها متماثلات اسم
رجل وابنه للعرب والعلية وهو ابو قبيلة منها باهلة وهي بنت صعب بن سعد ان
العشيرة بن مالك ومالك هو جماع مذحج وقال ابن الكلبي وولد مالك بن اعصر واسم اعصر منبه ابن
سعد ابن قيس عيلان سعد مناة بن مالك وامه باهلة بنت صعب انتهى وصعب سوار بن سعد
العشيرة بن مذحج وسمي منبه اعصر بقوله ابني ان اباك غير لونه مر الليالي واختلاف
الاعصر فتقال له اعصر وبعض قال الدر الحمصيلي في الرحص والضمير في اعصر قال الله بيت آ

وشرح قوله ومن حضر يجر على قومي وإن لم يحضروا أي فيه
قوله
وقوله وإن لتماري شيء تبتغي بها وهو علم من صبة الله علم •

أي عليه بحرف مع انتفاء خفض الموصول في الأول ومع اختلاف
المتعلق في الثاني . ومما صبه وعلقه

أما البيت الأول فمن الوافر وقائله حاتم الطائي أي ومن للتعليل متعلقة بيجر والحسن تمني زوال
النعمة عن المحسود والجور الظلم واي استفهامية اضيفت الى الذي نوه ومعنى التميم رضي
وان العداية وهم يحضرونه جملة حالية والعايد محذوف والتقدير لم يحضروه فيه والشاهد
حذف العايد المجرور ... واما البيت الثاني فمن الطويل وقائله رجل من همدان
لم يسم وشرح ... وهو العسل الشمع ويبتغي بها جملة في محل الرفع صفة لشيء

هذا مما تيسر بين الواو ومثلوا ... وعلم خبره ... من متعلق بعلم ... معنى من
وقال في المغني ... ببعض ... والعلم ...
شيء ... والمعنى ... مثل العسل ... مثل العلم على
من ... الله عليه وانشد ... حذف العايد المجرور مع اختلاف المتعلق كما ذكر

• هذا باب المعرف بالأداة •

وهي أل لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه وليست
الهمزة زائدة خلافا لسيبويه وهي إما جنسية فإن لم يخلفها
كل فهي لبيان الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي أو
خلفتها حقيقة فهي لشمول أفراد الجنس نحو وخلق الإنسان
ضعيفا وإن خلفته مجازا فلشمول خصائص الجنس مبالغة
نحو أنت الرجل علما وإما عهدية والعهد إما ذكري نحو
فعصى فرعون الرسول أو ذهني نحو بالواد المقدس إذ
هما في الغار أو حضوري نحو اليوم أكملت لكم دينكم فصل
ومن نحو الزائدة أي غير معرفة وهي إما لازمة كالتي في علم

فأرنت وضعه كالسموأل واليسع واللات والعزى أو في إشارة
ومن الآن وبا فالمخاج والناظم أو في موصول ومن الذي والتي
ومن وعمما لأنه لا يجتمع تعريفان ومن ذلك معارف بالعلمية
والإشارة والصلة وأما عارضة إما خاصة بالضرورة كقوله

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

البيت من الكامل والواو للقسم واللام للتأكيد وقد للتحقيق وجنيتك من جنيت الثمرة
واجتنيتها جنى والأصل جنيت لك فحذف الجار توسعا أو ضمنت جنيت معنى أعطيت والأكمؤ مفعول
به وهو جمع كمء والكما واحد الكماة وعساقلا جمع عسقول بضم العين وسكون السين المهملتين
وهو الكماة الكبار البيض التي يقال لها شحمة الأرض وأصله عساقيل فحذفت الياء ضرورة وبنات
أوبر جمع ابن أوبر كما يقال في ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو أوبر لأنها لا تعقل وهي كمأة صغار
مزغبة رديئة الطعم على لون التراب وهي أردى الكماة وقيل مثل الكمأة والبيت كسابقه
ووجه الضرورة في البيت أنه لو حذف أل لتخفف الوزن [illegible] من أوبر لأنه ممنوع الصرف للوزن والعلمية
بلا أن جنس العلم علم على الاتحاد وأقواله مكسورة

وقوله: رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

البيت من قصيدة من الطويل لراشد بن شهاب اليشكري وما قيل أنه مصنوع غير صحيح وشهاب بالشين
المعجمة [illegible] لراشد بن شهاب كثير [illegible] شاعر [illegible] وقيس
[illegible] بالشين المعجمة وهو راشد بن شهاب بن [illegible] بن عصم بن ربيعة بن عامر بن جشم بن ثعلبة
ابن غنم بن حبيب بن كعب بن بكر بن [illegible] والخطاب لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد اليشكري

ومن

وهو المراد في قوله بالنفس يعني عمرو ورأيتك بمعنى أبصرتك وأن زائدة والمراد بالوجوه
الأنفس والذوات أو الأعيان منهم يقال هؤلاء وجوه القوم أي أعيانهم وسادتهم
وصددت جواب لما أي أعرضت وطبت النفس أي طابت نفسك عن عمرو الذي هو قاتل [illegible]
حميم قيس [illegible] والشاهد حيث أدخل أل على التمييز وهو لا يكون إلا نكرة [illegible]
وعن عمرو يتعلق بطبت أي عن قتل عمرو انتهى

كبنات أوبر علم والنفس تمييز فلا يقبلان التعريف ويلتحق بذلك
ما زيد شذوذا نحو ادخلوا الأول فالأول وأما مجوزة للمح الأصل
وذلك أن العلم المنقول مما يقبل أل قد يلمح أصله فتدخل عليه أل
وأكثر وقوع ذلك في المنقول عن صفة كحارث وقاسم وحسن وحسين
وعباس وضحاك وقد تقع في المنقول عن مصدر كفضل أو اسم عين
كنعمان فإنه في الأصل اسم للدم والباب كله سماعي فلا يجوز
في نحو محمد وصالح ومعروف ولم يقع في نحو يزيد ويشكر لأن أصله
الفعل وهو لا يقبل أل وأما قوله

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا بأعباء الخلافة كاهله

فضرورة وسهلها تقدم ذكر الوليد

فصل

من المعرف بالاضافة او الاداة ما غلب على بعض من يستحقه
حتى التحق بالاعلام فالاول كابن عباس وابن عمر وابن العاص
وابن مسعود غلبت على العبادلة دون غيرهم من اخوتهم
والثاني كالنجم للثريا والعقبة والبيت والمدينة والاعشى
وال هذه لازمة الا في نداء او اضافة فيجب حذفها نحو يا اعشى
باهلة واعشى تغلب وقد تحذف في غيرهما وسمع هذا
عيوق طالعا وهذا يوم اثنين مباركا فيه والله اعلم

هذا باب المبتدأ والخبر

المبتدأ اسم او بمنزلته مجرد من العوامل اللفظية او بمنزلته
مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به فالاسم نحو الله ربنا
ومحمد نبينا والذي بمنزلته نحو وان تصوموا خير لكم وسواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم وتسمع بالمعيدي خير من ان
تراه والمجرد كما مثلنا والذي بمنزلة المجرد نحو هل من خالق غير الله

ونحو بحسبك درهم لانه في وجوه الزائد كلا وجود ومنه عند
سيبويه بايكم المفتون وعند بعضهم ومن لم يستطع
فعليه بالصوم والوصف نحو اقائم الزيدان فخرج نحو نزال
فانه لا يخبر عنه ولا هو وصف ونحو اقائم ابواه زيد فان المرفوع
بالوصف غير مكتفى به فزيد مبتدأ والوصف خبر ولا بد
للوصف المذكور من تقدم نفي او استفهام نحو

خليلي ما وافٍ بعهدي انتما ... إذا لم تكونا لي على من اقاطع

البيت من الطويل وخليلي منادى اي يا خليلي وما نافية ووافٍ مبتدأ وحذفت الياء
منه استثقالا لاجل الياء وانتما فاعل سد مسد الخبر ومن موصولة واقاطع صلتها والعائد
محذوف اي اقاطعه من قطع الاخاء وقاطعه المعنى يا خليلي ما انتما وافيان
وصحبتي اذا لم تكونا لي على من اقاطعه واهجره وفي البيت رد على الزمخشري وابن
الحاجب حيث شرطا ان يكون المرفوع ظاهرا وما اول به كلام ابن الحاجب من انه اراد
بالظاهر ما خلا الضمير المستتر فيدخل البارز وكذا البحث في كون مثل البيت يتعين رد على
ابن الحاجب كما في المغني فلينظر في محله

ونحو اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ... ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

البيت من البسيط والهمزة للاستفهام وقاطن مبتدأ وقوم سلمى فاعله وقد سد مسد الخبر

ومالبس من فظن بل لسكلاه اى أطلق به ومبه الشا من حيث سر العامل مصر الخبر
ويجيب بميش من فضند حوله الشركه وحيث مبتدا مطاه الى من وجنهم بمجيب والمعنى
منع طمى الفنى مى المجوبه مل هم مجيمو اونو والرجل مان نومكا بعيشر متى يفيم
وتخلف عنهم مجيب

خلافا للاخفش والكوفيين ولا حجة لهم في نحو

وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد

• خبر ثنو المبتدا قبلا اذا ما اعربا مفعالة مبتدا اذا الخبر قرن •

الرجتة من الطويل وقايله رجل من الطائيين وخبير مبتدا والخبير بالشى ضعو العالم به
وبنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء حى من الازد وهم ازجر قوم ومنهم يقول كثير تيممت لهبا
ابتغى العلم عنوهم ومنزره علم العلم بصيرا لى لهب وابو هم لهب بن الحجر بن كعب بن الحارث
ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد ومنهم الهيصي الذي كور في الحيث وانهم زجر حبر وقعت
الحصاه بصلعته يعمر بن الخطاب رضى الله عنه ماده منته وذلك في الحج فقال الشعراء امير المومنين
والله لا يحج بعد العام فكان كذالك وفي القاموس الزجر العيافة والتكهن ح وبنو
مل بمل خبير سد مسد الخبر ومبه الشاهد حيث سد مسد الخبر من غير اعتماد والمعنى
ان بنى لهب عالمون بالزجر والعيافة فلا يلغى كلام رجل لهبى اذا زجر او علم حين يمر عليه الطير

خلافا للناظم وابنه يجوز كون الوصف خبرا مقدما ولو اتاج

الاختاريه عن الجمع لانه على جعل قسم على جروا الملايكة

بعره الحكيم واذا لم يطابق الوصف ما بعده تعينت ابتدائيته

ذا الوصف خبر ان في سوى الافراد طبقا استقر والثان مبتدا وذا الوصف خبر (لاحوا ح اختملهما)

نحو افايم اخوا لك وان كا نفه في غير الافراد احتملهما نحو افايم

امزد

ورفعوا مبتدا بالابتداء

كذاك رفع خبر بالمبتدا

احمد لو ارتفع المبتدا بالابتداء وهو التجرد للاسناد وارتفع

الخبر بالمبتدا لا بالابتداء وحده بل بهما وعن الكوفيين انهما ترافعا

مسطر والخبر الجزء الذي حصلت به الفايدة مع مبتدا

غير الوصف المذكور فخرج فاعل الفعل فانه ليس مع المبتدا

وفاعل الوصف ثم الخبر اما مفرد او جملة والمفرد

اما جامد فلا يتحمل ضمير المبتدا نحو هذا زيد الا ان اول بمشتق

نحو زيد اسد اذا اريد به شجاع واما مشتق فيتحمل ضميره نحو

زيد قايم الا ان رفع الظاهر نحو زيد قايم ابواه ويبرز الضمير

المتحمل اذا جرى الوصف على غير من هو له وسواء ألبس نحو

غلام زيد ضاربه هو اذا كانت الهاء للغلام ام لم يلبس نحو

غلام هند ضاربته هي والكوفى انما يلزم الابراز عند الالتباس

تمسكا بنحو قوله

• فيرفع المجرد بالابتدا وقد علمت بكنه ذا الحد عندنا وفيهما

البيت من البسيط ووجه الشاهد فيه ان قومه مبتدا اول وذو الجود مبتدا ثان وبانوها
خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول والضمير العائد على القوم مستتر في بانوها مضمر
من جزئه على ذوي وهو في المعنى للقوم لانهم البانون ولم يبرز لامن اللبس فان
الخبر الجاري لا بانية وقال ابن ... على الزعم العظيم بانها مع ان ضمير الجمع المنفصل
حكمه كحكم جمعه الظاهر مع ... الوصف كالفعل وعلى لغة اكلوني البراغيث بانوها
مع الاضمار والجمع يصح في ذلك لاحتمال ان يكون ذوي الجود منصوبا على التوهم
المذكور والتقدير تبانون ذوي الجود بانوها ... جمع ذرى وهو
العلاة والجود الكرم وبانون جمع بان اسم فاعل من بنى والاطيب العلا
فارض وحذفت النون للاضافة الا زعم ... مراتبه
والمرتبة يقال بانه ... الجملة معلقة
... حتى ... قال
... الجمع ... مر ... ابن
ابن الهميسع بن نبت بن قيدار بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام وهو
مقر اخر ... النبي صلى الله عليه وسلم اما قحطان فهو ابن عابر بن شالح بن ارفخشد
ابن سام بن نوح عليه السلام ويقال قحطان بن هود عليه السلام ويقال هو هود
عليه السلام وقيل اخوه وقيل من ذريته وقيل قحطان من ذرية اسماعيل وهو قحطان
ابن الهميسع بن تيمن بن قيدار بن نبت بن اسماعيل عليه السلام والحاصل ان العرب جميعا
ينتمون الى ... وهما ... شعبان ... وحضرموت والعرب
والعدنانية شعبان ربيعة ومضر ... من ... واختلفوا في قطعة ... وقيل
من عدنان ... هذا عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم وقيل من
قحطان وهو قول ابن ... والكلبي والله اعلم

وَالجملة اما نفس المبتدا في المعنى فلا تحتاج الى رابط
نحو قول الله احد اذا قدر هو ضمير الشان ونحو قوله امي تحفة

انتصار الذين كفروا ومنه نعم في الله حسبي كان امراة بالنعي
المخصوص به واما غيرها فلا بد من اشتمالها على معنى المبتدا
الذي هي مسوقة له وذلك ان تشتمل على اسم بمعناه وهو اما
ضمير مذكور نحو زيد قام ابوه او مقدر نحو السمن منوان بدرهم
اي منوان منه وقرا ابن عامر وكلٌّ وعد الله الحسنى اي وعده
او اشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا قدر ذلك مبتدا
ثانيا لا تابعا للباس قال الاخفش او غيرهما نحو والذين
يمسكون بالكتاب الآية او على اسمه بلفظه ومعناه نحو الحاقة
ما الحاقة او على اسم اعم منه نحو زيد نعم الرجل وقوله

الا ليت شعري هل الى ام معمر سبيل فاما الصبر عنها فلا صبر

البيت من الطويل وهو لابن ميادة الرماح وقد تقدم ذكره منسوبا له ينسب فيها بام جحدر
بنت حسان المرية احدى نساء بني جذيمة والا للتنبيه وليت للتمني وشعري اسمها وخبرها محذوف
وجوبا اي ليت شعري ثابت او موجود وذلك لانه بمعنى ليتني اشعر وشعري مصدر حذفت منه التاء
والاصل شعرة كدرية قال س حذفوا التاء كما حذفوا ... فهم ذهب بعضهم وهو ابو
عمر ... والعرفة البكارة وجملة الاستفهام في موضع نصب بشعري

وهي التي يقول فيها مصطلح الخبر فسماه في الكافية وبعد بيتة شعرى العجز التزم
وذكر الاستشهاد بقول الشاعر بنسبة مبتدأ والى أن معه خبره مفردا وأطلقه شرح
وتفصيل وحذره خلقه المادة في جوابها والصبر مبتدأ والجملة في قوله فلا صبر أخره و
الشاهد فيه حيث حذف العموم ما حذف الضمير الراجع الى المبتدا وفيه بحث

فصل ويقع الخبر ظرفا نحو والركب أسفل منكم

وجارا ومجرورا نحو الحمد لله والصحيح أن الخبر في الحقيقة متعلقهما

المحذوف وأن تقديره كائن أو مستقر أو كان أو استقر وأن

الضمير الذي كان فيه انتقل الى الظرف والمجرور كقوله

• فإن يك جثماني بأرض سواكم فإن فؤادي عندك الدهر أجمع

البيت من قصيدة من الطويل لجميل بن عبد الله بن معمر العذري ومعمر هو ابن صباح بضم
الصاد كذا قيل وهو الذي في الشمائل وهو الذي ينسب الى ربيعة أخي رزاح بن ربيعة جميل
ابن عبد الله بن معمر صاحب بثينة ومعمر هو ابن الحارث بن خيبر بن ظبيان وهو الضبيس بن
حن الشعبي وهو شاعر فصيح مقدم جامع للشعر والرواية كان راوية هدبة بن خشرم
وكان هدبة راوية الحطيئة وكان الحطيئة راوية زهير وابنه وكان كثير راوية
جميل هذا وكان جميل يهوى بثينة بنت حبا بن ثعلبة بن الهوذ بن عمرو بن الأحب بن حن القط
وينسب بها وكان أول علاقته بها بأنه اختلفا بينهما الى أن ربع خرج بنية منه
إليه فتزادت بها فوجدته بيت مثل ما وجد بها واشتهر حبهما وله فيها أشعار كثيرة وتوفي
جميل بمصر سنة اثنين وثمانين من الهجرة وأول القصيدة التي منها البيت. أعاذه الله لا
بالمرابطة مربع مودة لم يجاء إلى العذري بلقع. دبار لسلمى إذ تحل بها معا وإذ نحن منها

بالمروة

بالمروة نطمع. وإن تك قد شطت نواها ودارها فإن الهوى منها نشت وتجمع.
إلى الله أشكو لا إلى الناس حبها ولا بد من شكوى حبيب يروع. ألا تتقي الله فيمن
قتلته. فأمسى إليكم خاشعا يتضرع. وقوله فإن يك جثماني الجثمان الشخص وأراد
به شخصه وأصل يك يكن حذفت النون تخفيفا وهو فعل الشرط وجثماني بضم الجيم
اسم يك وبأرض خبره وسواكم صفة لأرض وقوله فإن فؤادي في جواب الشرط والدهر نصب على الظرفية
فيه وقوله أجمع بالرفع تأكيد للضمير المستتر في قوله عندك وفيه الشاهد فيه
حيث أكد به الضمير المنتقل إلى الظرف ولا يجوز أن يكون تأكيدا للفؤاد لأنه منصوب على
محله لبطل الجنس وهو عندك بخلاف الرفع فإنه يبقى بلا جنس أو لأنه يلزم الفصل
بينهما وأيضا فإن التحقيق أن اسم إن لا يتبع على المحل بالرفع لأن الإعراب
للمحل قد زال بدخول الناسخ عليه ولا يصح أن يكون توكيدا للدهر لأنه منصوب ولا للضمير
المجرور مع أنه مستتر لأن التوكيد الحقيقي فيما فيما ... وإذا بطلت هذه الأقسام
تعين كونه توكيدا للضمير المنتقل إلى الظرف وهو المطلوب ولا يشكل بالقطع بل
بالإتباع فإنه جائز في الظروف ذكره الأزهري ومسألة إتباع اسم إن على المحل
وكذا اجتماع الحذف والتوكيد يحتاج إلى زيادة تحرير ليس هذا محله

ويخبر بالزمان عن أسماء المعاني نحو الصوم اليوم والسفر غدا

لا عن أسماء الذوات نحو زيد اليوم فإن حصلت فائدة جاز كأن

يكون المبتدأ عاما والزمان خاصا نحو نحن في شهر كذا وأما

الورد في أيار واليوم خمر وغدا أمر والليلة الهلال فعلى حذف

خروج الورد وشرب خمر ورؤية الهلال

فصل

نحو الورد في

وَلَا يُبْتَدَأُ بِنَكِرَةٍ إِلَّا إِنْ حَصَلَتْ فَائِدَةٌ كَأَنْ يُخْبَرَ عَنْهَا بِمُخْتَصٍّ مِنْ

ظَرْفٍ أَوْ مَجْرُورٍ نَحْوُ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَا يَجُوزُ

رَجُلٌ فِي دَارٍ أَوْ عِنْدَ رَجُلٍ مَالٌ أَوْ تَتْلُوا نَفْيًا نَحْوُ مَا رَجُلٌ قَائِمٌ أَوْ

اسْتِفْهَامًا نَحْوُ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ أَوْ تَكُونَ مَوْصُوفَةً ظَاهِرًا نَحْوُ وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ

وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ أَوْ حُذِفَتِ الصِّفَةُ نَحْوُ السَّمْنُ مَنَوَانِ بِدِرْهَمٍ

نَحْوُ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَيْ مَنَوَانِ مِنْهُ وَطَائِفَةٌ مِنْ غَيْرِكُمْ

أَوْ مَوْصُوفًا كَتَصْغِيرٍ شُوَيْعِرٌ وَلُؤَيْرٌ خَيْرٌ مِنْ حَسْنَاءَ عَقِيمٍ أَيْ

امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ أَوْ عَامِلَةً كَالْحَدِيثِ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنْ

مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ وَمِنَ الْعَامِلَةِ الْمُضَافَةُ كَالْحَدِيثِ خَمْسُ صَلَوَاتٍ

كَتَبَهُنَّ اللَّهُ وَيُقَاسُ عَلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مَا أَشْبَهَهَا نَحْوُ فِي الدَّارِ

عِلْمٌ لَهُ رَجُلٌ وَكَمْ رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَقَوْلِهِ

لَوْلَا اصْطِبَارٌ لَأَوْدَى كُلُّ ذِي مِقَةٍ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَطَايَاهُنَّ لِلظَّعْنِ

البيت من البسيط واصطبار مرفوع بالابتداء وفيه الشاهد حيث وقع مبتدأ وسوغ

نكرة والكن المسوغ كونه تلا لولا والخبر محذوف اي كائن او موجود وودى بمعنى هلك
اي هلك وهو فعل لازم والمقة المحبة من ومق يمق اذا احبه واستقلت اي نهضت
والمطايا جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها والظعن بفتحتين الرحيل
مصدر ظعن اذا سار

وَقَوْلِ الْقَائِلِ رَجُلٌ فِي الدَّارِ لِشِبْهِ الْجُمْلَةِ بِالظَّرْفِ وَالْمَجْرُورِ

وَإِنَّمَا اسْتَعْمَلُوا بِالِاسْمِ الْمُفْرَدِ بِحَرْفِهِ وَتَالِي لَوْلَا تَالِي النَّفْيِ

وَالْمُصَغَّرُ بِالْمَوْصُوفِ

فَصْلٌ وَلِلْخَبَرِ ثَلَاثُ حَالَاتٍ

إِحْدَاهَا التَّأْخِيرُ وَهُوَ الْأَصْلُ وَيَجِبُ فِي أَرْبَعِ مَسَائِلَ

إِحْدَاهَا أَنْ يُخَافَ التِّبَاسُهُ بِالْمُبْتَدَإِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَا

مَعْرِفَتَيْنِ أَوْ نَكِرَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ وَلَا قَرِينَةَ نَحْوُ زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَفْضَلُ

مِنْكَ أَفْضَلُ مِنِّي بِخِلَافِ رَجُلٌ صَالِحٌ حَاضِرٌ وَنَحْوُ أَبُو يُوسُفَ

أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ

بَنُونَا بَنُو أَبْنَائِنَا وَبَنَاتُنَا بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الْأَبَاعِدِ

البيت من الطويل وبنوا ابنائنا مبتدأ وبنونا خبر مقدم وفيه الشاهد حيث قدم
الخبر مع كونه معرفة وذلك للمبتدأ الجائز فرينة على تعيين كل منهما لان المعلوم ان المراد
تشبيه بني الابناء بالابناء لا تشبيه الابناء ببني الابناء وقيل لا تقديم فيه ولا تاخير وانما مر

من باب عكس التشبيه للمبالغة فلا شاهد فيه ولا كلام بعيد وبنات مثلا لان الكلام الثاني مثلا ونحو من
مثل الاول وهو اظهر في النظر وابناء الرجال كذلك وهو خبر البنات والجملة خبر الاول والابعد
صفة الرجال جمع ابعد

كذاك ابنا البعداء

اى نحو ابنائنا بنينا مثل ابنائنا بنونا **الثانية** ان يخاف التباس المبتدا
بالفاعل نحو زيد قام بخلاف زيد قائم او قام ابوه او اخواك قاما

او يقصد استعماله

الثالثة ان يقترن بالا معنى نحو انما انت نذير او لفظا نحو
وما محمد الا رسول فاما قـــــــــوله

فيا رب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول

البيت من الطويل من قصيدة للكميت بن زيد الاسدي شاعر مقدم من شعراء مضر كان في ايام بني امية
ولم يدرك الدولة العباسية رثى بهذه القصيدة زيد بن علي وابنه الحسين بن زيد ومدح بني
هاشم وكان الكميت اصم لا يسمع صوتا الرعد ويكنى ابا المستهل وقوله فيا رب اصله يا ربي
ومل نافية والنصر مبتدا وخبره بك قال ابن غازي الشاهد في عجز البيت لا صدره خلافا لما يوهمه
به قول ابن الحسن والاصل هل النصر الا بك وهل المعول الا عليك وكانه جعل جملة يرتجى
حالا فتامله الشيخ وقال العلامة بعد الانصار انه مبتدا وبك انه خبر وجملة يرتجى حال من
الضمير في بك فيكون في البيت الشاهد موضعان الشيخ وهذا موافق لما قاله ابو الحسن والاستشهاد
في البيت اولا وثانيا مراد به الشيخ ولا يجوز ان يكون المعول مرفوعا على الفاعلية بالجار
والمجرور قبله لاعتماده على الاستفهام لان الا مانعة من ذلك كما لا يقال ما قام الا زيد

او لازم الصدر

زيدا

الرابعة ان يكون مستحقا للتصدير اما بنفسه نحو ما احسن

اى

٩٠

وقتي في الدار ومن يقم اقم معه وكم عبيد لزيد او مشبها بمستحقه
نحو الذي ياتيني فله درهم فان الذي هنا مشبهة باسم الشرط
لعمومه وابهامه واستقبال الفعل بعده وكونه سببا لما بعده
ولهذا دخلت الفاء في الخبر كما تدخل في الجواب او بغيره اما
متقدما عليه نحو لزيد قائم فان لام الابتداء لها صدر الكلام
فاما قوله ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبه

البيت من الرجز وقائله رؤبة وقيل به العجاج يمدح بن عرس وام الحليس مبتدا وقوله لعجوز
خبره او اصلها بن ادخل اللام والا لعجوز خبر لمحذوف اى لهي عجوز والجملة خبر المبتدا الاول
وفيه الشاهد وهو ان المبتدا تاخر عنه لام الابتدا فوجب تاويله حينئذ وشهربه صفة
على الحال وتفسير العجوز اي عجوز كبيرة وترضى صفة لعجوز ايضا ومن والباء يتعلقان به ومن للتبعيض
والمعنى ترضى فيه بدل اللحم باليسير عظيم الرقبة

فالتقدير لهي عجوز او اللام زائدة لا لام الابتداء او متاخرا
عنه نحو غلام من في الدار وغلام من يقم اقم معه ومال كم رجل
عندك **الحالة الثانية** التاخر وذلك في اربع مسايل
احداها ان يقع تاخيره في لبس ظاهر نحو في الدار رجل

الثانية

وعندي أنهما إن قصرا علامة رجل وعندي أنك فاضل فإن تأخير الخبر هنا امتثال يوقع في الالتباس أنّ المفتوحة بالمكسورة

وأنّ التوكيد بالتي بمعنى لعلّ وهذا يجوز تأخيره بعد أمّا كقوله

عندي اصطبار وأمّا أنّني جزع * يوم النوى فلوجد كاد يبريني

البيت من البسيط واصطبار مبتدأ وعندي خبره وأما حرف شرط وتفصيل وتوكيد وأنني جزع بكسر الزاي مبتدأ ويوم النوى بالفتح بمعنى البعد والفراق متعلق بجزع لأنه صفة مشبهة والجزع ضد الصبر وقوله فلوجد جار ومجرور خبر أنني جزع على حذف مضاف وجملة كاد يبريني صفة لوجد ويبريني من بري القلم إذا نحته وأطلق البري على القطع والمعنى وأما جزعي يوم الفراق فلأجل وجد فإنه كاد يبريني

لأن إنّ المكسورة وأنّ التي بمعنى لعلّ لا تدخلان عليها وتأخيره في

الأمثلة الأول يوقع في التباس الخبر بالصفة وإنما لم يجب تقدم

الخبر في نحو وأجل مسمّى عنده لأن النكرة قد وصفت بمسمّى

فكان الظاهر في الظرف أنه خبر لا صفة الثالثة أن يقترن

المبتدأ بإلا لفظا نحو ما لنا إلا اتباع أحمد صلى الله عليه

وسلم أو معنى نحو إنما عندك زيد الثالثة أن يكون لازم الصدر

نحو أين زيد أو مضافا إلى ملازمها نحو صبيحة أي يوم سفرك

الرابعة أن يعود ضمير متصل بالمبتدأ على بعض الخبر

كقوله تعالى أم على قلوب أقفالها وقول الشاعر

أهابك إجلالا وما بك قدرة * عليّ ولكن ملء عين حبيبها

البيت من الطويل وقائله نصيب بالتصغير بن رباح الأكبر شاعر إسلامي حجازي من شعراء بني مروان وكان عبدا أسود لرجل من أهل الوادي فكاتب على نفسه ثم أتى عبد العزيز بن مروان فمدحه فوصله عبد العزيز بن مروان وأدى عنه ما كاتب عليه وقطع له وكان قيل إنه من بلي بن قضاعة وكانت أمه أمة سوداء فوقع عليها سيدها فولدت نصيبا فاستعبده عمه بعد موت أبيه فابتاعه عبد العزيز بن مروان وقيل كان من أهل ودان عبدا لرجل من كنانة هو وأهل بيته وكان فصيحا لم يتشبب قط إلا بامرأته ويكنى أبا محجن وقيل أبا الحجناء وأما نصيب الأصغر فهو مولى المهدي اشتراه بالبصرة منه واشترى للمهدي في حياة المنصور فلما سمع شعره قال والله ما هو بدون نصيب مولى بني مروان فأعتقه وزوجه أمة له وكناه أبا الحجناء وأقطعه ضيعة بالسواد قاله العيني في الكبير وفي المزهر للسيوطي نصيب ثلاثة أحدهم نصيب الأسود المرواني والثاني نصيب الأبيض الهاشمي والثالث نصيب بن الأسود ذكرهم التبريزي في تهذيبه وبعض البيت المذكور وما حكي أن النصيب بالتبل أنها ملتك وكان في ملك نصيب والكنيم إلا مع الناس أو الغول بقول إذا ما جئت حيا حبيبها وقوله إجلالا يحتمل أن يكون مفعولا مطلقا من لفظ جلالتها ويجوز أن يكون مفعولا لأجله وقيل نصب على الحال أي مجلا وما بك قدرة على جملة حالية والضمير في حبيبها للعين لا زينب وقول التبريزي يجوز أن يعود على المرأة بعيد والمعنى لا أهابك لاقتدارك عليّ وإنما أهابك إجلالا لك وتعظيما لقدرك لأن العين تمتلئ من رؤية المحبوب المهابة فلا يملك الكلام إذا جاء غير متقدم في حبيبها

مبتدأ مؤخر (لا) للاستفهام وفيه حيث يجب خبر المبتدأ لو قدم يلزم عود الضمير الى متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز

الحالة الثالثة جواز التأخير والتقديم وذلك فيما اذا فقد
موجبهما كقولك زيد قائم فيترجح تأخيره على الاصل ويجوز تقديمه
وحذف ما يعلم جائز
لعدم المانع فصل وما علم من مبتدا او خبر جاز
ونحو قولك كيف زيد فقل دنف اي
حذفه وقد يجب فأما الحذف للمبتدا جوازا فنحو من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها ويقال كيف زيد فتقول دنف التقدير
فعمله لنفسه واساءته عليها وهو دنف واما حذفه وجوبا
فاذا اخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح نحو الحمد لله الحميد
او ذم نحو اعوذ بالله من ابليس عدوُّ المؤمنين او ترحم نحو مررت
بعبدك المسكينُ او بمصدر جيء به بدلا من اللفظ بفعله نحو
سمعٌ وطاعةٌ وقوله

فقالت حنانٌ ما اتى بك ههنا ... أذو نسبٍ ام انت بالحي عارف

صدر البيت من ابيات الكتاب وهو من الطويل وقوله فقالت اي المرأة المعهودة وحنان

خبر

خبر مبتدأ محذوف اي امري حنان اي رحمة وفيه الشاهد حيث حذف المبتدأ وجوبا لان اصله
ارحمك حنانا ثم حذف الفعل ثم رفع المصدر [illegible]
على [illegible] وما استفهامية اي اي شيء [illegible]
[illegible] للاستفهام [illegible] خبر لمبتدأ محذوف اي انت ذو نسب والمعنى
اي شيء [illegible]
ذلك [illegible] رحمة [illegible]

التقدير امري حنان وامري سمعٌ وطاعةٌ ومخصوص بعد نعم
وبئس اذا اخر عنهما نحو نعم الرجل زيدٌ وبئس الرجل عمرو اذا قدرتا
خبرين فان كان مقدما نحو زيد نعم الرجل فمبتدا لا غير ومن ذلك
قولهم من انت زيدٌ اي مذكورك زيدٌ وهذا اولى من تقدير سيبويه
كلامك زيدٌ ومن قولهم في ذمتي لافعلن اي في ذمتي ميثاق او عهدٌ
[illegible]
واما حذف الخبر جوازا فنحو خرجت فاذا الاسد اي حاضرٌ
ونحو اكلها دائم وظلها اي كذلك ويقال من عندك فتقول زيدٌ
ويحذف الخبر حتما
اي عندي واما حذفه وجوبا ففي مسائل احداها ان يكون
كونا مطلقا والخبر بعد لولا نحو لولا زيدٌ لاكرمتك اي لولا

اى لولا زيد موجود ملفوظا مفهم او جب فى ذكره وبقرينة لبلغه كغيره

لولا زيد سالمنا ما سلم وفى التقريب لولا تمزميا حريث عمير بكفى

لبنيت الكعبة على اسس ابراهيم وجاز الوجهان ان وجد الدليل

نحو لولا انصار زيد حموه ما سلم ومنه قول ابى العلاء

• يذيب الرعب منه كل عضب ... فلولا الغمد يمسكه لسالا •

البيت من الوافر وهو لابى العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخى المعرى اللغوى الاعمى المتفلسف ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بالمعرة وتوفى سنة تسع واربعين واربعمائة وعمى من جدرى وابن اربع سنين لا يأكل اللحم وهو من اول قصيدة طويلة اول قصائده فى كتابه المسمى بسقط الزند واولها اعن وخد القلاص كشفت حالا ومن عند الظلام طلبت مالا والوخد بالخاء المعجمة والدال المهملة ضرب من السير والقلاص بالكسر جمع قلوص وهى الشابة من النوق ويذيب من اذاب اذا ابان اى اسال والرعب بالضم الفزع ومنه حال من الرعب وكل عضب مفعول وهو بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة السيف القاطع والغمد بكسر المعجمة غلاف السيف وان تعلقه بالابتداء ويمسكه خبره ولسالا جواب لولا ومحل التمثيل الا انه لا يستشهد لان المعرى لا يستشهد بشعره ووجه التمثيل انه ذكر الخبر بعد لولا مع جواز تركه وقيل يمسكه بدل اشتمال والخبر محذوف فلا شاهد فيه

وقال الجمهور لا يذكر الخبر بعد لولا واوجبوا جعل الكون الخاص

مبتدا فيقال لولا مسالمة زيد ايانا اى موجودة ونحو ذلك وقالوا



الحديث يروى بالمعنى الثانية ان يكون المبتدا اسما صريحا فى

القسم نحو لعمرك لافعلن اى لعمرك قسمى وايمن الله لافعلن

اى يمينى فان قلت عهد الله لافعلن جاز اثبات الخبر لعدم صراحته

وزعم ابن عصفور انه يجوز فى نحو لعمرك لافعلن ان يقدر قسمى

عمرك فيكون من حذف المبتدا الثالثة ان يكون المبتدا معطوفا

عليه اسم بواو هى نص فى المعية نحو كل رجل وضيعته وكل

صانع وما صنع ولو قلت زيد وعمرو واردت الاخبار باقترانهما

جاز حذفه وذكره فقال

• تمنوا لى القرن الذى يبتغى العنا ... وكل امرئ والقرن يلتقيان •

البيت من الطويل وهو للفرزدق وقبله [illegible] ما انبرى بنى ابى جميعا بما منزلين ومولهه يبتغى اى يعرف والجملة صفة القرن وقوله وكل امرئ كلام اخر مبتدا والقرن عطف عليه ويلتقيان خبره ومحل التمثيل من حيث اثبت فيه ذكر خبر المبتدا المعطوف عليه بالواو لانها حملت على المعية صريحة فى المعية فلم يجب الحذف بخلاف اذا كانت صريحة فى المعية فلا يجوز الاظهار لان الواو وما بعدها قاما مقام مع مع سد مسد الخبر

وزعم الكوفيون والاخفش ان نحو كل رجل وضيعته مستغن عن

تعذر تقديم الخبر لأن معناه مع ضميمته الرابعة أن يكون المبتدأ
اسما مصدرا عاملا في اسم مفسر لضمير في حال لا يصح كونها
خبرا عن المبتدأ المذكور نحو ضربي زيدا قائما أو مضافا للمصدر المذكور
نحو أكثر شربي السويق ملتوتا أو إلى ما أول بالمصدر المذكور
نحو أخطب ما يكون الأمير قائما وخبره محذوف وجوبا تقديره إذا كان أو إذ
كان عند جمهور البصريين وبعض المتأخرين إلى أن طاب الحال
عن الأخفش واختاره الناظم بمعنى ضربي زيدا ضربه قائما
ولا يجوز ضربي زيدا شديدا لصلاحية الحال للخبرية فالرفع
واجب وشذ قولهم حكمك مسمطا أي حكمك لك مثبتا **فصل**
ولا يمتنع تعدد الخبر نحو زيد شاعر كاتب وأنه نوع تعددي
تقديرا بمعنى الثاني أو أن الخبر أنه جامع للصفتين لا إخبار
بكل منهما ولنترم تعدد الخبر ما ذكره الناظم من نحو قوله
يراه بخير ما ثم نتبعه وأخرى بأعراب غائبه

... إنه وليس من تعدد الخبر ما ذكره ابن الناظم ... نحو
... على محل الجملة وسواء تعدد الخبر لفظا بمعنى للمبتدأ واحد
... وبمعنى من غير عطف واحتج الناظم إنما أراد مطلق التعدد للمبتدأ
... واصطلاحا سواء كان كذلك في المعنى ... الأمر واحد
... وسواء كان الخبران مستقلين بمعنى خبر واحد ...
... وبكل منهما وسواء كان بغير عطف أو بعطف ... المعكوس
... خبر تابع ... مع مبتدأ ... وابن الناظم على محل واحد
... ينبغي العطف ...

الشيء من المتقاربين الشرح الخليل وما قيل إنه لطريقة لم يثبته وأنشد ابن مالك في شرح التسهيل
مع بيتين بعده ومثله • وأما الثاني خبر ما يمنعه ما وجود جوار بين الأشياء بعضه والأمر الثالث يتعلق بحله
بنفس المعرفة ما يقتضي المعنى بأن مبتدأ وخبره محذوفه تقديره أن المشار إليهما أو
خبر مبتدأ محذوفه أي أحدهما وخبر ما يمنع جملة ونعت صفة لها ولا وجه أن يكون بأن
مبتدأ وخبره وأخرى عطف عليه وبه الشاهد لتعدد الخبر بتعدد المخبر عنه وقيل التقدير
أحدهما بيدي بين يمنعه خبره ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ثم وحاصل الجواب
أنه بيرح رحلا بأن أحدهما بيدي خير ما يمنعه وبكل الأخرى يمنعه للإعراب وهو الوصف الكامل

لأن من الجمع فرقة مبتدأ أي لكل منهما خبر ومن نحو قولهم الرمان حلو
حامض لأنهما بمعنى خبر واحد أي مز ولهذا يمتنع العطف على الأصح
وأن يتوسط المبتدأ بينهما ومن نحو الذين كذبوا بآياتنا صم
وبكم في الظلمات لأن الثاني تابع

هذا باب الأفعال
الداخلة على المبتدأ والخبر

ترفع كان المبتدأ اسما والخبر تنصبه ...
فترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب الخبر
تشبيها بالمفعول ويسمى خبرها وهي ثلاثة أقسام أحدها
كان ... إلى ... ليس
ما يعمل هذا العمل مطلقا وهي ثمانية كان وهي أم الباب

وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس فهو كان رشدي

فهذا الثاني ما يعمله بشرط أن يتقدمه نفي أو نهي أو دعاء

وهو أربعة زال ماضي يزال وبرح وفتئ وانفك مثاله بعد

النفي ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه عاكفين تالله

تفتؤا ومنه قـــــوله

فقلت يمين الله أبرح قاعدا ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

البيت من الطويل وهو من قصيدة لامرئ القيس التي أولها ألا عم صباحا أيها الطلل
البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي سموت إليها بعد ما نام أهلها سمو حباب الماء حالا على حال
فقالت سباك الله إنك فاضحي ألست ترى السمار والناس أحوالي والشاهد في قوله يمين
الله أبرح على ... [illegible] ... حين استعان به
[illegible]
[illegible]
حتى يبلغ بغيته ولو قطعوا رأسه ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
بلا أبرح ... [illegible] ... ولو قطعوا
شرط جوابه محذوف ... ولو قطعوا رأسي لا أبرح ... بقطعوا

أي لا أزال ولا تفتؤا ولا أبرح ومثاله بعد النهي فـــــوله

صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين

البيت من الخفيف والمعنى يا صاح شمر واستعد للموت ولا تنس ذكره فإن نسيانه ضلال ظاهر
ولا تزل نهي من زال ... [illegible]
[illegible]
[illegible]

ومثاله بعد الدعاء فـــــوله

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

البيت من الطويل وقائله ذو الرمة غيلان بن عقبة ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لذي الرمة بالشلامية ومعنى اسلمي ابقي وصرح ضمير مية كما في نسخة وعلى للمصاحبة اي اسلمي
مع بلاك والمنهل الشارب بفتح والجرعاء تأنيث الاجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيئا والقطر
جمع قطرة المطر ومنزل الكلبة خاتمة ليلتوي الصلاح لما فيه من الدعاء بالسلامة من البعد
وبانسجام القطر به انتهى كلام الازهري وهذا فصل بعقوبة والبيت ضمير مية الى الدار
على الصحيح مثل قولك ان مني مرجعه فيصل والصواب ملازمه كل الصحيح وان مثله
عن ابواب الضمير والله اعلم بالصواب

وفتئ زال بماضي تزال احترازا من ماضي تزيل فانه فعل تام
متعد لمفعول ومعناه مازت بعضه تقول زلت ضأني من معزي اي ميزت
بعضها من بعض ومصدره الزيل ومن ماضي تزول فانه فعل
تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا وليس الثقل ومصدره الزوال والثالث
ما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية ومعناه نحو ما دمت
حيا اي مدة دوامي وسميت ما هذه مصدرية لنيابتها عن الظرف
ومصدره ف فصل من الافعال في
التصرف ثلاثة اقسام ما لا يتصرف بحال ومنه ليس باتفاق ودام

عند الفراء وكثير من المتأخرين وما يتصرف تصرفا ناقصا
ومنه زال واخواتها فانها لا يستعمل منها امر ولا مصدر ودام
عند الاقدمين فانهم اثبتوا لها مضارعا وما يتصرف تصرفا
تاما وهو الباقي وللتصاريف حكم الماضي في القسمين الماضي
في العمل فالمضارع نحو ولم اك بغيا والامر قل كونوا حجارة
او حديدا والمصدر كقوله

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير

البيت من الطويل والبذل العطاء والباء تتعلق بساد من السيادة والفتى فاعله
وكونك مبتدأ وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو اسمه واياه خبره وفيه الشاهد
حيث اعمل فيه مصدر كان كعملها وخرجه المانع على ان يكون اياه معمولا لفعل
مقدر حذف فانفصل الضمير وكونك تفعله ويسير مرفوع على انه خبر لقولك وكونك
وفيه دلالة على ان الافعال الناقصة لها مصادر كغيرها عبارة اعلم من ذكر ذلك
وكلام الشيخ هنا اكثر تحريرا من كلام الازهري

واسم الفاعل كقوله

وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا

البيت من الطويل ويبدي من الابداء اي الاظهار والبشاشة بفتح الباء الموحدة مصدر

بشئت الشر بفتحها ومن كلافة الوجه وكما بنك خبر ما ومن معنى [illegible] وفيه الشاهد ما
اسم ما علو من نعيل نعل معلوم حيث نصب الخلف واسمه مستتر فيه ومنه قوله عليه الصلاة
والسلام ان هذا العزاء كيلا لكم اجرا وكيلا عليكم وزرا وقليعه اي النجاة وخير المنصوع
يرجع الى من ويجوز احوال منهم من الجاه اذا العاقبة ونواه والمعنى لا يكون من نشيم البشاشة
اليه الخلف اذا الخير معيار [illegible]

وقوله: قَضَى اللهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلاً أُحِبُّكِ حَتَّى يُغْمِضَ العَيْنَ (مُغْمِضُ)

البيت من بحر الطويل للحسين بن مطير بن الاشيم [illegible] بن قيس بن منقذ بن طريف
ابن عمرو بن قعين [illegible] بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة [illegible] بلون بعيران لا
لا يبيت [illegible] وان كان بلون [illegible] ذكره ومن بعض [illegible]
[illegible] تقعقع [illegible] ثم [illegible]
[illegible] على الشوق [illegible] القلب به حب [illegible]
ونفى الحكم وقدر واسماء اسم [illegible] وان لست [illegible] اى بان لست [illegible]
موضع زائلا [illegible] لست وفيه الشاهد [illegible] اجرى مجرى فعله والتفسير [illegible] ازال احب
[illegible] على الخبر [illegible]

(وجمهور توسط الخبر اجمع)

فصل: وَتَوَسُّطُ أَخْبَارِهِنَّ جَائِزٌ خِلَافًا لِابْنِ
دُرُسْتَوَيْهِ فِي لَيْسَ وَلِابْنِ مُعْطٍ فِي دَامَ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَكَانَ حَقًّا
عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَحَفْصٌ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ
بِنَصْبِ الْبِرِّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وعليه قول الشاعر
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنَغَّصَةً لَذَّاتُهُ بِادِّكَارِ الْمَوْتِ وَالْهَرَمِ

البيت من البسيط والطيب بكسر الطاء ما تطيب به النفس وهو خلاف ما ذكر [illegible]
[illegible] معروفها اي حاضره [illegible] يتعلق بالعيش وما به ما دامت مصدرية ظرفية [illegible]
[illegible] والهرم كبر السن [illegible] بالكسر وجه الشاهد ان لذاته بالرفع اسم دام و
خبرها منغصة ثم [illegible] ان فيه [illegible] منغصة [illegible]
اسم دامت [illegible] العيش [illegible] ولذاته [illegible] بمنغصة [illegible]
[illegible]

إِلَّا أَنْ يَمْنَعَ مَانِعٌ نَحْوُ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً

فصل: وَتَقْدِيمُ أَخْبَارِهِنَّ جَائِزٌ بِدَلِيلِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ
(وذكر بعضهم دام مطلقا)
كَانُوا يَعْبُدُونَ وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ إِلَّا خَبَرَ دَامَ اتِّفَاقًا
وَخَبَرَ لَيْسَ عِنْدَ جُمْهُورِ الْبَصْرِيِّينَ قِيَاسًا عَلَى عَسَى وَاحْتَجَّ
الْمُجِيزُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ (لَيْسَ) مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَأُجِيبَ
بِأَنَّ الْمَعْمُولَ ظَرْفٌ فَيُتَّسَعُ فِيهِ وَإِذَا نُفِيَ الْفِعْلُ بِمَا جَازَ تَوَسُّطُ
الْخَبَرِ بَيْنَ النَّافِي وَالْمَنْفِيِّ مُطْلَقًا نَحْوُ مَا قَائِمًا كَانَ زَيْدٌ وَامْتَنَعَ
التَّقْدِيمُ عَلَى مَا عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْفَرَّاءِ وَأَجَازَهُ بَقِيَّةُ الْكُوفِيِّينَ
وَخَصَّ ابْنُ كَيْسَانَ الْمَنْعَ بِغَيْرِ زَالَ وَأَخَوَاتِهَا لِأَنَّ نَفْيَهَا إِيجَابٌ

وعمم الفراء المنع في حروف النفي ويرده قوله

ورج الفتى للخير ما إن رأيته على السن خيرا لا يزال يزيد

البيت من الطويل وقائله المعلوط بن بدل القريعي وفي القاموس والمعلوط كمقعود شاعر سعدي انتهى يعني من بني سعد بن زيد مناة بن تميم والقريعي نسبة إلى قريع بن عوف بن كعب بن سعد ابن زيد مناة المذكور ورج أمر من الترجية والترجية من الرجاء والفتى الشاب يقال فتي بين الفتاء بالفتح والمد مفعوله وللخير متعلق بمحذوف [illegible] ترج وما مصدرية ظرفية وإن زائدة ويحتمل أنها شرطية جوابها محذوف والسن العمر وعلى بمعنى مع ويجوز كونها على بابها وخيرا مفعول يزيد والمعنى ورج الفتى للخير مدة رؤيتك إياه لا يزال يزيد خيرا على طول السن أو مع طوله ووجه الرد بالبيت أن خيرا معمول خبر زال وقد تقدم عليها وهو يرده بتقديم العامل الذي هو الخبر وقد علمت ما به هذا إلا [illegible] البحث

ص ويجوز بالفعل وان يلي منه الافعال معمول خبرها ان كان ظرفا او مجرورا نحو كان عندك او في المسجد زيد معتكفا وان لم يكن احدهما فالجمهور البصريين يمنعون مطلقا والكوفيون يجيزون مطلقا وفصل ابن السراج والفارسي وابن عصفور فاجازوه ان تقدم الخبر معه نحو كان طعامك آكلا زيد ومنعوه ان تقدم وحده نحو كان طعامك زيد آكلا واحتج

الكوفيون

الكوفيون بنحو قوله

قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان إياهم عطية عودا

البيت من الطويل وقائله الفرزدق يهجو به جريرا وقومه بالفجور والخيانة وشبههم بالقنافذ في مشيهم بالليل في طلبهم ذلك والقنفذ بضم القاف وفتحها وبالذال المعجمة يضرب به المثل في السرى يقال هو أسرى من قنفذ وقيل يحتمل أن يكون من حد القوم بأنهم يتقفون بالليل [illegible] والأول أقرب لأنه قيل إنه مجاز [illegible] جريرا وأن المراد بعطية هو أبو جرير والمعنى أن إياهم [illegible] والقنافذ خبر مبتدإ أي هم قنافذ [illegible] استعارة بالكناية حيث شبههم بالقنافذ وطوى ذكر المشبه كقولك رأيت أسدا يرمي وهداجون نعته والهداج فعال من الهدجان وهو مشية الشيخ والباء [illegible] بسبب وضمير إياهم يرجع إلى رهط جرير وعطية اسم كان وعود خبرها وإياهم معمول عود [illegible] يعود [illegible] كان والخبر ظرف ولا مجرور [illegible] على رأي الكوفيين وأجاب البصريون بوجوه من [illegible] بالشطر

وخرج على زيادة كان أو إضمار الاسم مرادا به الشأن أو راجعا إلى ما وعليهن فعطية مبتدأ وقيل ضرورة ومن اقتصر في قوله

باتت فؤادي ذات الخال سالبة فالعيش إن حم لي عيش من العجب

الجمهور نصب الخبر

البيت من البسيط [illegible] الجمهور نصب الخبر [illegible] ضرورة لأنه لا يمكن معه دعوى زيادة بانت ولا إضمار الاسم مرادا به الشأن لأن خبر الشأن لا يخبر عنه بمفرد والتأكيد لا يعمل وذات الخال أي صاحبة شامة [illegible] وفؤادي معمول

[illegible]
[illegible] السلوان عنها إنما [illegible] يقال إنه تسلى عنه [illegible]

سالبة وفيه الشاهد حيث ولي بانت معمول خبرها وهو مؤادي وقيل هو بفتح الواو على راي الكوفيين والعيش مبتدا وخبره من العجب وقوله ان حم في عيش جملة معترضة والتقدير ان حم في عيش ما العيش من العجب والجزاء هو قوله ما العيش وهو على صيغة المفعول معناه قدر لان زمنا لا تتغير ويروى الضرورة لجواز ان يكون مؤادي منادى يسقط منه حرف النداء ومعمول الخبر محذوف اي سالبة لك وقد سبقه لهذا ابو حيان لاكنه انكر هذا البيت فجعله لا زمنا لك بانت مؤادي بالنون بعد الالف وقال اراد بانت ذات الحال سالبة مؤادي معترض منصوب الحال على موضع عاملها وهو شبيه بما منعه البصريون من تقديم كان على موضعها اشتي بانطح مع مانعه

فصل قد تستعمل هذه الافعال تامة مستغنية

بمرفوعها نحو وان كان ذو عسرة اي وان حصل ذو عسرة فسبحن

الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء

وحين تدخلون في الصباح خالدين فيها ما دامت السموات

والارض اي ما بقيت وقوله

وبات وباتت له ليلة • كليلة ذي العائر الارمد

البيت من قصيدة من الوافر لامرئ القيس بن عابس بالسين المهملة الصحابي رضي الله عنه كذا قيل وقيل من نسج الحطيئة وابن يعمر بعد عنترة عابس بالباء الموحدة فيه يوثن به وهو عابس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع ابن معاوية بن كندة وهو وامرؤ القيس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وثبت على الاسلام

وكان

٩٩

وكان شاعرا نزل الكوفة وفي الصحابية ايضا امرؤ القيس بن الاصبغ بعثه صلى الله عليه وسلم عاملا على كلب حين ارسل عماله على قضاعة وقيل قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي على ما ثبت في كتب الشعر آخر التتمة ونسب بجحيح والصحيح الاول نص عليه ابن بري وغيره وهذا موضع وهم للمحصلين وقبله وهو اول القصيدة تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد والاثمد بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة وضم الميم اسم موضع ويروى بكسر الهمزة في والميم والاثمد الكحل والخلي الخالي عن الهموم والاحزان والعائر بعين مهملة وهمزة بعد الالف وهو الذي تدمع له العين وقيل هو نفس الرمد وعلى هذا يكون الارمد صفة مؤكدة وعلى الاول مخصصة وليلة بمعنى عرس وهو النزول وفيه الشاهد حيث استعملت تامة ولم يحتج الى خبر والضمير يرجع الى نفس الشاعر وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة وليلة فاعل باتت والواو للحال اي وباتت له ليلة شريرة

وقولوا باتوا بالقوم اي نزل بهم وظل اليوم اي دام ظله واضحينا

اي دخلنا في الضحى الا ثلاثة افعال فانها لزمت النقص وهي

فتئ وزال وليس فصل تختص كان بامور منها

جواز زيادتها بشرطين احدهما كونها بلفظ الماضي وثانيهما

قول ام عقيل انت تكون ماجد نبيل • اذا تهب شمال بليل •

البيت من الرجز وقالته ام عقيل بنت ابي طالب رضي الله عنه وهي ترقص ولدها وانت مبتدا وماجد خبره اي كريم من مجد بالضم ويكون زائدة وهو الشاهد وهو شاذ لان الفعل زيادة لان وقيل خبر بعد خبر من النبل بالضم وهو الفضل وكذا النبالة ويستعمل بمعنى بسكون الحبيب والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب وقيل بفتح الباء والبليل بمعنى مبلولة صفة لشمال

والثاني كونها بين شيئين متلازمين ليسا جارا ومجرورا نحو ما كان احسن

زيدا وقول بعضهم لم يوجد كان مثلهم وشذ قوله

سراة بني ابي بكر تسامى • على كان المسومة العراب •

البيت من الوافر ولا يعرف قائله قيل العراب ويروى سراة بني ابي بكر بفتح السين جمع سري
ولا يعرف فعيل على فعلة بغير كذا وهو عند سيبويه اسم جمع لا جمع وقال السهيلي الذي ينبغي
ان لا يقال فيه انه جمع سري على القياس ولا على غير القياس لكنه للابدال ذلك في كلام
العرب ومنهاج القوم وكيف يكون جمعا وهم يقولون في جمعه سروات مثل قطاة وقطوات ولو كان
جمعا ما جمع لانه على وزن فعلة وفعلة في الجموع لا تجمع وانما سري فعيل من السرو وهو الشرف
فكان جمع على اللفظ مثل ابي واباة وهو قليل وقلته لانه جمع الغنيا من فيه ونحوه حكاه ابن الشجري
ويروى جياد بني ابي بكر وهو جمع جواد وهو من الخيل ومن ما ختم من السمو وهو العلو
الا انه حرج زيادة كان اي على المسومة العراب وهي الخيل التي جعلت عليها علامة وتركت
في المرعى والعراب الخيل العربية ويروى المطهمة الصلاح يقال فرس مطهم اذا كان
متناسب الاعضاء ومنه الاصمعي المطهم التام كل شيء منه على حدة وجمعه مطهم يجتمع
مرور وجعل الاسم بعد جياد جيرة جعل تسامى على المضاف اصرى الثانية شي
وهذا انما يلزم اذا كان تسامى بالالف بعد الياء بغير مستقل او الخبر ووجه الشذوذ في البيت
انه جر الجار المتصل بمعموله ولا يبلغ ولا يتعلق •

وليس من زيادتها قوله •

فكيف اذا مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا كرام •

البيت من الوافر وهو من قصيدة للفرزدق يمدح بها سليمان بن عبد الملك بن مروان ويهجو الحجاج بن

ابن الوصف

ابن الوصف ومثل هذا البيت قول ابن ... لعمري ... اوائل الخيام فقالوا
ان ... مواضع غير ... الخيام ... العيني ... من كلام
ويروى انه انشد سليمان بن عبد الملك القصيدة فلما بلغ الى قوله فبتن بجانبي مصرعات
وبت افض اغلاق الختام كان مجالس الرملة فيهم رجم غضب فعرف عليه حلم قال له
سليمان قد اقررت عندي بالزنى وانا امام ولا بد من اقامة الحد عليك فقال الفرزدق ومن
اين اوجبته علي يا امير المؤمنين فقال بقول الله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة فقال الفرزدق ان كتاب الله تعالى يدرأ عني الحد بقول الله تعالى والشعراء
يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون فانا قلت ما لم
افعل فتبسم سليمان وقال اولى لك ... ويروى وكيف بالواو وروى ابن ... وكيف اذا رايت
ديار قومي وجيران عطف على قوم والذي في موضع جر نعت لجيران على تقدير زيادة كان لانها
لا ... قالوا انها زائدة بين الصفة والموصوف ... جيران كرام واستدلوا بالخفض على انها
غير زائدة بل عاملة ... لا يعمل ... الجمهور وهو مذهب المبرد والاكثر ... ذهبوا الى
انها في البيت غير زائدة ... ولنا خبرها والجملة صفة لجيران
وكرام صفة ثانية ... قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك وهو خلاف قول الخليل وسيبويه
حيث ذهبا الى انها في البيت زائدة ... بالزيادة ... حقيقة
... الجملة ... وكرام ... انهم كانوا ... فيما
مضى ... كانوا ... كلام طويل ...

لرفعها الضمير خلافا لسيبويه ومنها انها تحذف ويقع

ذلك على اربعة اوجه احدها وهو الاكثر ان تحذف مع

اسمها ويبقى الخبر وكثر ذلك بعد ان ولو الشرطيتين مثال ان

قولك سر مسرعا ان راكبا وان ماشيا وقوله

لا تقربن الدهر آل مطرف إن ظالما أبدا وإن مظلوما

البيت من قصيدة من الكامل لليلى الأخيلية وهي ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن شداد بن كعب بن معاوية
وهو الأخيل بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهي صاحبة توبة بن الحمير وكانت قد
ومتت على الحجاج فاسترحمته ووصلها لذلك ولا ناهية وتقربن فعل مؤكد بالنون وآل نصب
على المفعولية وآل مطرف مفعول لا تقربن والشاهد في إن ظالما حيث حذف منه كان مع اسمها
تقديره إن كنت ظالما وكذلك في قوله وإن مظلوما وكلاهما منصوب على الخبرية لكان
المقدرة وقال أبو حيان يمكن أن لا يكونا من أخبار كان وإنما انتصبا على الحال وإن بمعنى إما انتهى
ويروى آل مطرف بدل مطرف والأول أصح والمعنى أنها وصفت قوما من بني عامر من عقيل
بالقوة والعزة فتقول فتقول لا تقربنهم ظالما فيهم بأنك لا تستطيعهم ولا مظلوما فيهم كالطالب
للانتصار منهم فإنه تعجز عن ذلك منهم لعزتهم ومنعتهم وأول القصيدة التي منها البيت
بلدنا السروم الطيم راشد ليغوث من أهل الحجاز بريما إن زوج عمرو بن الخليع ودونه كعب إذا
لو جزته مرة ومطا ابن الخليع ورهطه بني عامر كالقلب [illegible] جوا [illegible] فوق رباب الخيل
وسط بيوتهم واستنة زرق تغلي بخرمها وعزه عند الغيض [illegible] من الحياء سقيما
حتى إذا برز اللواء رأيته تحت اللواء على الخميس زعيما

ومنه قولهم الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخيرٌ وإن شراً فشرٌ
أي إن كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير ويجوز إن خيرٌ فخيراً بتقدير
إن كان في عملهم خير فيجزون خيرا ويجوز نصبهما ورفعهما والأول
أرجحها والثاني أضعفها والآخران متوسطان ومثال
لو التمس ولو خاتما من حديد وقوله

لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل

البيت من البسيط والمعنى لا يأمن غدرات الزمان صاحب بغي وظلم ولو كان ملكا جنوده
كثيرة بحيث ضاق عنهن السهل والجبل وذو بغي فاعل لا يأمن والدهر منصوب على الظرف
أو مفعول أي لا يأمن الدهر الحوادث أو لا يأمن غدرات الدهر صاحب بغي والشاهد في
ولو ملكا حيث حذف كان مع اسمها بعد الشرط وجنوده مبتدأ والجملة بعده خبره وفي محل النصب
على أنها صفة لملك والجملة الصغرى محلها الرفع بأنها خبر [illegible] العيني

وتقول ألا طعاماً ولو تمراً وجوز سيبويه الرفع بتقدير
ولو يكون عندنا تمر وقد يحذف المذكور بدون إن ولو كقوله

ألا طعام كذا في نسخة وصحح عليها

من لد شولا فإلى إتلائها

هذا من الرجز المشطور [illegible] في كتابه وهو مثل من أمثال العرب ولد اسم ظرف [illegible] و
شولا بفتح الشين المعجمة وسكون الواو [illegible] على [illegible] الأكل [illegible]
[illegible] مصدر [illegible] الناقة [illegible] [illegible] بلا ناء والجمع شول
والتقدير من لد كانت شولا وقال [illegible] تقديره من لدن أن كانت شولا وفيه الشاهد حيث حذف
كان بعد لدن وهو قليل وقيل اسم جمع على غير قياس وهي الناقة التي خف لبنها وارتفع
ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية والتقدير كما قال سيبويه ورجح الأول
بالنحويين ولو شول بالخفض واجب بأن التقدير من لد شول شول أو زمان شول
أو كون شول فحذف المضاف والتقدير الأخير أولى لظهور المعنى ولا يحتاج إلى الخبر إلى
موجود إلا أن يكون مصدر الناقة ورجح الأول برواية الجر بلا تنوين من لد شولا على أن
أصله شولاء بالمد وقصر للضرورة ولكن يقتضي أنها ناقة لا اثنين وقيل نصب على التمييز أو
التشبيه بالمفعول لا انتصاب [illegible] بعد لدن ولا تقدير وهذا مردود بأنه [illegible] على انتظام

ذلك بغرة والتلاتا بكسر الميم وسكون الشناة من فوق من ألف التانيث الا انه ولدها ان تنعت بهى منطيقة والذكر تلو والانثى تلوة والجمع التلاء بغير الهمزة

فقد سيبويه من لدن أكانت شرة **الثاني** ان تحذف مع

حين هما ويبقى الاسم وهو ضعيف وهذا ضعيف ولونهما اخيي

في الرجيتين برفعهما **والثالث** أن تحذف وحرسهما وكسر في الدابعر

ان البصرية في مثل أما انت منطلقا انطلقت اصله انطلقت

لان كنت منطلقا ثم قدمت اللام وما بعدها على انطلقت

للاختصاص ثم حذفت اللام للاختصار ثم حذفت كان لدلالة

بانفصال الضمير ثم زيدت ما للتعويض ثم ادغمت النون في

الميم للتقارب ومن يحذف متعلق الجار اذا فهم من الكلام وعليه

قوله **أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم الضبع**

البيت من البسيط وقائله العباس بن مرداس السلمي الصحابي رضي الله عنه يكنى ابا الفضل وقيل ابا الهيثم اسلم قبل فتح مكة بيسير وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسعمائة من قومه وكان ينزل البادية بناحية البصرة وقيل انه نزل دمشق وابتنى بها دارا وبعد هذا البيت اسلم فلحكم منها ما رضيت به والحرب يكفيك

كبرا او اكا لغة انظر لاذهم

بالسلوا

والقائل

من ابياتها جزع وقوله ابا خراشة اي يا ابا خراشة بضم الخاء المعجمة واسمه خفاف بضم خاء معجمة وفاءين خفيفتين بينهما الف ابن ندبة بالنون والدال المهملة واحد الاغربة العرب والحرب بطن من قيس وشعراء ونوبة اسم امه وهي من بني الحارث بن كعب وانما اضيف بهو يعمير زي عم صخر والخنساء ومعاوية اولاد عمرو بن الحارث بن الشريد وكله قاله منذ العشر ... قال الاصمعي شهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره شهد الفتح معه صلى الله عليه وسلم ومعه لواء بني سليم وشهد حنينا والطائف رضي الله عنه والشاهد فيه حذف كان فجعل الناصبة كما بينه الموضح وذا نفر خبر كان وابلغ في حال قبل ذا ايوك والصواب انها رابطة كما يعرف بالرافد المستفاد من التشاور لا المعنى تفتخر يا ابا خراشة ان كنت كثير القوم عزيزا فان قومي موفرون لم تاكلهم الضبع على وزن العضد قال ابو علي في الايضاح هو اسم للسنة المجدبة يقع على الحقيقة وفيه نوبة لانه اوهم انه يراد الحيوان المعروف ورشحه بقوله لم تاكلهم وهو مجاز عن الضبع التي تعظم من جرب السنة شبهها بالاكل فهو استعارة تبعية ورجحه آخر في دخول الفاء في جواب قوله وهو ان الثانية منهم بالاول فهو بسبب عنه والاول سبب فيه ما يشبه الشرط والجزاء هذا قول البصريين وذهب الكوفيون الى ان ان المفتوحة هنا شرطية ولذا دخلت الفاء في جوابها ويروى فان قومي وهو وهم بانه خلاف ما نص عليه النحاة وهو بالفتح قال في القاموس من غير جمع

اي لان كنت ذا نفر فحذفت متعلق الجار وقل بدونها كقوله

أزمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة أن تميل مميلا

البيت من الكامل وقائله الراعي عبيد بن حصين بن معاوية بن قطن النميري ويكنى ابا جندل وقال ابن حبيب يكنى ابا نوح شاعر مجيد اسلامي ولقب بالراعي لانه وصف الراعي والابل بالجادة وصفه فقالت العرب ما هذا الا راع فغلب عليه وشهر به وقيل لقب لقوله لها ام حلا حتى اذا ما تبرأته بالخيال جوى ترعى تبوا مضجع فقيل رعى الرجل وفيه الشاهد حيث حذف كان الناصبة والنفي فاعلها وهو قومي والبيت بعد ان المصدرية والجماعة نصب على المعية

وعاملة كانت المقدرة وكلا بيزاى كلا الكواكب الزهر والرحالة بكسر الراء وتخفيف الحاء المهملة
سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للمريض الشديد المرض والنقيل بفتح القاف مع
منصوب بان وهي ومنصوبها في موضع التعليل ومحملها بفتح الميم الاولى بمعنى محمل معمول
مطلق وصف ما كان من حقوه الزملون والاستغاثة لا امور منقل قتل عثمان رضي الله عنه
ونحول البعثة وارادة التزاع فوصيه الجماعة الشلطان والمعنى ان قومي ... التزامهم الجماعة
وتمسكهم بها كالذي تمسك بالرحالة من النقيل

قال سيبويه اذا قلت كذا من هي الرابع ان تحذف مع معموليها
وذلك بعد ان في قولهم افعل هذا إمّا لا أي إن كنت لا تفعل
غيره فما عوض ولا نافية للخبر ومنها ان كان مضارعها
يجوز حذف نونه وقد اشترط لذلك كونه مجزوما بالسكون غير متصل
بضمير نصب ولا بساكن نحو ولم أك بغيا بخلاف من تكون له
عاقبة الدار وتكون لكما الكبرياء في الارض لا تنفعا بالجزم
ونحو وتكونوا من بعده قوما صالحين لا جزمه بحذف النون
ونحو إن يكنه فلن تسلط عليه لاتصاله بالضمير ونحو لم يكن الله
ليغفر لهم لاتصاله بالساكن وخالف في هذا يونس فأجاز الحذف

تمسكا بنحو قوله

فإن لم تكُ المرآةُ أبدت وسامةً فقد أبدت المرآةُ جبهةَ ضيغمِ

البيت من الطويل لم يعرف قائله والمرآة بكسر الميم وهي المعروفة مشهورة ... ان النظر والمآل له
نظر وجهه فيها فلم ير حسنا فيتسلى بانه يشبه الاسد والجبهة ... للعطف ان لم تر
شيئا وذلك اطلع ... والشاهد فيه حذف نون تك لوقوعها بعد الجازم وموقعها الساكن
روي ذلك عن يونس واهل الكوفة والوسامة بفتح الواو الحسن والجمال ... والضيغم
الاسد من الضغم وهو العض والبيت من بحر الطويل

وحمله الجماعة على الضرورة كقوله

ولاكِ اسقني إن كان ماؤك ذا فضلِ

هذا عجز بيت من الطويل وصدره فلست بآتيه ولا استطيعه وقائله النجاشي وهو من بني
الحارث بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب واسمه قيس بن عمرو بن مالك بن معاوية بن خديج كان
شاعرا ... قاله ابن الكلبي وللنجاشي هذا مع حسان بن ثابت حكاية معروفة وقال
ابن النجاشي كان ... النجاشي من الانصار ... الانصار ... حسان
... ابن ... عن عبد الرحمن ... عبد الرحمن ... حسان
... ابن كعب ... والنجاشي ...
... النجاشي ... حسان ...
... النجاشي
...
...
... الجماعة على ذلك ...

وما في كلام المصنف الجون موضعه . فلما على ازجائه لها ادبر العمل وجه عليه الذئب
بعوي كانه خليع خلا من كل مال ومن اهل فقلت له يا ذئب هل لك من اخ يعاز بلا عزم عليك
ولا خون . فقال هداك الله انك انما دعوت لمثلي بانه سبع مثلي فسلت البيت والمعنى
انه عرض له ذئب به سبع من عقار الذئب الى الطعام وقال له هل لك من اخ يعينه نفسه
بواسيك بطعامه بغير من ولا بخل فقال له الذئب دعوتني الى شيء ولم يفعله السباع
مثلي من الكلفة بينه ادع ولست بآتيه ولا استطيعه ولكن ان كان فيها ماء يك اخي مثلك
[illegible] بالمستغني منه والشاهد في قوله لا كرتم ونا

فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس

اعمال ليس المعلقة [illegible]

اما ما فاعملها الحجازيون وبلغتهم جاء التنزيل قال الله
عز وجل ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولاعمالها اربعة
شروط احدها ان لا يقترن اسمها بان الزائدة كقوله

بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف

البيت من البسيط اي يا بني غدانة بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال المهملة والنون قبل
هاء التانيث حي من يربوع وهو غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن
[illegible] وان كلمة زيدت للتاكيد كيف ما عن العمل وانتم مبتدأ وخبر [illegible] الكوفيون
ان ان نافية [illegible] كما لا يبطل على [illegible] والشاهد فيه ان بطلان
عمل ما النافية لاقترانها بان الزائدة [illegible]

والخزف

والخزف فلان الجوهري [illegible] وكل ما عمل من طين وشوي بالنار حتى
يكون فخارا

وأما رواية يعقوب ذهبا وصريفا بالنصب فتخرج على أن إن
نافية مؤكدة لما لا زائدة الثاني ان لا ينتقض نفي خبرها
بإلا فلذا وجب الرفع في وما أمرنا إلا واحدة وما محمد
إلا رسول فأما قوله

وما الدهر إلا منجنونا بأهله وما صاحب الحاجات إلا معذبا

فمن باب ما زيد إلا سيرا والتقدير إلا يدور دوران المنجنون وإلا
يعذب معذبا أي تعذيبا

البيت من الطويل والدهر مبتدأ [illegible] معذبا مفعول مطلق وعامله
يدور [illegible] المضاف [illegible] على نصب منجنون على المفعول
التقدير [illegible] ان يكون خبرا [illegible] على تقدير [illegible] ان منجنون [illegible] كونه مفعولا مطلقا لانه اسم [illegible]
عليه [illegible] فلا ينصب على المفعول
المطلقة [illegible] وكذا [illegible] وما صاحب الحاجات الا معذبا
فانه في تقدير الا يعذب معذبا اي تعذيبا والشاهد على نصبه [illegible]
على تأويله بالمصدر [illegible] ان معذبا اسم مفعول [illegible] النصب على المفعولية
المطلقة وهذا على مذهب الاخفش واما سيبويه [illegible] ان صيغة المفعول تكون بمعنى

السعدي والحجاز يوجبون النصب بعد الا قليلا وهذا البيت يشهد لذلك وانشد ابن مالك ازى ء
الا من لا يحتفونها وحكي بزيادة الا واعترضه المغني ومن رواه كذلك المازني وابن مالك
تابع له واليهم في يحتفون الطلبة في قول سيبويه وكذلك الفضول لانه يقال فيه منجنيس مثل عسر
كليل ونحوه ذكر سيبويه ايضا في موضع آخر من كتابه ان الفضول آبيا الا ان بعض رواة
الكتاب قال فيه منجنون بالخاء فعلى هذا لم يبق نقض لكلامه رحمه الله قال السهيلي في
الروض في شاهد ابن الحاجب واما منجنيس فان اعتقد تخفيفها فمنفعيل والا فان اعتقد
بسلسبيل على الاكثر فبعليل والا فمنفعليل وهذا يشكل الثلاثة ومنجنون مثله لمجيء منجنين
الا انه فعليل ولو كان منجنينا لكان فعلولا لعدم فعلليل انتهى

ولأجل هذا الشرط وجب الرفع بعد بل ولكن في نحو ما زيد
قائما بل قاعد او لكن قاعد على انه خبر مبتدأ محذوف ولم يجز نصبه
بالعطف لانه موجب والثالث أن لا يتقدم الخبر كقولهم
ما مسيء من أعتب وقوله

وما خُذَّلٌ قومي فأخضعَ للعدى ولكن إذا أدعوهمُ فهمُ همُ

البيت من الطويل وخذل خبر مقدم وقومي مبتدأ وخذل بضم الخاء وتشديد الذال المعجمة جمع
خاذل من خذله اذا ترك عونه ونصره وفأخضع بالنصب لانه جواب النفي والعدا بكسر
العين جمع عدو وقوله فهم هم جملة من مبتدأ وخبر وقعت جواب الشرط قبلها وذلك المعنى فهم الاعداء
اي هم الكاملون في الشجاعة الكاملة

وقوله

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

البيت من البسيط وهو من قصيدة للفرزدق مدح بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه واولها
تقول لما رأتني وهي طيبة على الفراش ومنها الدل والخفر اصدر همومك لا يقتلك
واردها فكل واردة يوما لها صدر فيع بها قبل الاخبار منزلة والعيس كل ما التاثت
بعد الازدياد رجى الركب نعرشها ذكرت نعم فيما يكون على الابهام له ورد وكيف نخون
تغميضا واهلكم بحيث تلمحهم من ولاد فلا البقر سيروا فان ابن ليلى عن اهلكم ونادوا
بان الصحة يبشرو ومن بيت اعلام منهم ملك الذي يخفض من المنبر البعض ان عما فسوا
بالمنابلا من يعقوبتهم وان عهدوا منه لا احلام ان حذروا كم من الله من كبير وجعفر
بهم والطحارى نارنها شرر مسكنا بعنوان العيث وقال اللخمي رادا على من قال ان هذا
الشعر في مدح بني امية انما مدح بهذا الشعر عمر بن عبد العزيز بن مروان وعرض بقومه بني امية من
اجله وقبل البيت ما بان على ذلك ومره البيت فرمك لم يترك الا الثقيم كلا ومنها
لحاق السمار بعتقهم وما الجبر فيهم حتى انقلبتهم الرمان مروان اذ فيه وحسنها عن مكارمهم
البيت فاصبحوا اي صاروا وجملة قد اعاد الله نعمتهم حال وقريب ولتهم واذ للتعليل
وهم قريش مبتدأ وخبر واذ الثانية عطف عليه واما الشاهد فيه فمثلهم حيث نصب مع تقدمه على
اسمها وفيه الاقوال التي اشار اليها الموضح الا ان القول بانه غلط
منه مردود والبيت صحيح

فقال سيبويه شاذ وقيل غلط وأن الفرزدق لم يعرف شرطها
عند الحجازيين وقيل مبتدأ ولكنه بني لإبهامه مع إضافته
للمبني ونظيره إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون لقد تقطع
بينكم فيمن فتحهما وقيل مثلهم حال والخبر محذوف أي ما في الوجود
بشر مثلهم الرابع ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها كقوله

وقالوا تعرّفها المنازل من منى * وما كلُّ من وافى منى أنا عارف

البيت من الطويل وقائله مزاحم بن الحارث بن مصرف بن الاعلم بن خويلد بن عوف بن عامر بن
عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال الاصمعي البيت في حزاز التشبب عوف انما هو الاعلم
ابن خويلد بن عامر بن عقيل العقيلي شاعر اسلامي يقال تعرفت ما عند فلان اي تطلبته
حتى عرفته والضمير يرجع الى المحبوبة كذا قال العيني وقد ذكر ابن هشام اللخمي ما قاله الاعلم
من ان الشاعر وصف اجتماعه بمحبوبته في الحج ثم بعد ما تم قيل له تعرفها بالمنازل من منى
قال اللخمي ليس محبوبته المفقودة وانما المفقود الصبر الذي ظن وما قبل البيت يدل على ذلك
وهو وجيء بها وجد المطل بحبرك بمكة لم تعطف عليه العواطف رأى من رفيقيه جفاء
وماتة بعد منتهاه لمستعجلات الحوائج وقالوا تعرفها البيت كذا رواه سيبويه وقالوا
ووقع في ديوان شعره وقالوا وهو الصحيح وان كان لا ينشد الا فيغير بعضها بلفظ الجمع اللخمي
والمنازل نصب على الظرف ومنى مؤنثة تصرف ولا تصرف اراد انه اجتمع بها في الحج ثم
بعد ما حصل عنه فقالوا تعرفها وسل عنها في منازل الحج فقال انا لا اعرف كل من وافى
منى حتى اسل عنها وما نافية كل معمول عارف على لغة تميم ويجوز رفعه على انه اسم ما
وجملة انا عارف خبرها والعائد محذوف اي عارفه والشاهد فيه على ابطال عملها لانه يلي ما
معمول الخبر وليس بظرف ولا مجرور

ولا ان كان المعمول ظرفا او مجرورا فيجوز كقوله

بأهبةِ حزمٍ لُذْ وإن كنتَ آمنا * فما كلَّ حينٍ من توالي مواليا

البيت من الطويل والباء في باهبة تتعلق بلذ وهو امر من لاذ والاهبة التهيؤ والحزم ضبط
الامر واتقانه وآمنا عطف على محذوف اي ان لم تكن خائفا وان كنت والعلاء مفعول له للتعليل
وما بمعنى ليس ومن في محل رفع اسمها ومواليا خبرها وكل حين نصب على الظرف وهو معمول الخبر
فلما تقدم لم يبطل عملها والشاهد ان معمول الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا لا يبطل به

العمل

١٠٦

العمل اذا تقدم على الخبر

وأما لا فإعمالها عمل ليس قليل ويشترط له الشروط السابقة
ما عدا الشرط الاول وأن يكون المعمولان نكرتين والغالب
أن يكون خبرها محذوفا حتى قيل بلزوم ذلك كقوله

من صدّ عن نيرانها * فأنا ابن قيس لا براحُ

البيت من الكامل المرفل المجزوء وقائله سعد بن مالك القيسي جد طرفة بن العبد
قاله في حرب البسوس حين هاجت الحرب بين بكر وتغلب بقتل كليب فاعتزل الحرب الحارث
ابن عباد وقال هذه الحرب لا ناقة لي فيها ولا جمل فلم يزل معتزلا الحرب الى ان قتل مهلهل
بجيرا ابنه فلما اخبر بذلك فقال ان ابني لاعظم قتيل بركة اذ اصطلح الحيان به فقيل له
ملك مهلهل قتله ... فقيل له انه قتله قال بؤ بشسع نعل كليب فلم يصدق
ذلك وارسل الى مهلهل يقول له ان كنت قتلت ابني بأخيك ورضيته بواء فقد رضيت
بذلك انقطعا حرب الحيين فقال مهلهل انما قتلته بشسع نعله فغضب عند ذلك
الحارث وامره ردى الى الحملاك الحقبة الشر بعوفك ... انت ... مثلا وقال
قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيال ، في ابيات مشهورة ورجع
الى بكر بن وائل وكان بسببه يوم التحالق وكان سعد بن مالك قد قال هذا اعتزل
الحرب بعض بني ربيعة ... على مذهبه ، يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا
، والحرب لا يبقى لجاحمها التخيل والمراح ، الا الفتى الصبار في النجدات والفرس الوقاح
من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح ، فلما انقضى يوم التحالق وكان الظهور فيه
اليوم لبكر على تغلب قال الحارث لسعد بن مالك ان اراه ممن وضعته الحرب فقال لا ولكن
لا يعطر بعد عروس ... مثلا ومعناه ان لم تنصر قومك الان فلمن تدخر نصرك وقد

وقد ذكر ذلك في كتابه البيت الثالث والثالث منسوب للحارث بن عباد وذكره في موضع آخر البيت
وهو من جوانح مشهور قاله سعد بن مالك وقوله من صد إلى آخره من شرطية وصد ماض بمعنى أعرض [illegible]
والمبتدأ وابن قيس خبره والجملة جواب الشرط والشاهد فيه قوله لا براح حيث استعملها
بمعنى ليس والخبر محذوف أي لا براح لي ويحتمل أن تكون براح مبتدأ ورد بأن لا الداخلة
على المبتدأ النكرة يجب تكرارها إذ لم تكن عاملة ولم يذكر ففهم أنها عاملة ورد بأنه شذ
بجواز أن تكون فيه عاملة ولا مكررة ورد بأن الأصل عدم الضرورة وجملة لا براح مستأنفة أي أنا ابن قيس لا نتأخر عن الحرب نحو زيد أبوك عطوفا

والصحيح جواز ذكره كقوله

تعز فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

البيت من الطويل وتعز أمر من العزاء وهو الصبر والتسلي وقوله فلا شيء أي جواب الأمر
ولا وزر موضع بمعنى الملجأ والشاهد فيه حيث أعملها فيهما والوزر الملجأ والواقي الحافظ والمعنى
اصبر وتسل على ما أصابك من المصيبة فإنه لا شيء على وجه الأرض ولا ملجأ ينجي الشخص ويحفظه مما قضى
الله به الشاهد فيه في البيت دليل على أن لا عملها كما تكون لنفي الوحدة تكون لنفي الجنس وفي
بطلان لأنه لا نافية لاحتمال كون المنصوب حالا

وإنما لم يشترط الشرط الأول لأنها إن لم تقدر بعد لا أصلا

وأما لات فإنها تعمل عمل ليس بإجماع من العرب وإنما تعمل بشرطين كون معموليها اسمي زمان وحذف أحدهما والغالب كونه المرفوع نحو ولات حين مناص أي ليس الحين

عمل لات

حين فرار ومن القليل قراءة بعضهم برفع الحين وأما قوله

لهفي عليك للهفة من خائف يبغي جوارك حين لات مجير

جوارك

البيت من الكامل وهو من قصيدة للشمردل الليثي ونسبه في الحماسة للتيمي يرثي بها
منصور بن زياد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
له وليس مجير فلا شاهد

فارتفاع مجير على الابتداء أو الفاعلية والتقدير حين لات له مجير أو يحصل مجير أو له مجير ولات مهملة لعدم دخولها على الزمان ومثله قوله

لات هنا ذكرى جبيرة أو من جاء منها بطائف الأهوال

انها اخبر انه ذكرى وليس بزمان

البيت من الخفيف من قصيدة للأعشى ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة الشاعر المشهور واول القصيدة ما بكاء الكبير بالاطلال وسؤالي فهل يرد سؤالي دمنة قفرة تعاورها الصيف بريحين من صبا وشمال لات هنا البيت حل اهلي بطن الغميس فبادولي ... علوية بالسخال ... الشاهد في قوله لات حين ... على الزمان لان قوله ذكرى مبتدا والخبر محذوف ... بفتح الهاء وتشديد النون ... بالتصغير وقيل بفتح الجيم ... الاعشى وقوله او من جاء ... على تقدير ... تذكر ام من جاء ... والخلاف ... الجمع ...

الغير

عمل إن

وَأَمَّا إِنْ فَإِعْمَالُهَا نَادِرٌ وَهُوَ لُغَةُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ

إِنْ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَافِيَةِ وَكَقِرَاءَةِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ إِنِ الَّذِينَ

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَالَكُمْ وَقَوْلِ الشَّاعِرِ

إِنْ هُوَ مُسْتَوْلِيًا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَضْعَفِ الْمَجَانِينِ

البيت من المنسرح ولم يعين ... قائله ... من الكسائي ... وقوله ان نافية بمعنى ليس ... ومستوليا خبر ... والاستثناء مفرغ ... ولم اقف على ... قائله ...

ص وتزاد الباء بكثرة في خبر ليس وما نحو

أليس الله بكاف عبده وما الله بغافل وبقلة في خبر لا وكل

ناسخ منفي كقوله

وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ بِمُغْنٍ فَتِيلًا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ

البيت من الطويل وقائله سواد بن قارب الدوسي الصحابي رضي الله عنه يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وله قصة مذكورة في السيرة وقبل هذا البيت اتاني نجيي بعد هدء ورقدة ولم يك فيما قد بلوت بكاذب ثلاث ليال قوله كل ليلة اتاك نبي من لؤي بن غالب ... فاشهد ان الله لا شيء غيره وانك مأمون على كل غائب وانك ادنى المرسلين وسيلة الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب فمرنا بما ياتيك من وحي ربنا وان كان فيما جئت شيب الذوائب وكن لي شفيعا البيت والشاهد في قوله لا ذو شفاعة بمغن حيث جاءت لا بمعنى ليس ... في خبرها ... ومعنى ... فتيلا ... انتهى

وقوله وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ

البيت من الطويل وهو للشنفرى الازدي واسمه عمرو بن براق كذا قال العيني ... وقيل اسمه ... وكان من فتاك العرب ... وكان قد ... حتى ... الشنفرى ... وكان ...

امه فلما تمكنت الى دار مرثية قتلاه ادرك اخبرته فاعطاه نعم دم ابيه وكان لا يزال يغير على
عامر قبيلة من الازد ومنهم فقاتلوا اليه الى ان برح بهم فتكلم لدا العرب جابر ومعه ابنان حتى وان
في طلب من الارض على ماء لا بد له من وروده حتى كان الليل مرا خيل الشنفرى من بين الجمور د
حتى اذا قرب من الربيئة توحش ورجع فقال الغلام ما راى فرجع فقال ابو ما لم ير شيئا
ولاكنه تبغكان وانما هو حيوان وحش فمكث ساعة ثم عاد ونزع احرى نعليه فيشرما على عليه
خفيف من سهم تاتيه فجعل يحجبه بنعله الارض [illegible] بالاخرى انا فوتني وطا الضبع والرجل
الضبع نبيض يسمع على بعض فقال الشيخ كلا ولاكنه الخبيث خلع احرى نعليه وصعد بالاخرى
ليلبس عليك فلا ننتظر فلما قرب ونزحش توقف ثم احد النظر فيهما وحمل الله بحبسس الرجل ويقول
ار دس [illegible] في الشكايم من ام شمار [illegible] واسمهم [illegible] ومنها بلادي
الشياه بانت احفات ما فلقه يابن الفعاد [illegible] ولا بطاد [illegible] ثم نكص راجعا بقصده
ثم عدا فحجز [illegible] بين صواب الصخور حتى كان بالسعل الوادي فربع بميزته نبغضي يسمع من كان
بينه ويبيه من نفسه [illegible] فلما يسمع الارث ملا ابليه ولو صعقت تشا خيب الرحل [illegible] ولا خطا بوجهه
وحمي ولا حصن يبغي عن طلابه فقال الغلام قد والله راني ولن يعود فقال الشيخ ما راى
وما عدا الا انفصل وحد من ما نبتا فعاد الشنفرى فلما قرب ومنه وهو يقول يا صاحبي حل الجزار
يعطي الرحل الحفة منيته من مصرعه اي لا يعلم انه حتفي في القتل احسن ابن العرب الغليل العز فيه
ثم حمهم على الملاء فتبعه والتبه القوم فلحقوه واتوا به فوجهم فلكبوا لوجهه من يوجهه يرد
ونشا زعوا به قتله قد كان غلام كان قتل ابنك فقال ان شعرتي نطع بها بين فقال الشنفرى
بابعض الارض من احذتم نار كم بقطع بين فقال او بلب وحل نطع بين من ثار على كثير من قتلت
منا تقتلوني وان الخيف من قصيدته الشهيرة المسماة بلامية العرب اولها اقيموا بني امي صدور مطيكم
ماني الى قوم سواكم لاميل فقد حمت الحاجات والليل مقمر وشدت لطيات مطايا وارحل وفي
الارض منأى للكريم عن الاذى وفيها لمن خاف القلى متحول لعمرك ما بالارض ضيق على امرئ سرى
راغبا او راهبا وهو يعقل وهي شهيرة مشتملة على حكم وغرائب من البلاغة والشاهد في قوله
بالمجلهم حيث دخلت الباء فيه وهو خبر ليكن المنفي واذ ذكرها واجمع بتقديم الجيم على الشين
المعجمة مبتدا وهو من الجشع وهو الحرص على الاكل فقال الجوهري اشد الحرص واجل خبره

وقوله

وعلى

تعافى أخي والنبل تسعى وبينه فلما دعاني ثم يعزى بغعره

الثبيت من الطويل وقائله دريد بن الصمة قتله الصحابة رضي الله عنهم يوم حنين
وهو شيخ كبير وكان احضره مالك بن عوف النصري معه للمشورة والراي مقتل كافرا
وابو الصمة هو معاوية بن بكر بن علقمة بن خزاعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر
ابن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وقوله والخيل تسعى وبينه جملة
حالية واراد بالخيل الفرسان واخوه هو عبد الله وكان قد قتل قتله بنو عبس وشرح
حديثهما ما ذكره ابو عبيدة قال غزا عبد الله بن الصمة غطفان فغنم وساق الابل فلما
كان بمنقطع اللوى حلف لا يبرح حتى ينتقع ويربع ويجيل السهام والنقيعة طعام
القادم ويربع اي ياخذ ربع الغنيمة فقال له دريد اخوه لا تفعل فانهم يطلبونك
فابى وبخ فاقام ونحر النقيعة وكانت امه ربيئة فقال لربيئته ما ترى قال خيلا
عليها رجال كانهم الصبيان رماحهم بين آذان خيولهم قال هذه فزارة ولا باس ثم
قال ما ترى قال ارى قوما كان ثيابهم غمست في الجادي قال هذه اشجع ليست بشيء
ثم قال ما ترى قال قوما سودا يقلعون خيولهم يخدون الارض باقدامهم خدا يجرون
رماحهم قال هذه عبس اتاكم الموت الزؤام فاثبتوا فالتقى القوم فاقتتلوا قتالا
شديدا فقطع عبد الله فاستغاث باخيه دريد فما قدر دريد على اخيه دريد فنهنه القوم عنه حتى
صرع دريد وقتل عبد الله وانصرف القوم عنهما لا يشكون في قتل دريد واخيه وانفلتوا
بما اخذ منهم حتى اذا كان في آخر النهار مر بدريد الزهدمان العبسيان فهم به احدهما
فقال احدهما للآخر اني لأرى عينيه تطرفان فما نظر الى خصاه فاذا هي حية فلما تحرك فهو حي فقال
دريد فطعنه فسبع دونه فكشف عنه بحثته فلم يتحرك فقال ما هو ثم عادوا الى حي معه
ركبه فهو الى ان طعنني وقد كان الحشو الدم فلما طعنني خرج الدم فوجدت لذلك
راحة وبقيت حتى اذا جن الليل ثم خرجت ادب ومررت بجماعة من ظعن فهم بطرائق
عن قومه فجعل عليها فرائق فقبضت المراة فاذا هم من هوازن فعرفت اليهم لما عرفتهم
فحملوه وغسلوا عنه الدم واحضروا له وداوه حتى برئ ثم انتقم من قومه وقال دريد في
رثاء اخيه بعدما فتحه جشم بغزا غطفان وغزا ركب وعبسا ومن ابشجع وثعلبة وقال ذلك

ان اسماء بالجيم والنون من نصيبه اوليها ان في حبر بن الحملى وان معين بعلامة واخلفه
كل موعد وذاك وقد احمل اليك نوالها ولم ترج منا ردها اليوم او غد وكل لنا راية الحب
لعينيه سوى انه لم ارق حتفي بمرضه فقلت لهم كفوا بالنعي موجع ... انهم في الفارسي
المسرد ولما رايت الخيل فيها كانها جراد تبارى وجهة الريح تغتدى امرتهم امرى بمنعرج
اللوى فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد فلما عصونى كنت منهم وقد ارى غوايتهم وانني
غير مهتد وما انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد وهى طويلة و
واراد بقال معبد ان اخيه وكان له ثلاثة اسماء معبد وعبد الله وخالد ويقال بدل
معبد عارض وهذا قال في الحماسة في اول ... الفصيحة نصبت العارض والعارض
... السوداء والقوم ... والشاهد فيه حيث دخلت الباء فيه وهو معمول
لان لوجوب ... عليه وهو ... الاول وبقيت والمعنى ...
لم يعرف ضعيفا ... في الحرب والبرهان ... فلم يعرف ... اخي طلحة

ويندور

وقوله وبندر في غيرة الحاكم ان ركاكى ركب في فزله
فان تنأ عنه حقبة لا تلاقه فانك مما احدثت بالمجرب

البيت من الطويل وهو لا في ... الكبير وقوله عنها اى عام حنين ... المذكور في اول بيت
من القصيدة وهو خليلى مرا بي على ام جندب نقض لبانات الفؤاد المعذب والبناء القطع
... مجزوم بعد الشرط من التناى وهو البعد وحقبة نصبه على الظرفية واراد هنا الحين
... مجزوم ... وجملته جواب الشرط والباء بالمجرب زائدة وفيه الشاهد
حيث زيدت في خبر ان وهو من التجربة بفتح الراء مكسورة

وقوله وما كان امرؤ لو فعلت بعيب ومن يكفها ما تعرفه في الناس والامم

البيت من الطويل ولم ينسبه العيني ولا الزمخشري والشاهد فيه حيث دخلت الباء عليه

ومن

وهو خبر لا لكن لتشبيهه بالنفي على تعويلها ... ولو فعلت معترض بين اسم لا وخبرها ومعمول
بعيب وما اى لو فعلته وجواب شرطه لو محذوف والتقدير ولا كان امرؤ لو فعلته
ومحل ... والاخر مرفوع معطوف على الشعر ... العيني

وقوله ألا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم

هذا عجز بيت من الطويل ... وصدره يقول اذا اقلولى عليها واقردت وهو
من قصيدة يهجو بها جريرا او كليب رهطه ... بالتبان الاتن واقردت الاتان بالقاف
بمعنى التصقت بالارض وسكنت والاتيان ... القول ... اللذيذ
... والمعنى ... العيش واقلولى بالقاف ارتفع ...
وفيه الشاهد حيث زيدت الباء فيه ... الاصل هو عيش اللذيذ بدائم
وعليه بالباء زائدة في خبر ليت ... دخلت عليه ... بالنفي والمعنى
ان الكلبي اذا ارتفع على الاتان وسكنت له يقول الا ليت ... بعضهم ... البيت
الى وجه حسن ... لكنه ... الشاعر ... تقول ... اذا ارتفع
عليها ... حتى ... دائم فيه

وانما دخلت في خبر أن في التنزيل في أولم يروا أن الله الذي خلق
السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر لما كان في معنى
أوليس الله. هذا باب أفعال المقاربة

وهو من باب تسمية الكل باسم الجزء كتسميتهم الكلام كلمة
وحقيقة الامر ان افعال هذا الباب ثلاثة انواع ما وضع

للدلالة على قرب الخبر وهي ثلاثة كاد وكرب وأوشك وما

وضع للدلالة على رجائه وهي ثلاثة عسى واخلولق وحرى

وما وضع للدلالة على الشروع فيه وهو كثير ومنه انشأ وطفق

وجعل وعلق واخذ وبعض عمل كان اي خبرهن يجب

كونه جملة وشذ مجيئه مفردا بعد كاد وعسى كقوله

• فأبت إلى فهم وما كدت آيبا • وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

البيت من الطويل قائله تأبط شرا واسمه ثابت بن جابر بن سفيان بن عميثل بن عدي بن
كعب بن حزن بن تيم بن سعد بن فهم ولقب بتأبط شرا لانه تأبط الغول وقيل سيفا حتى اتى
بها اصحابه وقد ذكر ذلك في شعره وقيل اخذ سيفا وخرج فقيل لامه اين هو فقالت لا ادري
تأبط شرا وخرج وقيل غير ذلك وقبل البيت اذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى
امره وهو مدبر ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر فذاك
قريع الدهر ما عاش حول اذا سد منه منخر جاش منخر اقول للحيان وقد صفرت لهم وطابي
ويومي ضيق الجحر معور فهما خطتا اما اسار ومنة واما دم والقتل بالحر اجدر
واخرى اصادي النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدر فرشت لها صدري فزل عن
الصفا به جؤجؤ عبل ومتن مخصر فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا به كدحة والموت
خزيان ينظر فأبت الى فهم وكان تأبط شرا قد تدلى من قنة جبل لاشتيار عسل وقد حرج
عليه الحيان فنزل من جانب لا يطمع فيه خوفا منهم وهي قبيلة من هذيل كانوا يطلبونه لانه كان يغير عليهم
كثيرا فلما علموا بمكانه اتوا واشرفوا عليه وحركوا الحبل فلما رأهم اتقى بالبلاء فقال
ارضى الجكم على ان اعير نفسي منكم فقالوا لا نقاضيك فاحتال بان صب العسل على

الصلاة

الصلاة وجعل عليها صدره وتزل قليلا قليلا حتى بلغ الحضيض سالما وهم ينظرون
اليه وكان بين الموضع الذي نزل منه والموضع الذي نزل اليه مسيرة ثلاثة ايام من سفح الجبل
والى منعة القصيدة اشارة الى القائل وابت اي رجعت وفهم قبيلة وهو فهم بن عمرو
ابن قيس بن عيلان والشاهد في قوله وما كدت آيبا حيث استعمل خبر كاد اسما
مفردا وانما هو فعل مضارع والقياس وما كدت اؤوب وما روي فيه فلا استشهاد فيه
وكم خبرية بمعنى كثير وخبرها فارقتها اي وكم مثل هذه القبيلة فارقتها وهي تصفر اي تتلهف
كيف افلت ومثلها مجرور تمييز واراد بالصفير النفخ عند الندم وهو من فعل النادم يريد
ويتحسر والصفير فيه يخرج من بين الشفتين لكني بعد ذلك

وقولهم عسى الغوير أبؤسا •

اصل هذا المثل تكلمت به الزباء وذلك انها لما وجهت قصير اللخمي بالعير ليحمل لها
من العراق ورحل لها العير وكان يطلبها بدم جذيمة الابرش فجعل الاحمال صناديق وجعل
في كل واحد منها رجلا بالسلاح ثم تنكب بهم الطريق المنهج واخذ على الغوير
فسألت عن خبره فاخبرت بذلك فقالت عسى الغوير ابؤسا تقول عسى ان يأتي
الشر من جهته بعينها والغوير ماء لكلب وابؤس جمع بأس ومعناه العذاب والشدة
خبر عسى وهو مفرد ليس جملة ولا شبهها هذا قول ابن مالك وابي علي وقال الكوفيون خبر
يكون محذوف والتقدير يكون ابؤسا وقال الاصمعي خبر يصير محذوف وقيل مفعول به
اي باتيه بابؤس بحذف الجار قال الموضح والاحسن من هذا كله انه مفعول مطلق اي
يبؤس بؤسا انتهى

واما فعل مع عسى فالخبر محذوف اي يصح شهادة وشبه الجملة

ان تكون فعلية وشذ مجيئها اسمية بعد جعل في قوله

• وقد جعلت قلوص بني سهيل من الاكوار مرتعها قريب •

وهو البكار او طلب هلكة بلاد الجاهلية

الغوير الاوير والبأساء البأس
ومنه عسى الغوير ابؤسا اي واحد
اكثر من بأس

حتى اي البيت من الوافر وهو من ابيات الحماسة ولم يعزا الى احد وقبله فليت بني ابي الا ابية
برحلي او وجيا لنيب الكزوب فقد جعلت البيت وبعده كأنها بوحل القوم بوا وما
ان يطيها الا الشعوب والقلوص الشابة من النوق بمنزلة الجارية من النساء ويروى بني
سهيل بالجمع وابني سهيل بالتثنية وفي بعضها بني زياد والاكوار جمع كور بضم الكاف
وهو الرحل بادواته او جمع كور بفتحها وهو الجماعة الكثيرة من الابل والربع مكان الربوع
والشا مصرع فيه منزلة مرفوعة خبر جاء انه جملة اسمية ومعناه خبر الجعلت مع ان الا طان يكون
خبرها معلا مضارعا ومن الاكوار متعلق بقرب قبل جعلت هاهنا بمعنى صعفت وهذا الاتعرق
ومثال ان يكون مثالا له على الحماسة وقيل جعل بمعنى صير ثم اختلف في جعل العين على
جواز الاخفش كنت زيد قائم وقيل الا طرجعلته اي جعلت القلوص الامر والشان
كما قالوا ان بك زيد ماخوذ انتهى ولم يعترض المعرضة بالحوالة بان اجعال التصيير
لا تلغى ولا يعترض مثل من قال انها العين ومعنى البيت ان هزال القلوص حصل لها ايلا
وتعب وكلال فلم تبعد عن الاكوار بل زعفت بالقرب منها

وشرط الفعل ثلاثة أمور احدها ان يكون رافعا للضمير الاسم

فاما قوله وقد جعلت إذا ما قمت يثقلني، ثوبي فأنهض نهض الشارب الثمل

وقوله وأسقيه حتى كاد مما أبثه، تكلمني أحجاره وملاعبه

فمؤوّل وانجاز بركات من اسمى جعل وكاد

اما البيت الاول فمن البسيط وقائله ابو حية النميري واسمه الهيثم بن الربيع بن زرارة بن كثير بن جناب
ابن مالك بن عامر بن نمير وحية بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف قال ابن رشيق كان
ابو حية من احسن الناس شعرا موثقا بالعربية اخذ عنه كثير الشعر والرواية له انتهى
قال العيني وقد نسبه هذا البيت الحكم بن الاعرج لابن عمر بن بجيله لانه لابو حية وبروانه ويروى

الشعر الثاني

الشعر القائله تغنت فبلاع الشارب السكر وهكذا رواه الجاحظ في كتاب الحيوان في باب القول
ونسبه لابي حية والشرك تمكن له وقد جعلت اذا ما قمت يوجعني ظهري فقمت قيام الشارب السكر
وكنت امشي على رجلين معتدلا فصرت امشي على اخرى من الشجر والشاهد في جعلت اسمها ويثقلني
خبرها وثوبي بدل من اسم جعلت بدل اشتمال وفيه الشاهد وقيل هو فاعل يثقلني والنهوض
انه الطلاع السبب وهو الافعال مطلع السبب وهو النهوض نهض الشارب الثمل اي السكران ويجوز
بفتح التاء وكسر الميم والمعنى وقد جعلت انهض نهض الثمل لانقال ثوبي اياي ونهض فكر الشيب
والسكر بفتح الميم وكسر الكاف صفة بمعنى السكران قاله العيني وانظر شرح الكعبية للمرجح
مفرضا بكلام الشريف ان تنقير فيه البيت وانما نصيرتك لا ان الحكم واما البيت الثاني
فمن الطويل وقائله ذو الرمة وقبله وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت ابكي حوله واخاطبه
وبعده بالجوع منها يعبر من القوي فلاة رحعه بالفلاة جرانه فوقا سفيه اي ربع مبينة
وحش بمعنى الى واسم كاد ضمير يرجع الى الربع ومعنى اسقيه ادعو له بالسقيا وابثه احدثه
يقال بثثته ما في نفسي اي اخبرته بما اشكوه عليه وتبين وتكلمني خبر كاد والحجاره بالرفع
بدل من اسم كاد وتبين هو فاعل تكلمني وفيه الشاهد لانه من شرط كاد ان يكون رافعا لضمير
الاسم والتقدير اسقي الربع المذكور اي ادعو له بالسقيا حتى كادت احجاره تكلمني مما ابثه
اي مما اظهر له من شكوى وكذلك ملاعبه لانه عطف على احجاره والتقدير حتى كاد ملاعبه
تكلمني وهو جمع ملعب وهو موضع اللعب وما في مما يجوز ان تكون موصولة وان تكون مصدرية

ويجوز في عسى خاصة ان يرفع السببي كقوله

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده، إذا نحن جاوزنا حفير زياد

يروى بنصب جهده ورفعه

البيت من الطويل وهو في الحماسة وقائله الفرزدق وقبله فان يتقصونا يال مروان نقترب اليكم
والا فاذنوا ببعاد فان لنا عنكم مزاحا ومذهبا بعيسى الى ريح الفلاة صوادي محبسة في الخليل والدم

سرار على طول الصلاة بمراده وبه الارض عرف الجور منا في ومذهب وكل بلاد او لطف كبلاده
وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده اذا نحن خلفنا حفير زياد . فلولا بنو مروان كان ابن يوسف كما كان عبدا من عبيد
اياد زمان هو العبد المقر بذلة يراوح صبيان القرى ويغادي يعني انه كان هو وابوه مؤدبين
بالطائف وكان يلقب كليبا ولذلك قال بعض الشعراء اينسى كليب زمان الهزال وتعليمه
سورة الكوثر ... والبيت من الشعر لمالك بن الريب المازني ∴ وهذا البيت استشهاد وهو الشاهد
والحجاج اسم عسى واراد به الحجاج بن يوسف الثقفي الظالم المشهور وكان من نواب عبد الملك بن مروان
بعثه من العراق الى الشام وانشد الشعر وهو الشاهد حيث جاء يبلغ بدون ان وهو قليل
ويجوز في جهده الرفع على انه فاعل يبلغ وهو محل الشاهد والنصب على انه مفعول به لانه
يستعمل لازما ومتعديا وحفير زياد بين الشام والعراق وهو زياد بن ابيه يعني ابن سمية الذي استلحقه
وكان يقال له زياد بن ابيه وزياد بن امه وزياد بن سمية وكان يقال له قبل الاستلحاق زياد بن عبيد
الثقفي ثم استلحقه معاوية رضي الله عنه وولاه العراقين فبقي عليهما خمس سنين ومات في سنة
ثلاث وخمسين من الهجرة

والثاني ان يكون مضارعا وشرعه جعل قول ابن عباس رضي الله عنه فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا والثالث ان يكون مقرونا بأن ان كان الفعل حرى او اخلولق نحو حرى زيد ان يأتي واخلولقت السماء ان تمطر وان يكون مجردا منها ان كان الفعل دالا على الشروع نحو وطفقا يخصفان والغالب على خبر عسى واوشك الاقتران بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وقوله

ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا

البيت

١١٣

البيت من الطويل لشاعر ابن الاعرابي في نوادره وقبله ابا خالد لا تسأل الناس والتمس
بكفيك فضل الله فالله واسع والمعنى انه من طبع الناس انهم لو سئلوا ان
يعطوا التراب وقيل لهم هاتوا التراب لم يعطوا ذلك ولا يسمحوا به والشاهد والضمير فيه
اسمه وخبره ان يملوا وفيه الشاهد حيث جاء الخبر فعلا مضارعا مقرونا بان وفيه رد على
الاصمعي وابي علي حيث انكر اوشك بصيغة الماضي قال ابو علي لا يقال اوشك وانما يوشك
يعني الصيغة ... المضارع واذا قيل معترض ... التراب ومفعوله
محذوف اي ... التراب

والتجرد قليل كقوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

البيت من الوافر وقائله هدبة بن خشرم العذري من قصيدة وكان
قتل رجلا له ابن صغير فحبسه معاوية رضي الله عنه حتى يكبر الابن فيقتص منه او
يقبل منه الدية فبلغ الغلام وقتله فقال هذه الابيات في موقف كونه في السجن وقبل هذا
البيت يؤرقني اكتئاب ابي نمير فقلبي من كآبته كئيب فقلت له هداك الله مهلا وخير القول
ذو اللب المصيب . فانا قد حللنا دار بلوى فتخطينا النائبات وتصيب عسى الكرب البيت
ويعني ... والكرب اسم عسى ويكون
خبره وفيه الشاهد حيث استعمل عسى استعمال كاد في ان خبرها مضارع بغير ان وقرئ
قوله امسيت بفتح التاء على مخاطبة ابي نمير وامسيت بضم التاء على وجه الاخبار عن نفسه
قاله ابن الشجري وفي الازهر قال الجوهري نقلا عن اليمني الرواية بضم التاء على ...
وفرج بالجيم كشف الغم وهو مبتدأ خبره الظرف قبله والجملة في محل نصب خبر يكون واسمها
مستتر فيها يعود على الكرب وقريب نعت لفرج وقيل يجوز ان تكون تامة وما عليه ضمير الكرب
والجملة الاسمية حالية

وقوله يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها

البيت من قصيدة من المنسرح لامية بن ابي الصلت الثقفي وقيل لرجل من الخوارج قتله الحجاج

قال الخطيب والأول أصح وهو منصوب على أنه نعت لقوله أبو عمرو والقلوب إلى أن النفوس وجهه الجليلة شاء يفهم بانت حمو من تسير طوارق الكعبة والموضع سابقها ما يعنيه النفس في الحيوة وإن عاشت فليلا ما تموت ذا يعمل في البيت أنها نفوسه كما كان بن أحمد بالامس خلائفها وإن ما جمعت والعجب من عجيبها من مجارتها يوشك البيت ويتعلق من لا يحب غبطة بيت من تمكن للموت كلاشي ما لمنية ذا يفيه ويوشك بكسر الشين ومن من موصول وطفه اسم يوشك وخبرها ان يوافيها ومنه اللفظ من حيث استعمل كاد في كونه خبرها تنظر على بأن والعزان بكسر الغين المعجمة جمع غرة وهي الغفلة والمعنى أن من يفر من منيته أن موته في الحرب يوشك أن يقع ميتا على سبيل الغفلة

وكاد وكرب بالعكس من الغالب فقوله تعالى وما كادوا يفعلون

وقول الشاعر

كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب

قائله كلحبة اليربوعي وقيل رجل من طي والشمر كلحبة هبيرة بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع ... من بني تميم شاعر ... كذا قاله الاخفش وقال ... له ... انه جعل الكلحبة لقبا له وهو اسم أبيه والكلحبة بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الحاء المهملة والباء الموحدة ... عن ... اسمه جرير بن هبيرة ... الكلحبة صوت النار ... وهو اسم شاعر ... من بني ... الكلحبة ... الجراد والكلحبة ... اسم رجل ... جرير ... كرب بمعنى ... بمعنى كاد ... من جواه ... والوشاة جمع واش من وشى ... عليه ... حين قال العذول ... غضوب بمعنى ما ... المذكر والمؤنث

والمعنى

والمعنى كاد القلب يذوب من ... حين قال ... الواشون ... عليك ... من ... من تغلبه تتعلق بكرب او يذوب وكذا ... في يذوب حين استعمل يذوب ... وهو خبر كرب

ومن القليل قوله كادت النفس أن تفيظ عليه مذ ثوى حشو ريطة وبرود

البيت من الخفيف ... الشاعر ... إذ ... مذ ثوى حشو ريطة وبرود ... الريطة بفتح الراء ... والبرود جمع برد نوع من الثياب والشاهد في قوله كادت النفس أن تفيظ حيث جاء مقرونا بأن ... وتفيظ بالظاء المعجمة ... البيت ... نفسه بالظاء ... الجميع ... الاصمعي ... بالظاء والضاد ... وفاضت نفسه بالضاد ... فاظت نفسه بالظاء لغة ... وبالضاد لغة تميم ... الظاء والضاد ... فاضت ... قضى ... من الفيض

وقوله سقاها ذوو الأحلام سجلا على الظما وقد كربت أعناقها أن تقطعا

البيت من الطويل وقائله أبو زيد الأسلمي ... إبراهيم بن هشام ... الظمأ ... وكان أبو زيد ... المدينة ... إبراهيم بن هشام المخزومي ... المدينة ... أبو زيد ... إبراهيم بن هشام ... فقال له إبراهيم ...

[illegible]

ولم يذكر سيبويه في خبر كرب الا التجرد من ان ومع قربه من د

بالمضارع **فصل** ومن الافعال ما لازم

لصيغة الماضي لا الاربعة فاستعملها مضارع ومن كاد

عرتكاد نبتهايضة واتشد كفرله

يوشك من فر من منيته ، في بعض غراته يوافقها ،

ومن اوشك استعمل الأمر ماضيا وكعسى حكى الاخفش كعسى

يعسى كخشي يخشى وكعسر يعسر كعلم يعلم وجعل حكى

الكسائي أن العرب ليقولون حتى يجعل اذا شرب الماء فجه

واستعمل

واستعمل اسم فاعل الثلاثة ومن كاد قاله الناظم وانشد

عليه أموت أسى يوم الرجام وإنني يقينا لرهن بالذي أنا كائد

[illegible]

معرج

وكرب قاله جماعة وانشدوا

أبني إن أباك كارب يومه ، فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل ،

[illegible]

مظ ما انشم ملعلم من كرب النافصة واسمه مستتر فيه وخبرها محذوف وفيه الشاهد من حيث
استعمل من كرب اسم الفاعل وقوله على انه من كرب الثلاثة كما تقدم وكرب المعرج بعد
وقوله الى المكارم ويروى الى العظايم والمعنى انه يوم ابنه يقول له يا بني انه
في يوم وليلة فاذا رايت الى مكرمة فبادر اليها ومن البيت هو اول القصيدة
وبعده اوصيك ايضا امرا لك ناصحه ... غير مغفل الله ما تعمر واوف بنذرك
واذا حلفت فمار بابتحلل وان تضيف اكرمه فلن مستغرض وكانك لعفته لعنزل وواعلم
بان الضيف مخبر اهله بمبيت ليلته وان لم يسئل ودع الغوارض للبصير وعيبكم
كيلا يرى من الشامه العزاله وطل العواطل ما حفظ لك ودكه واحذر حبال الحاسد المختتل
وارى محل الصبوة لا تحل به واذا نبا بك منزل فتحول دار الهوان لمن راها داركم
افراحل عنها لم يترحل واذا همت بامر شر فاتيد واذا هممت بامر خير فافعل
واذا اتتك من العدو قوارص فاقرض كذاك ولا تقل لم افعل واذا افتقرت فلا تكن متخشعا
ترجو الفواضل عند غير المفضل واذا لقيت القوم فاضرب فيهم حتى يروك طلاء اجرب
مهمل واستغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل واستان حلمك في
امورك كلها واذا عزمت على الهوى فتوكل واذا لقيت الباهشين الى الندى غبرا اكفهم
بقاع ممحل فاعنهم وابسر بما يسروا به واذا هم نزلوا بضنك فانزل

واوشك كقوله فانك مرتاد الا تزاهلا وتغدوا دون غاضرة

الغاضرى • البيت من الطويل وقايله كثير بن عبد الرحمن وهو من قصيدة قالها في
غاضرة بالغين والضاد المعجمتين جارية ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان اخت عمر بن عبد العزيز
وكانت ام البنين استاذنت الوليد بن عبد الملك في الحج وهو يومئذ خليفة وهي زوجته
فاذن لها فقدمت مكة ومعها الجواري ما لم ير مثله حسنا وكتب الوليد يتوعد الشعراء
جميعا ان يذكر منها او احدا منهم فبعثت ام البنين الى كثير والى وضاح اليمن ان انسبا بنا فاما
وضاح اليمن فانه صرح بها فقتله الوليد واما كثير فانه اعرض عنها ونسب بجاريتها غاضرة
والشاهد في قوله موشك حيث استعمل الفعل على من اوشك وهو قليل نادر والاكثر المضارع

موشك وتغدو الى حال الى وتصحه ويه لان الغدو اوس بالعيد العمالة من الزجر
والمعنى فانك تفارق الذى بغاضرة وتغول بينك وبينها مواعيد الرفيو

والصواب ان الذي في البيت الاول كاتر بالتاء اسم جرى من المكاثرة
والعمل وهو اسم فاعل غير جار على الفعل وهذا جزم يعقوب
في شرح ديوان كثير وان كارب في البيت الثاني اسم فاعل
كرب التامة في نحو قولهم كرب الشتاء اذا قرب وهذا جزم الجوهري
واستعمل مصدر لاثنين وهما كعو وكادة وحكى الاخفش
كعو فاعم قال كعو بالكسر وكعفا عم قال كعو بالكسر
وفا المراكادة كودة او مكادة او مكاده

فصل

ويختص عسى واخلولق واوشك بجواز استناده من ان يفعل
مستغنى به عن الخبر نحو عسى ان تكرهوا شيئا وينبني على هذا
فرعان احدهما انه اذا تقدم على احدهن اسم هو المسند
اليه في المعنى وتوخر عنهما ان والفعل نحو زيد عسى ان يقوم

جاز تقديرها خالية من ضمير لتأخر الاسم فتكون مسندة
الى ان والفعل مستغنى بهما عن الخبر وجاز تقديرها مسندة
الى الضمير وتكون ان والفعل في موضع نصب على
الخبرية ويظهر اثر التقديرين في التانيث والتثنية والجمع
فتقول على تقدير الاضمار هند عست ان تفلح والزيدان
عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والهندات
عسين ان يقمن وتقول على تقدير الخلو من الضمير عسى
في الجميع وهو الافصح قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم
عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن
خيرا منهن الثاني انه ولي احد امرين ان والفعل وتاخر
عنهما اسم هو المسند في المعنى نحو عسى ان يقوم زيد جاز
في ذلك الفعل ان يقدر خاليا من الضمير فيكون مسندا الى ذلك
الاسم وعسى مسندة الى ان والفعل مستغنى بهما عن الخبر

وان يقدر

وان يقدر متحملا الضمير لذلك الاسم فيكون الاسم مرفوعا
بعسى وتكون ان والفعل في موضع نصب على الخبرية ومنع
الشلوبين هذا الوجه لضعف مزية الافعال عن ترشيح
الخبر واجازه المبرد والسيرافي والفارسي ويظهر اثر الاحتما
لين في التانيث والتثنية والجمع فتقول على وجه الاضما
ر عسى ان يقوما اخواك وعسى ان يقوموا اخوتك وعسى ان
يقمن نسوتك وعسى ان تطلع الشمس بالتانيث لا غير وعلى
الاخر توحيد يقوم وتانيث تطلع او تذكيره مسألة
يجوز كسر سين عسى خلافا لابي عبيدة وليس ذلك مطلقا
خلافا للفارسي بل بشرط اسنادها الى التاء او النون او نا
نحو قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا فهل ع
سيتم ان توليتم قرأهما نافع بالكسر وغيره بالفتح وهو
المختار

هذا باب الأحرف الثمانية الداخلة على المبتدإ والخبر

فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها
فالأول والثاني إنّ وأنّ ومعناهما التوكيد للنسبة ونفي الشك
عنها أو الإنكار لها والثالث لكنّ ومعناه الاستدراك
والتوكيد فالأول نحو زيد شجاع لكنه بخيل والثاني
لو جاءني أكرمته لكنه لم يجئ والرابع كأنّ ومعناه التشبيه
المؤكد لأنه مركب من الكاف وأنّ والخامس ليت ومعناه التمني
وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر نحو ليت الشباب عائد
وقول منقطع الرجاء ليت لي مالا فأحج منه والسادس لعلّ
ومعناه التوقع وعبر عنه قوم بالترجي في المحبوب نحو لعل الله
يحدث بعد ذلك أمرا والإشفاق في المكروه نحو لعله يجمع
بتشدّ قال الأخفش وللتعليل نحو افرغ عملك لعلنا نتغدى

ومن

ومنه لعله يتذكر وعقيل يجيز جرّ اسمها وكسر لامها
الأخيرة والسابع عسى في لغية وهي بمعنى لعلّ وشرط
اسمها أن يكون ضميرا كقوله

فقلت عساها نار كأس وعلها تشكّى فآتي نحوها فأعودها

البيت من الطويل وقائله صخر بن الجعد الحضرمي وقبله. تذكرت ما لا يشار به سمعت حمامة
بكت في ذرى نخل لطوال جر بين ... فيا نفس صبرا كل ... والظن ... يصلح بهم
نصير مثله وليل ... العين نار كأنها ... لا يستنير ... والشاهد فيه قوله
عساها حيث جاءت فيه عسى بمعنى لعل والضمير اسمها يرجع إلى النار أي لعل النار نار
كأس وهو اسم امرأة ونار كأس خبرها وأصل علها لعلها وهي لغة فيها والضمير المتصل
به اسمها وخبرها تشكى وأصله تتشكى بتاءين والفاء في فآتي للسببية والثانية
للعطف والمعنى أن الشاعر يرجو أن محبوبته يصيبها مرض فيكون ذلك وسيلة
إلى عيادته لها

وقوله ولي نفس تنازعني إذا ما أقول لها لعلّي أو عساني

البيت من الوافر وقائله عمران بن حطان بن ظبيان بن لوذان بن عمرو بن الحارث بن سدوس
بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. ويكنى أبا
سماك من شعراء الخوارج ومن علمائهم والمبرزين في مذهبهم أدرك صدرا من الصحابة وروى عنهم
وروى عنه أصحاب الحديث وكان يتشيع فتزوج امرأة من الخوارج ليقيلها فقال أرده عن
مذهبها فقلبته من علته وأطلقته عن مذهب أهل السنة وكان من القعدة لأن عمره قد
كان يقصر عن الحرب ثم اقتصر على التحريض والتعريض بالشعر وإطلاقه من البعض ولما

ولما استقر بعد الوقعة طلبه الحجاج فهرب إلى الشام فطلبه عبد الملك فهرب وكان
يتنقل الى ان قتله في تواريه وهو قائل البيتين المذكورين ومدح ابن عليهم رضي الله عنه لامير المؤمنين
علي كرم الله وجهه الحسن وردا النقي والرضي صلى الله عليه وسلم على ضرورته فيها و
قوله تنازعني جملة صفة لنفس اذا ما انزلت الى حيث قوله لعلي او عطا الى لعلي الذي بعد
والمعوض خبر و الشاهد في عطابه بانه بمعنى لعل وشرطه ان يكون الجملة خبرا لاسمها كذا

ومن جنينة حذفه وفاقا لسيبويه ۞ ونقله عن سيبويه خلافا للجمهور
وفي اطلاق القول بفعليته وابن السراج في إطلاق القول بحرفيته
والثامن لا النافية للجنس ومثانيه ولا يتقدم خبرهما مطلقا
ولا يتوسط الخبر ان كان الخبر غير عسى ولا واخواتها ظرفا
او مجرورا نحو ان لدينا انكالا الآية ان في ذلك لعبرة **فصل**
تتعين ان المكسورة حيث لا يجوز ان يسد المصدر مسدها ومسد
معموليها وان المفتوحة حيث يجب ذلك ويجوزان ان صح الا
عتباران **فالاول في عشرة** ومنها ان تقع في الابتداء نحو انا
انزلناه ومنه الا ان اولياء الله او تالية حيث نحو جلست حيث
ان زيدا جالس او لاذ بحيث اذا اذ ان زيدا امير او لم صلة

نحو

نحو ما ان مفاتحه لتنوأ بخلاف الواقعة في حشو الصلة نحو
جاء الذي عندي انه فاضل وبخلاف نحو لا افعله ما ان حراء
مكانه اذا التقدير ما ثبت ذلك فليست في التقدير تالية للموصول
او جوابا للقسم نحو والكتاب المبين انا انزلناه او محكية بالقول
نحو قال اني عبد الله او حالا نحو كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون او صفة نحو مررت
برجل انه فاضل او بعد عامل علق باللام نحو والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون او خبرا
عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل ومنه ان الله يفصل بينهم
والثاني في ثمانية ومتى ان تقع فاعلة نحو او لم يكفهم
انا انزلنا او مفعولة غير محكية نحو ولا تخافون انكم اشركتم
بالله او نائبة عن الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن او مبتدأ نحو ومن آياته انك ترى الارض [illegible] انه كا

من الجحيم أو خبرا عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه
خبرها نحو اعتقادي أنه فاضل بخلاف قولي إنه فاضل واعتقاد
زيد إنه حق أو مجرورة بالحرف نحو ذلك بأن الله هو الحق
أو مجرورة بالإضافة نحو إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون
أو معطوفة على شيء من ذلك نحو اذكروا نعمتي التي
أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين أو مبدلة من شيء من ذلك
نحو وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم والثالث ما
جاز فيه الوجهان وذلك في مواضع أحدها أن تقع بعد فاء الجزاء نحو من عمل
منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم
فالكسر على معنى فهو غفور رحيم والفتح على معنى فالغفران
والرحمة أي حاصلان أو فالحاصل الغفران والرحمة وكذا قال
الله تعالى وإن مسه الشر فيئوس أي فهو يئوس الثاني
أن تقع بعد إذا الفجائية كقوله

مواضع جواز الوجهين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا إذا إنه عبد القفا واللهازم

[illegible]

فالكسر على معنى فإذا هو عبد القفا واللهازم والفتح على معنى فإذا
العبودية أي حاصلة كما تقول خرجت فإذا الأسد الثالث
أن تقع في موضع التعليل نحو إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر
الرحيم قرأ نافع والكسائي بالفتح على تقدير لام العلة
والباقون بالكسر على أنه تعليل مستأنف مثل وصل عليهم
إن صلاتك سكن لهم ومثل لبيك إن الحمد والنعمة لك والرابع
أن تقع بعد فعل قسم ولا لام بعده كقوله

أو تحلفي بربك العلي   أني أبو ذيالك الصبي

البيت لرؤبة وقيل لرجل من العرب [illegible] أن أعرابياً قدم من سفر فوجد
امرأته قد ولدت فأنكره وقال لها. لتقعدن مقعد القصي مني ذي القاذورة المقلي أو تحلفي
بربك العلي أني أبو ذيالك الصبي. فقالت نعم. ما مسني بعدك يا صفيي ما مسني بعدك من إنسي
غير امرأين من بني عدي والآخرين من بني ضبي. وخمسة كانوا على الطوي وستة جاءوا مع العشي
وغير تركي ونصراني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وذيالك مصغر ذلك كما أن مصغر ذاك ذياك

والكسر على الجواب والبصريون يوجبونه والفتح بتقدير على
ولو أضمر الفعل أو ذكرت اللام تعين الكسر إجماعاً نحو والله
إن زيداً قائم وحلفت إن زيداً لقائم والخامس أن تقع خبراً
عن قول ومخبرها قول والقائل واحد نحو قولي إني أحمد الله
ولو انتفى القول الأول فتحت نحو عملي أني أحمد الله أو القول الثاني
أو اختلف القائل كسرت نحو قولي إني مؤمن وقولي إن زيداً يحمد الله

والسادس أن تقع بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف
عليه نحو إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها
ولا تضحى قرأ نافع وأبو بكر بالكسر إما على الاستئناف
أو العطف على جملة إن الأولى والباقون بالفتح بالعطف
على ألا تجوع والسابع أن تقع بعد حتى ويختص الكسر
بالابتدائية نحو مرض حتى إنهم لا يرجونه والفتح بالجارة
والعاطفة نحو عرفت أمورك حتى أنك فاضل والثامن أن تقع
بعد أما نحو أما إنك فاضل فالكسر على أنها حرف استفتاح
بمنزلة ألا والفتح على أنها بمعنى أحقاً وهو قليل والتاسع
بعد لا جرم والغالب الفتح نحو لا جرم أن الله يعلم والفتح
عند سيبويه على أن جرم فعل ماض وأن وصلتها فاعل أي
وجب أن الله يعلم ولا صلة وعند الفراء على أن لا جرم بمنزلة
لا رجل ومعناهما لا بد ومن بعدهما مقدرة والكسر على ما حكاه

الفراء من أن بعضهم ينزلها منزلة اليمين فيقول لا جرم لآتينك

فصل وتدخل اللام لام الابتداء بعد إن المكسورة

على أن بعضها أشياء، وذلك بثلاثة شروط كونه مؤخرا مثبتا غير ماض

نحو إن ربي لسميع الدعاء، وإن ربك ليعلم، وإنك لعلى خلق

عظيم، وإنا لنحن نحيي ونميت، بخلاف إن لدينا أنكالا، ونحو إن

الله لا يظلم الناس شيئا، وشرح قوله

واعلم أن تعليما وتركا للامتثال والاستواء

البيت من الوافر وقائله أبو حزام غالب بن الحارث العكلي والمعنى أعلم ... أن التسليم
على الناس وتركه ... والامتثال ... من السواء ... الأعراب ...
أن يقول للاستواء والاشتباه ... وكذا المرادي أن إن ...
... شروط ... دخول اللام على الخبر المنفي ...
الفعل ... لأن الخبر المنفي ... اللام انتهى ...
... مفتوحة ... لا شك أن دخولها ...
... أن تكسر ... شروط دخول اللام مع ... مع النفي ...
انتهى

بخلاف نحو إن الله اصطفى، وأجاز الأخفش والفراء وتبعهما

ابن مالك إن زيدا لنعم الرجل ولعسى أن يقوم لأن الفعل الجامد

كالاسم

كالاسم وأجاز الجمهور إن زيدا لقد قام لشبه الماضي المقرون بقد

بالمضارع لقرب زمانه من الحال وليس جوازه لذلك مخصوصا

بتقدير اللام للقسم لا للابتداء خلافا لصاحب الترشيح وأما

نحو إن زيدا لقام فمعنى الغرة أن البصريين والكوفيين على منعها

فرن للابتداء والذي يقتضيه أن الأخفش وهشاما أجازاه على

إضمار قد الثاني معمول الخبر وذلك بثلاثة شروط أيضا

تقدمه على الخبر وكونه غير حال وكون الخبر صالحا للام نحو

إن زيدا لعمرا ضارب بخلاف نحو إن زيدا جالس في الدار ونحو

إن زيدا لراكبا منطلق وإن زيدا لعمرا ضرب خلافا للأخفش

في هذه الثالث الاسم بشرط واحد وهو أن يتأخر إما عن الخبر

نحو إن في ذلك لعبرة أو عن معموله نحو إن في الدار لزيدا جالس

الرابع الفصل وذلك بلا شرط نحو إن هذا لهو القصص

الحق إذا لم يعرب مبتدأ فصل

وتتصل ما الزائدة بهذه الأحرف إلا عسى ولا فتكفها عن العمل
وتهيئها للدخول على الجمل نحو قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله
واحد كأنما يساقون إلى الموت بخلاف فـــــــقوله

• فوالله ما فارقتكم قاليا لكم • ولكن ما يقضى فسوف يكون •

فتكون ما موصولة لا كافة

(لكن ما موصولة لا زائدة)

لا يمتنع أن يجري على مذهب الشيخ إعماله لفظة بخلاف وليس يجيء والمعتمد إثباتها ثم ولم يشرح
الزائد على قوله لكن ما موصولة في قلم تثبت في نسخته وما موصول اسمي هو اسم لكن وقوله طبقه
وجملة فسوف يكون خبرها ودخلت الفاء لشبه المبتدأ باسم الشرط في الإبهام والعموم هذا على
إثباتها في نسخة بخلاف كما المعتمد لا يمتنع فيكون مستثنى من الأمثلة قبله والنحو عند البعض وقوله
بواو العطف والبيت معطوف على الأمثلة قبله فلذلك قال والبيت مفرد ولكنها حيث
دخلت ما على لكن فكفتها عن العمل وهيأتها للدخول على الجمل الشرطي والجملة الأول
لأن ما قد عاد عليها الضمير فهو موصول اسمي والفاء في أول البيت للعطف والواو للقسم
وجوابه ما فارقتكم وقاليا حال من التاء في فارقتكم من قلى يقلي قلى إذا أبغض من باب
ضرب يضرب والبيت ـــــــــــ من بحر الطويل

إلا ليت فتبقى على اختصاصها ويجوز إعمالها وإهمالها وقد
روي بهما فـــــــقوله

(إعمالها) (وقد روي في العمل)

• قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد •

(أو)

البيت

(من البسيط وهو من بحر)

والبيت للنابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة
ابن عوف بن سعد بن ذبيان بضم الذال المعجمة وكسرها وهو الأرجح وقال ابن قتيبة هو من بني
[illegible] في بلاد [illegible] والذبياني من قيس بن عيلان وذبيان
ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان منهم النابغة المذكور وفي جهينة
ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة وفي ربيعة بن نزار ذبيان بن كنانة بن يشكر وفي بجيلة ذبيان
ابن ثعلبة وفي الأزد ذبيان بن ثعلبة بن الدول وفي همدان ذبيان بن مالك بن معاوية وكان
النابغة الذبياني جليس النعمان بن المنذر ونديمه وكان يعرف بمكانته قال الأعلم
وإنما سمي النابغة لأنه لم يقل الشعر حتى صار رجلا وساد قومه فلم يعلم لهم إلا وكان
نبغ عليهم بالشعر بعد ما كبر فسمي النابغة وقيل سمي بقوله في بيت فإنه رهط وحلت
ببني القين من جسر فقد نبغت لنا منهم شؤون وضمير قالت يرجع إلى زرقاء اليمامة العرب عنها
ممثلا قبل البيت بحكاية الحي وهي امرأة من بقية طسم وجديس يضرب بها المثل في حدة
البصر قيل كانت ترى من مسافة ثلاثة أيام وقبل هذا البيت واحكم كحكم فتاة
الحي إذ نظرت إلى حمام سراع وارد الثمد قالت ألا ليتما البيت وبعده فحسبوه
فألفوه كما حسبت تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد فكملت مائة فيها حمامتها وأسرعت
حسبته في ذلك العدد والقصة أيضا والبيت من البسيط قال كانت لها قطاة
ثم مرت بها سرب من حمام فقالت ليت الحمام ليه إلى حماميته ونصفه قديه ثم الحمام مائيه
فنظروا ما في الفخ فوقع في شبكة صياد فعدوه فإذا هو ستة وستون قطاة ونصفها
ثلاثة وثلاثون فضمت إليها [illegible] ذلك إلى قطاتها كان مائة ووصف الحمام بصفة
الجمع وهو سراع وسراع يحتمل الإجمال والإفراد وهو وارد
الثمد والثمد الماء القليل [illegible] والحمام [illegible]
[illegible] العراقيين والعور [illegible] والعلامة [illegible]
ولنا خبر ليت وإلى بمعنى مع أو بمعنى الواو روي بالنصب بالواو
وهو بالنصب وبالرفع عطفا على الحمام وقد بمعنى حسبي وأصله البناء على السكون
وكسر هنا للضرورة وهو مبتدأ خبره محذوف أي فحسبي ذلك والشاهد في نصب الحمام على
إعمال ليتما وروي بالرفع على إهمالها لا يمنع والبيت رد على القائل بوجوب إعمال

يحتمل لان حاجز وروايته الرفع ان تكون ما موصولة اسم ليت ومنزل خبر مبتدأ محذوف
والجملة نعت منزل والنا خبر ليت اي هو منزل الحلوم لنا

وقد يرد الاعمال في إنما وهل يمتنع مباشرة لكن ليت البراءة معلقا او
يشرع مطلقا او في لعل فقط او فيها وفي كان اقوال **فصل**
يعطف على اسم الاسماء من الحروف بالنصب قبل مجيء
الخبر وبعده كقوله

إن الربيع الجود والخريفا يدا أبي العباس والصيوفا

البيت من الرجز وهو لروبة والجود بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها دال مهملة المطر الغزير [illegible]

ويعطف بالرفع بشرط استكمال الخبر وكون العامل إن وأن
او لكن نحو أن الله بريء من المشركين ورسوله وقوله

فمن يك لم ينجب أبوه وأمه فإن لنا الأم النجيبة والأب

البيت

البيت من الطويل وقوله هم موصولة مبتدأ وخبره [illegible]
على محل اسم إن بعد استكمال الخبر

وقوله وما قصرت بي في التسامي خؤولة ولكن عمي الطيب الأصل والخال

البيت من الطويل وقبله وما زلت سباقا الى كل غاية بها يبتغى الناس المجد والجلال [illegible]
بما يشبه الرفع قبل كلمه.

والمحققون على أن رفع ذلك ونحوه على أنه مبتدأ حذف خبره
او بالعطف على ضمير الخبر وذلك إذا كان بينهما فاصل
(على انه مرفوع بالعطف في المستتر فيه)
بالعطف على محل الاسم مثل ما جاءني من رجل ولا امرأة بالرفع
لأن الرافع في مسألتنا الابتداء وقد زال بدخول الناسخ ولم

ولم يشترط له الكسائي والفراء الشرط الاول تمسكا بنحو ان الله
وملائكتُه يصلّون مما هو والظاهر وبقراءة بعضهم ان الله
وملائكتُه يصلّون على النبي وبقوله

فمن يكُ أمسى بالمدينة رحلُه فإني وقيارٌ بها لغريبُ

البيت من الطويل وقائله ضابئ بالضاد المعجمة وبعد الالف باء موحدة ثم همزة ابن الحارث
البرجمي وهو ضابئ بن الحارث بن ارطاة من بني [illegible] بن حنظلة بن مالك بن زيد
مناة بن تميم بن مر وهو احد البراجم [illegible] عن بعض [illegible] فقال [illegible] ولا [illegible] وكان [illegible] والبيتي
[illegible] على [illegible] حلاليه وكان [illegible] عثمان رضي الله عنه والله [illegible] بن ظابئ [illegible]
والبيت اول القصيدة وبعده ورب امور لا تضيرك ضيرة وللقلب من مخشاتهن وجيب
وما عاجلات الطير تدني من الفتى نجاحا ولا عن ريثهن خيب
[illegible] على [illegible] الرشد [illegible] وفي الشك تفريط وفي الحزم قوة ويخطئ في الحدس الفتى
ويصيب [illegible] بمستبقي [illegible] ولا [illegible] اذا لم [illegible] وهو [illegible]
على [illegible] ان قيل قوله فمن يك امسى [illegible] الشرط [illegible] والشوق [illegible]
[illegible] بين [illegible] ظرف [illegible] بكل [illegible] مسعر وحبيب فمن [illegible]
البيت والشطر الاول كناية عن سكنى المدينة والاستيطان بها وقيل [illegible]
[illegible] اسم رجل وزعم الخليل انه اسم [illegible] وقال ابو زيد
اسم جمله والمعنى الشطر الثاني [illegible] انه وما كونه غريبا في المدينة [illegible] بها اذ
قال ذلك حين حبسه عثمان رضي الله عنه بالمدينة بسبب جرم اقترفه بالمدينة والشاهد
في عطف قيار على محل اسم ان قبل الخبر الكسائي والفراء والمحققون على انه مرفوع
بالابتداء وخبره محذوف والتقدير فاني لغريب وقيار غريب او وقيار كذلك وقيل لغريب
خبر عن الاسمين جميعا لان فعيلا يخبر به عن واحد فما فوقه نحو والملائكة بعد ذلك ظهير

اود

وزاد بانه لا يكون الا مفردا جاز كونه للجميع وعوض بقوله عن الجميع وعن الشمال قعيد
واجيب بان اصله فعيلان تعالى

وقوله وإلا فاعلموا أنّا وأنتم بغاةٌ ما بقينا في شقاق

البيت من الوافر وقائله بشر بن ابي خازم بالخاء والزاي المعجمتين وهو من عوف [illegible]
[illegible] بن اسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة وقيله اذا جزنا [illegible]
[illegible] وهو [illegible] وقصة ذلك ان [illegible] رجلا [illegible]
[illegible] وقالوا [illegible] عليكم ولم [illegible] بشر بن ابي خازم
[illegible] ذلك قوله والا فاعلموا [illegible] والا [illegible] وتعلقوا [illegible]
[illegible] في اللام بعد [illegible] وما علموا جواب ان [illegible] عليها [illegible] وقوله
انا مع اسمها وخبرها سد مسد مفعولي اعلم واعترض [illegible] خبر [illegible]
نظر لانه [illegible] بغاة بل [illegible] بغاة [illegible] في شقاق والتقدير
اعلموا انا [illegible] ما بقينا وانتم بغاة [illegible] ذا [illegible]
[illegible] وبتعين [illegible] في [illegible]
[illegible] والتقدير انا وانتم بغاة [illegible] الشقاق والعراق ما بقينا وما
مصدرية ظرفية والشاهد في عطف انتم على محل اسم ان المفتوحة

وحكى اشتهار الفراء انه يتقدم الخبر حينئذ اعراب الاسم
كما في بعض مثل الادلة وخرجها الجمهور على التقديم
والتأخير او الظاهر كذلك وعلى الحذف من الاول

كقوله خليليّ هل طبٌّ فإني وأنتما وإن لم تبوحا بالهوى دنفانِ

ويتعين التوجيه الأول في قوله ما بي وقياس لا لأجل اللام لا أن

فإن رأيت مثلها في قوله

أم الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبه

والثاني في وما يكته لأجل التأويل بتطرق لا أن فإن للتعظيم

مثلها في قال رب ارجعون وفي بيت الحماسة المشهور الثاني

تمسكا بنحو قوله يا ليتني وأنت يا لميس في بلد ليس بها أنيس

البيت من الرجز وهو للعجاج ... والتقدير يا ليتني ... ليس بها أنيس بمعنى مؤنس ... عطف على اسم ليت قبل تقدم ذكر الخبر ... تقدم ذكر الخبر ... إن وأن ولكن ... في بلد هو الخبر ... وليس بها أنيس جملة صفة للبلد

وخرج على أن الأصل وأنت معي والجملة حالية والخبر في قوله

في بلد فصل تخفف إن المكسورة فيكثر إهمالها

إهمالها

في قول الأخفش نحو وإن كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز

إعمالها استصحابا للأصل نحو وإن كلا لما ليوفينهم وتلزم

لام الابتداء بعد المهملة فارقة بين الإثبات والنفي وقد تغني

عنها قرينة لفظية نحو إن زيد لن يقوم أو معنوية كقوله

أنا ابن أباة الضيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن

البيت من الطويل وقائله الطرماح واسمه الحكم بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رضى بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث من طيء ويكنى أبا نفر والطرماح في اللغة الطويل وقيل المرتفع رأسه زهوا وأباة جمع آب كالقضاة جمع قاض من أبى إذا امتنع والضيم الظلم ومالك اسم أبي قبيلة ومالك الثاني هو اسم القبيلة وإنما قال كانت بتأنيث الفعل ... باعتبار الحي وأنث باعتبار القبيلة فلاحظ المعنيين ومن آل مالك بدل من أباة الضيم والشاهد في قوله وإن مالك كانت حيث ترك فيه لام الابتداء والتقدير وإن مالك لكانت هذا الكلام كلام ابن مالك والموضح والأزهري وأنه يجوز حذف اللام هاهنا والمسوغ لتركها وجود القرينة وفيه نظر مع ما تقدم من أنها لا تدخل على ... إلا أن يقال ... الشرط ... على ... من ... على أنها ليست للام الابتداء ... ولولا القرينة ... كما تقدم

وإن ولي المخففة فعل كثر كونه ماضيا ناسخا نحو وإن كادوا

الذين كفروا والذين لم يفروا وان نظنّك لمن الكذبين واكثر منه
كونه ماضيا ناسخا نحو وان كانت لكبيرة وان يكاد الذين وان
وجدنا اكثرهم لفسقين ونذر كونه ماضيا غير ناسخ كقوله

شلّت يمينك ان قتلت لمسلما حلّت عليك عقوبة المتعمّد

البيت من الكامل وهو لعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية بنت عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنها كانت من المهاجرات ... زوجها الزبير بن العوام رضي الله عنه [illegible]

ولا يليها غالبا بغيره فعل لا ناسخ وان تعتزل الزبير خلافا للاخفشي
والكوفيين وانتر منه كونه اما ضاريا ناسخا كقولهم ان زينا
لنفسك ان تشينه **فصل** وتخفف ان المفتوحة
فيبقى العمل ولكن يجب في اسمها كونه مضمرا محذوفا

بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا

البيت من المتقارب وهو من قصيدة لجنوب اخت عمرو ذي الكلب ترثي اخاها [illegible]

ويجب في خبرها ان يكون جملة فان كانت اسمية او فعلية
فعلها جامد او دعاء لم يحتج لفاصل نحو واخر دعويهم ان الحمد لله

أن الحمد لله رب العالمين ∴ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ∴
والخامسة أن غضب الله عليها ويجب في غيرهن الفصل بقد
نحو ونعلم أن قد صدقتنا وتنفيس نحو علم أن سيكون أو نفي بلا
أو لن نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة ∴ أيحسب أن لن يقدر عليه
أحد أيحسب أن لم يره أحد أو لو نحو أن لو نشاء أصبناهم ويندر
تركه كقوله علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤل

البيت من الخفيف والشاهد فيه أن يؤملون حيث جاءت أن مخففة من الثقيلة ولم يفصل بينها وبين الفعل
مضارع من غير فصل والضمير أن يعني يؤملون واسم أن محذوف والتقدير أنهم يؤملون والجملة
سدت مسد مفعولي علموا وهو على صيغة المجهول من الأفعال وهو الرجاء ومفعول جادوا محذوف
أي بجاه والمال كذا قاله بعضهم والصحيح أن قوله بأعظم سؤل هو مفعوله لأن الباء
متعلق بيسألوا لا بجادوا والضمير في يسألوا مفعول ثان على الفاعل والمفعول الثاني محذوف
أي قبل أن يسألهم السائلون والسؤل بالضم بمعنى المسؤول

ولم يذكر الفصل إلا قليل من النحويين ∴ وقول الناظم
أن الفصل بلو قليل وهم منه على أبيه

فصل

وخففت كأن أيضا فنوي منصوبها وثابتا أيضا روي

خبرها

١٢٨

خبرها كقوله كأن وريديه رشاء خلب

قائله رؤبة وهكذا أنشده سيبويه وقال النحاس أن معناه مصغرا أي ينقول كأن
وريداه وذكر الجوهري الرواية والصحيح وريدان عرقان في الرقبة والرشاء الحبل وجمعه أرشية
بالمد وكذا الجمع الصغار وقال كأن وريديه رشاء الخلب ولكن لا يوجد في كتب النحويين
الرواية إلا برفع الوريد والخلب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام الليف وقيل البير البعيد القعر والشاهد
في قوله كأن حيث جاءت مخففة عاملة وخبرها مفرد وفي رواية الرفع خبرها جملة والضمير
ضمير الشأن وما نقل العيني من أنها غير ظاهر على المشهور من أنها لا تعمل

وقوله ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم

البيت من الطويل وهو لأرقم بن علباء اليشكري والشمه بأنعت يذكر امرأته ويمدحها قال العيني
واليشكري وقال الشيخ جمال الدين بن هشام هو لباغت اليشكري ثم قال وباغت منقول من بغته
بالأمر إذا جاء به بغتة وعلى هذا يعرب بالتاء المثناة وفي الأدم هو لباغث بن صلاء
بمعجمة مثلثة بن حريم بالتصغير اليشكري قاله ابن النحاس وقال السيرافي لأرقم بن علباء وقال
أبو عبيد المنذري هو لعلباء بن أرقم اليشكري يذكر امرأته ويمدحها ويوما عطف على شيء قبله والشاهد
بعضهم ويوم بالجر وقال الواو واو رب وتوافينا مضارع من الموافاة وهي المقابلة بالإحسان
والخير والمجازاة الحسنة والخطاب للمرأة والمقسم بضم الميم وفتح القاف وتشديد السين المهملة
أي حسن من القسام وهو الحسن يقال رجل قسيم الوجه أي جميله والشاهد في قوله كأن ظبية
بتسكين النون مخففة من الثقيلة وحذف اسمها وجاء خبرها مفردا وهو ظبية ويجوز في ظبية أربع
على الخبرية أي كأنها ظبية والنصب على أنها اسم كأن والخبر محذوف أي كأن ظبية هذه
المرأة من باب عكس التشبيه ويجوز أن يكون تعطو خبرا إلا عكس والجر على كون أن زائدة
وتعطو صفة ظبية ومعنى تعطو تتناول وهي بمعنى الظبي مع طول بالإلى والوارق بمعنى المورق
نادر وقيل يقال ورق الشجر كما يقال أورق والسلم بفتحتين جمع سلمة وهي شجر من شجر العضاة يريد
إلى ناضر السلم ونظيره وجمعه بتثليث الظاء إذا اخضر وأراد به الخضرة

يُروى بالرفع على حذف الاسم اي كانه ثدياه وبالنصب على حذف
الخبر اي كان مكانه ثدييه ورُجّح على ان الاسم كذلك ضمير وزين ان
بينهما واذا حذف الاسم وكان الخبر جملة اسمية لم يحتج لفاصل كقوله

وصدرٍ مشرقِ النحرِ كأنْ ثدياهُ حُقّانِ

البيت من الهزج وهو من ابيات الكتاب لا يعرف قائله بشهرته وروجه مشرق اللون له وعليه فلا
بد من تقدير مضاف اي ثدياه طاحيه والحوا وقد اورد بلا احتياج الوجه والمعنى وروي وصدر
يلوح لونه وثدياه طاحيه كحقين وكثيرا ما يشبه الثدي بالحقاق فلان ان اثرهما صور من نحو
حقان علاج وذرانه حسن التشبيه يقول الفنا بلون اوانا الي اعتدال الثدي من الحقاره وفلان
اخر حقان من العاج مركبته على صدر الرجل حنين الصغرة بالتنبيه بشبه مسامير
وقال عمر بن كلثوم وثديا مثل حق العاج رخصا حصانا من اكف اللامسينا والشاهد فيه تخفيف
كان والغاء عملها وحذف خبرها جملة وارتباطه كانه والضمير للرجه او لنحر او للثنان والجملة الاسمية
خبر

وإن كانت فعلية فصلت بلم أو قد نحو كأن لم تغن بالأمس وقوله

لا يهولنّك اصطلاءُ لظى الحرب فمحذورُها كأنْ قد ألمّا

البيت من الخفيف وهو لا يعرف قائله ان من يهولنه اذا امر عمه يجمعه بها ويصبر على الشدائد في الحرب وان تعاظم
منها يقول لا تفزع من حولها فان ما تخافه كانه قد وقع فلا ما أتيت بعد ذلك بالاستطاع وان الاصطلاء
من اصطليت بالنار ان تدفيت بها وكنى الحرب بالحرب اشد الاصطلاء الشيء مدامل لاحتراقه
والعائد به محذورها للتعليل والشاهد في فعل كان من خبرها فعل والاتباع النزول يقال الم بيه امر اذا
نزل به

وتخفف

وتخفف لكن فتهمل وجوبا نحو ولكنّ الله قتلهم وعن يونس والأخفش
جواز الإعمال

هذا بابُ لا العاملةِ عملَ إنَّ

وشرط عملها أن تكون نافية وأن يكون المنفي الجنس وأن يكون نفيه
نصا وأن لا يدخل عليها جار وأن يكون اسمها نكرة متصلة بها وأن
يكون خبرها أيضا نكرة نحو لا غلامَ سفرٍ حاضرٌ فإن كانت غير نافية
لم تعمل شيئا وشذ إعمال الزائدة في قوله

لو لم تكنْ غطفانٌ لا ذنوبَ لها إذاً للامَ ذوو أحسابِها عُمَرا

البيت من البسيط وقائله الفرزدق وهو من قصيدة يهجو بها عمر بن هبيرة الفزاري وغطفان
قبيلة معروفة وهو ابن سعد بن قيس بن عيلان قال ابن دريد عيلان من الغطفة وهو ملة سعة
العيش وسو غير مصروف والاخر ذكر في بيته خلافا للعيني والشاهد فيه لا ذنوب لها لا زائدة
مع انها عملت عمل غير الزائدة الا ان ذنوب اسمها ولها خبرها والمعنى لو لم تكن غطفان لها
ذنوب والجملة خبر تكن واللام في للام جواب لو من اللوم وهو العذل والاحساب جمع حسب
وهو ما يعد من المآثر

وإن كانت لنفي الوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجلٌ قائماً بل رجلان وكذلك
إن أريد بها نفي الجنس لا على سبيل التنصيص وإن دخل عليها الجار
خفضت النكرة نحو جئت بلا زادٍ وغضبت من لا شيءٍ وشذ جئت

بلا شيء أو بالعين وإن كان الاسم معربة أو منفصلا عنها انصب

ووجب عند غير المبرد وابن كيسان تكرار لا نحو لا زيد في الدار ولا

عمرو ونحو لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وأنّما لم تكرر في قولهم لا نولك أن تفعل

وقوله أنشأ ما يبنيه حتى أزالها لا أنت شأنيه من شأنها شاني

للضرورة في مثل الثاني ولتأول لا نولك بلا ينبغي

[illegible]

فصل وإن كان اسمها مفردا أي غير مضاف

ولا شبيه به بني على الفتح إن كان مفردا أو جمع تكسير نحو لا رجل

ولا رجال وعليه أو على الكسر إن كان جمعا بالألف وتاء كقوله

إنّ الشباب الذي مجدٌ عواقبه فيه نلذّ ولا لذّات للشيب

البيت

[illegible]

يروى بهما وفي المغني أنه لا يتعين فتحه بل يجوز ابن عصفور وعلى

البناء إن كان مثنى أو مجموعا على حده كقوله

تعزّ فلا إلفين بالعيش متّعا ولكن لورّاد المنون تتابع

[illegible]

وقوله يُحشَرُ الناسُ لا بنينَ ولا آباءَ الا ومن عنتهم شؤونُ

البيت من الخفيف ويحشر من الحشر وهو الجمع والناس نائبه والمعنى يحشر الناس يوم القيامة للعدل
الفصل والابناء جمع ابن والاباء جمع اب والشاهد في قوله لا بنين حيث بني على الفتح لكونه مفردا
علم من مشتاق وهو حال كقوله تعالى والله يحكم لا معقب لحكمه وخبر لا محذوف ولا اباء عطف عليه
والاستثناء مفرغ وقيل لا زائدة ومن عنتهم جملة حالية اي اهمتهم شؤون جمع شأن وهو الخطب
ومن جملة من روى عنتهم من العناء ويجوز كون الواو زائدة لتاكيد ملاصقة الصفة بالموصوف لان
قوله عنتهم شؤون صفة لبنين ومن ذلك قول الزمخشري في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم صفة لقرية وتوسط الواو لتاكيد ملاصقة الصفة بالموصوف كما في الحال انتهى من الصحاح
وقال الدماميني والجملة اي جملة ومن عنتهم في موضع رفع خبر لا ولا يضر اقترانه بالواو لان خبر
الا مما يجوز اقترانه بالواو كقول الحماسي بالشقي وهو عم ابن ويبقى حاله لا خلافا للعيني انتهى

فبان علة البناء تضمن معنى من بدليل ظهورها في قوله

• فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال ألا لا من سبيل الى هند •

البيت من الطويل وقوله فقام عطف على ما قبله من الابيات ويذود الناس جملة حالية اي يدفع
من اراده ويذود يدفع وقال عطف على فقام والا للتنبيه ولا النافية للجنس ومن زائدة لاستغراق نفي الجنس
وفيه الشاهد حيث ابرزت للضرورة وان كانت هي علة البناء والخبر محذوف اي حاصل
اي متعلق

وقيل تركيب الاسم مع الحرف تركيب خمسة عشر وأما المضاف
وشبهه فمعربان والمراد بشبهه ما اتصل به شيء من تمام معناه
نحو لا قبيحا فعله محمود ولا طالعا جبلا حاضر ولا خيرا من زيد

عشرنا

من عندنا فصل ولك في لا حول ولا قوة الا بالله ثم
خمسة اوجه أحدها فتحهما وهو الاصل نحو لا بيع فيه
ولا خلة في قراءة ابن كثير وابي عمرو والثاني رفعهما اما بالالغاء
بناء او على اعمال لا عمل ليس كالاية في قراءة الباقين وكقوله

وما هجرتكِ حتى قلتِ معلنةً لا ناقةٌ لي في هذا ولا جملُ

البيت من البسيط وهو للراعي عبيد بن حصين من قصيدة اولها فقالت سليمى تشهر اللوم
تعلق وقد ينسب لبعض الحاجز الكتاب فقلت مالك من لا ابو البغض ولا ثواب الا الرباب الجليل
املت خيرك هل تاتي مواعده والبوم منظر عن تلعات الامل وما هجرتك البيت وبعده
وما صرمتك اي ما قطعتك حبل ودك حتى تبرأت في معلنة بذلك حيث قلت لا ناقة لي ولا جمل
وهذا مثل ضربته المرأة فيه وهو مثل مشهور في هذا المعنى ومعلنة حال من الضمير في
قلت بكسر التاء والشاهد في لا ناقة لي ولا جمل حيث عملت عمل ليس لكونها نكرة وهذا الجملة
مقول القول وفي في محل رفع صفة الناقة وقوله في هذا خبر لا ولا جمل عطف عليه وخبره محذوف
اي ولا جمل لي في هذا

والثالث فتح الاول ورفع الثاني كقوله

• هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب •

البيت من الكامل ونسبه سيبويه في كتابه لرجل من مذحج وابو رياش الى همام بن مرة اخو
جساس بن مرة قاتل كليب وزعم ابن الاعرابي انه لرجل من بني عبد مناة قبل الاسلام بخمسمائة
عام وقال الدماميني هو لابن احمر وقال الاصبهاني لضمرة بن ضمرة ويشكل عليه نزول ضمرة في اول

في أول بيت من القصيدة وهو بأرض الحيرة وليست بكذاب والحرب ذات [illegible] لا يكذب

وبعد هذا البيت أمر الشعوبية أي الأخصية والمشتم [illegible] الصعيد الأجب وإذا تكون [illegible]

[illegible] أو على [illegible] وإذا [illegible] الحبس [illegible] هذا وجركم البيت وبعده يجب [illegible]

نصبة وأفلتت [illegible] على تلك القضية أعجب وهذا [illegible] والصغار بمعنى الظاء وحبركم

[illegible] والواو [illegible] وحركم للقسم أي وحسن جبركم وبحقكم وسيرون [illegible] والخبر محذوف

أي [illegible] ويعنيه [illegible] للصغار والأبد [illegible] ومثل حال بمعنى حقا واسم لا النافية

[illegible] وكانت [illegible] على الشاهد [illegible] لا أم [illegible] الصغار والجملة

الشرطية معترضة والشاهد في ولا أب حيث رفع على محل لا بمعنى ليس [illegible] الأول

وهو منزله لا [illegible] على [illegible] لا [illegible] وهو من عطف جملة على جملة [illegible] كلام [illegible]

[illegible]

ومنه قوله بِأَيِّ بَلَاءٍ يَا نُمَيْرُ بْنَ عَامِرٍ ۞ وَأَنْتُمْ ذُنَابَى لَا يَدَيْنِ وَلَا صَدْرُ •

البيت من قصيدة من الطويل لجرير يهجو بها نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن [illegible]

أبو قبيلة من قيس عيلان والبلاء [illegible] بمحذوف [illegible] والتقدير [illegible]

على [illegible] يا نمير بن عامر والحال [illegible] كذا وكذا [illegible] الأذناب [illegible]

[illegible] من الذنب [illegible]

[illegible] بل أنتم الأتباع لا [illegible] والشاهد في [illegible] رفع [illegible] عطفا على محل لا مع

المنفي

والرابع عكس الثالث كقوله

لَا لَغْوٌ وَلَا تَأْثِيمَ فِيهَا ۞ وَمَا فَاهُوا بِهِ أَبَدًا مُقِيمُ

البيت من الوافر وهو لأمية بن أبي الصلت من قصيدة يذكر فيها أوصاف الجنة وأهلها وأحوال يوم

القيامة وأهلها والفاء [illegible] للعطف [illegible] والواو [illegible] الجنس [illegible]

[illegible] والشاهد في [illegible] لا تأثيم [illegible]

لأنه معرب [illegible] الرفع [illegible] نصب المعطوف عليه [illegible]

سيبويه فيها [illegible] والخبر محذوف [illegible]

[illegible] وما فاهوا به أبدا مقيم [illegible] على [illegible]

[illegible] ولا لغو ولا تأثيم فيها [illegible]

وما فاهوا به أبدا مقيم أي [illegible] الجنة [illegible] الأرض [illegible]

[illegible] على [illegible] ولا [illegible] النصب على [illegible]

[illegible] ما [illegible] لا ينقطع ولا يتغير

والخامس فتح الأول ونصب الثاني كقوله

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً ۞ اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

البيت من السريع وهو لأنس بن العباس بن مرداس وقيل لأبي عامر جد العباس بن مرداس

السلمي [illegible] الخليل [illegible] الخلة [illegible]

[illegible] اتسع الخرق على الراقع [illegible] لا يصلح اليوم شيء [illegible]

[illegible] ولا النافية للجنس [illegible]

مبني على الفتح واليوم [illegible] الخبر المحذوف [illegible] لا نسب اليوم [illegible]

[illegible] نصب على تقدير زيادة لا [illegible] عطفا على محل اسم لا [illegible]

[illegible] منصوب بفعل مقدر أي ولا أرى خلة [illegible]

وهو أضعفها حتى خصه يونس وجماعة بالضرورة كسيبويه

المناديّ ومن عند غيرهم على تقدير لا أرى خلة مثلا [illegible]

منصوب بالعطف فإن عطفت ولم تكرر لا وجب فتح الأول وجاز

في العطف إن لم تكرر لا أحكام الثاني

في الثاني الرفع والنصب كقـــوله

فلا أبَ وابناً مثلُ مروانَ وابنِه ... إذا هو بالمجد ارتدى وتأزّرا

البيت من الطويل وقائله رجل من بني عبد مناة بن كنانة وذكره في كتابه غير معزو والعلماء بعده ولا البغدادي الحنبلي واتى ابيها ومثل مروان حتى بعد واراد به مروان بن الحكم وبابنه عبد الملك بن مروان والشاهد فيه قوله وابنا حيث عطفه بالنصب على لفظ اسم لا ويجوز فيه الرفع لعدم تكرار لا وقال ابو علي يحتمل ان يكون مثل مروان صفة وان يكون خبرا فان كان خبرا فهو موضع لا يعني ولا حذف وان كان صفة فهو الخبر ويحتمل مثل ان ينتصب على اللفظ والرفع على المحل واذا منصوب بمثل لما فيه من معنى المماثلة وهو متعلق واو ارتدى خبر وتأزر عطف عليه واحد الضمير فيهما لما في قوله فلا اب وابنا [illegible] وقال ابو الحجاج [illegible] الا انه اكتفى بالخبر عن الواحد منهما [illegible]

ويجوز وابنٌ بالرفع وانما حكاية لا خفض لا رجلَ وامرأةٌ بالعطف بشأنه

فصل

واذا وصفت النكرة المبنية بمفرد متصل جاز فتحه على انه ركب معها قبل مجيء لا مثل لا خمسة عشر ونصبه مراعاة لمحل النكرة ورفعه مراعاة لمحلها مع لا نحو لا رجلَ ظريفَ فيها ومنه لا ماءَ ماءً باردًا عندنا لانه يوصف بالاسم اذا وصف والقول بانه تركيب خلفها بالفراد(؟)

نحو

نحو لا رجلَ فيها ظريفًا بعده عندنا ولا غلامَ سفرٍ ظريفًا عندنا او [illegible] نصًا نحو لا رجلَ في الدار ظريفًا ولا ماءَ عندنا ماءً باردًا امتنع الفتح وجاز الرفع والنصب كما في المعطوف بدون تكرار لا وكما في البدل الصالح لعمل لا فيه للعطف نحو لا رجلَ وامرأةً فيها والبدل نحو لا احدَ رجلًا وامرأةً فيها فان لم يصلح له فالرفع نحو لا احدَ زيدٌ وعمرٌو فيها وكذا الحكم في المعطوف الذي لا يصلح لعمل لا نحو لا امرأةَ فيها ولا زيدٌ

فصل

واذا دخلت همزة الاستفهام على لا لم يتغير الحكم ثم تارة يكون الحرفان باقيين على معنييهما كقـــوله

ألا اصطبارَ لسلمى أم لها جلدٌ ... إذا ألاقي الذي لاقاه أمثالي

البيت من البسيط ونسبه بعضهم الى قيس بن الملوح وذكر موضع سلمى ليلى لان ابن الملوح المشهور معروف بحب ليلى والمعنى ليت شعري الا اصطبار [illegible] ام لها تجلد وكنى عن الموت بما ذكر [illegible] والشاهد في قوله الا اصطبار حيث [illegible] والاستفهام على معنييهما وهو قليل حتى توهم الشلوبين عدم وقوعه [illegible]

عطفت بها جملة على جملة ومحل من موضع بالابتداء ومن خبر ولا للعطف والنون معطوف ... وأمثال ما يعمل الأفعال

ومن قليل حتى توهم الشلوبين أنه غير واقع وتارة يراد بها الا

التوبيخ كقـــــــــوله

ألا ارعواء لمن ولت شبيبته وآذنت بمشيب بعده هرم

البيت من البسيط والهمزة للاستفهام ولا النافية للجنس ونصب بهما التوبيخ والانكار ومثله ارعوا ... الانكفاف عن القبيح اسم لا وخبرها محذوف واللام تتعلق به والشبيبة الشباب ... أعلمت بمشيب ... مشيخوخة بعده هرم ... مبتدأ والجملة صفة ... ومعنى ... للانكار التوبيخي الهمزة وحدها لا للمجموع ... والنفي باق على حاله ... أن الهمزة تفيد الانكار التوبيخي ولا تفيد النفي المجموع ... الانكار التوبيخي على النفي

وتارة يراد التمني بها كقــــــــوله

ألا عمر ولى مستطاع رجوعه فيرأب ما أثأت يد الغفلات

البيت من الطويل ولا للتمني وفيه الشاهد من حيث اريد بها التمني وخلت الهمزة للاستفهام دخلت على لا التي لنفي الجنس ولكن اريد بها التمني ويبقى لها جميع ما كان لها من العمل ولكن ليس لها خبر لا لفظا ولا تقديرا وعمر اسمها مبني على الفتح وولى جملة صفة له وكذا مستطاع رجوعه صفة أخرى وقوله فيرأب بالنصب جوابا للتمني والرأب الاصلاح اي شعبته واصلحته وما اثأت في محل نصب على المفعولية وما موصولة وأثأت بمعنى خرقت ويد الغفلات فاعله والجملة صلة والعائد محذوف اي اثأته والغفلات جمع غفلة ... من كيسه ...

ومن كلامهم وعند سيبويه والخليل أن ألا هذه بمنزلة اتمنى فلا خبر

لها وبمنزلة ليت فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها

إذا تكررت وخالفهما المازني والمبرد ولا دليل لهما في البيت

إذ لا يتعين كون مستطاع خبرا أو صفة ورجوعه فاعل بل يجوز

كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدأ مؤخرا والجملة صفة

ثانية وترد ألا للتنبيه فتدخل على الجملتين نحو ألا إن أولياء الله

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم

وللعرض والتحضيض ويختصان بالفعلية نحو ألا تحبون أن يغفر

الله لكم. ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم **مسألة** رأى أهل العلم

وجب ذكره نحو لا أحد أغير من الله عز وجل وإن علم بحذفه

كثر نحو فلا فوت فلا ضير وبلتزمه التميميون والطائيون

هذا باب الأفعال الداخلة بعد

استيفاء فاعلها على المبتدأ أو الخبر فتنصبهما مفعولين

وشاع حذفه إذا المراد
استفيد اعتبارات

هذا الباب نوعان أحدهما أفعال القلوب وإنما قيل لها أفعال
القلوب لأن معانيها قائمة بالقلب وليس كل فعل قلبي
ينصب المفعولين بل القلبي ثلاثة أقسام ما لا يتعدى بنفسه
نحو فكر وتفكر وما يتعدى لواحد نحو عرف وفهم وما يتعدى لاثنين
وهو المراد وينقسم أربعة أقسام أحدها ما يفيد في الخبر يقينا
وهو أربعة وجد وألفى وتعلم بمعنى اعلم وذلك قال الله تعالى
تجدوه عند الله هو خيرا . إنهم ألفوا آباءهم ضالين وقال الشاعر

تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر

البيت من الطويل وقائله زياد بن سيار بن عمرو بن جابر وكان خرج هو والنابغة يريدان الغزو فرأى
زياد جرادة فقال جرادة وذات ألوان فرجع ومضى النابغة ولم يرجع فغنم فقال . فلا حظ للمرء
زياد للتخبير وما يصاحبه وإنما كان لغير علم أشار إليه بكلمته هذه تعلم أنه لا طير إلا على متطير
وهو الثبور بلى شيء يوافق بعض شيء أحايينا وباطله كثير وتعلم بمعنى اعلم وفيه الشاهد
حيث نصب المفعولين مثل اعلم والمفعول الأول شفاء النفس والثاني قهر عدوها والتحيل الحيلة وقوله
فبالغ عطف على تعلم ويحتمل أنه جواب الشرط مقدر والفاء جوابية والتقدير فإذا كان كذلك فبالغ
في التحيل والمكر حتى تقهر العدو ويحصل لك شفاء النفس بذلك

والكثير وقوع هذا على أن وصلتها كقوله

فقلت تعلم أن للصيد غرة وإلا تضيعها فإنك قاتله

البيت من الطويل وهو لزهير بن أبي سلمى وهو في ديوانه بالواو عطفا على ما قبله وهو وملهمه
ملكن يبتل هذا الصدر لا من مل الأرض إلا أن مله فبلائك بلالي ما حملنا ومن على كظم مغبون
كما أن معا طلعه وقلت له يبيره وابن طريقه ولا تعد ميره عن وطني لما غلبه وقلت تعلم البيت
وتعلم بمعنى اعلم وفيه الشاهد من حيث وقع على أن مع صلتها والأمر كمنه من الشرطية ولا
وقوله فإنك قاتله جواب الشرط والمعنى إن لم تضيع ما قلته لك من الوصية فإنك قاتل هذا
الصيد

وقال دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فإن اغتباطا بالوفاء حميد

البيت من الطويل ودريت بمعنى درى اعلم وفيه الشاهد حيث بلا ذلك انتصب مفعولين أولهما التاء
التي نابت عن الفاعل والآخر الوفي ويجوز في العهد الخفض بالإضافة والنصب على التشبيه بالمفعول
المفعول به والرفع على الفاعلية وتقدير الضمير أي العهد منه فإذا جعل النصب أضعف الرفع
وعرو منادى مرخم أي يا عروة فاغتبط جواب شرط محذوف والتقدير إذا دريت الوفي العهد
فاغتبط من الغبطة وهي تمني حال المغبوط من غير إرادة زوالها عنه بخلاف الحسد والفاء للتعليل
والباء تتعلق بالخبر أعني حميد والوفاء والوفاء العهد

والكثير في هذا أن يتعدى بالباء فإذا دخلت عليه الهمزة تعدى
لآخر بنفسه نحو ولا أدراكم به والثاني ما يفيد في الخبر رجحانا
وهو خمسة جعل وحجا وعد وهب وزعم نحو وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن إناثا وقوله

تركتُ أعجزَ أبا عمرٍو أخا ثقةٍ حتى أتيتَ بنا يوماً أقيمانِ

البيت من البسيط وهو لتميم بن أبي بن مقبل بن عوف بن حنيف بن العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ونسبه في المحكم لابن مقبل الاعرابي وتميم بن مقبل شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وكان اعرابيا جافيا وله قصة مع عمر رضي الله عنه ذكرها الزبير بن بكار في خالد بن جعفر في ... وبعض البيت ... والمعنى فهبني ميتة ... [illegible] ... وكان ما كان في الجاهلية من بعض ... ورايت ... والعيي ... [illegible] ... بمعنى الظن ... نصب مفعولين ... احدهما ابا عمرو والثاني اخا ثقة ولم يذكر احد من النحاة ان حجا يجوز ... مفعولين ... ملك وحكى ... بمعنى ... جمع ... نصب على ... [illegible]

وقوله فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم

البيت من نصيبك من الطويل وقائله النعمان بن بشير الانصاري الخزرجي ... رضي الله عنهما ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... للانصار بعد الهجرة ... عبد الله بن رواحة رضي الله عنهم ... معاوية على حمص ... سنة اربع وستين ... وكان كريما جوادا شاعرا ... [illegible] ... ولا تعدد مجزوم به ... بمعنى الظن فلذلك نصب مفعولين احدهما المولى والثاني شريكك ... والعدم ... [illegible]

وقد يقع ... [illegible]

وقوله فقلت أجرني أبا خالدٍ وإلا فهبني امرأً هالكا

البيت من المتقارب وقائله عبد الله بن همام السلولي شاعر اسلامي والمعنى فقلت يا ابا خالد اجرني ... [illegible] ... فهبني بمعنى الظن ولذلك نصب مفعولين احدهما الضمير المتكلم ... والاخر قوله امرأ وهالكا صفة له

وقوله زعمتني شيخاً ولستُ بشيخٍ إنما الشيخ من يدبّ دبيبا

البيت من الخفيف وقائله ابو امية الحنفي ... [illegible] ... بمعنى الظن فلذلك نصب مفعولين احدهما ياء المتكلم والاخر شيخا ... الشيخ مبتدأ ومن موصول ... مفعول مطلق توكيدي

ولا كنت في ... على أن ... وصلتما ... الزبرج ... وان لم ... وقوله

وقد زعمت أني تغيرت بعدها ومن ذا الذي يا عزّ لا يتغيّر

البيت من الطويل لكثير بن عبد الرحمن وهو كثير عزة ... [illegible] ... زعمت ... بمعنى ... مفعولين ... [illegible]

بعدها الخبر ومن استعملها مبنية فيها معنى الانكار ويستوي فيها الخبر وباعتبار معنى ظن [illegible]
والطلب بالعرف [illegible]

والثالث ما يرد بالوجهين والغالب كونه لليقين وهو اثنان رأى وعلم كقوله جل ثناؤه انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وكقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وكقوله سبحانه وتعالى فان علمتموهن مؤمنات والرابع ما يرد بهما والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن وحسب وخال كقوله

ظننتك إن شبت لظى الحرب صاليا ۞ فعردت فيمن كان عنها معردا

البيت من الطويل والشاهد فيه في ظننتك فان الظن يحتمل ان يكون بمعنى اليقين او يكون بمعنى الرجحان والغالب فيه الثاني كما [illegible] حسب وخال ومعموله الاول الكاف والثاني صاليا وان شبت لظى الحرب معترض بينهما وان للشرط والجواب محذوف وشبت مبني للمجهول ولظى الحرب [illegible] [illegible] للتعليل من عرد الرجل بالتشديد اذا انهزم وترك القصد والمعرد فاعل منه وهو المنهزم والضمير في عنها يعود على لظى الحرب

وقوله تعالى يظنون انهم ملاقوا ربهم وقول الشاعر

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ۞ عشية لاقينا جذام وحميرا

البيت من الطويل قاله زفر بن الحارث الكلابي وهو زفر بن الحارث بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق

قوله يظنون انهم ملاقوا ربهم

ابن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب من قصيدة قالها يوم مرج راهط موضع بالشام كانت فيه حرب بين مروان بن الحكم والضحاك بن قيس الفهري قتل فيه الضحاك وكانت [illegible] عليه [illegible] الشيء بالشيء بعضه ببعض [illegible] [illegible] ولكنهم كانوا على [illegible] والشاهد فيه حسبنا حيث جاء هنا بمعنى ظننا [illegible] نصب مفعولين احدهما كل بيضاء والثاني شحمة وعشية نصب على الظرف مضاف الى الجملة لاقينا وجذام وحمير لا ينصرف للعلمية والتأنيث [illegible]

حسبت التقى والجود خير تجارة ۞ رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا

البيت من قصيدة من الطويل للبيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] حسبت التقى [illegible] والشاهد فيه قوله حسبت حيث جاء بمعنى علمت ونصب مفعولين احدهما التقى والآخر خير تجارة وكلمة خير هنا للتفضيل [illegible] يستوي فيه الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ورباحا منصوب على التمييز [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

إخالك إن لم تغضض الطرف ذا هوى ۞ يسومك ما لا يستطاع من الوجد

البيت من الطويل واخالك بمعنى اظنك وفيه الشاهد حيث نصب مفعولين احدهما الكاف والآخر ذا هوى ويستعمل عند الجمهور بكسر الهمزة وان كان القياس فتحها على ما هو معلوم [illegible] خال يخال خالا ومخيلة وخيلولة [illegible] وان لم تغضض جملة شرطية معترضة جوابها محذوف [illegible] [illegible]

الهوى لا ابتلاء ويبريك أي يبليك الهوى جملة في محل جر صفة لهوى وما لا يستطاع
مفعول ثان أي ما لا يقدر عليه من الوجد بيان لما والوجد شدة العشق من وجدت بفلانة
وجدا إذا أحببتها حبا شديدا

وقوله: ما خلتني زلت بعدكم ضمنا ... أشكو إليكم حموة الألم ●

البيت من المنسرح وقوله أنشده الجوهري ولم يعزه إلى قائله والاسم هو أبو محرز
خلف بن حيان مولى أبي بردة بلال بن أبي موسى الأشعري وكان من أعلم الناس بالشعر وكان شاعرا والشاهد في
خال حيث جاءت خلت فيه بمعنى ظننت ومفعوله الأول الياء والثاني ضمنا بفتح الضاد وكسر الميم
والضمن أي زمنا وقوله بعدكم ضمنا بمعنى المريض والجملة معترضة بين ما زال وخبره
والتقدير خلت نفسي بعدكم ضمنا ما زلت أشكو إليكم حموة الألم وشدته ومنه حميا الكأس أول
سورتها والحموة بضم الحاء والميم وتشديد الواو آخره مكا تأنيث

تنبيهان الأول ترد علم بمعنى عرف وظن بمعنى اتهم
ورأى بمعنى الرأي أي المذهب وحجا بمعنى قصد فيتعدين إلى
واحد نحو والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا
وما هو على الغيب بظنين وتقول رأى أبو حنيفة حل كذا ورأى
الشافعي حرمته وتحجو بيت الله أي تقصدونه
وترد وجد بمعنى حزن أو حقد فلا يتعدى بـ وتارة من الأفعال

البعض

جمعا على مذهب البصريين ومع المشهور وعند الكوفيين اسم مفرد ... جمع أي فركوه تغيرا
مبني ويجمع ويثنى على حسب ... ومامور ضو ... حالا بالوصل ... وأما صيغة
مصدر مجزوم وقيل بل ... اعلا

وما يختص بالله ومن مضافا للكعبة أو لياء المتكلم وهو اسم نحو وتالله
لأكيدن أصنامكم ومن رب الكعبة ومن ربي لأفعلن ويترددان بهما ونحيانك

فصل في ذكر معاني الحروف

من تجيء على معان أحدها التبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون
والثاني بيان الجنس نحو من أساور
من ذهب والثالث ابتداء الغاية المكانية باتفاق ونحو من المسجد
الحرام والزمانية خلافا لأكثر البصريين ونحو قوله تعالى من أول يوم
والحديث مطرنا من الجمعة إلى الجمعة وقول الشاعر

تخيرن من أزمان يوم حليمة ... إلى اليوم قد جربن كل التجارب

البيت من الطويل وهو للنابغة الذبياني من قصيدة وقبله ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب وتخيرن مبني للمفعول ونونه ضمير السيوف المذكورة
قبل والشاهد في قوله من أزمان حيث جاءت من لابتداء الغاية في الزمان وهو حجة
على من ينكر ذلك ويوم حليمة من أشهر أيام العرب وهو اليوم الذي قتل فيه المنذر
بن المنذر إلى الحارث الأعرج الغساني وحليمة بفتح الحاء وكسر اللام هي بنت الحارث

[illegible] الفضلة فقال به القاموس [illegible] أبو حيان [illegible] السماء [illegible]

[illegible] وجعل الاسم متعلقا [illegible]

[illegible] الذي هو [illegible] ومثله في [illegible] عيسى [illegible] ذكره [illegible]

[illegible] وجعل [illegible] التبعيض [illegible]

[illegible] لمجرورها وجنس [illegible] ومعناه [illegible]

وكل [illegible] منصوب على [illegible]

الرابع التنصيص على العموم أو تأكيد التنصيص عليه وهي الزائدة

ولها ثلاثة شروط أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام بهل وأن يكون مجرورها

نكرة وأن يكون إما فاعلا نحو ما يأتيهم من ذكر أو مفعولا نحو هل

تحس منهم من أحد أو مبتدأ نحو هل من خالق غير الله الخامس

معنى البدل نحو أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة السادس

الظرفية ماذا خلقوا من الأرض إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

والسابع التعليل كقوله تعالى مما خطيئاتهم أغرقوا وقال الفرزدق

يغضي حياء ويغضى من مهابته ۞ فما يكلم إلا حين يبتسم ۞

وللام اثنا عشر معنى أحدها الملك نحو لله ما في السماوات

الثاني شبه الملك ويعبر عنه بالاختصاص نحو السرج للدابة

والثالث التعدية نحو ما أضرب زيدا لعمرو والرابع التعليل

معاني اللام

كقوله تعالى [illegible] وإني لتعروني لذكراك هزة ۞ كما انتفض العصفور بلله القطر

الخامس [illegible] نحو قوله

وملكت ما بين العراق ويثرب ۞ ملكا أجار لمسلم ومعاهد ۞

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بمعنى [illegible]

[illegible] بمعنى [illegible]

[illegible]

السادس موافقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

السابع انتهاء الغاية نحو كل يجري لأجل مسمى

الثامن القسم نحو لله لا يؤخر الأجل التاسع التعجب

نحو لله دره العاشر الصيرورة نحو

لدوا للموت وابنوا للخراب ۞ فكلكم يصير إلى ذهاب ۞

أتيت من الدار ومن الدار ومن منشئ هو أول الجماعة وكان بالموت للصيرورة وعند الكسائي
وكذلك قوله للخراب وتسمى لام العاقبة ولام المآل فإن الحق ليس علة للبعد والخراب
ليس علة للبناء ولكن صار عاقبتهما ومآلهما إلى ذلك ومن منع الصيرورة قال اللام
فيهما للتعليل قيل ويرد أن ذلك تعسف لأن حقيقة التعليل هي استعارة تبعية أي
شبه ترتب الموت على الولادة والخراب على البناء بترتب علتيهما الغائية عليهما
ثم استعمل في المشبه اللام الموضوعة للمشبه به أي موصلة الولادة والبناء الغائية
فجرت فيها استعارة أولا في العلة والغرضية وتبعيتها في اللام ومن ثم سميت تبعية
الحادي عشر البعدية نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس أي بعده
الثاني عشر الاستعلاء نحو يخرون للأذقان أي عليها وللباء
اثنا عشر معنى أيضا أحدها الاستعانة نحو كتبت بالقلم الثاني
التعدية نحو ذهب الله بنورهم والثالث التعويض
كبعت هذا بهذا والرابع الإلصاق نحو أمسكت بزيد والخامس
التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد الله والسادس المصا
حبة نحو وقد دخلوا بالكفر أي معه والسابع المجاوزة نحو فاسأل
به خبيرا أي عنه والثامن الظرفية نحو وما كنت بجانب الطور
ونحو نجيناهم بسحر والتاسع البدل كقوله فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا
الإغارة فرسانا وركبانا والعاشر الاستعلاء نحو من إن تأمنه بقنطار

معاني الباء
ثم بالبا استعن
ثم وعد
ثم عوض
ثم الصق
ثم ومن
ثم ومثل مع
ثم وعن
ثم والظرفية استبن ببا
ثم وبا يفهمان بدلا

لعمل

فخرج بقيد التكميل النسق والبدل وبقيد الدلالة المذكورة
البيان والتوكيد وأشار بالتكميل الموضح للمعرفة كجاءني زيد
التاجر والتاجر أبوه والتخصيص للنكرة كجاءني رجل تاجر أو
تاجر أبوه ومما اعترض شمول هذا لأنواع النعت بأن النعت
قد يكون لمجرد المدح كالحمد لله رب العالمين أو لمجرد الذم نحو
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أو الترحم نحو اللهم أنا عبدك
المسكين أو للتوكيد نحو نفخة واحدة

فصل

ويجب موافقة النعت لما قبله فيما هو موجود فيه من أنواع الإ
عراب الثلاثة ومن التعريف والتنكير تقول جاءني زيد الفاضل
ومررت بزيد الفاضل ورأيت زيدا الفاضل وجاءني رجل فاضل
كذلك وأما الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
فإن رفع الوصف ضمير المنعوت المستتر وافقه فيها كجاءتني
امرأة كريمة ورجلان كريمان ورجال كرام وكذلك جاءتني امرأة

كريمة الأب أو كريمة أباه وجاءني رجلان كريما الأب أو كريم أبواهما
وجاءني رجال كرام الآباء أو كرام آباؤهم لأن الوصف في ذلك
كله رافع ضمير الموصوف المستتر وإن رفع الظاهر أو الضمير
البارز فهو في حكم الفعل ولا يعتبر حال الموصوف تقول مررت
برجل قائمة أمه أو امرأة قائم أبوها كما تقول قامت أمه وقام أبوها
ومررت برجلين قائم أبواهما كما تقول قام أبواهما ومن قال قاما أبواهما
قال قائمين أبواهما وتقول مررت برجال قائم آباؤهم كما تقول
قام آباؤهم ومن قال قاموا آباؤهم قال قائمين آباؤهم وجمع
التكسير أفصح من الإفراد كقيام آباؤهم

فصل

والأشياء التي ينعت بها أربعة أحدها المشتق والمراد به ما
دل على حدث وصاحبه كضارب ومضروب وحسن وأفضل الثاني
الجامد المشبه للمشتق في المعنى كاسم الإشارة وذي بمعنى صاحب
وأسماء النسب فتقول مررت بزيد هذا وبرجل ذي مال وبرجل دمـ

مشقي

دمشقي لأن معناها الحاضر وصاحب ومنسوب إلى دمشق
الثالث الجملة وللنعت بها ثلاثة شروط شرط في المنعوت وهو
أن يكون نكرة إما لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه إلى
الله أو معنى لا لفظا وهو المعرف بأل الجنسية كقوله

ولقد أمر على اللئيم يسبني … فمضيت ثم أقول لا يعنيني

البيت من الكامل وهو لرجل من بني سلول والواو للقسم واللام للتأكيد وقد للتحقيق والتعبير
بالمضارع للمتكلم فيما مضى معطوف على خلافه أصل الوضع لأنه أنسب لكون المراد باللئيم الجنس ولم يذكر
اللئيم العاقل في كل ذي خير الخاطب نحو وجوبي ارضو فيقول على القدر ولا نظم الخصوصية للئيم
الذي هو الأصل في التعجب التعبير والشاهد فيه يسبني فإنه جملة وقعت صفة للئيم مع أنه معرف بأل
ويجوز أن تكون الجملة حالا لكن قيل يضعف الاحتمال الثاني لأن الوصفية تحتمل من المقصود ويجوز أن
يكون الوصف وأيده ويزيده من أولهم ومن يحتمل حينئذ ويجوز أن يكون الوصف لا بد لها بالجملة ولا
لا بد بل ينقطع والحالية فلا تحتمل خلاف المقصود لأن معناها أنه حال السب ويعرض
عنه تكرما فلا ينبغي العدول عنه لأنه يغني عن الاحتراز عن الوصفية بالجملة واعترض بأن
الحالية لا تتعين لأن الوصفية المذكورة أيضا راجحة بجعلها مؤكدة لأن كونه فيما يعين وأم سببه
لا تعين فعلا المذكور متنوعا

وشرط في الجملة أحدها أن تكون مشتملة على ضمير يربطها
بالموصوف إما ملفوظ به كما تقدم أو مقدر كقوله تعالى واتقوا

وانفوا بينما لا تجز نعت عن تعبير شيئا اي كل تجز فيه والثاني
أن تكون خبرية اي محتملة للصدق والكذب فلا يجوز مررت برجل
اضربه ولا بعبد بعتكه فإن صح للانشاء البتع فإن جاء ما ظاهره
ذلك فأول على اضمار القول كقوله

حتى إذا جن الظلام واختلط ... جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط

القول

عزي للعجاج وقيل غيره وقبله بتنا بحسان ومعزاه تئط ما زلت اسعى بينهم والتبط حتى إذا كاد
الظلام يختلط كذا به كامل المبرد وبروى انيط بنكسط بدل يختلط وانشد الربع هكذا بتنا بحسان
ومعزاه ينجب تبز منها وبيض وانط حتى إذا جن الظلام واختلط اهملنا حتى إذا الليل
جاء بمذق هل رأيت الذئب قط معنى الغوم فلم يبق الا جن وفيه الا كفاء من عيوب القافية والمذق
بفتح الميم وسكون الذال المعجمة اللبن الممزوج بالماء المراد به الممزوج مبالغة والمعنى جاؤوا بلبن ممزوج
فيه لون الورقة التي هي لون الذئب والبياض اللبني والورقة بياض الى سواد والشاهد
في هل رأيت الذئب قط لانه جملة انشائية وهي على اضمار القول وظاهره انها صفة لقوله مذق
وليس كذلك اذ لا توصف النكرة بالجملة الانشائية بل على اضمار القول واول البيت بناء على الاخ
وموانه على حذف الصفة وليس بخبر قول ومنه الجملة وليل عليه ومعنى المعنى فاعله الا زعم ابن
عمرون ان الاصل بمذق مثل لون الذئب مثل الذئب بغوله من رماه خل مثل كل الحمل الشم كذا
وفي الحديث كلابيه مثل شوك السعدان مثل الشم شوك السعدان ثم حذف مثل لون الذئب ونحن مثل الذئب
الذئب فيقول مقول عند رؤيته مثل الكلام بقوله مثل الصفة وجملة الاستفهام معمولة لها
انتهى قال الدماميني وحاصله ان ابن عمرون يقول الاصل بمذق مثل لون الذئب مثل رأيت الذئب
مثل الصفة مثل لون الذئب ومثل انه لا استفهام على جهة استخبار المخاطب مثل لم يعلم بعض الصفة
التي يختص لذلك الموصوف ام لا انتهى وقال الموضح في التذكرة مثل الذي دل المعنى على ان مثل الذي

بكيت

ويكران يكون مستانفا وكان قد قيل فما صفته فقال هل رأيت الذئب قط اي مثله
انتهى

ونعته بصورة

اي جاؤوا بلبن مخلوط بالماء مقول عند رؤيته هل رأيت الذئب قط الرابع
الحصر فما الوصف إلا حال على عزل وبعض وزور ومعجم والحد عند الكوفيين
على التأويل بالمشتق اي عادل ومرضي وزائر ومعجم وعند
البصريين على تقدير مضاف اي ذو كذا ويلزم افراده و
تذكيره كما يلتزمان لو صرح بذو فصل
وإذا نعت غير الواحد فإن اتحد معنى النعت استغني بالتثنية والجمع
عن تفريقه نحو جاءني رجلان فاضلان ورجال فضلاء وإن اختلف
وجب التفريق بالعطف بالواو كقوله

بكيت وما بكى رجل حزين ... على ربعين مسلوب وبال

البيت من الوافر وما للاستفهام التعجبي مبتدأ او خبر مقدم وبكى فعل ماض ورجل فاعل والجملة خبر
المبتدأ ومبتدأ الخبر وحزين نعت رجل وعلى ربعين متعلق ببكى ويحتمل ان يتعلق ببكيت ويحتمل التنازع
واعمل الثاني والشاهد في قوله مسلوب وبال حيث فرق النعت لاختلاف معناهما وهذا البيت
سيبويه وغيره وما جاء في الشعر من جمع فيه الاسم وفرق النعت وهو مجرور فقوله بكيت وما بكى
كذا حمله الجمهور والعزو به مجرورا انتهى قال السيرافي ونحن نرده عليه بان يدل البعض بكل

ومجرورا سواء كان النعت مبينا لبيان كعادتي ... ما سمع من العرب من خفض مسلوب ...
ومنه ذلك ببعض القلامية على الجر لان الشاعر الجميل العشر من بني القلامية على ما يوجبه
الاعراب ... على تقدير ذلك الاعراب وان كان لا يظهر ولا يلفظ به ...

وقولك مررت برجل شاعر وكاتب وفقيه وإذا تعددت النعوت واتحد لفظ المنعوت فإن اتحد معنى العامل وعمله جاز الاتباع مطلقا كجاءني زيد وأتى عمرو العاقلان ورأيت زيدا وأبصرت خالدا الشاعرين وخص بعضهم جواز الاتباع بكون المتبوعين فاعلي فعلين او خبري مبتدأين وإن اختلف في المعنى والعمل كجاءني زيد ومضى عمرو الكاتبان او العمل فقط كهذا مؤلم زيد وموجع عمرا الشاعران وجب القطع

فصل وإذا تكررت النعوت لواحد فإن تعين مسماه بدونها جاز اتباعها وقطعها والجمع بينهما بشرط تقديم المتبع وذلك كقول خرنق

لا يبعدن قومي الذين هم … سم العداة وآفة الجزر

النازلين بكل معترك … والطيبون معاقد الأزر

البيتان من الكامل وخرنق بخاء معجمة مكسورة ثم راء ساكنة ثم نون مكسورة بعدها قاف بنت هفان
بهاء ثم فاء قبل الف بعدها نون اخت طرفة بن العبد لامه ترثي زوجها ومن قتل معه من بنيه وقومه
ويبعدن ... ان يهلكوا ... [illegible] ... من البعد ... [illegible]
من التلبيه ... [illegible] ... والعفو ... [illegible]
عليهم ... [illegible] ... وقومي ... [illegible]
... [illegible] ... لا يهلكوا ... [illegible]
... [illegible] ... لا يهلكوا ... [illegible]
بان العرب ... [illegible] ... المقتضية ... [illegible]
انهم ... استطاع ... الرجل الجليل حتى كان ... [illegible]
... [illegible] ... والعداة بضم
العين جمع عاد بمعنى عدو وبعضهم يقول هو جمع عدو على غير قياس والجزر بضم الجيم وسكون الزاي
واما بضمتين جمع جزور ... [illegible] ... الجزر ... [illegible]
... موضع القتال ... [illegible] ... جمع ازار ... [illegible]
على ... [illegible] ... والنازلين ... [illegible]
... [illegible] ... والطيبون معاقد الازر
كناية ... [illegible] ... الازار
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... النصر

يجوز فيه رفع النازلين والطيبين على الاتباع لقومي او على القطع

باضمار هم ونصبهما باضمار امدح ورفع الاول ونصب الثاني
على ما ذكرنا وعكسه على القطع فيهما وان لم يعرف الا
بمجموعها وجب اتباعها كلها لتنزلها منه منزلة الشيء الواحد
وذلك كقوله مررت بزيد التاجر الفقيه الكاتب اذا كان
هذا الموصوف يشاركه في اسمه ثلاثة احدهم تاجر كاتب
والآخر تاجر فقيه والآخر فقيه كاتب وان تعين ببعضها جاز
فيما عدا ذلك البعض الاوجه الثلاثة وان كان المنعوت
نكرة تعين في الاول من نعوته الاتباع وجاز في الباقي القطع
كقوله ويأوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي

البيت من المتقارب وهو لامية بن ابي عائذ كذا في كتاب سيبويه وقال العيني لابن امية الهذلي والضمير
في يأوي يرجع الى الصائد ... اتباع النعت الاول وهو عطل جمع العيون ... جمع عاطلة يقال عطلت المرأة اذا خلا جيدها من القلائد ... عطل والعاطل
بضمتين وقطع الثاني وهو شعثا جمع شعثاء ...
جمع شعثاء ... قال سيبويه كانه حيث قال الى
نسوة ... تشنيعا لهن وتشبيها قال الخليل رحمه الله
كانه قال واذكر شعثا ... والمراضيع جمع مرضع ...

الاتباع

الاتباع للكسرة او هو جمع مرضع والسعالي بفتح السين المهملة جمع سعلاة بكسرها وهي اخبث
الغيلان ... قال الاصمعي يقال السعلاة ساحرة الجن

وحقيقة القطع ان يجعل النعت خبرا لمبتدأ او مفعولا لفعل
فان كان النعت لمجرد مدح او ذم او ترحم وجب حذف المبتدأ
والفعل كقولهم الحمد لله الحميد بالرفع باضمار هو وقوله
تعالى وامرأته حمالة الحطب بالنصب باضمار اذم وان كان لغيره
ذلك جاز ذكره تقول مررت بزيد التاجر بالاوجه الثلاثة
ولك ان تقول هو التاجر واعني التاجر **فصل**
ويجوز بكثرة حذف المنعوت ان علم وكان النعت اما صالحا لمباشرة
العامل نحو ان اعمل سابغات اي دروعا سابغات او بعض اسم تقدم
مخفوض بمن او في قبله كقولهم منا ظعن ومنا اقام اي منا
فريق ظعن ومنا فريق اقام والثاني كقوله
لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم

البيت من منهوك الرجز لأبي الأسود الحماني يصف امرأة وفيه حذف وتقديم وتأخير والأصل لو قلت
ملء فوها أحمر يعظها لم تلائم في مقالتك بعزة المرصوص الجملة يعظها ومثل أحمر وهو معمول الشاعر
لأنه بعض اسم معلوم المجرور يعني وهو فوها وكسر جهة النظر رغبة من تأتى على لغة غير المجلد زيدين وأبدل
العين ياء لو فوها ساكنة إلى كسر ما قبلها تشبيها بالاسم ومنهم جواب لم وهو تنبيه على جملة النعت
وهي يعظها حال كون الجواب بما طلبت الخبر وهو في فوها والمبتدأ المؤخر وهو أحمر المغروض والأمثال
من متعلقها لأنه النكرة المعتبر بمعناها [illegible] ومجرور لحب تقديم خبرها عليها والحسب بمعنى الحادي
والبيس المهملتين قال في القاموس [illegible] أو المال أو الدين أو الكرم أو الشرف
في الفعل والحعل النظائر [illegible] أو الشرف [illegible] لا بآباء أو المال والحسب والكرم فيكون لس
لا بآباء له شرفاء والشرف والحسب لا يكون إلا بهم والنسيم بكسر الميم الأولى ومنه البيس المهملة
أو الحمال [illegible] السكون [illegible] وضيم الوجه أي حسنه

وَقَدْ كُنْتُ فِي الحَرْبِ ذَا تُدْرَإٍ • فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعِ

البيت من المتقارب وهو للعباس بن مرداس السلمي الصحابي رضي الله عنه وأمه الخنساء الشاعرة [illegible]
وفي صحيح مسلم عن رافع بن خديج قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب يوم حنين
وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل إنسان منهم مائة من الإبل
وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس في ذلك • أتجعل نهبي ونهب العبيد
بين عيينة والأقرع • فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع • وما كنت دون امرئ منهما
ومن تخفض اليوم لا يرفع • قال فأتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة • ذكره
غيره بعد الثلاثة الأبيات • وقد كنت البيت المستشهد به • وذا تدرإ بضم التاء أي دفع
ومنعة على من يعاديه عن نفسه والشاهد فيه [illegible]
للمفعول قوله ولم أمنع [illegible] أن يكون بسبب تغير
الوصف بتغير الصيغة [illegible] الرافع أنه أعطي شيئا لأنه [illegible] يحتاج إلى تغيير صيغة يليق
الكلام بما جلب [illegible] انتهى الشمني
وقد يقال [illegible] انتهى

بعد

الخنساء

أصل
أصله لو قلت ملء فوها أحمر يعظها
لم تلائم بعزة المرصوص ومثل أحمر وكسر
جهة النظر رغبة من تأتى وأبدل العين ياء
وتقدم جواب لو بما طلبت الخبر المقدم ومن
الجار والمجرور والمبتدأ المؤخر وهو أحمر المجرور
ويعرض حذف النعت أي علم كقوله تعالى
يأخذ كل سفينة غصبا أي كل سفينة
صالحة وقول الشاعر وقد كنت

أي شيئا طايلا وقوله •

• وَرُبَّ أَسِيلَةِ الخَدَّيْنِ بِكْرٍ • مُهَفْهَفَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِيدُ •

البيت من الوافر وقائله المرقش الأكبر والأسيلة الخدين [illegible]
بالخد [illegible] والبكر [illegible] والعين المهملة الشعر [illegible] والجيد بكسر الجيم العنق والشاهد
في حذف صفة فرع وصفة جيد إذ المراد فرع [illegible] وجيد طويل [illegible]
[illegible]

• هذا باب التوكيد •

وهو ضربان لفظي ومعنوي وله سبعة ألفاظ الأول
والثاني النفس والعين ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات تقول
جاء الخليفة نفسه لاحتمال أن الجائي خبره أو ثقله فيأتي الكتاب بالنفس
أو بالعين أو بهما ان تبع ذلك الاحتمال ويجب اتصالهما بضمير
مطابق للمؤكد وأن يكون لفظهما بصيغة الإفراد والجمع
وأما في التثنية فالأصح جمعهما على أفعل ومن جمع على تثنيتهما عند
النحاة وغيرهم بعكس ذلك والألفاظ الباقية كلا وكلتا للمثنى

بالنفس أو بالعين الاسم أكد

وكل جميع وعامة لغير ويجب اتصالهن بضمير المؤكد ولنشر منه

خلق لكم ما في الارض جميعا حقا لا بد من ويجمع وكلا من آية بعضهم

انا كلا فيها خلافا للفراء والزمخشري بل جميعا حال وكلا

بدل ويجوز كونه حالا من ضمير الظرف ويذكر بهن مع احتمال

تقدير بعض مضاف الى مشروعهن من ثم جاز جاء الزيدان

كلاهما واجزاء ان كلتاهما بجواز كون الاضافة جاء احد الزيدان

او احدى المرأتين كما قال تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان

بتقدير يخرج من احدهما وامتنع على الاصح اختصم الزيدان

كلاهما والهندان كلتاهما لامتناع التقدير المذكور

وجاز جاء القوم كلهم واشتريت العبد كله وامتنع جاء زيد

كله والتوكيد بجميع غريب ومنه قول امرأة

فداك حي خولان جميعهم وهمدان وكل آل قحطان والاكرمون عدنان

جميع

ولقد قصره وكلهم

مولام امر العرب ترقص بولدها فداك الحيين مدرجين فداك العلامة الزيدانية والمذكورون موالي الصواب

اجـ

١٤٦

مجرور مقطوع من قبل لاكن التقديم فلا تقدم بل الكلام والتشنيع فلا بد من الحمل ومثله وقيس

كلا ان يفرغ ان ذلك حلالا فرادا من القران بعضهم ذكر التقديم الرجز والصحة منه ابراهيم

على بعضهم ومن ان يه مستقر او الكلام مجرور به الله ظاهره وهو يكسر العبارة وجوز قبلي العلماء على انه

فعل تلقي او الكلام معقول وحصلهم اخفاء بدوا ان الحجة فضلا منه ان العلماء على طيبة وقد

وذلك اشارة وهي خولان حين على الاول وعلى على الثاني وال انطلاق ومن جميعهم ما انه

توكيد كلكل معنى واستعمالا وخولان وهمدان بسكون الميم والدال المهملة قبيلتان من

اليمن وعدنان ابو معد من عظم بيان من الجزم منه الخ

وكذلك التوكيد بعامة والتاء فيهما بمنزلتها في النافلة فتصلح

مع المذكر والمؤنث فتقول اشتريت العبد عامة كما قال تعالى

ويعقوب نافلة فصل ويجوز اذا اريد تقوية

التوكيد ان يتبع كله بأجمع وكلها بجمعاء وكلهم بأجمعين وكلهن

بجمع قال تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون وقد يؤكد بهن

وان لم يتقدم كل نحو لاغوينهم اجمعين لمنعرمهم اجمعين

ولا يجوز تثنية اجمع ولا جمعاء استغناء بكلا وكلتا كما استغنوا

بتثنية شيء عن تثنية سواء واجاز الكوفيون والاخفش

ذلك فتقول جاء الزيدان اجمعان والهندان جمعاوان

وإذا لم يفد توكيد المنكر لم يجز باتفاق وإن أفاد جاز عند
الكوفيين وهو الصحيح ونقل السماع به فإن يكن المؤكد
محدودا أو التوكيد من ألفاظ الإحاطة كما في قوله اعتكفت أسبوعا كله
وقوله لكنه شاقه أن قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب

من البسيط وأن بالفتح مع صلتها فاعل شاقه والشوق نزوع النفس إلى الشيء وجملة ذا رجب
محكية بقيل وحتى [illegible] بحول رفع على الصفة [illegible] على رجب [illegible] جميع العرب وكانوا
يسمون المحرم صفر [illegible] بغير تنوين وذكر التفتازاني أن [illegible] أربعة معينة منعا من الصرف
إلا أنهما مصروفان [illegible] وكان وجه ذلك أنهما في المعنى معدولان عن الرجب وعن الصفر
كما قالوا في سحر إنه معدول عن السحر ففيهما العلمية والعدل وقد يقال إن المانع العلمية
والتأنيث باعتبار المدة أو الشهر ويحتمل أن يقال المانع العلمية مع وزن الفعل كما قيل
في أجمل وابن معط ونحوهما على مذهب من يرى أن الوزن الذي يشترك فيه الاسم والفعل
معتبر ولا حاجة إلى أن يدعى أن العرب وضعت أسماء الشهور أعلام أجناس كأسماء الأيام
وتنكيرها في باب تنكير العلم وأما التأنيث باعتبار المدة فلا يختص [illegible]
وبالتنصيص والشاهد في حول كله حيث أكد وهو نكرة وحملت رواية من أنشد شهر كله على
التعريف لأن الشهر الواحد لا يكون بعضه رجب وبعضه غير رجب

ومن أنشد شهر كان حول بعد حرفه ولا يجوز صمت زمنا كله ولا شهرا
نفسه فصل وإذا أكد ضمير مرفوع متصل
بالنفس أو بالعين وجب توكيده أولا بالضمير المنفصل نحو قوموا أنتم

بأنفسكم ولا يتكرر أن أول كلام به ما التفسير أول من يكون كالأمير
وإن كان قصد الإضافة إلى معرفة ما أول أفعل بما لا تفضيل فيه
وجبت المطابقة كقولهم الناقص والأشج أعدلا بني مروان أي عادلا
بني مروان وإن كان على أصله من إفادة المفاضلة جازت المطابقة
كقوله تعالى أكابر مجرميها وتركها كقوله ولتجدنهم أحرص
الناس على حياة وهو الغالب وابن السراج يوجبه فإن قدر
أكابر مفعولا ثانيا ومجرميها أولا يلزمه المطابقة في المجردة
مسألة يرفع أفعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة نحو زيد
أفضل والضمير المنفصل والاسم الظاهر في لغة قليلة كمررت
برجل أفضل منه أبوك أو أنت ويطرد ذلك إذا حل محل الفعل
وذلك إذا سبقه نفي وكان مرفوعه أجنبيا مفضلا على نفسه
باعتبارين نحو ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد
والضابط أن يقع هذا الظاهر بين ضميرين أولهما للموصوف

أي ما أطلقه بعضهم عن الزيادة التي رد عليه وهو الأكثر [illegible]
[illegible] ابن السراج [illegible]

وثانيهما الغلام كما مثلنا ومن يعرف الضمير الثاني وترحل
من اما على الاسم الغلام او على محله او على جملة الجملة فتقول
من كل عمر زيدا ومن زيد فيعرف مضافا او مظاهر ومن لا يدري
بعد اسم موضع بشيء فتقول ما رأيت كعمر زيد احسن فيها الكحل
وقال الوزاما احرا احسن به الجميل من زيد ولا طما احد احسن به
الجميل من حسن الجميل من زيد ثم انهم اضافوا الجميل الى زيد لملابسته
اياه ثم انهم حذفوا المضاف ومثله لم ترى في الناس من رجل
أولى به الفضل من الصديق الا طمعا وكذا اية الفضل بالصديق
ثم من فضل الصديق ثم من الصديق •

• هذا باب النعت •

الاشياء التي تتبع ما قبلها في الاعراب خمسة النعت والتوكيد
وعطف البيان وعطف النسق والبدل والنعت عند النحاة هو
من الذي يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه او فيما يتعلق به

حج

ربيعة افعال من هذا الباب لمعان اخر غير قلبية فلا تتعدى
لمفعولين وانما لم نعد عنها لانها لم يشملها قولنا افعال
القلوب الثاني الافعال القلبية من الافعال القلبية في التعدي
لاثنين كقوله •

• أرأيتم رفقتي حتى إذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا •

أرأيته من الرأي وهو تعدى بن احمد الكلاعي وقبله ... ابو حنش يؤرقني وطلق وعمار واونة أثالا
أراهم رفقتي ... اذا ما تكلم احد يوم الى دار ملم بورك ليلا ... ومن قصيدة ذكر فيها
جماعة من قومه قتلوا بالشام مصارع الحرب في منامه وابو حنش كنية رجل مقتول ...
اي بعضهم من ارضه ثار بعد ... وطلق وعمار رجلين عطفا على ابو حنش واونة
جمع ... نصب على الظرفية ... والسلام ...
... العطف والمعطوف والترجيح ... حالا والشاهد
في اراهم حيث نصب مفعولين احدهما الضمير والاخر رفقتي ...
الليل وحتى ابتدائية ... ويجوز كون حتى جارة ...
والنعز ...

ومصدر هذا الرؤيا نحو هذا تاويل رؤياي من قبل وتختص
الرؤيا بمصدر الحلمية بل قد تقع مصدرا البصرية خلافا
للحريري وابن مالك به ليلا وما جعلنا الرؤيا التي اريناك

اربنا الاثمنة للناس قال ابن عباس رضي الله عنه من زيا
تعين النوع الثاني أفعال التصيير كجعل ورد وترك
واتخذ وتخذ وصير ووهب قال الله عز وجل فجعلناه هباء منثورا
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض واتخذ الله إبراهيم خليلا وقال الشاعر

• تخذت غراز إثرهم دليلا • وفروا في الحجاز ليعجزوني •

البيت من الوافر وهو لأبي جندب بن مرة الهذلي من قصيدة أولها لقد ناشى بنو لحيان فيه بحمد الله
بخزي ... بلا خزوا تلادي بني لحيان كلا ... والشاهد في تخذت بمعنى التلاد
وكسر الخاء حيث نصب مفعولين وهو بمعنى اتخذ أحدهما غراز بضم الغين المعجمة وتخفيف الراء
في آخره زاي معجمة اسم واد وقلة من مبيع اسم نخل ... والآخر دليلا وهو موضع نصب
... بمجيئهم فالله ... ولا ينقص للعلمية والتأنيث والآخر دليلا وإثرهم نصب
على الظرف بمعنى عقبهم والضمير في فروا راجع إلى بني لحيان في البيت السابق وكذا في إثرهم وفي بمعنى
إلى كقوله تعالى فردوا أيديهم في أفواههم وكلام ليعجزوني للتعليل وأن بعدها مضمرة ناصبة للفعل

• وقال فصيروا مثل كعصف مأكول •

مشطور الرجز أو من مشطور السريع وهو لرؤبة بن العجاج وصدره • ولعبت بهم طير أبابيل •
وقبله ومسهم ما مس أصحاب الفيل ترميهم حجارة من سجيل والشاهد في صيروا حيث نصب مفعولين
لأنه من أفعال التصيير لكنه لما بني للمجهول أحدهما النائب عن الفاعل والآخر مثل ... والكاف زائدة

ومن زيادة الكاف في كعصف وهو اسم من الأسماء وما كون ... والعصف قيل هو
زرع أكل حبه وبقي تبنه وقيل العصف ورق الزرع ... وما قيل إن جعلت الكاف
حرفا ... فإنه يلزم ... الجار عن عمله ... مثل ... من ... المجرور
فالأولى ... مبني

وقالوا وهبني الله فداك وهذا ملازم للمضي فصل
تختص الأفعال القلبية بثلاثة أحكام أحدها الإعمال وهو الأصل
وهو واقع في الجميع والثاني الإلغاء وهو إبطال العمل
لفظا ومحلا لضعف العامل بتوسطه أو تأخره نحو زيد ظننت
قائم وزيد قائم ظننت وقال

أبالأراجيز يا ابن اللؤم توعدني • وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور

البيت من البسيط وهو من قول اللعين المنقري واسمه منازل بن ربيعة من بني منقر بن عبيد بن الحارث
ابن تميم يهجو رؤبة وقيل العجاج وقاله ابن هشام اللخمي فأما ... الأراجيز خلت اللؤم والفشل
لأنه قافيته على اللام وقبل البيت ما ... على ... وهو ... كيف ... شكر
... والجبة ... والجبل ... الأراجيز ... في البيت
وفي الأراجيز ... اللؤم والخور ... والغواية ... بموضعه ... خلت
اللؤم والخور ... وابن ... والأراجيز جمع أرجوزة أي
القصائد من الرجز ... اللؤم منادى منصوب ... واللؤم بضم اللام ... الأخلاق
... ومعانيه ... توعدني ... فيما ... الجملة ... إلى ... الإنسان
... والخور بمعنى الخوف والواو ... والشاهد في خلت حيث ألغى عملها لتوسطها

وسمي اللعين لأن عمر رضي الله عنه
سمعه ينشد شعرا والناس يصلون فقال
من هذا اللعين فعلق به

وقال [illegible]

البيت من الطويل وهو [illegible]

والغاء المتأخر اقوى من عمله والمتوسط بالعكس ويقال انما هي
المتوسط بين المعمولين سواء وانما [illegible] التعليق وهو ابطال
العمل لفظا لا محلا لمجيء ما له صدر الكلام بعده وهو لام
الابتداء نحو ولقد علموا لمن اشتراه الآية ولام القسم كقوله

ولقد علمت لتأتين منيتي ... إن المنايا لا تطيش سهامها

البيت من الكامل وهو للبيد بن ربيعة نسبه اليه سيبويه وغيره [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والمعنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والحمد لله

١٥٥

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وانشد نحو [illegible]

البيت من الطويل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بعض
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ما ... بلغوا الهجر ولا ... ونحوه ... ولا بلوغ الابلاغ ... الحسن فليس ...
... ولا يعلم ... ولا بد ... الذي مضى ... بلفظه ...
... الكلام ... بغير ... وجود احد الشروط ... بل الفعل على الاول ...
لذكراي التكلم وما على نعمه ...

ومن ابتغى الانقاذ في ... لدى الشمس ويجوز جر
المفعول له المشروط بكثرة ان كان بأل وبقلة ان كان مجردا
وشاهد القليل فيهما قوله لا اقعد الجبن عن الهيجاء

... ولو توالت زمر الاعداء ولم يدخل ... من الهيجاء ...
... جبانه ... والهيجاء ...
... من ... على الاول ... منصوب ...
... والشاهد ... واللام منصوب ...

وقوله من امّكم لرغبة فيكم ظفر ومن تكونوا ناصريه ينتصر

... من ... الشرطية ... ظفر ... والشاهد ... لرغبة ...
ومع ذلك جر باللام وهو قليل والاكثر النصب

ويقترن باقي الشروط نحو ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ونحو
وان منها لما يهبط من خشية الله وقيل ومثله ...
... ما ... من الرحلتين ... يسة
واجب ... ابتغاء الزكاة

هذا باب المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف ما ضمن معنى في باطراد من اسم وقت او اسم مكان او اسم
عرضت دلالته على احدهما او جار مجراه فالمكان
والزمان كامكث هنا ازمنا والذي عرضت دلالته على
احدهما اربعة اسماء العدد المميز بهما كسرت عشرين يوما ثلاثين
فرسخا وما افيد به كلية احدهما او جزئيته كسرت جميع اليوم
جميع الفرسخ او كل اليوم كل الفرسخ او بعض اليوم بعض الفرسخ
او نصف اليوم نصف الفرسخ وما كان صفة لاحدهما كجلست
طويلا من الدهر شرقي الدار وما كان مخفوضا باضافة احدهما

ثم أنيب عنه بعد حذفه والغالب في هذا النائب أن يكون
مصدرا وينوب عنه أن يكون زمانا وكلا بد من كونه معينا
لوقت أو بمقدار نحو جئتك صلاة العصر أو قدوم الحاج وانتظرته
حلب ناقة وقد يكون النائب اسم عين نحو لا أكلمه القارظين
والأصل مدة غيبة القارظين وقد يكون النائب عنه مكانا
نحو جلست قرب زيد أي مكان قرب زيد والجاري مجرى أجري مما العامل
مسموعة ترشد إليها ناصب لها على تضمين معنى في كقولهم
أحقا أنك ذاهب والأصل أفي حق وقد نطق بها الذي قال

أفي الحق أني مغرم بك هائم وأنك لا خل هواك ولا خمر

البيت من الطويل وقائله ... بالفاء أي التفسير ... فالدليل على ... ونصبه ... حقا ... منصوب ... وقبله ... ومعناه ...
ويعرب ... ذلك ... معلوما ... فاعلم أن ... كنت ... فاعلم أن السحر ... والهمزة للاستفهام
... يجوز في الحق خبر مقدم وأنه ... مع اسمها وخبرها ... محل رفع للابتداء
والتقدير ... ونحو ... الحق بعيد ... يكون في الحق ... لا يرجع إلى معلوم
ونحو ... ولا خمر ... تفرقه على ...
... لم ... من الحقيقة والتأكيد ... في قوله أفي الحق حيث

ح

... فالدليل على أن الظرف ... أنت ذاهب أي حق ... والظرف على
أنهم ... مجرى الزمان لأنهم استعملوه خبرا عن المصدر ... ظرف الزمان الذي
... استعماله على ... الإخبار ... بدلالة ... ما
فالدليل على جواز ... خبر ... والتخيير ... والواو ... وأنت
... والواو للعطف ...

وهي جارية مجرى ظرف الزمان دون ظرف المكان ولهذا يقع
خبرا عن المصادر دون الجثث ومثله غير شك أو جهد رأي أو ظنا
مني أنك قائم وخرج عن التعدي للآية أمور أحدها نحو ترغبون
أن تنكحوهن إذا قدر في فإن النكاح يتراجع ما لأنه والثاني
نحو فضلا من ربنا ونحو الله أعلم حيث يجعل رسالته فإنهما انتصبا
على تضمين في بل انتصبا على المفعول به وناصب حيث يعلم
محذوفا دلالة اسم التفضيل لا ينصب المفعول به إجماعا والثالث
نحو دخلت الدار وسكنت البيت فإنهما انتصبا على التوسع
بإسقاط الخافض لا على الظرفية فإنه لا يطرد تعدي الأفعال إلى
الدار والبيت على معنى في لا تقول صليت الدار ولا نمت البيت

... وقيل ... الفضل ... أنه لا ...
... فيعمل
... حيث ...
... أن ...
... الله أعلم
أنه محمد صلى الله عليه وسلم ... الرسالة
... منه

فصل وحكمه النصب وناصبه اللفظ الدال على
المعنى الواقع فيه ولهذا اللفظ ثلاث حالات احداها
أن يكون مذكورا كالمثال المتقدم وهذا هو الاصل
والثانية أن يكون محذوفا جوازا وذلك كقولك فرسخين
او يوم الجمعة لمن قال كم سرت او متى صمت والثالثة
ان يكون محذوفا وجوبا وذلك في ست مسائل وهي أن يقع
صفة كمررت بطائر فوق غصن او صلة كرأيت الذي عندك او
حالا كرأيت الهلال بين السحاب او خبرا كزيد عندك او مشتغلا
عنه كيوم الخميس صمت فيه او مسموعا بالحذف لا غير كقولهم
حينئذ الآن اي كان ذلك حينئذ واسمع الآن فصل
اسماء الزمان كلها صالحة للانتصاب على الظرفية سواء في ذلك
مبهمها كحين ومدة ومختصها كيوم الخميس ومعدودها كيومين
واسبوع والصالح لذلك من اسماء المكان نوعان احدهما

المبهم

المبهم وهو ما افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه كاسماء
الجهات نحو أمام ووراء ويمين وشمال وفوق وتحت وشبهها
في الشياع كناحية وجانب ومكان وكاسماء المقادير كميل
وفرسخ وبريد والثاني ما اتحدت مادته ومادة
عامله كجلست مجلس زيد ورميت مرمى عمرو وقوله تعالى
وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع واما قولهم هو مني
مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا فشاذ اذ التقدير
هو مني مستقر في مقعد القابلة فعامله الاستقرار ولو اعمل
في المقعد قعد وفي المزجر زجر وفي المناط ناط لم يكن شاذا
فصل الظرف نوعان متصرف وهو ما يفارق
الظرفية الى حالة لا تشبهها كأن يستعمل مبتدأ او خبرا
او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه كاليوم تقول اليوم يوم
مبارك واعجبني اليوم واحببت يوم قدومك وسرت نصف اليوم

وعن ضميرٍ مخصوصٍ وهو نوعان ما لا يفارق الظرفية أصلاً كقطّ وعوضُ تقول ما فعلته قطُّ ولا افعله عوضُ وما لا يخرج عنها الا بدخول الجار عليه نحو قبلُ وبعدُ ولدن وعند فيحكم عليهن بعدم التصرف مع ان مِن تدخل عليهن اذ لم يخرج عن الظرفية الا الى حالة شبيهة بها لان الظرف والجار والمجرور اخوان

هذا باب المفعول معه

وهو اسمٌ فضلةٌ تالٍ لواوٍ بمعنى مع تاليةٍ لجملةٍ ذات فعلٍ او اسمٍ فيه معناه وحروفه كسرتُ والطريقَ وانا سائرٌ والنيلَ فخرج بالاسم الاول لا تاكل السمكَ وتشربَ اللبنَ ونحو سرتُ والشمسُ طالعةٌ فان الواو داخلةٌ في الاول على فعلٍ وفي الثاني على جملةٍ وبالثاني نحو اشترك زيدٌ وعمرٌو وبالثالث نحو جئتُ مع زيدٍ وبالرابع نحو جاء زيدٌ وعمرٌو قبله او بعده وبالخامس كلُّ رجلٍ وضيعتُه فلا يجوز فيه النصب خلافاً

للصيمري

للصيمري وبالسادس نحو هذا لك واباك فلا يتكلم به خلافاً لابي علي فان قلت فقد قالوا ما انت وزيداً وكيف انت وزيداً قلت الاكثرون يرفعون بالعطف والذين نصبوا قدروا الضمير فاعلاً بمحذوف لا مبتدأ والاصل ما تكون وكيف تصنع فلما حذف الفعل وحده برز الضمير وانفصل والناصب للمفعول معه ما سبقه من فعل او شبهه لا الواو خلافاً للجرجاني ولا الخلاف خلافاً للكوفيين ولا فعل محذوف خلافاً للزجاج والتقدير عنده ولابست النيل ويكون حينئذ مفعولاً به

فصلٌ للاسم بعد الواو خمس حالات وجوب العطف كما في نحو كلُّ رجلٍ وضيعتُه ونحو اشترك زيدٌ وعمرٌو ونحو جاء زيدٌ وعمرٌو قبله او بعده لما بيّنا ورجحانه كجاء زيدٌ وعمرٌو لانه الاصل وقد امكن بلا ضعفٍ ووجوب المفعول معه وذلك في نحو ما لك وزيداً ومات زيدٌ وطلوعَ الشمس لامتناع العطف

في الأول من جهة الصناعة وفي الثاني من جهة المعنى ونحاة

وذلك في نحو قوله

تكونوا أنتم وبنو أبيكم مكان الكليتين من الطحال

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ويغرفت وزير الضعف القصد في الأول من جهة المعنى

وفي الثاني من جهة الصناعة وامتناعهما كما في قوله

علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقوله إذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

أما امتناع العطف فلانتفاء المشاركة وأما امتناع المفعول

معه فلانتفاء المعية في الأول وانتفاء فائدة الإعلام بها في

الثاني ويجب في ذلك إضمار فعل ناصب للاسم على أنه مفعول به

أي وسقيتها ماء وكحلن العيون هذا قول الفراء والفارسي

ومن تبعهما وذهب الجرمي والمازني والمبرد وأبو عبيدة و

الأصمعي واليزيدي إلى أنه لا حذف وأن ما بعد الواو معطوف

وذلك على تأويل العامل المذكور بعامل يصح انصبابه

عليهما فيؤول زججن بحسنّ وعلفتها بأنلتها

هذا باب المستثنى

للاستثناء أدوات ثمان حروف ومنها إلا عند الجميع وحاشى
عند سيبويه ويقال فيها حاش وحشى وفعلان ومنها ليس
ولا يكون ومنها دائر بين الحرفية والفعلية ومنها خلا
عند الجميع وعدا عند سيبويه واسمان ومنها غير وسوى بلغا
تها فإنه يقال سوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء وسِواء
كبناء ومتى أعربتهما فأعط المستثنى بإلا وكان الكلام غير
تام ومعنى التمام أن يذكر فيه المستثنى منه فلا عمل لإلا بل يكون
الحكم عند وجوده ما يقتضيه العامل قبلها ويسمى استثناء مفرغا
وشرطه كون الكلام غير إيجاب ومعنى النفي نحو وما محمد إلا
رسول والنهي نحو ولا تقولوا على الله إلا الحق ولا تجادلوا
أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن والاستفهام الإنكاري
نحو فهل يهلك إلا القوم الفاسقون فأما قوله تعالى ويأبى الله

وقيل حاش وحشى لغات فيها

ولسوى سُوى سواء

إن كان الكلام تاما فالاستثناء

وإن كان فيه سلب...

إلا أن يتم نوره

مع تمام نصب — إن كان الكلام تاما

نصب

إلا أن يتم نوره فمحمول يأبى على لم يرد لأنهما بمعنى وإن كان
الكلام تاما فإن كان موجبا وجب نصب المستثنى نحو فشربوا منه
إلا قليلا منهم وأما قوله

وبالصريمة منهم منزل خلق • عاف تغير إلا النؤي والوتد

فمحمول تغير على لم يبق على حاله لأنهما بمعنى

البيت من البسيط وقائله الأخطل التغلبي واسمه غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو
ابن عمرو وكسر بن عمرو بن ... مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب الشاعر المشهور ولقبه بالأخطل
لكبر أذنيه يقال رجل أخطل أي عظيم الأذن وكنيته أبو مالك ... [illegible]
... [illegible] واسم أمه ليلى ... وكان نصرانيا وهو من الطبقة الأولى
من الشعراء الإسلاميين جرير والفرزدق وهم مقدمون على شعراء الإسلام الذين لم يدركوا
الجاهلية واختلف أيهم المقدم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] استثناء من الضمير المستتر
في تغير على طريق الإبدال مع كونه موجبا نظرا للمعنى ... [illegible]
... [illegible]

وإن كان الكلام غير موجب فإن كان الاستثناء متصلا فالأرجح

اتباع المستثنى للمستثنى منه بدل بعض عند البصريين وعطف
نسق عند الكوفيين نحو ما فعلوه إلا قليل منهم ولا يلتفت منكم
أحد إلا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون والنصب
عربي جيد وقرئ به في السبع في قليل وفي امرأتك وإذا تعذر
البدل على اللفظ أبدل على الموضع نحو لا إله إلا الله ونحو ما
فيها من أحد إلا زيد برفعهما وليس زيد بشيء إلا شيئا لا يعبأ به
بالنصب لأن لا الجنسية لا تعمل في معرفة ولا في موجب ومن
والباء الزائدتين لا يعملان في موجب فإن قلت لا إله إلا الله
واحد بالرفع أيضا لأنها لا تعمل في موجب ولا يترجح النصب
على الاتباع لتأخر صفة المستثنى منه على المستثنى نحو ما
فيها رجل إلا أخوك صالح خلافا للمازني وإن كان الاستثناء
منقطعا بأن لم يكن تسلط العامل على المستثنى وجب النصب
اتفاقا نحو ما زاد هذا المال إلا ما نقص إذ لا يقال زاد النقص

ومثله

ومثله ما نفع زيد إلا ما ضر إذ لا يقال نفع الضر إن أمكن
تسلطه فالحجازيون يوجبون النصب وعليه قراءة السبعة
ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وتميم ترجحه وتجيز الاتباع
كقوله: وبلدة ليس بها أنيس * إلا اليعافير وإلا العيس

قائله جران العود النميري واسمه عامر بن الحارث بن كلفة بفتح اللام وضمها وقيل ابن كلدة
أحد بني ضبة بن نمير بن عامر بن صعصعة وجران العود لقب غلب عليه لقوله من قصيدة خذا
حذرا يا خلتي فإنني رأيت جران العود قد كاد يصلح فشهر بذلك حتى صار اسمه مجهولا إلا بكلفة
بعده والعود الجمل المسن وجران بجيم مكسورة فراء باطن عنق البعير [illegible] وكان قد اتخذ
منه سوطا ليضرب به زوجته [illegible] بالحتى بحاء مهملة [illegible] وحقة الرجل زوجته [illegible]
بالجار [illegible] والواو للعطف وبلدة مخفوض برب وليس اسم الجنس [illegible] خبر مقدم على الاسم
واليعافير جمع يعفور وهو ولد البقرة الوحشية والعيس بالكسر جمع عيساء الإبل البيض جمع بيضاء
وهي الإبل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشقرة والشاهد في اليعافير فإنه استثناء من أنيس ورفع
على الإبدال مع أنه منقطع وهي لغة تميم [illegible] الرفع [illegible] الحمل على المعنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كقوله تحية بينهم ضرب وجيع [illegible]

وحمل عليه الزمخشري قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله

فصل وإذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب

نصبه معلقا كقوله

وما لي إلا آل أحمد شيعة   وما لي إلا مذهب الحق مذهب

البيت للكميت بن زيد وهو من قصيدة ذكر فيها بني هاشم وذكر مفاخرهم ما يتصل بغير الحمد والواو للعطف
وما نافية وشيعة منصوب على الحال ولست ما ... بحمل النصب لتقدم الاستثناء خلافا للعيني ...
الشطر الثاني كالأول والشعب بمعنى ... والشاهد في قوله إلا آل أحمد حيث نصبه
لتقدمه على المستثنى منه وكان قبل التقدم يجوز فيه الوجهان

وبعضهم يجيز غير النصب في المسبوق في النفي فيقال ما قام إلا
زيد أحد سمع يونس ما لي إلا أبوك ناصر وقال

فإنهم يرجون منه شفاعة   إذا لم يكن إلا النبيون شافع

البيت من الطويل وقائله حسان بن ثابت رضي الله عنه والفاء للتعليل والضمير في منه للنبي
صلى الله عليه وسلم وإذ ظرفية تتعلق بشفاعة ... العشر ... جواب ... بكر من
كان التامة والشاهد في قوله إلا النبيون فإنه استثناء مقدم على المستثنى منه وكان النصب
متعينا إلا أنه رفع على تفريغ العامل له وشافع بدل

ووجهه أن العامل مفرغ لما بعد إلا وأن المؤخر عام أريد به
خاص فصح إبداله من المستثنى لكنه بدل كل ونظيره ما مررت
بمثلك أحد فصل وإذا تكررت إلا

كان

ويتعين نصب ما سبق في النفي قرينة

فإن كان التكرار لغير توكيد وهي التي لا تلي عاطفا وتلك المسا
أسهمت قائل لها فيلت الغيث فالأول نحو ما جاء إلا زيد وإلا
عمرو فما بعد إلا الثانية معطوف بالواو على ما قبلها وإلا
زائدة للتوكيد والثاني كقوله لا تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا
فالعلا بدل من الفتى مستثنى من الضمير المجرور بالباء وما بعدها كونه
تابعا له في جره ويجوز كونه منصوبا على الاستثناء والعلا
بدل من الفتى بدل كل من كل لأنهما لمسمى واحد وإلا الثا
نية مؤكدة وقد اجتمع العطف والبدل في قوله

ما لك من شيخك إلا عمله   إلا رسيمه وإلا رمله

رجز لم يعلم راجزه وهو من أبيات الكتاب وما نافية ولك خبر مقدم ومن شيخك حال وعمله
مبتدأ والاستثناء مفرغ والشاهد في تكرير إلا ... مؤكدة لأنها ... قبلها ... خولف ... عملها
إلا أن ... بدل ... رسيمه ورمله ... إلا رسيمه ... بعض عمله ...
بدل البعض من الكل إلا ... رسيمه بدل من عمله بدل بعض من كل ... ورمله معطوف على رسيمه
... آخر ... إلا أن رسيمه ورمله بدل تفصيل من عمله ومجموعهما كل العمل

فرسيمه بدل ورمله معطوف وإلا الثانية مؤكدة بكل منهما مكررة

وان كان التكرار لغير توكيد وذلك في غير بابي العطف
والبدل فان كان العامل الذي قبل الا مفرغا تركته يؤثر في واحد
من المستثنيات ونصبت ما عداه من البواقي نحو ما قام الا
زيد الا عمرا الا بكرا رفعت الاول بالفعل على انه فاعل
ونصبت الباقي ولا يتعين الاول لتأثير العامل بل يترجح
وتقول ما رايت الا زيدا الا عمرا الا بكرا فتنصب واحدا منها
بالفعل على انه مفعول به وتنصب الباقي بالاعلى الا
ستثناء وان كان العامل غير مفرغ فان تقدمت المستثنيات
على المستثنى منه نصبت كلها نحو ما قام الا زيدا الا عمرا
الا بكرا احد وان تاخرت فان كان الكلام ايجابا نصبت
ايضا كلها نحو قاموا الا زيدا الا عمرا الا بكرا وان كان
غير ايجاب اعطي واحد منها ما يعطاه لو انفرد ونصبت ما عداه
نحو ما قاموا الا زيد الا عمرا الا بكرا الذي هو واحد منها الرفع

راجعا

راجعا والنصب مرجوحا ويتعين في الباقي النصب ولا يتعين
الاول بجواز الوجهين بل يترجح وحكم المستثنيات المكررة
بالنظر الى اللفظ وأما بالنظر الى المعنى فهي نوعان
ما لا يمكن استثناء بعضه من بعض كزيد وبكر وعمرو وما
يمكن كقوله عندي عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا فبقي
النوع الاول ان كان المستثنى الاول داخلا وهو الحال اذا
كان مستثنى من غير موجب فما بعده داخل وان كان خارجا
وهو الحال اذا كان مستثنى من موجب فما بعده خارج وفي
النوع الثاني اختلفوا في مثل الحكم كقولك وان الجميع مستـ
مستثنى من اصل العدد وقال البصريون والكسائي
كل منهما مستثنى مما يليه ومن الصحيح لان الحمل على الاقرب
متعين عند التردد وعلى المذهبين فيتحصل ان وعلى هذا فالمقر
به في المثال ثلاثة على القول الاول وسبعة على القول الثاني

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ويحتمل نعما على الثالث ولك جعل فيه الفضل على القول الثاني
كيفيات احدهما ان تنصب الاول وتجر الباقي بالاضافة
وتنصب الثالث وتجر بالرابع ويكون الى الآخر والثانية
نصب الاخير مما يليه ثم بافيه مما يليه ويكون الى الاول مـ
واما غير أن تجر صفة بما قبلها نحو
قوله صالحا غير الذي كنا نعمل او صفة كالنكرة نحو غير
المغضوب عليهم وقال الظاهر بان موصوفها الذين ومن جنس
المنعم بامثالهم فتخرج عن الصفة وتضمن معنى الاستثناء
بنا اسم مجرور بما ضافتها اليه وتعرب معربا يستحقه المستثنى
بالا فيها الى الكلام فيجب نصبها في نحو قاموا غير زيد
وما تبع سوى الحال غير النفي عند الجميع وفي نحو ما فيها احمر
غيرهما عند الحجازيين وعند الاكثر نحو ما فيها غير زيد احمر
ويترجح عند قوم في نحو من الحال وعند تميم نحو ما فيها احمر

غير حمار

وسمع ابن الناظم قبل بعض العرب الله يدل ما اتى فيه غير زيد صاحبها اثنا
في ان تكون منتقلة لا جامدة او لاية ايضا غالبا فلا يقع نعم علمها
ما اول بالمشتق وثلاثة تعالى ارض اخراهما ان تدل على تشبيه نحو كر زيد
وبدت الجارية قمرا وتثنت غصنا اي شجاعا ومضيئة ومعتدلة وقالوا وقع
المصطلحا عدلنا الا مصطحبين اصطحاب عدلي حمار حين سقوطهما الكما
ينة ان تدل على مفاعلة نحو بعته يدا بيد اي متقابضين وكلمته فاه الى فيه
اي مشافها مجتمعين الثانية ان تدل على ترتيب كادخلوا رجلا رجلا
مرتبين وتقع جامدة غير مأولة بالمشتق في سبع مسائل وهي ان تكون
موصوفة نحو قرآنا عربيا فتمثل لها بشرا سويا وتسمى حالا موطئة او
دالة على سعر نحو بعته مدا بكذا او على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين
ليلة او طور واقع فيه تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او تكون
نوعا لصاحبها نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما
وتنحتون من الجبال بيوتا او اصلا له نحو هذا خاتمك حديدا او أأسجد لمن
خلقت طينا تنبيه اكثر هذه الانواع وقوعا مسئلة التسعير
والمسائل الثلاث الاول واني لما بينه قوله وتكثر الجمود في سعر وفي
مبدي تأول بلا تكلف وبعلم منه انها تقع جامدة في مواضع اخر
بقلة وانها لا تؤول بالمشتق كما لا تأول الواقعة في التسعير واما

ومن بينهما كلتا وزعم ابنه ان الجميع مؤول بالمشتق وهذا تكلف وانما
قلنا بوجه الغالبية لان الاسماء فيما اخذ به غير واحد من المحققين
ما تأول فيها واجب الثالث ان يكون نكرة لا معرفة وهذا لازم
فان وردت بلفظ المعرفة أولت بنكرة فادخلوا نحو جاء وحده اي منفردا ورجع
عوده على بدئه اي عائدا وادخلوا الاول فالاول اي مترتبين
وجاءوا الجماء الغفير اي جميعا وارسلها العراك اي معتركة الرابع
ان يكون نفس صاحبها في المعنى فلا يجوز جاء زيد ضحكا وامتنع جاء
زيد ضحكا وقد جاءت مصادر احوالا بقلة في المعارف كجاء وحده
وارسلها العراك وبكثرة في النكرات كطلع بغتة وجاء ركضا وقتله
صبرا وذلك على التأويل بالوصف اي مباغتا وراكضا ومصبورا اي محبوسا
ومع ذلك فقال الجمهور لا ينقاس مطلقا وقاسه المبرد فيما كان نوعا
من العامل فاجاز جاء زيد سرعة ومنع جاء زيد ضحكا وقاسه الناظم
وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم اي مهما يذكر شخص في حال علم فالمذكور
عالم وبعد خبر مشبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا او قرن هو بال الدالة
على الكمال نحو انت الرجل علما فصل وان صاحب الحال
أتى معرفة ويقع نكرة بمسوغ كان يتقدم عليه الحال نحو في الدار جالسا
رجل وقوله لمية موحشا طلل

١٦١

قاله يلوح كأنه خلل وهو لكثير عزة من مجزوء الكامل من العروض الثالثة [illegible]
من مجزوء الكامل [illegible] لمية موحشا طلل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عامل الفعل [illegible] او وجوبا حسبما تقدم في باب [illegible]

أو يكون مخصوصا بوصف كقراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله
مصدقا وقول الشاعر نجيت يا رب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا
البيت من البسيط وبعده وعاش يدعو بآيات مبينة في قومه الف عام غير خمسينا
يمكن لا نشد هذا ابن مالك في شرح التسهيل ومن لم يبلغ معترض بين الفاعل والمفعول
وفي فلك متعلق بنجيت [illegible] نعت فلك [illegible] لاجل [illegible]
وماخر صفة له بالخاء المعجمة ومن التي تشق الماء [illegible]
التي يسمع صوت جريها وتشق الماء بجؤجؤها او المقبلة والمدبرة بريح واحدة
واليم البحر [illegible] مشحونا [illegible] حيث وقع حالا من فلك [illegible] مخصصة بالوصف
[illegible] ويحتمل ان يكون حالا من الضمير المستتر في ماخر [illegible]
[illegible] التخصيص بالمعمول

وليس منه ما بعد كل ام حكيم ام أمّ عمرو ما خلا ما انشاكم وابنه او ما خاتمة
نحو في اربعة ايام سواء او بمعمول نحو عجبت من ضرب اخوك شديدا او مشبوها
بنفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او نهي نحو لا يبغ امرؤ على
امرئ مستطيلا وقوله

ككن امرأتي ان مجلاح بيوم او على مجر وما اجتلام

البيت من الكامل وهو لمعكي بن البجاد ولم تتقدم ذكره وما وقع نسخة ابن الناظم من نسبته
لطرفة غلط اذ هو ليس في ديوانه وبعد البيت فلقد ارانى للرماح دريئة من عن يمينى تارة
وأمامى حتى خضبت بما تحدر من دمي اكناف سرجي او عنان لجامي ثم انصرفت وقد اصبت
ولم أُصب جذع البصيرة قارح الاقدام ولا يرى كفى فتى متوكلا بالسرى الحنيفية ومعطاء
لا يبلى وأجل ما بطله ومن الاجلام بكسر الهمزة وسكون الحاء المهملة وبالجيم المنكوص
والتأخر ويقال بتقديم الجيم على الحاء ابضا ويوم ظرف يحتمل تعلقه بمكنى او بالاج
جلام ويرجح تعلقه بالفعل لانه الاصل في التعلق في مثل هذا الاخبار ثم اتى
بمثال نفى معقل والمرغى بالغين المعجمة الحرب والشاهد في ومواضع ووقع
خلاف من اهل ومن ذلكه ولكنه وقع في سياق النهي والاجلام متعلق به لا بالاجلام
وهو بكسر الحاء المهملة تخفيف الميم الموت

او انتفاع كفـــــــــــــــوله

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا

البيت من البسيط وهو نحو قول حبيب وهلاع من جم صاحب وهو ممنوع فيه وليس يفيد
لانه نكرة وقد اشترط العدا التخصيص الخالي من الغناء او بعنه شرط كه من جملتها العلمية
ومثال للاستعطاف لا نكار وجم بفتح الحاء المهملة اي قرب والشاهد فيه بالقيا
حيث ورد حالا من عيش وهو نكرة في سياق الاستفهام والعذر مفعول ثاني
والابعاد بكسر الهمزة مصدر ابعد بمعنى تباعد والامل مفعول المصدر للفاعل
الفاعل والبعد اضباع ولهلاك وقوله فترى الشاهد انه منصوب في جواب الا
ستفهام وان مفردة بعد الفاء ويحتمل الرفع على الاستئناف لكن على كل بيت الا
ضطرار المحض اذ به الا على انكار ملزوم والله اعلم
وقد يقع نكرة بغير مسوغ كقولهم عليه مائة بيضا وفي الحديث صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه رجال قياما ثم قال
والحال مع صاحبها ثلاث حالات احداها وهو الاصل ان يجوز
بينهما ان يتأخر عنه وان يتقدم عليه كجاء زيد ضاحكا وضاحكا جاء زيد
مكتوفا قلبه وضاحكا وجاء مكتوفا ان تقدمها على الموضع والمضرب
الثانية ان يتأخر عنه وجوبا وذلك كان تكون محصورة نحو وما
نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين او يكون صاحبها مجرورا اما
بحرف جر غير زائد كمررت بهند جالسة وخالفه في هذا الفارسي وابن
جني وابن كيسان فاجازوا التقديم قال الناظم وهو الصحيح

لو زيد قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر

تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كأنكم عندي

البيت من الطويل والشاهد فيه قوله طرا حيث وقع حالا من المجرور وهو عنكم وتقدم
عليه ومعناه جميعا والبين الفراق وبذكراكم متعلق بتسليت ومن مصدر مضاف
الى مفعوله والفاعل محذوف وهو ضمير المتكلم والتقدير بذكري اياكم وحتى
ابتدائية

واعلم ان البيت من هذه وان كافة هنا من الكف والتاء للمبالغة
لا للتأنيث وبل هو تقديم الحال المحصورة وتعلق ارسلنا بالناس وان
ذلك ممتنع والثاني خلاف الاكثر واما باضافة معنوية كأعجبني
وجهها مشرقا ولا تجيء الحال من المضاف اليه الا اذا كان المضاف
بعضه كمثال يقال وكقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا او كبعضه نحو ملة ابراهيم
حنيفا او عاملا في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا ونحو اعجبني انطلاقك
منفردا او منطلقا ... الحالة الثالثة ان يتقدم
عليه وجوبا كما اذا كان صاحبها محصورا نحو ما جاء راكبا الا زيد

فصل وللحال مع عاملها ثلاث حالات احداها وهي الاصل
ان يجوز فيها ان تتأخر عنه وان تتقدم عليه وانما يكون ذلك اذا كان
العامل فعلا متصرفا نحو جاء زيد راكبا او صفة تشبه الفعل المتصرف نحو زيد
منطلق مسرعا فراكبا ومسرعا يجوز تقديمهما على جاء وعلى منطلق كما
قال الله تعالى خشعا ابصارهم يخرجون وقالت العرب شتى تؤوب الحلبة
اي متفرقين يرجع الحالبون وقال الشاعر

عدس ما لعباد عليك امارة أمنت وهذا تحملين طليق

البيت من الطويل والشاهد في جملة تحملين حيث انها حال من الضمير في طليق مع
مقدمة عليها والتقدير وهذا طليق محمولا وقد ذكر في باب الموصول في البيت عند الكوفيين
فيجعلون هذا موصولا بمعنى الذي مرفوع مبتدأ وطليق خبره وتحملين صلة الموصول
والعائد محذوف والذي تحملينه طليق وعلى هذا فلا شاهد فيه على تقديم الحال على
عاملها وانما يتم الاستشهاد على مذهب البصريين ومن المشهور من ان
اذا لا تكون موصولة ... الا شاذا
تحملين في موضع نصب على الحال وعاملها طليق وهو صفة مشبهة الثانية
ان تتقدم عليه وجوبا كما اذا كان لها صدر الكلام نحو كيف جاء
زيد الثالثة ان تتأخر عنه وجوبا وذلك في ست مسائل وهي
ان يكون العامل فعلا جامدا نحو ما احسنه مقبلا او صفة تشبه الفعل
الجامد وهو اسم التفضيل نحو هو افصح الناس خطيبا او مصدرا مقدرا
بالفعل وحرف مصدري نحو اعجبني اعتكافك صائما او اسم فعل نحو

أن أمشرعا أو لغوا متضمنا معنى الفعل دون حروفه نحو قوله يوم
هاوية وقوله

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي

البيت من الطويل وهو من قصيدة امرئ القيس التي أولها ألا عم صباحا أيها الطلل البالي
وهل يعمن من كان في العصر الخالي وتشبيههما بالعناب كأنه يقال الجوارح نحو صيده من العقبان كأن
كأن شملال تخطف خزان الشربة بالضحى وقد حجرت منها ثعالب أورال كأن قلوب الطير
البيت والعقبان من العقاب البيت الجناح والعقاب نبت بعته وناقة شملال وشملل بالكسر
سريعة تخطف الكبير من العقاب التي سيموه من بسمر الخزان بكسر الخاء وتشديد
الزاي المعجمتين جمع خزز وهو الذكر من الأرانب وحجرت اختفت وأورال موضع يقال ثعالب
ذلك الموضع أنها من خوف هذه العقاب والبول عشر الطير وإن لم يكن فيه وضمير
وكرها للعقاب وصفهما بالهزال أو لكثرة قلوب الطير وتشبيه الرطب منها بالعناب
واليابس بالحشف البالي والعناب ثمر والبالي العتيق وهو تشبيه ملفوف وهو
مؤول بالتي بالمشبهين ثم بالمشبه بهما ولذا ارتفع رطبا ويابسا على أنهما حالان
من قلوب كأن لما فيها من معنى التشبيه دون حروفه وصح كون رطبا ويابسا حالين من
قلوب وهو جمع كأنه التقدير بعضها رطبا وبعضها يابسا

ووقوله بيت منزلا مفهمة عنزنا أو عاملا أخر حركة مانع نحوها نحو
محتبسا ولا مستكرها أيما قارما فجين لدم الذي بيزا أو لا عم النعتيم لا ينفرج

عليهما ويستثنى من أفعل التفضيل ما كان عاملا في حالين من نحو مجرد
المعنى أو مختلفيه ولم إماما مفضلة على الأخرى فإنه يجب تقديم
الحال الفاضلة كقولك زيد منفردا أنفع
من عمرو معانا ويستثنى من الضمير معنى الفعل دون حروفه أن يكون كما في
قالوا وهي عنهما منها مجوز بقلة توسط الحال بين المخبر عنه والمخبر
به كقوله

بنا عاذ عوف وهو بادي ذلة لديكم فلم يعدم ولاء ولا نصرا

البيت من الطويل وبنا متعلق بعاذ وعوف علم رجل وبادي حال وجملة فلم يعدم
معطوفة على جملة عاذ ولا يعرف به من الشواهد سوى العاذلات والشاهد
بادي ذلة حيث وقعت متوسطة بين المخبر عنه وهو الضمير المنفصل والمخبر
به وهو لديكم وبادي ذلة وصاحب الحال الضمير المستقل الذي
انتقل فيه

وكفى أداة بعضهم تأخير عن الأداة نظام خالصة يذكرونها وكفى أداة
الحشر وأشفاه مطويات بيمينه ومن قول الأخفش وتبعه أكثرهم
والحق أنه ليس من هذه الأداة خالصة ومطويات معمولا لحالة حال
ولتعضيده وأن السموات عطف على ضمير مستتر فقبضته لا تعني
مقبوضة لاستتار وبيمينه معمول الحال أو عاملها فصل

ولشبه الحال بالتمييز وبالنعت جاز أن يعرف كما هو ونكر في قول الأول كقوله
عليَّ إذا ما جئت ليلى بخفية زيارة بيت الله رجلان حافيا
البيت من الطويل وعلي خبر مقدم وما زائدة وبخفية بضم الخاء وكسرها بمعنى الإ
اختفاء والباء للظرفية أو المصاحبة والجار والمجرور في محل الحال من تاء جئت
وزيارة مبتدأ مضاف إلى بيت الله ورجلان بفتح الراء وسكون الجيم وفي آخره
نون وصف كسكران حال من الياء في علي أو من فاعل زيارة المحذوف ومن الضمير
حيث المعنى لازم … ومن جعله بعض الأعجمين نعتا … رجلى بلا إضافة إلى ياء
المتكلم وأعربه فاعلا بزيارة وحافيا حالا من ضمير المتكلم في رجلى فقال
فيه غلطه الموضح في الحواشي ومن هو أولى لما في شرح المفتاح للسيد الجرجاني
قلته قال وقد صحف جماعة رجلان برجلى إلى … والصلاحي رجلان وحافيا
إذ ما قبلها غير مشتغل ه

ويجري منه أن اللذ ينشأ يجعلي مصيرا فأكلمه من اللذ تصير أو حصرا
وتبنا تين التضمين والثاني اتخذ لعلقه ومعناه … أو جمع نحو
وجعلكم الشمس والقمر والنجوم مسخرات وإن اختلفه … وعكسه
كلقيته مصعدا منحدرا أو بغير الأول للثاني وبالعكس فقال
عهدت سعاد ذات هوى معنى فزدت وزاد سلوانا هواها ه
البيت من الوافر وسعاد مفعول عهدت والشاهد في ذات هوى معنى حيث جاء

[illegible]

ذات

ذات هوى حال من سعاد ومعنى بمعنى أسير أو متعب حال من الضمير في هوى
وكلمن زدت وزاد لازم وسلوانا تمييز بمعنى التسلي أو مفعول به كقوله تعالى
وقل رب زدني علما والجمع مع التسلي … فهم قد كانوا يقولون … عليها
ماء الحب فيه … فقال الشاعر … على السلوان ماء مزنة
فلا وجديد العيش يا مي لا أسلو واسم ذلك الماء السلوان … الحجر
تراب يجعل في السلوان … فقال الأصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني سلوة
وسلوانا أي طيبت نفسي عنك وقال بعضهم السلوان دواء يسقاه
الحزين فيسلو وذا الصحاح … الشمس وهواها فاعل زاد والشعر
بتمامه … سلوة وزاد … عكس … حيث جاء
بغير المقصود وكذا قاله العيني وقال الدماميني المعنى إذ كنت أسلو ومعاد
… والمحبة … فعاد مكانها سلوا
لا الشجي وهو عكس ما قاله العيني فقال إن … والنظام …
لازم … الهوى من صفة المحب والتسلي من وصف المحبوب فكان
… محبة … فيكون … وأما …
فكان جعل سلوانا …
يتضح كونه من عكس …
الذي … رجوع سلوانا …

وفوقه زاده مولاه سلوا انا فنا فضل والعواب بلى زاده مولاها يشعر معنى صار

كما او هذا البيت … بلاغ اماتل عمرو التقصير ولا يحسن ليضال الجواب بلانه

من باب تنزيل العموم له منزلة وصف النعم بالكثرة وهذا البيت على هذا التشبيه

عكس ذلك وهذا قال الازهري انتصب ه قلت انشد الرضي لهذا البيت في شرح …

جزونا وعاد سلوا انا وكذا عند ابن يعيش والمعنى ان … الازهري منطبق

عليه ولعل كلامه على ما في رواية … مكن الا لا يحتاج لتقدير بل الصفة مغنية عن الرد

كذلك مستعملا ابنه … الشيخ يس ابن … في حاشيته على الازهري ونصه قوله

وعاد سلوا انا … فلا … عاد … انتهى

ومن ياتي على التشبيه ان امرؤ القيس كقوله

خرجت بها امشي تجر وراءنا على اثرينا ذيل مرط مرحل

البيت من قصيدته … وقبله … وقد نفضت لنوم …

البيت المتقدم مع ما قبله … من اجله … بين …

جملة وقال … خرجت بها البيت و… امشي

تجر … جملة امشي حال من فاعل خرجت وجملة تجر حال من … وادخل …

كون … امشي للمتكلم … تجر للغائبة …

انه حال من ضمير … والمرط بكسر الميم كساء من خز او صوف و

المرحل بالحاء المهملة … كمعظم …

التقسيم

ونعيم العموم ابناه بل زادهن فيه على غيرهن … تعميم …

ومعنى البيت … حال كونه … وحال … الذي

قومي ومن … بهذا المجتبى … عن … فصل الياء

ومنه الفارسي وجماعة … بعد … ومنه قوله عافيا

صفة او حالا من … رجلا و… اذا كان العامل اسم

التفضيل نحو هذا … فصل

الحال … مؤسسة … مؤكدة …

… واما … لفظا ومعنى نحو …

… قوله

اصخ مصيخا لمن ابدى نصيحته والزم توقي خلط الجد باللعب

البيت من البسيط واصخ بالصاد المهملة والخاء المعجمة امر من اصاخ له استمع

والشاهد فيه مصيخا حيث وقع حالا من ضمير اصخ مؤكدة لعاملها لفظا ومعنى

والزم … امر من لزم الثلاثي عطف على اصخ والتوقي التحفظ والتحرز

والجد بالكسر ضد الهزل ومعنى البيت اصخ حال كونك مصغيا لمن اظهر نصيحته وتحفظ

من ان تخلط الجد بالهزل …

او معنى نحو فتبسم ضاحكا وولى مدبرا واما لصاحبها نحو ولا …

في الارض كلهم جميعا واما لمضمون جملة معقودة من اسمين

وعامل الحال بها قد اكدا …

وان تؤكد جملة …

نحو جاء زيد يضحك أو ... وتنزله الفعل واجبة ... الجملة
التي كونه ... وحده نقدر ... فصل
يقع الفعل اسما ... وكن ما كان ... الاستفهام
وجاز أو غير ... على ... زيد وتعلقا ... أو نحو
محذوف وجوبا وجملة ثلاثة شهروا آخرها كونها ...
وعلقا ... قال وفوله

الطلب ولا تقع من مطلب ... الكاف ... أن يخبروا

أما ترى الفعل ... بالغرة ... إشارا

نحو ... ما لم يصلح به ... كما أفاده ... وقد ذكر الجملة المسألة في الله
في المغني ... الجملة ... من أبواب الكلام ... ومن ذلك قول ... المحلى
... أن الجملة التي بعد ... وفي قوله الطلب ولا تقع من مطلب ... وإن لا
... والفصول أن ... ثم ... إعراب ... في نحو أن كل
... ولا ... خفيفة محذوفة وقال قبل الكلام على
الجملة ... تقطع كلا
كلية ... أن تكون ... وذلك ... بعضهم في قول ...
الطلب ولا ... من مطلب ... الحال وإن ... على ...
... من ... كلب ...

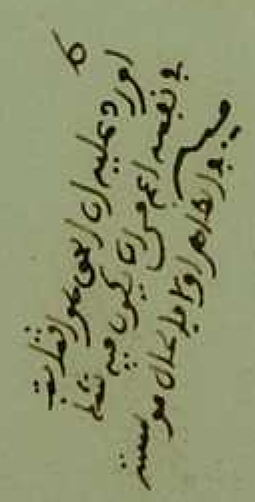
نحو

وموضع الحال ... جملة

نحو أو جملة ... جملة وعلى الأول ... منعة ... ولا فائدة ... في قولك
... ولا ... بالنصب وقوله ... أن ... بيانه ... أعمال
وعلى ... ولا ... التوكيد ... محذوفة ...
ولا ... على ... في قوله تعالى ... الله ولا ...
انتهى قلت ... الإجماع على أن الجملة الحالية لا تكون إلا خبرية مع نعمل
... أن ... جوز ... عمر الله ... وهو
وقوله ولا ... بالفعل ... نقل عن ... أنه نقل ...
بعضهم ثم قال ... ولا ... إنما تدخل على الجملة ...
... لفظ ... ولا ... زيد ... ولا ... ثلاثة
... للنفي ... للجمع ولا ... الحكم ...
... الحكم ... لأنه ... قبل زيد ... ولا
... على ... قبل ... المستتر ... النسبة
في ... موضوع للنسبة ... كيف ... بجازه وقال في
زيد لا عمرو ... لا إنما تدخل على ... الجملة وأن ... قولك
بالزاد ... موضعها ... الكلام ... الكلام على ...
... جعل ... الجملة ... إنما ...
... ولا ... بل لم يجر ...

ذلك فلابد من الواو وأما قوله زيد لا عمرو قلنا منه ذلك جملة عن الفعل مثل أو معطوف
كما يقولون ... زيد وعمرو إن العاطفة تعطف بعد كلام ... فانه ناب عن الفاعل
والبيت من السريع والعجز ... يقال ... وبه ... وتجهر ... والأبيات ...
لا استفهام التعجب وما ... بعد ... لا تكون للاستفتاح وتكون
بمعنى ... فقال وزاد ... معنى ... ذكر ... بمنزلة ...
مختص بالفعل نحو أما تقوم أما تفعل ... لا استفهام التعجب
التقرير ... والتكرار ... أتى بمصدر
... بعد أخرى ... وباء ... للسببية متعلقة بالشيء والمعنى واضح

أو لا ناهية والواو للحال والصواب أنها عاطفة مثل واعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا **الثاني** أن تكون غير مصدرة بدليل استقبال وغلط
من أعرب سيهدين من قوله تعالى إني ذاهب إلى ربي سيهدين حالا وإنما
الثالث أن تكون مرتبطة إما بالواو والضمير نحو خرجوا من ديارهم وهم
ألوف أو بالضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو وإما متعادين
أو بالواو فقط نحو لئن أكله الذئب ونحن عصبة وتجب الواو قبل
قد داخلة على مضارع نحو لم تؤذونني وقد تعلمون وتمتنع في سبع
صور **أحدها** الواقعة بعد عاطف نحو فجاءها بأسنا بياتا أو
هم قائلون **الثانية** المؤكدة لمضمون الجملة نحو هو الحق لا شك



وجملة الحال سوى ما قدم بالواو ... الثلاثة ...

فيه وقوله ذلك الكتاب لا ريب فيه **الثالثة** الماضي التالي إلا نحو إلا
كانوا به يستهزئون **الرابعة** الماضي المتلو بأو نحو لأضربنه ذهب
أو مكث **الخامسة** المضارع المنفي بلا نحو وما لنا لا نؤمن
بالله **السادسة** المضارع المنفي بما كقوله

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فما لك بعد الشيب صبا متيما

البيت من الطويل وقد أنشده ... وأنشده ابن مالك في شرح التسهيل ولفظ
... ما تصبو ... من الكاف ... ولم تقترن بالواو ولذلك
المضارع المنفي بلا ... بمنزلة اسم الفاعل المضاف ... مجراه
... الاستغناء عن الواو والشبيبة الشباب وصبا حال من ضمير المخاطب
ومعنى البيت كنت حال الصبا غير ... حال الشيخوخة ...
مقتضى الحال ...

السابعة المضارع المثبت كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر
وأما نحو قوله

علقتها عرضا وأقتل قومها زعما لعمر أبيك ليس بمزعم

من الكامل ... عنترة العبسي وقبله ... بالجواء تكلمي وعمي صباحا
دار عبلة واسلمي ... خفيض ... المتيم
... وكأنها ... المتلوم ... عبلة بالجواء ...

يجوز الوجهان عند ... ولا تستعان ...

وذا أنا بين مضارع

بالحرى ما لحمان ولا متثلم حيث من كلا نعادم عمل الا فوى والعمى بعوامل العيشه
تشكت فزار الدعا تشغير ولا صمت عمرا على كلاب ابنة محزوم علامتها الب وبعض
ولغو زيد ملا تكلف غير كف بنت له الحب الكرم وعلامتها الجملة على علامة الحب
وعوضا تبيين انه من جهة ما يعوض من الشاعر بعضا من مرفوعه من غيره فصل والقا
والشاعر به والفعل فوقها حيث وقع حالا وهو مضارع مثبت والفاعل مبين الحال الواو
وجملة منصوب على المصدرية الكعامر زعم بل انكسر الجمع ويجوز كونه حالا الا زاعما
ونعم ابيط مبتدا قسم وامة للفاكين وخبر محذوف افسمى او يمينى وفي بعض النسخ
وذب ابيط وليس بزعم جملة صفة زعما والخبر عم والمعنى عن خرجتها
من غير ان ارمه والعرض له وانا فتح ذلك افعل فوقها فكيفه احبها وانا الفعلهم
والملمي بيراه فوقها اعرابه فلا نسيل له ايهما قبل ذكر ذلك حسبهم لها

وفعل متى وتلا وقيل اتولا وعاطفة والمضارع ماوله بالماضي وقيل
يتجد والحال والمضارع فيه يبتدا محذوف اذ وانا الفعل **فصل**
وقد يجعل عامل الحال جواز ان يل غاي كقولك انا مرد شعى
زايد او للتقليع من جع ما جورا او مغافى نحو تلى فادى من قبل خضم
قتالا او ركبانا باضمار تشام وزجعت وجمعها وفصلوا وجوبا
فيما اربعة صور نحو ضربي زيدا قائما ونحو زيد ابوك عطوفا وقد
مضيا وآتت بين بهما ازديادا اونقص بدر يعج كتصدق بدينار فصاعدا

وانتصاب بعد بيان قبله وما ذكر نحو تميز نحو افابيا وقد فهم انتاني
وانتصبا من انه وبينا اخرى انه انه اخر ونحول وثمانا في غيرها نحو
شيئا لكا الخبر انه ثبت لكا الخير شيئا او وقيا الخير شيئا

هذا باب التمييز

التمييز اسم نكرة بمعنى من مبين لتمام اسم او نسبة مخرج بالفضل
الاول نحو زيد حسن وجهه وقد مضى اه قوله

صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

محمول على زيادة ال وبالثاني الحال فانه بمعنى في حال كونه بمعنى من
وبالثالث نحو لا رجل ونحو

استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل

البيت من البسيط ومن ابيات الكتاب وهو الكلام فيه ذنبا فانه منصوب بنزع الخافض
وليس بتمييز لانه وان كان ذكره على معنى من لكنه لا يبين ما قبله وجملة لست محصيه صفة
لذنبا ورب العباد يجوز نصبه على انه تابع له ويجوز خفضه انه تابع العباد وجملة
اليه الوجه في محل نصب على الحال او مستانفة لا محل لها والوجه بمعنى القصد والا
والعمل معطوف عليه

فاسما او كانا على معنى من لكنها ثبتت لبيان بل هى فى ال
الاول للاستغراق وفى الثانى للابتداء وحكم التمييز النصب وانتصب

تمييزا له نحو ذلك لانه اسم مبهم كعشرين درهما وإنما جئ بتبيين
النسبة المسندة الفعل أو شبهه كطاب زيد نفسا وهو طيب أبا وعلى
ترك البعلا عموم قوله ينصب تمييزا ما قدمته . فصل
والاسم المبهم أربعة أنواع أحدها العدد كما قدمته نحو كما
والثاني المقدار وهو إما مساحة كشبر أرضا أو كيل كقفيز برا
أو وزن كمنوين عسلا وهو تثنية منا كعصا ويقال منّ بالتشديد
وتثنيته منان والثالث ما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا
ونحي سمنا ولو جئنا بمثله مددا و[illegible] على [illegible] إن لنا غيرها إبلا
والرابع ما كان فرعا للتمييز نحو خاتم حديدا فإن الخاتم فرع
الحديد ومثله باب ساجا وجبة خزا وقيل إنه حال والنسبة المبهمة
نوعان نسبة الفعل للفاعل نحو واشتعل الرأس شيبا ونسبته
للمفعول نحو وفجرنا الأرض عيونا ولك في تمييز الاسم أن تجره
بإضافة الاسم كشبر أرض وقفيز بر ومنوى عسل إلا إذا كان الاسم
عددا كعشرين أو مضافا نحو بمثله مددا وملء الأرض ذهبا
فصل ومن مميز النسبة الواقع بعد ما يفيد التعجب
نحو أكرم به أبا وما أشجعه رجلا ولله دره فارسا والواقع
بعد اسم التفضيل وشرط نصبه أن يكون فاعلا معنى نحو زيد

أكثر مالا بخلاف زيد أكثر مال بالخفض وأما نحو أكرم الناس رجلا
فيتعذر إضافة أفعل فيه . فصل ويجوز جر التمييز بمن [illegible]
زيدا إلا في ثلاث مسائل أحدها تمييز العدد كعشرين
درهما والثانية المحول عن المفعول كغرست الأرض شجرا
ومنه ما أحسن زيدا أدبا بخلاف ما أحسنه رجلا والثالثة
ما كان فاعلا في المعنى إن كان محولا عن الفاعل صناعة كطاب زيد
نفسا أو عن مضاف غيره نحو زيد أكثر مالا إذ أصله مال
زيد أكثر بخلاف لله دره فارسا وأبرحت جارا فإنهما وإن كانا
فاعلين معنى إذ المعنى عظمت فارسا وعظمت جارا إلا أنهما غير
محولين فيجوز دخول من عليهما ومن ثم امتنع زيد نعم
من رجل قال

تخيره فلم يعدل سواه ... فنعم المرء من رجل تهامي

أيضا [illegible] وأبرحت جارا [illegible] بيته [illegible] الرجل أبرحت ربا وأبرحت
جارا [illegible] ولم [illegible] المعنى وفي الصحاح [illegible] الأمر [illegible] وقلهم
أبرح [illegible] التعجب فقال [illegible] الأعشى [illegible] الرجل أبرحت
ربا وأبرحت جارا [illegible] وبالغت [illegible] الكرم وعظمه انتهى قال
[illegible] جارة [illegible] ربيعة [illegible] مكرم [illegible]

احترازي قول الاعشى الى ... حسبك لذلك اى حيث فى قول الاعشى بمعنى الغيث متعو وجار اجعو
به لا تمييز وانما هو من مثال بمعنى علامة كما قال الموضح ممزوجة ببعض مجيء والله اعلم وتوكلا حال
فى بيت الاعشى بمعنى علامة لفاعل اعارتها باضافته وذلك واضح انتهى **قلت** لا ينبغي كون حالا
معمولا فى البيت بل تجعل ... يكون تمييزا ... عن ابن الطراوة ... جاز لا على اصل كراهة ابدا كرم
ابدا لا كنه خلاف ... مسالة الموضح اذا طلبنا ما **واما قوله** تخيرك ... سواء
رقيت فمنشته ... ابن ... ومن احكام اهل القليب كعارض ... ربيعة
وبعض ابياته فى صحيح البخاري ويقال له الاسود بن شعوب الليثي وشعوب امه ومن خزاعة
ومن الاسود بن عبد شمس بن مالك بن جعونة بن عويث بن ... بن عامر ابن ليث بن بكر **و** ذكر الشاطبي
فى باب نعم قبل هذا البيت بيتا اخر وهو لذو بني المطلب يا بكر اذ رأيته الموت نعب عن
مشاعره **و** جمهرة النسب ابن الكلبي فى نسب قشير بن كعب وذكر ان اول من قشير سلمة
الخير ثم قال ومن بني سلمة الخير بجير بن عبد الله ابن سلمة الذي رثى مشاعر بن المغيرة المخزومي
فقال فى بني المطلب وذكر البيت ثم قال فقال رجل من بني بجير بن ... فى بني
المطلب يا بكر اذ رأيت الموت نعب عن بجير **و** كان قبل العيش ... ابن المغيرة
المغيرة اهل قريش طعنا وجودا ومن بيتكم الشرف نورخ بموتهم كما نورخ بعام الفيل
وجلت قبلنا **قال** الشاعر زمان تناعى الناس موت مشاعر **و** من اجله يقول
اذا جاء يا ... مثلها ... المرض ... مشاعر **ثم** قال وقال
اذا فخرت فى بني المطلب ما سلم الذي رأيت الموت نعب عن مشاعر اشمى والبيت من الوافر

والعلماء

وعامل التمييز

والفعل والتصريف

والعلماء تعليل **و** يقول بلاذكره معنى المثال العلم جعل مثل غيركم **و** ... بعض الفقهاء
نسبه الى ... كما جعل العزي ... عن بعض ... بلغة الشواهد كما عرض
عنه الاسد فى ... **و** الشاعر من رجل فانه تمييز مجرور بمن

فصل لا تقدم التمييز على عامله اذا كان اسما كعلمت رطلا زيتا
او فعلا جامدا نحو ما احسنه رجلا **و** ندر تقدمه على المتصرف كقوله

أنفساً تطيب بنيل المنى وداعي المنون ينادي جهارا

لم ينسبه لمعين **و** قائله رجل من طيئ **و** هو من المتقارب **و** الهمزة للاستفهام والنفس
و الشاهد فى نفسا فانه تمييز متقدم على عامله **و** جملة تطيب للمخاطب **و** بنيل متعلق بتطيب
و المنى جمع منية بضم الميم بمعنى المراد **و** داعي المنون الموت مبتدا **و** ينادي خبره
و جهارا الظاهر انه مصدر محذوف اى نداء جهارا او حال اى مجاهرا

و قال من تلى كالبلغة والعربية والكسائي

هذا باب حروف الجر

و هي عشرون **و** منها ثلاثة مضت فى الاستثناء **و** هي خلا
و عدا **و** حاشا **و** ثلاثة شاذة **احدها** متى فى لغة هذيل **و** هي
بمعنى من الابتدائية سمع من بعضهم اخرجها متى كمه **و** قال

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

من الطويل **و** هو لابي ذؤيب الهذلي **و** اسمه خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم

بن حنظلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، وقيل انه من بني مازن بن سعد
بن تميم بن سعد بن هذيل كان مقبلا على محمد النبي صلى الله عليه وسلم ومن مدح النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يومن بمجئ الصلاة عليه ومدحه [illegible] انشد ابياتا قال فيها يقول فيها
كسعت [illegible] النجوم [illegible] الاطلال [illegible] ومن [illegible] الجبال [illegible]
كلها [illegible] خلف معرج له [illegible] وتوفي في خلافة
عثمان رضي الله عنه وعن امه [illegible] ام رفيعة [illegible] وقيل انه توفي [illegible]
من [illegible] بحر وقيل [illegible] ومن [illegible] والغيث وقوله
[illegible] على [illegible] قبله [illegible] لم [illegible] قبلة [illegible]
[illegible] والخطا [illegible] سود [illegible] مهملة [illegible]
[illegible] وقوله كان اخر ليلة قال [illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] الجملة والنجح والتحجيل [illegible] معنى [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] المفعول [illegible] ويحتمل انه بمعنى [illegible]
[illegible] بمعنى من وقيل متى بمعنى وسط
[illegible] الكوفة [illegible] على [illegible] البحر جمع
لجة [illegible] مع صوت [illegible]
[illegible] البحر الملح [illegible] تشرب
[illegible] فيكون [illegible] عظيم [illegible] ثم [illegible] الى البحر [illegible]

وبعض

ويعني بان الله تعالى [illegible] ثم [illegible] والله تعالى [illegible]
قال العلامة [illegible] وظاهر [illegible] الجملة [illegible] من [illegible]
[illegible] ومتى يحتمل تعلقه [illegible] على [illegible] وان كان بمعنى من
بدل منه ويصح تعلقه [illegible] والله اعلم

والثاني لعل وهي لغة عقيل قال

لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم

هو من ابيات [illegible] ولعل [illegible] وهي لغة عقيل وجملة
ان امكم تعليلية او استئنافية في تقدير جواب سؤال وشريم بفتح الشين المعجمة وكسر
الراء [illegible] من النساء [illegible]
[illegible] الجرح

ولم يعد لانها [illegible] الاثبات والحذف وفي الثانية الفتح والد
والكسر والثالث كي والاصح ثلاثة احرفها [illegible]
[illegible] يقولون اذا سالوا عن علة الشيء كيمه [illegible]
يقولون في الثاني ما المصدرية وصلتها كقوله

إذا أنت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع

من الطويل وهو للنابغة قيل الذبياني وقيل الجعدي [illegible]
لانه اذا [illegible] لا تدخل الا على الجملة الفعلية [illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بحقه والضم اتباعا للضمة قبله والكسر لانه الاصل في التخلص من التقاء الساكنين وما بعدها

للتعليل و[illegible] يراد موضع [illegible] والتخالف كما [illegible] وغلة في [illegible]

ومن [illegible] والمعنى اذ [illegible] من [illegible] من [illegible]

الشعر

اذ ليس [illegible] كافية [illegible]

ان المصدرية وصلتها نحو جئت كي تكرمني اذا قدرت ان بعدها بدليل

ظهورها [illegible] كقوله

فقالت أكل الناس أصبحت مانحا لسانك كيما أن تغر وتخدعا

قوله [illegible] وقائله جميل بن معمر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والاولى ان تعد كي مصدرية [illegible] فبلها بدليل [illegible]

[illegible]

فيما يتعين [illegible]

واللام [illegible] الى [illegible]

عن كتبه رضي الله عنهم وعلينا وعلى [illegible]

١٧٢

آيات ويلها ما تشتهيه [illegible] آمنوا بالله [illegible]

[illegible] وتقسيم اربعة اقسام ما لا

[illegible] والكاف والواو و[illegible] الكلام

[illegible] على التصغير كقول العجاج وأم أو عال لها أو أقرب

قول العجاج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مضية [illegible] تميم [illegible] وقال الجمحي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والتقسيم على [illegible]

[illegible]

بالادغام اخصر [illegible]

[illegible]

والنصار منه حيث انه حال كان التشبيه على التقدير وهو لسر اولهما منعوض عن البعضة
عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ويحتمل انه منصوب عطفا على محل الجار
والمجرور وعلى الاحتمال الثاني من عطف الاسم على الاسم ان نزلنا فيكون كذا جملا نصب
على الحال والله اعلم الشمس

وقال ابن خمـ[illegible]ـس

قبلات بعلة ولا اهلا يلاه كذ ولا كن ابن عقا كظـلا

فابله زوجته والبعال للعصفو والبعل الزوج والحلائل جمع حليلة الرجل وهي امراته
والشمائل حلته وكمي حبشه وفي الكاف على التقدير كالحمار الوحشي ولا كلان جمع
اتان وهي انثى الحمير والخلاص الحاء المهملة والخاء المعجمة وهو المانع من الترويج
كالعاظل وهو الاستشهاد من بعلا والمعنى لا ترى بعلا مثل الحمار الوحشي ولا زوجات
مثل الاتن الوحشيات الا قانعا

وما يختص بالذكار ومن منه ومن قام ما فوقهم على رابعه من الآالله
خلفه فيقربه من ممن فلوا لله ايا لله وما يختص بالذكرات ومن رب
ومن توغل في الكلام على تجهيته ملازم للافراد والتذكير وبعضه
يتمثين بعزله مكابر للمعنى قال

ربه فتية دعوت الى ما يورث المجد دائبا فاجابوا

موم التعميم والشاهد في قوله ربه فتية حيث جاء الضمير به مفردا والتمييز

واقصر بمزومنز ورينا ونار وحرف على المقصر

ومن ومكرا

وما روواس بمعزه متى كان

في آجا

معها

١٧٦

وقطني حبونه انه يتغابن عن آكهما وقال

فانار اما منهما فشبيهة هلاله والاخرى منهما تشبه البدر

من الطويل وقائله عبد الله ابن قيس الرقيات اصعما صفتان وعلما بالنار القاع العيني
والتشبيه والشاهد في فشبيهة حيث عمل عمل فعله فنصب هلالا لاعتماده على مخبر
عنه وهو اما اعتمادا على واحده منهما شبيهة والاخرى منهما مبتدا وخبره تشبه والنكا
ل غرة القمر او الليلتين الاولى ثلاثة او الى سبع والليالتين والاخر الشهر ست وعشرين
وسبع وعشرين وما بين ذلك فقالوا ان القاعدة ان البدر القمر ليلة تمة قيل سمي بدرا لانه
لانه يبادر الشمس بالطلوع وقيل سمي بذلك لتمامه لان البدر هو الكامل يقال عين
بدرة اذا كانت عظيمة وفيه النظائر والبدر القمر الممتلي

وقال اتاني انهم مزقون عرضي

تمامه جحاش الكرملين لها فديد وهو من الوافر وقائله زيد الخيل وقيله الم اخبر كما
خبر الناس ابو المكشاح جزيه ابو عبيد وعزقون جمع مزق بفتح الميم وكسر الزاي
مبالغة في مازق والشاهد فيه حيث عمل عمل فعله لاعتماده على اسم ان المعتمد عليه
الواقع عليه فنصب عرضي وعرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه والجحاش جمع
والجحاش جمع جحش الحاء مهملة وآخره شين معجمة جمع جحش وهو الصغير من الحمر خبر
مبتدا محذوف اي هم جحاش والكرملين بكسر الكاف وفتح اللام اسم ماء بجبل طي
والعرب بدل البعاء الصياح والتصويت بقال هم بمنزلة جحوش هذا الموضع التي تصوت عضو وهمزه استعار له بليغة وتخصيص الجحاش مبالغة في الحقارة

فصل تثنية اسم الفاعل وجمعه وتثنية امثلة

المبالغة وجمعها كجمعهما نعلا اسمر ربك قال الله تعلى

وما سوى اسم مثله

وإذا كبر أذنه كيف أو قال تعالى بل هو كما اشتغلت منه وقال خشعا

أبصارهم وقال الشاعر أناني عن نعم وفي أسمعها أناه من اذنه ابن العمام

[illegible] العنيس والعيس وقبله والفرخشيت بلا ادعوتي ولم ترد الحرب [illegible] على ابن خصه ويعرك
[illegible] ابلهما جزر الخامعة وبشر فشعم و [illegible] ومنصوب بالفاء [illegible]
[illegible] المجمعة واراد بهما ابني [illegible] وممام [illegible]
وارادتهم [illegible] والمعنى انهما بنزل على نعيهما في الخلاء [illegible]
فلان [illegible] لهم وجعلناهم

وقال ثم أدوا أنهم وفوقهم غمرة نبهم غبر فغر

غمر جمع غمور وقد نبهم مفعول

[illegible] والعمرو [illegible] العيس وقبله وفي [illegible] المؤنس صبوا
[illegible] وحشو وجع وجهم [illegible] النعم واعد نبيلي
عنص وملعقا في القوم [illegible] ثم قوادوا البيت و [illegible]
غمر [illegible] جمع غمور [illegible] حيث نصب دنبهم [illegible]
[illegible] الحال [illegible]
جمع غمور [illegible]
[illegible] الكبير العمس [illegible]

فصل يجوز [illegible] أن يتبلوا أن يضف الفاعل

أبتقصيه وأن يتضعضو باضافته وقرنه أن الشد بالغ امره

امل

وما هي كما اشتغلت منه بالوجهين وأنا ما غزا الناس حبيب

نصبه نحو خليقة به في قوله تعالى إذ جاء أبوه إذ ذاك خليقة

وتكملن من قوله وجاعل الليل سكنا إذا أتبع الجمهور بالوجه

جر إتباع على اللفظ فتقول مررت بضارب زيد وعمرو ونصبه بإضمار

وحينئذ تنون أو فعل انقاعا وباقيه على المحل عند بعضهم

وبعضهم إضمار الفعل إن كان نحو جميع عبد جاعل فنصب الشمس

بجاعل الليل سكنا والشمس باضمار جعل لا غير إلا أنه أو ورد

جاعل على حكاية الحال

هذا باب إعمال اسم المفعول

وهو مثل الفاعل في حرفه ومعمول لمحض وتنكير وبعمل عمل

فعل المفعول وهو كاسم الفاعل في أنه إن كان بال عمل مطلقا

وإن كان مجردا عمل بشرط الاعتماد وكونه للحال أو الاستقبال

تقول زيد معطى أبوه درهما الآن أو غدا كما تقول زيد يعطى

أبو [illegible] وتقول المعطى كعطاء ما يكتفي كما تقول اني معطي او اعطي
ما تعطى [illegible] ومفعوله الأول [illegible] الا وكعطاء [illegible]
مفعول ثان وتكتفي ثم وبجعله اسم المفعول على اسم الفاعل
بجواز اضافته الى ما هو مرفوع به في المعنى [illegible] بعد تحويل
الاسناد عنه الى ضمير [illegible] التي من [illegible] ونصب الاسم على
التشبيه تقول [illegible] مقاصد ثم تقول [illegible] محمود
المقاصد بالنصب ثم محمود المقاصد بالجر

هذا باب أبنية مصادر الثلاثي

اعلم أن الفعل الثلاثي ثلاثة أوزان فعَل بالفتح ويكون
متعديا كضربه [illegible] وفعِل بالكسر ويكون قاصرا
كسلم ومتعديا كعلمه وفعُل بالضم ولا يكون الا قاصرا [illegible]
فأما فعَل وفعِل المتعديان فقياس مصدرهما الفعْل فالأول
كالأكل والضرب والرد والثاني كالفهم واللثم والأمن

بعلم فيام [illegible] ان

176

الى عملي فيقال والحادي عشر السببية نحو فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم
والثاني عشر ان تكون مرادفة [illegible] نحو [illegible] او نحو [illegible]
ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة ونحو [illegible] ونحو [illegible]
ولها سبعة معان الظرفية حقيقة مكانية او زمانية نحو [illegible]
الارض [illegible] او مجازية نحو لقد كان في يوسف واخوته
آيات للسائلين والسببية [illegible] فيما افضتم فيه عذاب عظيم [illegible]
والمصاحبة نحو قال ادخلوا في امم والاستعلاء نحو ولأصلبنكم
في جذوع النخل والمقايسة نحو فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة
الا قليل ومعنى الباء نحو

ويترتب [illegible]

[illegible]

بينه وبين كعب بن زهير مهاجاة لأن كعبا اتهمه بانتحال شعره وعاب البيت من نحو خاطب به كعبا وقبله
تقضت باقي الأعاجيب منهم أول من سعى لتسنمها بادعاء الشعراء ودون ما طال
يصدى المخلوج عن المصوب ... والروع الفزع والعواريس جمع عاريس على غير قياس والأبابل جمع
ابل وهو عرق مستبطن التي متصل بالقلب إذا انقطع مات صاحبه ويقال الحلم وبما اليوم
الهواء ... عن القلب ثم تنشعب منه سائر العروق ... بفتح المعجمة والزاي
وبعدها ... جمع ثم بارة ... بالقاموس والثريات ... تجرى الغمى
والأصل ... النبض للعروق ... النبض ... والنابضة ... من نبض العرق إذا تحرك
والكلى جمع كلية أو كلوة والشاهد فيه ... بمعنى الباء وقال
الرضي الأولى أن ... يعلم اللام بطاب كم ... هذا الشاذ

ولعلى أربعة معان أحدها الاستعلاء نحو وعليها وعلى الفلك
والثاني الظرفية نحو على حين غفلة من أهلها أي في حين غفلة
والثالث المجاوزة كقوله ... وبعض عن في ... عنه

إذا رضيت علي بنو قشير ... لعمر الله أعجبني رضاها

أي عني

البيت للقحيف العقيلي ... بضم القاف وفتح المهملة ... قحيفة ... وجاء أحد
القحيف العقيلي من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وفي القاموس القحيف
... وما أنعلي من الحجة ... وأبو علي ... في بيت وإنه

بنكر

لم يكن منه شيء ثم قال وكذب بن عليم بن سليم الشرع شاعر الشهب ... والاقتداء د
وزاد أبو زيد بعد البيت ولا تنبو السيوف لهم ولا تخطي إذا سنفوا ... وإن
... على جبين بعض ... يكون ... بعض ... فإنه للعين تبعا للموضع
بالبغض وقال الكسائي حمل على نقيضه وهو سخط وقال أبو عبيدة ... أنه
أن معناه أقبلت علي بنو قشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة هم بنو قشير بن كعب
بن ربيعة بن عامر ... لعمر الله ... أو يمين وأعجبني جواب إذا
وضمير رضاها لبني قشير

والرابع أنها حتة نحو وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
أي مع ظلمهم ولعن أربعة معان أيضا أحدها المجاوزة نحو
عن أبلاد ورميت عن القوس الثاني البغرية نحو كتبنا عن كسرى
أي بعد أيام قال والثالث الاستعلاء كقوله تعالى ومن يبخل
فإنما يبخل عن نفسه وكقول الشاعر

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب ... عني ولا أنت دياني فتخزوني

البيت من البسيط وقائله ذو الإصبع العدواني واسمه حرثان بضم المهملة وفتح الثاء
المثلثة ... من العدوان أبي الحرث بن محرث بن ثعلبة بن ربيعة بن سعد بن ثعلبة بن عمرو
بن عياذ بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان شاعر فارس من فرسان شعراء الجاهلية
الجاهلية وبنات أربع وهو أحد ... والشعر ... من حكام العرب وقيل

معان في عن مع بعد ... تد
وفي بمعنى موضع بعد وعلى

تد على الاستعلاء

معان على
تد ومعنى في
تد ومع عن

في ذو الاصبع كان حية نهشته في اصبعه فقطعها عاش ثلاثمائة سنة ومن البيت خالكب
فيداني عم له كان نبا قيس ويعاديه ويعر كه ولا تعود عيالي يوم مسغبة ولا بنفسك في ار
في الغراء تكفيني ه وقوله لاه ابن عمك اصله لله ابن عمك فحذف اللام ثم روى افال ابن الشماس
في التعليقة اختلف الناس فيه هل المحذوف لام الجر دون الاصلية واللام الثابتة هي
مفتوحة موجودة مفتوحة او المحذوف اللام الاصلية والباقية هي لام الجر والاكثر
ان الباقية هي لام الجر لان القول بحذف ما امكن بقاء عمله الا يؤدي الى ان يكون الثابت
من ورح وما لا يؤدي الى الخروج اولى مما يؤدي اليه انتهى بنقل الحاجة البيونيكي
وفيه اشكال لابن البيت اذ قال فيه محذوف لام الجر واللام الثابتة في مرادفه وكذا قال ابن الوليد
انسير ويرى انه حذف اللام من الشعر ولا يبقى لام الجر منه شيء من اجل لا التعريف وحجته ان
الجر لا يجوز ان يحذف لشيء والفضل على الرجل اذا اوليته فضلا وعن بمعنى لا ند د
بعني لا تعلم والمعنى افضل تبيع على ذلك ثم عنه فتعطل بذلك علي ويجوز ان يكون
من قولهم اعلى واوضل اذا زاد على الواجب يقال افضل على كذا اي زاد عليه فضله او هو
افضل اذا صار ذا فضل في نفسه فيكون معناه ليس لك فضل تنفرد به عني وتكون عن
فتكون عن لا بمعنا وافقها موقعها عني حسبه من علي ومعنى لا افضلت لم تفضل فاثبه ابن
الحسن والدرجان الحاكم او الملاك وقال ابن الحسن الحفل والدرك اي التعبد بالاسم المجاز
به وتخرج في باب الاحنناء المعجمة والدال ان يوسف بقوله لله ابن عمك الذي منا والحي العبسة
وما تلك في الترو فليس لك فضل عليه في الحسب فتفتخر به ولا انت مالك امري فتسوسه

والشرح

ونظيره عن حكم وبعني بدل من البعر المذكور بعضه على البه زد الاخبار بلفظ المتكلم ولم يخرج به
بلفظ الغيبة لئلا يتوهم انه يعني نفسه ولو جاء بذلك الكلام على لفظ الغيبة لكان احسن ولكنه
اراد ذلك بالبيت الاول ومع ذلك كان

اذ ليلى ابن عمل وعن بمعنى على نحو قال افضل فلان على فلان بعروا ابيت
نابته عن على اذ على والرابع التعليل نحو وما نحن بتاركي الهتنا عن
قولك اذ لاجله وللكاف اربعة ايضا احدها التشبيه نحو
وزيد كالاسد والثاني التعليل نحو واذكروه كما هداكم اذ هدا
الثالث ابنا كم الثالث الاستعلاء قيل لبعضهم كيف اصبحت
فقال كخير اي على خير وجعل منه ابن مالك كن كما انت اي على ما انت عليه
الرابع التركيب وهو ان تزاد نحو ليس كمثله شيء اذ ليس شيء مثله
ومعنى الى ومن انتهاء الغاية مكانية او زمانية نحو من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى ونحو ثم اتموا الصيام الى الليل ومعنى كلت
السمكة حتى راسها ونحو سلام هي حتى مطلع الفجر والغالب في حتى والغا
ان لا يلزم متصلا بالاخر كما مثلنا فلا يقال سهرت البارحة حتى نصفها
ومعنى كي التعليل ومعنى الواو والتاء القسم ومعنى
مذ ومنذ ابتداء الغاية ان كان الزمان ماضيا كقوله
فهذا البيت في بغية الحج امزبن مزجم ومز هز

ونشبه بكاف معنى الكاف
وزيد التعليل

معنى كي والواو
والتاء ومذ ومنذ
مذ اذا ي في معنى كي

قائله زهير بن ابي سلمى من قصيدة من الكامل مدح بها هرم بن سنان وبعده لعب الزمان بها
وغيرها بعدي سوافي المور والقطر [illegible] العمارة عن [illegible] اوتار [illegible] والسدر
[illegible] عن القول [illegible] وقيل البيت مصنوع [illegible]
الرشيد قال للمفضل [illegible] كعب بن زهير شعرك بقوله دع ذا [illegible] ولم [illegible]
[illegible] فقال المفضل [illegible] عادة الشعراء [illegible] المديح [illegible]
[illegible] وكذلك زهير [illegible] دع ذا [illegible]
الى [illegible] الرشيد [illegible] الرواية [illegible] فقال يا امير
المومنين [illegible] الشعر [illegible] الرشيد الى
المفضل وقال [illegible] اول الشعر فقال [illegible] الرواية [illegible]
[illegible] مصنوعة فقال الرشيد [illegible] فقال يا امير المومنين [illegible]
[illegible] فقال الرشيد [illegible] والرواية الصحيحة [illegible] المفضل
[illegible] الشعراء [illegible]
[illegible] كلام [illegible]
[illegible] وقال المتنبي اذا كان [illegible] المقدم
[illegible] قال شاعر [illegible]
[illegible] الجبل والحجر [illegible] موضع
[illegible] الحجر [illegible]

على

على الغاية مصنوع وورد [illegible] زهير [illegible] العلم [illegible] ووقع [illegible]
[illegible] الحجر [illegible]
[illegible] الجيم [illegible]
[illegible] والجمع [illegible]
[illegible] الموضعين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقوله قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت آياته منذ أزمان

قائله امرؤ القيس الكندي من قصيدة من الطويل [illegible]
[illegible]
[illegible] جل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

امرأة وأنه معطوف على حبيب من قوله ذكرى كما قال الدماميني والربع المنزل وهو الدار
بعينها والمحلة المنزل ... ونحوه والأسل جمع الأسل ... وهي
العلامات جمع علامة وربما جعلها بالعرب عن ... المنزل
حيث حلوا ... الإشارة بعضه ...

وأنها قد تكون حرفا وتكون اسما ومعناها التقليل والتكثير كما أن كان
معروف ... ومنه وفي ... للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا قال

فالأول كقوله صلى الله عليه وسلم يا رب كاسية في الدنيا عارية
يوم القيامة وقول بعض العرب عند انقضاء رمضان يا رب صائمه
لن يصومه وقائمه لن يقومه والثاني كقوله

ألا رب مولود وليس له أب ۞ وذي ولد لم يلده أبوان

البيت من الطويل وهو في كتاب سيبويه منسوب لرجل من أزد السراة وقال أبو علي
الفارسي هو لرجل من الجن وأنشده في أمر القيس في بعض العلماء ... فقال هو
عيسى ... الرسول الأعظم عيسى لم ... أم
... أبو علي ...
... سيبويه
في ... ومن ذلك ...
... ذلك ...

بمنزلة الخليل من العرب وأنشدنا بيتا وهو لرجل من أزد السراة ألا رب مولود وليس له أب
وذي ولد لم يلده أبوان وسمعنا من العرب كما أنشدناه الخليل ... اللام ... صح
... وحيث ... وكذا ... وزاد ... بعض ...
... مولود ... وجهه ...
... وله ... ومعناه ... قال ...
... مكتفيا ...
... كذلك ... بالبناء ...
... والكسرة ...
... الوقف ...
... فيه ...
... القطعة
... بسكون ...
... وجهه ... الوجه ...
من ... البيت ... من الجبل
... العرب بمنزلة
... لجميع
... الجملة ...
... المهملة ...
... الشيء ... لا للكثير
... المتفرع

فصل ... عليهما الكلام

ومن أنواع الحروف ما يكون مشتركا بين الحرفية والاسمية وهو
خمسة أحدها الكاف والأصح أن اسميتها مخصوصة بالشعر

هو استعمل اسما وكزائد

يا ليتني كقوله

بيض ثلاث كنعاج جم ... يضحكن عن كالبرد المنهم

قائله العجاج بيض جمع بيضاء وثلاث بدل منه والمسموع [illegible]
بيض جر [illegible] على [illegible] مفرد النعجة بيض والنعاج جمع نعجة وهي من البقر
الوحشية والإبل [illegible] البقرات من الوحش نعاج والجم بضم الجيم جمع جماء وهي
التي لا قرن لها وبالعتق الكثير [illegible] والأول والقصد التعبير على نقيض الثاني
وهو غير مناسب ويضحكن خبر بيض والبرد [illegible] منفعل وهو خبر العلام وعن
الأبرد ومتعلق بيضحكن [illegible] اسم بمعنى مثل [illegible] حرف الجر
[illegible] على [illegible] الميم [illegible]
[illegible] بمعنى [illegible] مثل البرد [illegible]
لشاعته ونكاعته

والثاني والثالث غرو على وجرى إذا دخلت عليهما

من كقوله

ولقد أراني للرماح دريئة ... من عن يميني تارة وأمامي

البيت لقطري بن الفجاءة [illegible] بطل [illegible] فلاة اليمني والبوار
[illegible] الكبير [illegible] مصدر [illegible] يرجع إلى يوم [illegible]
[illegible] وكذا [illegible]
[illegible] ماض والكلام أنه
مضارع [illegible] للمتكلم وضمير المتكلم ونعم فعل الفاعل المتصل الضمير جلي به مثله

وكذا عن وعلى

ونعم

١٦١

لانه من باب [illegible] التعليل [illegible] التعليل [illegible] معقول [illegible]
[illegible] على وزن [illegible] حلقة [illegible] عليهم
[illegible] عمرو بن معدي كرب [illegible] الرماح [illegible]
[illegible] الأصمعي [illegible]
[illegible] على [illegible] بمعنى

وقوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ... تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

البيت من الطويل وهو [illegible] العقيلي [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه [illegible]
من عليه [illegible] غدو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أصلحه [illegible]
يعود إلى [illegible] الأصمعي [illegible]
[illegible] أبو عبيدة [illegible]
[illegible]
أو أربعة [illegible] أبو حاتم [illegible] الأصمعي [illegible]
غدت [illegible] القطاة [illegible]
بكسر المعجمة وسكون الميم [illegible]
[illegible]
من العطش [illegible] أبو حاتم [illegible]

[illegible]

ذلك لدليل ولا كنفهم به فكلا وتنصل ببعض أقواله ولكني خالفتهم [illegible] أصلا من التميمي
والحكم والصلة [illegible] الشيء [illegible] تصوب به كبير [illegible] معطوف على
عليه فقد [illegible] معطوفة على [illegible] على الاسم [illegible]
[illegible] والعرض [illegible] البيضة [illegible] والعرض [illegible] أراد فيه
البيضة [illegible] العرج [illegible] أراد به العرج [illegible]
[illegible] قال الزيادي والصواب [illegible] بعود ليعرج وهذا [illegible] عليه
[illegible] الخيل [illegible] من عليه [illegible]
[illegible] يرفع [illegible]
[illegible] قال اللخمي [illegible] ببيسار [illegible]
[illegible] الجمل [illegible] رواية [illegible]
[illegible] تخرج من [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] عليهم لأنه علم [illegible] القعقعة والجمل [illegible]
[illegible] مجرور بإضافة [illegible]
[illegible] صفة لما
[illegible] والصواب [illegible]
[illegible] أن لا يكون [illegible]
[illegible] العراق [illegible]
[illegible] استعمال [illegible] من عليه [illegible]

والرابع والخامس مذ ومنذ وذلك في موضعين أحدهما
أن يدخلا على اسم مرفوع نحو ما رأيته مذ يومان أو منذ يوم الجمعة
وهما حينئذ مبتدآن وما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان

ومعناه أعلى من ابتدائه [illegible] ما لقيته مذ يومان [illegible] وزاده في المغني [illegible] من القعقعة

ومعناه [illegible] أن كان الزمان حاضرا أو معدودا وأول المدة إن كان ماضيا [illegible] في المغني

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا

ومثلا بعدها

٢٧٢

وما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة والثاني أن يدخلا على
فعلية كانت وهو الغالب كقوله

ما زال مذ عقدت يداه إزاره ٥ فسما فأدرك خمسة الأشبار ٥

البيت من الكامل للفرزدق يمدح يزيد بن المهلب وإخوته وقبله ٥ فكم
من [illegible] المهلب [illegible] على الأشعار ٥ قال الشيخ [illegible]
العمى [illegible] ٥ ورثوا [illegible] عن المهلب والمغيرة [illegible]
٥ [illegible] إذا [illegible] ومعاركة الجبار ٥ ملك عليهم
[illegible] وشمس نهار ٥ وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع
الرقاب نواكس الأبصار ٥ ثم قال بعد أبيات ما زال البيت وبعده ٥ يدني خوافق من خوافق تلتقي
في ظل معتبط الغبار مثار ٥ ويروى ٥ [illegible]
[illegible] وغوار ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible] سليمان [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible]
[illegible] عمر [illegible] عبد الملك [illegible]
[illegible] يزيد بن المهلب [illegible] الخلافة
[illegible] مسلمة بن عبد الملك [illegible] العباس [illegible]
[illegible] المهلب [illegible] سنة [illegible]
[illegible] ابن خلكان [illegible]
المهلب [illegible]
[illegible] يزيد [illegible]
[illegible] البيت [illegible] عقدت [illegible]
[illegible] والمراد بخمسة الأشبار [illegible]

من قاولها العقل

موضع خبره وبقل ابن الشرعي العلامة ابن الجوزي ولتمام صورة المحل طلادة الجنة
في الرحم تكون فيه مدة ثمانية أشهر نعمة وستر به بمعنى ثم الكلام انه فيكون منها أربع
ثمانية تنقسم الى اعلى اربعة اشهر واما ثمانية تنقسم الى منفصل كثير للطهر الى الطهر الحاضر
بعض من يده كذلك حتى يكون منه على صلح وفتحه ذراعيه ووضع خلطه في حضرته
وادي رمضان تسمع الحوار فيما زاد على هذا او نقص فلا فائدة في الرحم مغيرا من شقه
الا على الحصول من الاسعد وعكسه ومن بوله فصيرتان اما اللواحق اكثر من اطهر ما بطل
فاذا الطلق في الصبي اربعة اشهر معفرا جنبه الى متى الى ثمانية الكهول وزعم
قوم انه اراد الجزاء انه كانت الحطة وبعضهم ما لبيه بهم الشيخ البعيني وقيل
اراد به السبعة لانها غلب فيه خمسة اشهر ومن فطه انه اذا انه لم حل ضمر نقلا
نقله بالعامل الخطاء حتى قال واعني في خمسة عشر اشهر فنغير الفعل الشواء
والعرف في تحقق ابن الشيخ قرينه معناه في بوضوعي فصعول بريد انه زاد انتهت ضواحي
خفوق قطه يوم ضواحي انه مراد انه احق تريد تلتقي انه يجتمع في حالة كان معتنيا
الغبار انما عقمه قبا انه ان لم يبق قبل ذلك ومن يجير محملة من اعتقد البرض الواعي
فيه ما خبر في الخبر قبل وهو معنى العجاج في المعنى الحمى جميع والكتيبة بالمثناة
الجيش في العجاج الغبار ومعنا وصفه العجاج على زيادة الى ه

أو ضمنية كقوله

وما زلت أبغي المال مذ أنا يافع ... وليدا وكهلا حين شبت وأمردا

هو من الطويل وقائله الأعشى ميمون بن قيس في قصيدته التي قالها حين خرج إلى
النبي صلى الله عليه وسلم يريد الإسلام وأولها ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا
وبت كما بات السليم مسهدا ه وما ذاك من عشق النساء وإنما تناسيت قبل اليوم
خلة مهددا ه ولكن أرى الدهر الذي هو خائن إذا أصلحت كفاي عاد فأفسدا ه كهولا
وشبانا فقدت وثروة فلله هذا الدهر كيف ترددا ه وما زلت أبغي البيت

وبعد كذا والبتول العبس لمن ان قيل تعقلي مشافهة قد بين النجم من هذا الى ابا
ذا الاستدلال ابن جني فيه قال ابن مالك جاهل يثني يا مولى على اني قال ه وقد كتب كان
الى شيء تماما حكاية ولا مرجع حتى نقلها وتلاها ضمرا ه متى ما انقطع عنه ولد الى
منظوم نا رجع وتلقى من هنا اصله قوله ه فيستعان من ما انه وذكره اعلم ان نعم ما ابلا
في الثبات وليس اما وتاما العلم الشيء زال وجملة الغائب اول اخر ضمير في الجواب
الاطلاق انه زامن ابن العشي بن كثير لن ما اعنيه والذي زعم نبعه الصاحب الفاموس
ونصه ونفع الجد كما معه صغر والطلاق زامن اعتق من كان فيه ومن بلغ
الموضع انتهى وفي كتابة المصحف الطالع مخالفا لا احتلام ولم يحتلم قال
ومن درجه قبل الى الحقة انتهى وفي الغ بين نعمة وهي ارجع الطلاق فيتو
بالعمع زاه اذا استدل وقد احتلام ولما يحتلم انتهى وفي معجم اللغة للثعالبي
بعد ثقيب منه الطلاق ما دام في الرحم جنين فاذا ولد فهو وليد الى ان
قال فاذا كان يبلغ الحلم او بلغه فهو يافع ومراهق ثم قال ثم اذا دام سبعي
الثلاثين والاربعين فهو شاب ثم هو كهل الى ان يستوفي الستين انتهى وفي الفقه
وفي القاموس الكهل من وخطه الشيب او من جاوز الثلاثين او اربعا وثلا
ثين الى احدى وخمسين وفيه ايضا والامرد الشاب طر شاربه ولم تنبت لحيته
انتهى وقال الطرطوشي عن ابن السكيت الامرد الذي لم ينبت على وجهه شعر ونم
يقال ذلك الى ان نبتت ما بها او زاد ولم تنبت جمهور لحيته والجملة الفعل
ده انتهى فقال العيني وابن هشام وتبعه نصب على انه خبر كان ان
المعرفة ... عطف على امرد
... على الجملة
... الوصف ... ان يكون
منصوبا على الحال وعامله محذوف والعطف ... معطوف
واو العطف على اعتبار المعنى كتسمية الحال ... كما عطف النكرة
على الحال ... مجرور ... بحذف ... الفعل
هذا امر النظام من حيث المعنى ... وأما عطف امردا على كهلا

كما في واو كان قد زيدت الكثرة في بعض الاعراب وانت علم الدهر والله اعلم

ومما جيء به من انواع ما زيادة في فصل تزاد كلمة ما بعد من وعن والباء فلا تكفها عن العمل نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم ميثاقهم وبعد رب والكاف فيبقى العمل قليلا كقوله

ربما ضربةٍ بسيفٍ صقيلٍ ۞ بين بصرى وطعنةٍ نجلاءِ

البيت من الخفيف وهو لعدي بن الرعلاء الغساني نسبة الى غسان وهي قبيلة معروفة وهم اولاد مازن [illegible] بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا [illegible] وغسان ماء [illegible] به وعدي المذكور [illegible] بن ثعلبة بن زيد الله بن عمرو بن [illegible] بعد البيت ۞ وعموس [illegible] فيها [illegible] بالدروع [illegible] ادخل [illegible] واعلم [illegible] ۞ [illegible] للطعن [illegible] بينها [illegible] ۞ [illegible] الميت [illegible] الاحياء ۞ انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء ۞ والشاهد في قوله ربما ضربة [illegible] [illegible] بلد بالشام [illegible] وهي [illegible] دمشق [illegible] بالفتح [illegible] والطعنة [illegible] واضيفت [illegible] [illegible] اشتمالها على [illegible] فهي [illegible] اللخمي ۞ وقال [illegible] الكثير [illegible] على الكسر [illegible]

وقوله ونَنصُرُ مولانا ونعلمُ أنه ۞ كما الناسِ مجرومٌ عليه وجارمُ

من الطويل وقائله عمرو بن براقة الهمداني بكسر النون كذا قال العيني وتبعه [illegible]
وقال الشمني عمرو بن براقة الهمداني بسكون الميم وبراقة اسم امه واسم ابيه منبه
انتهى قلت [illegible] الحماسة الهمداني [illegible] الشمني ونقل العيني [illegible] بالنون نسبة الى همدان [illegible] بن [illegible] بن [illegible]
بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] [illegible] ثم [illegible] به [illegible]
ابو بكر بن همدان وكان [illegible] من [illegible] الشمني وقال [illegible]
ونعم [illegible] ابو بكر الشمني والبيت من قصيدة [illegible] اغار عليهم
رجل من مراد يقال له حريم [illegible] ثم اغار عليه [illegible]
قال حريم [illegible] عليهم بعد [illegible] وقبل البيت
۞ وكنت اذا قوم غزوني غزوتهم فهل انا في ذا يال همدان ظالم ۞ فلا صلح حتى
تقرع الخيل بالقنا وتضرب بالبيض الرقاق الجماجم ۞ ولا امن حتى تقرع الخيل
[illegible] يوما والحروب غواشم ۞ [illegible] عمرو بن نعمان [illegible] وما [illegible] السيف
[illegible] ۞ اذا اجر مولا [illegible] ۞
[illegible] البيت والشاهد [illegible] كما الناس بجر [illegible] ما على الكاف ولم
تكفها [illegible] والمجروم [illegible] بالجيم والراء [illegible] جرم و
اجرم بمعنى قال العيني ويروى مظلوم عليه وظالم انتهى ومعنى مظلوم
معنى مجروم [illegible] والله اعلم
[illegible]

والغالب ان تكفها عن العمل فيدخلان حينئذ على الجمل كقوله

أخٌ ماجدٌ لم يُخزِني يومَ مَشهدٍ ۞ كما سيفُ عمرٍو لم تَخُنه مَضاربُه

من الطويل وقائله نهشل بن حري [illegible] بن [illegible] اخاه مالكا [illegible] يوم [illegible] رضي
الله عنه [illegible] بن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
حتى [illegible] اصابه ۞ [illegible] [illegible] خليلي

فلاجبه ه وقيل بلاد قوابع بوملا بين ولابه معرج يوم [illegible] تواد كواكبه ه الخ ما جرا اليه
واخ مبتدا تخصص بالصفة اعني ما جرى ولم يجئ خبره كذا قال العيني ويحتمل ان اخ خبر
مبتدا محذوف اي هو اخ [illegible] وتخفيض الخزي [illegible] مقدر [illegible]
والمقصود [illegible] يوم صعيب [illegible] فحسب انه [illegible] من [illegible]
[illegible] منصور صعيب [illegible] بعيد [illegible] كعب ما عمل [illegible]
[illegible] وغنم [illegible] والمراد [illegible] وبعضهم مشهور [illegible] وهو
المسمى بالحصاصة [illegible] قال [illegible] الروض وكانت [illegible] وجرت [illegible]
الكعبة [illegible] الجاهلية فصنع [illegible] والحصاصة ثم [illegible]
بن [illegible] بقوله [illegible] غلبته وذلك [illegible]
اخت [illegible] التي بقوله [illegible] ه ام [illegible] الداعي الجميع [illegible] واصحابه مجموع ه
كان [illegible] عليها وعلى [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الى [illegible] وجمع مضارع
[illegible] معارضه [illegible] معنى [illegible]
واصل [illegible] الجمع موضع [illegible] فلان [illegible]
كانه لم [illegible] بحيث [illegible]

وقوله ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات ه

[illegible] على [illegible]

من [illegible] الى [illegible] وكان [illegible]
بكنف العرب [illegible] وكان [illegible]
اى غزاة او [illegible] في بعض مغازيه [illegible] ولم [illegible]
ذلك الى [illegible] والثقة [illegible] ما على [illegible]
العمل [illegible] على الجملة [illegible] اعلم [illegible] على [illegible]
[illegible] التوكيد الخفيفة [illegible] وشمالات فاعله [illegible]
[illegible] جمع شمال [illegible]

بالتشكير

بالتشكير [illegible] والعلم
والغالب على رب ان تكف بما ان تدخل على معنى ماض كثيرا وقد تدخل
على مضارع نزل منزلته [illegible] بنحو ربما [illegible]
كقوله [illegible] على الجملة [illegible] كقوله

ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار

[illegible] ابو دواد [illegible]
[illegible] من [illegible]
بن [illegible] الحجاج [illegible]
[illegible] الجاهلية [illegible]
[illegible] الجمال [illegible]
مع [illegible] والموبل [illegible]
المسودة [illegible] العنبسة [illegible] بالجامل
وعلى [illegible] الجامل [illegible] منها مع [illegible]
والعناجيج [illegible] جمع [illegible] الخيل [illegible]
[illegible] والمهار [illegible]
[illegible] الجمع [illegible]

حتى قال [illegible] ان [illegible] انما [illegible]
من [illegible] والجملة صفة لما اذ ربّ [illegible] الجامل

ص والفاء

المرفوع فمثلُ حذف ربّ وبقي عملها بعد الفاء كقوله

فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعًا

من امرئ القيس وهو بن الفضل وعزه * فالمحل جرها عطف ما اسم مغيلا والشاهد فيه
انه حيث جر مثل بربّ المحذوفة بعد الفاء والخطاب لعنيزة المذكورة قبل البيت
في قوله * ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة * فقالت لك الويلات انك مرجلي * وقوله
وعن ذا العيد يطعمنا عن تنعيم بنا هي العنيس فان لي * فقلت لها سيري وارخي
زمامه ولا تبعدينا من جناه المعلل * وتمام البيت فالهيتها عن ذي تمائم مع انه
تساوي جمعه وصفي اي معنى الفعل بفاعل من جمعه بلا فنا واحد فاقرن وي وتميلا
والبيتيه اشتغلت عنه سبقتها الحي والخطاب بالشاة العرفية أي جمع تميمة
ومن انه تعلق على الصبي من العين او الحمى ومجيل كمهما الصغير وكنى بها هي لنفي
تونسي مع تجامع ومعنى ضع او ومن حمل او اضاف مثله ان زمن الغطاء في الاجال

ص وبعد الواو

وبعد الواو اكثر كقوله

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي

هو لامرئ القيس من الفصيدة التي منها البيت قبله وتعرضنا وفيه ترك لما تعطى
يعودك وارده المجاز وبدا بكلكل * الا ايها الليل الطويل الا انجلي بيوم وما
الاصباح منك بامثل * بلان للعين في الصبح راحة لما صبيحها عند سيما كالامرح
ملوح * والشاهد فيه حيث جر ليل برب المحذوفة بعد الواو وشبه الليل في كثافة
ظلمته وهوله وصعوبته والثلاثة بموج البحر وارخى سدوله جعل ومعموله والمراد
والثقل على جميع الليل والجملة في محل جر على انه محل مع بالابتداء واستعاد له الستور
ومن الستور واحدها شركه اسم لما يستتر به ويجول بين الشيء والاخر المبصرات

ابلا ايها الليل الطويل الا انجلي
بصبح وما الاصباح منك بامثل
ومراده بعضهم ما قيل في طول
الليل وهو ما احسن الكلام
بقوله الاتي

وعلى

وعلى تتعلق بالرغبى وبليه بالانواع للصاحب وليبتلي تعليل للحق والصحبي او
الجزع او ليعرفني وللاصل ليبتليني فحذف المفعول أو وقف عليه بالوقف به ورثها
تشبيها يقول رب ليل مثل ارخى على ستور ظلامه مع انواع الاحزان تحتفيه أصبرني اشغل ام اجزع عنها *

ص وحذفت رب فجر بعد بل

وبعد بل قليلا كقوله

بَلْ مَهْمَهٍ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَهِ

قاله العبد من ارجوزته اي روبة وقيل ابن العجاج ولم يعلم ان بلا و
مهمه مجرور رب بعد بل وبقي عملها وهو قليل والمهملة المعارض البعيد
الاطراف وقطعت ماض وفاعله ترجمه مفعوله والاطراف عنه

وبدونهن أقل كقوله

رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهْ كِدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهْ

من الخفيف وهو لجميل بن معمر ادعى رسم دار وجيه أنشله على جر رسم برب
المحذوفة ولم يتقدم عليها حرف من الثلاثة ورسم الدار ما هي بلاطر من آثار ها
كالرماد ونحوه والطلل ما شخص من آثار الديار والجمع اطلال وطلول في
الديار والطلل الرسم للجار وتنه له والاضافة تقع بلا دون محا بعد والقضاء
الموت ونحوه الغولة والعرافة ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس
والشرع في الضلاع اصل الغواة بالميم وحليلم بعنى الجميع أي من اجله وقبيل
من عظمه في عيني *

ص وندر جر بدون ذي ثلاثة مرة
ص وبعضه بدون مطردا

ومن يعرف غير ربه ويبغي عمله وهو نادر سماعي كقوله

رسومُ خيمٍ والخرائد جوابا بقائله كيف أصبحتَ وكيف أمسى

كقولك بكم درهمٍ اشتريت ثوبك اي بكم من درهم خلافا للزجاج في
تعيين الجر بالاضافة وكقولهم ادخل الدار زيدا والحجرة عمرا
اي وفي الحجرة عمرا خلافا للاخفش اذ قدّر انه عطف على معمولي عا
عاملين وكقولهم مررت برجل الا صالحٍ فطالحٍ حكاه يونس
وتقديره الا امرّ بصالح فقد مررت بطالح

هذا باب الإضافة

تحذف من اول ما يراد اضافته ما فيه من تنوين ظاهر او
مقدر كقولك هذا ثوب وهؤلاء ثياب زيد وهذه دراهمه ومن نون تلي علا
مة الاعراب وهي نون التثنية وشبهها نحو ثنتا بر ابد تهب وما
ذا اثنا زيد ونون جمع المذكر السالم او شبهه نحو ذا مقيمي
الصلاة وعشرو عمرو ولا تحذف النون التي تليها علامة الا
عراب نحو بساتين زيد وشياطين الانس ويجر المضاف اليه بالمضاف
وفاقا لسيبويه لا بمعنى اللام خلافا للزجاج و

فصل

وتكون

وتكون الاضافة على معنى اللام باكثرية وعلى معنى من بكثرة وعلى
معنى في بقلة وضابط التي بمعنى في ان يكون الثاني ظرفا للاول
نحو بل مكر الليل ويا صاحبي السجن والتي بمعنى من ان يكون المضاف
بعض المضاف اليه وصالحا للاخبار به عنه كخاتم فضة الا
ترى ان الخاتم بعض جنس الفضة وانه يقال الخاتم فضة
والتي بمعنى اللام ما عداهما نحو غلام زيد وثوبه ...
او الاول بعضه نحو يوم الخميس او ثاني بعضه نحو يد زيد فالاضافة
بمعنى اللام ... خلافا لمن خصص

فصل

والاضافة على ثلاثة
انواع نوع يفيد تعريف المضاف بالمضاف اليه ان كان
معرفة كغلام زيد وتخصيصه به ان كان نكرة كغلام امرأة ومنها
اسم شر ... ونوع يفيد تخصيص المضاف دون تعريفه
وضابطه ان يكون المضاف متوغلا في الابهام كغير ومثل اذا
اريد بهما مطلق المماثلة والمغايرة لا كمالهما ويدل مع وصف

قوله معطوف على مجرور ...

به حوش الفؤاد مبطنا البيت وبعده ‹ ومبرإ من كل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل ›
ومثال ذلك عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
قاعدا يخصف نعلا قالت وانا اغزل فنظرت اليه فجعلت انظر الى جبينه يعرق وجعل عرقه
يتولد نورا فبهت فرفع راسه فنظر الي فقال ما لك يا عائشة بهت فقلت
فيما بهت قالت يا رسول الله نظرت اليك فجعل جبينك يعرق وجعل عرقك يتولد نورا ولو راك
ابو كبير الهذلي لعلم انك احق بشعره منه قالت فقال وما يقول ابو كبير الهذلي
قالت فقلت ‹ ومبرإ من كل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل › واذا نظرت
الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل ‹ فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان
في يده وقام الي فقبل ما بين عيني وقال جزاك الله يا عائشة خيرا ما سررت
مني كسروري بكلامك وفرق الغزالي في الاحياء بالاخفى من هذا الحديث
الغزالي ... والله اعلم وفي الجماعة بعض قوله وصبروا
البيت ‹ فاذا نبذت له الحصاة رايته ينزو لوقعتها طمور الاخيل › واذا يهب من
المنام رايته كرتوب كعب الساق ليس بزمل ‹ ما ان يمس الارض الا منكب منه وحرف
الساق طي المحمل ‹ واذا رميت به الفجاج رايته يهوي مخارمها هوي الاجدل › واذا
نظرت الى اسرة وجهه البيتا وقد تقدم في باب المفعول المطلق ما ان يمس البيت مع ما
يتعلق به ولانه في وصف ابي كبير الهذلي البيت وهو خلاف ما يقتضيه السياق هنا و
والعشم ... عنه واصل ... والحبال جمع حبالة
وهو ... ان تشرع على ... نصبه ... اعلاه
... ومهبل ... بل النهي قال وبها
... صفة ليلة ... مع انه لحقيقة ... اي ...
... بعض العلماء بقول ان ... تطلب ...
المراة ... وكذلك ... كما قال ابو
كبير ... الفؤاد بضم الفاء المهملة وسكون الواو ... بعجمة
صفة مشبهة ... بالحاء المهملة ... ابو الفؤاد مضاف
اليه ... وقيل ... مضافة لم تعرف ... وكذلك

انكرة بعينا في تهزيه بغير فصل لجاز غيرها وتمتاز الصفة بتاخرها
من تعريب الصادر من مصححة
الترجيح لانها اذا تانثت امها تعرف بها وعلمت لذلك لقا
من تعبير الا تفصل وشرع لا تغير تسلمن لها وضابطة
ان يكون انتصابها الصفة تشبه انتصاب معمولها من اوجه انتقال او
الاستقبال ومعمول الصفة ثلاثة انواع اسم اتباعه على كطاهر
ذيل وراجعنا واسم المفعول كمضروب العبد ومن نوع القلب واا
والصفة المشبهة كحسن الوجه وعظيم الامل وقليل الحيل
والدليل على ان تمييز الصفة لا تغير انتصابه نصبها وصف
نكرة بعد نحو ... بالغ الكعبة وقوعه حالا في نحو ثاني
عطفه وقوله
ونحوا امثال ... راجعنا في ما اعلم

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا ◊ سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

من قصيدة لابي كبير الهذلي ... فاعل ... زوج امه ... ولعل
... غير ... من ... به ... الله
... بليلة ... ولا ...

وتلك صفة ومعمولها

وان ... شان الحصاد البيت

كان راميا البيت

نورا

به حوش

وقع عليه ومعنى جمع [illegible] ابيض [illegible] الكثير [illegible] [illegible]
[illegible] احوال [illegible] [illegible] والعقل [illegible] علا
علاجهم

وَدُخولِ رُبَّ عليهِ في قولِهِ

يَا رُبَّ غَابِطِنَا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ * لَاقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا

البيت لجرير من قصيدة من البسيط يهجو بها الاخطل وقبله إن العيون التي في طرفها مرض
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا
ويا [illegible] والتشبيه [illegible] وغابطنا اسم فاعل من غبطه [illegible] يتمنى
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

وَالدليلُ على أنها لا تفيدُ تعريفاً أنَّ أصلَ قولِكَ ضاربُ زيدٍ
ضاربٌ زيداً فالاختصاصُ موجودٌ قبلَ الإضافةِ وإنما تفيدُ
هذهِ الإضافةُ التخفيفَ ورفعَ القبحِ أمَّا التخفيفُ فبحذفِ
التنوينِ أو النونِ كما في ضاربُ زيدٍ وضارباتُ هندٍ وحسنُ الوجهِ
أو المغيَّرِ كما في ضاربي زيدٍ وحاجُّ بيتِ اللهِ ونونِ التثنيةِ كما

ضاربا

في ضاربا زيدٍ او الجمع كما في ضاربو زيدٍ وأما رفع القبح ففي نحو
مررتُ بالرجلِ الحسنِ الوجهِ برفعِ الوجهِ فإنَّ في رفعِهِ قبحَ خلوِّ الصفةِ
من ضميرٍ يعودُ على الموصوفِ وفي نصبِهِ قبحَ إجراءِ وصفِ القاصرِ
مجرى الوصفِ المتعدي وفي الجرِّ تخلُّصٌ منهما ومن ثَمَّ امتنعَ الحسنُ
وجهِهِ لانتفاءِ قبحِ الرفعِ ونحو الحسنِ وجهٍ لانتفاءِ قبحِ النصبِ
لأنهُ كالنصبِ على التمييزِ وتسمى الإضافةُ في هذا النوعِ لفظيةً
لأنها أفادت أمراً لفظياً وغيرَ محضةٍ لأنها في تقديرِ الانفصالِ

فصلٌ تختصُّ الإضافةُ اللفظيةُ بجوازِ دخولِ أل على المضافِ
في نحو [illegible] إن يكنِ المضافُ إليهِ بأل كالجعدِ الشعرِ

وقولِهِ أَبَأْنَا بِهِمْ قَتْلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ * شِفَاءٌ وَهُنَّ الشَّافِيَاتُ الحَوَائِمِ

البيت للفرزدق وهو من قصيدة من الطويل قالها في قتل قتيبة بن مسلم الباهلي امير خراسان زمن عبد
الملك [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الوليد بن عبد الملك [illegible]
[illegible] [illegible] قتيبة [illegible]
[illegible] [illegible]

في تميم ... غالب وكليب ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
ومثل جمع فيل معقول ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من الكلب ... [illegible]
[illegible]

الثانية أن يكون مضافا لما بعده كما في قوله

لعمرك إن الزوار أفنية العدا بما جاوز الآمال بالأسر والقتل

البيت من الطويل ... [illegible]
جمع زائر ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الواجب ... [illegible]

الثالثة أن يكون مضافا الى ضمير ما بعده كقوله

الود أنت المستحقة صفوه مني وإن لم أرج منك نوالا

من الكامل ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الرابعة أن يكون الفاعل مثنى كقوله

إن تغنيا عني المشؤوم هنا عن ... ما انتما يوما عنهما بغني

من البسيط ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الخامسة أن يكون جمعا اتبع سبيل المثنى وهو جمع التكسير ...

فإنه ... [illegible]

للاضافة كما أن المثنى كذلك كقوله

لسبق الأخلاء بالنصح فما ... إذا أوتيت ولو كانوا ...

من البسيط والأخلاء جمع خليل ... بالنصح ... [illegible]

اشار به الى ان الجمع جمعه مجموعة جمع منكر ... مطلقة الى ... [illegible]
نوعها وما قبل ان ... المستغنية ... تلك مع كونه ... [illegible]
ليس مثنى ولا مجموع ... المفرد ... [illegible]
جمع واثنى ... [illegible] ... كلامه ... [illegible]
[illegible] ... بقوله ... الى كلام ... [illegible]

وجوّزوا نعم إذا أضافوا الوصف المحلى بال الى المعارف كلها

كالضارب زيد والضاربي ... بلا ... الضارب رجل وقال الفرد

والثاني في الضاربه والضاربك موضع الضمير خفض وقال

ابن ... نصب وقال سيبويه الضمير كالظاهر فهو منصوب

في الضاربك ... ويجوز في الضاربك والضار

... مسئله قد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه

التأنيث وبالعكس بشرط ... في الصورتين صلاحية

حينئذ المضاف للاستغناء عنه بالمضاف اليه في الاول

فوقهم ... بعض اصابعه وقراءة بعضهم تلتقطه

بعض السيارة وقــــــــــــــــــــــــــــوله

قول القبائل اشهعت ... نقص ... وبعض ...

من ... الغالب ... اصل ... [illegible]
... [illegible] ... وانشد ...
... [illegible]
... [illegible] ... واعلم ان ... جمع ...
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... سيبويه
انه جمع ... [illegible]
... [illegible]

وقوله

إنارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا

من البسيط ... [illegible] ... تذكير المؤنث ... مكسوف ...
... [illegible] ... العقل ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... المؤنث المجازي ... [illegible]
انتهى ومعنى البيت ان نور العقل ... الهوى ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

الشاعر ... الصفي صفية مجموعة جمع مذكر سالم مضافة إلى ... فيهم ... عرفت ... فيها وما قبل ... أن ... من باب المستغنية ... تلك مع كون ... [illegible]
ليس بمثنى ولا مجموع ... [illegible] ... جمع ... [illegible]
جمع ... [illegible] ... كلامه ... [illegible]
... [illegible] ... القرابة ... [illegible] ... إلى كلام ... [illegible]

وجوّزوا نعم إذا أضافه أن وصف المحلى بأل إلى المعارف كلها

كالضارب وبروا الضارب ... الضارب رجل وقال ...

والثاني في الضارب ... موضع الضمير ... وقال

... وقال سيبويه الضمير ... كالضارب ...

في الضاربك ... ضاربك ... في الضاربك والضارب

... مسألة قد يكتسب المضاف المذكر من المضاف إليه

التأنيث ثانيه وبالعكس شرطه ... في الصورتين صلاحية

المضاف للاستغناء عنه بالمضاف إليه ... الأول

قولهم قطعت بعض أصابعه وقراءة بعضهم تلتقطه

بعض السيارة وقوله

طول الليالي أسرعت في نقضي ... نقضن كلي ونقضن بعضي

من الرجز ... [illegible] ... من العرب ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... واعلم أن الليالي جمع ليلة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... سيبويه
... [illegible]
... [illegible]

والثاني قوله

إنارة العقل مكسوف بطوع هوى ... وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا

من البسيط ... [illegible] ... المؤنث ... [illegible]
... [illegible] ... إنارة العقل ... [illegible]
لقوله وعقل عاصي الهوى ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

ويحتمله إن رحمت الله قريب من المحسنين ولا يجوز قامت غلام هند ولا أفلحت
امرأة زيد لعدم صلاحية المضاف فيهما للاستغناء عنه بالمضاف
إليه مسئلة لا يضاف اسم لمرادفه كليث أسد ولا موصوف إلى
صفته كرجل فاضل ولا صفة لموصوفها كفاضل رجل فإن
سمع ما يوهم شيئا من ذلك تأوّل فمن الأول قولهم جاءني سعيد
كرز وتأويله أن يراد بالأول المسمى وبالثاني الاسم ومن الثاني قولهم
حبة الحمقاء وصلاة الأولى
ومسجد الجامع وتأويله أن يقدر موصوف أي حبة البقلة الحمقاء
وصلاة الساعة الأولى ومسجد المكان الجامع ومن الثالث
قولهم جرد قطيفة وسحق عمامة وتأويله أن يقدر موصوف أيضا
وإضافة الصفة إلى جنسها أي شيء جرد من جنس القطيفة وشيء

شيء

سحق من جنس العمامة **فصل** الغالب على الأسماء أن تكون
صالحة للإضافة والإفراد كغلام وثوب ومنها ما يمتنع
إضافته كالمضمرات والإشارات وكغير أيّ من الموصولات وفي
أسماء الشرط وفي أسماء الاستفهام ومنها ما هو واجب الإ
ضافة إلى المفرد وهو نوعان ما يجوز قطعه عن الإضافة في
اللفظ نحو كلّ وبعض وأيّ تقول كل القوم وكلهم وكلٌّ قال الله
تعالى وكلٌّ في فلك يسبحون فضلنا بعضهم على بعض أيًّا ما تدعوا
وما يلزم الإضافة لفظا وهو ثلاثة أنواع ما يضاف للظاهر والمضمر
نحو كلا وكلتا وعند ولدى وسوى وما يختص بالظاهر كأولي
وأولات وذي وذات قال الله تعالى نحن أولو قوة وأولات الأحمال
وذا النون وذات بهجة وما يختص بالمضمر وهو نوعان ما
يضاف لكل مضمر وهو وحد نحو إذا دعي الله وحده وقوله
وكنت إذ كنت إلهي وحدكا ۝ لم يك شيء يا إلهي قبلكا ۝

ابيت لعبد الله بن عبد الله على العهد في الراجح وكثير من كان لنا الغلطة وفي كتاب سيبويه فقد
كنت وإذ ظرف بمعنى حين وان مع معناه بالابتداء وجملة نصب على الحال ... وفيه استعمال
من الغلطة وهو نظير ... بالاستئناف ... ولا معرض

وقوله والذئب أخشاه إن مررت به وحدي وأخشى الرياح والمطرا

من المنسرح ... وهو للربيع بن ضبع الفزاري وهو الربيع بن ضبع بن
وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن
سعد بن قيس بن عيلان ... على قول ... وكان ... سنة ولم يطل كثيرا
قال ... ... انه عاش ... ... سنة قال
... ... على
معاوية بن ابي سفيان ... فقال له معاوية
... فقال ... معاوية ... الربيع
... فقال ... فقال ...
... ... كيف ... ...
ذرا ... ...
... ...
الفيس ... ... لا احمل السلاح ولا املك
راس البعير ان نفرا والذئب اخشاه ان مررت به وحدي واخشى الرياح والمطرا من بعد
ما قوة ... ... معاوية رحمه الله ...
... ...
... ...
... ...
وهي جملة ... ...
فيكون ... ...

وقد



وما بنحو ... ... وهو ... لفظا ومعنا ما ...
... ...
... ... ولا تستعمل ... ...
... ...
... ... فقال

ضربا هذاذيك وطعنا وخضا

قائله العجاج ... ... العجاج ...
حتى تقضي ... ...
... ...
... ...
... ...
... ...
... ...

وعاملة وعامل ... ...

وتجويز سيبويه ... ...

إذا شق برد شق بالبرد مثله دواليك حتى كلنا غير لابس

أصل ... على ...
... ...
... ...
... ...
... ...

كل منهما بلفظ التثنية [illegible]

ألفا انه [illegible] بفعله مستترا او [illegible] ضعيف التعريف

ولا [illegible] الموضوع [illegible] كونه [illegible]

[illegible]

[illegible] حبيب [illegible]

[illegible] ابن سعيد [illegible] بن كعب بن سعد

[illegible] بن ثعلبة [illegible]

[illegible]

[illegible] اهل العصر [illegible]

[illegible]

[illegible] بن عباس [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و[illegible] ابن عباس [illegible]

ومن ابن عباس كان جالسا [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

و[illegible] الوضعية [illegible]

وأما قوله [illegible] الكاف [illegible]

في ذلك [illegible] ايضا [illegible] ونحو [illegible]

النون [illegible] ولم يجزموها [illegible] وبانها لا [illegible]

المتمكنة [illegible] وشذت اضافة لبى الى ضمير

الغائب في نحو قوله لقلت لبيه لمن يدعوني

[illegible] انك لو دعوتني ودوني زوراء ذات [illegible]

لقلت [illegible] من باب المتكلم والزوراء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكانه معرفة [illegible]

وشذ ايلاء يدي للبى

زوراء

[illegible]

والمفعول هو نعت بحذف فاعله وجمعه بالجوار والشاهد في جمله حيث أضيف إلى
غير الغالب ومو شاذ وممل الحكي بالقول وكان مقتضى انتظام أو بقول لبيت لكنه
التفت حين انتهى إلى الغيبة شل حتى إذا أشتم في الفعل وجيء بهم

وألزموا إذا إضافة إلى ... قوله

دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبى يدي مسور

من بحر المتقارب وقائله أعرابي من بني أسد ... والشاهد في لبى إذ
والبيت لأعرابي ثم قال ومسور علم منصوب على المفعول به لدعوت ولما حكى
وتعبيه ... بمعنى أصابني ... مطلوبة فلبى معطوفة
على جملة دعوت والأصل فلبيك ... فحذف ... بالمفعول والمعنى دعوت
مسورا ... فلبى ... دعوا رجلا
اسمه مسور ليعينه ... فأجابه إلى ذلك ... بالدعاء
... والمعنى ... كالمصادر ... المقاصد الحكاية
... عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا دعا أحدكم أخاه فقال
لبيك ... فلا ... انتهى

وفيه رد على يونس في زعمه أنه مفرد وأصله لبى فقلبت
الألف ياء ... للضمير كما في على وعليه وقول ابن الناظم
خلاف يونس ... واخترته وثم وسهما فاعمر واجب لا
إضافة إلى الجمل اسمية كانت أو فعلية ومتراخ وحيث

فلما

فأما إذ فنحو واذكروا إذ أنتم قليل واذكروا إذ كنتم قليلا
وقد يحذف ما أضيفت إليه لعلم به ويجاء بالتنوين عوضا منه كقوله
ويومئذ يفرح المؤمنون وأما حيث فنحو جلست حيث جلس
زيد وحيث زيد جالس وربما أضيفت إلى المفرد كقوله

ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ببيض المواضي حيث لي العمائم

من الطويل ونطعنهم ... كشف ... والكسر والنصب ... بالفتح
... المعنى حيث عكس ... والحباء ... جمع حبوة ... الحاء
على غير قياس ... من ... العمائر ... وسهم ... في قلعتهم
... جمع ... والمواضي جمع ماضية ... ضاربة ... بحر

ولا يقاس عليه خلافا للكسائي وثم ما يختص بالجمل
الفعلية ... قال بالشيء نحو هذا جاء إذا كنت
وإذا أعز عنه إلا ... وانتزع نحو إذا كان من الابتداء
وأما نحو إذا السماء انشقت فتقدر وأن أحد من المشركين وأما قوله

إذا باهلي تحته حنظلية له ولد منها فذاك المذرع

وألزموا إذا الإضافة

وإن يبتنون يحتمل

حيث في موضع ...

من الطويل وهو للفرزدق وباهلي من قوم بكلاب الفرزدق والجملة بعد اعتبر وقيل حنظلية
فاعل باستغنى مجرور جوارا باهلي فاعل بمجرور وفي بعض الاعاريب وحنظلية قد روي فيه
مجرور المعنى ومعنى جعلوا وبينهما ان الشعر بالا على البعير وكانه لم يجز وعلانه
من النعت واذا باهلي منسوب الى باهلة قبيلة من قيس عيلان بالعين المهملة واصل
باهلة اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب
ولدها اليها والحنظلية منسوبة الى حنظلة وهي اكرم قبيلة في تميم والمنزع
بالزاي المعجمة وهو الذي اسم انزعه من ابيه وقيل المنزع الذي يكسى ازوده بالسلاه
المهملة اذا اذن للباهلي من امرأة حنظلية هو من اطة الوتر التجيب اجتماع
المتناهل للبعير الذي لا شيء له ابوه وليس شيء اولى التسول بالاول وقد اشتهر
ان حنظلة ذات شرف بخلاف باهلة قال ابو الفضل ابن خلكان وكانت العرب
تستنكف من الانتساب الى باهلة قال الشاعر وما ينفع الاصل من هاشم
اذا كانت النفس من باهلة وقال الاخر ولو قيل للكلب يا باهلي عوى الكلب
من لؤم هذا النسب وقيل لابي عبيدة يقول الناس ان الاصمعي دعي تقيبه الى باهلة
فقال هذا لا يكون لان الناس اذا كانوا من باهلة تبرؤوا منها فكيف من ليس منها
ينتسب اليها وذكر في بعض المجاميع ان الاشعث بن قيس الكندي قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اتتكافأ دماؤنا فقال نعم ولو قتلت رجلا من باهلة
لقتلتك به وقال قتيبة ابن مسلم الباهلي لهبيرة بن مشمرج اي رجل انت لو
كان اخوالك من غير سلول فلو بادلت بهم فقال اصلح الله الامير بادل بهم من شئت
من العرب وجنبني باهلة وحكي ان اعرابيا لقي شخصا في الطريق فسأله
من انت فقال من باهلة فرثى له الاعرابي فقال ازيدك انا لست من صميمهم ولكني
من مواليهم فاقبل الاعرابي عليه يقبل يديه ورجليه فقال له ولم فقال لان
الله تبارك وتعالى ما ابتلاك بهذه الرزية الا ويعوضك بالاخرة وقيل لبعضهم
ايسرك ان تدخل الجنة وانت باهلي فقال نعم بشرط ان لا يعلم اهل الجنة اني
من باهلة والاخبار في ذلك كثيرة وسئل المسيري بكر الكلابي النسابة عن تميم
انقطاع باهلة وبحتر عن العرب فقال تعزكان جميعا اغناء ترشع ولم يجمعها

لان هذا غير بينهما اخرى فهو نبذ ولهما بالمثال ثم ما بالاضافة اليهما
ذكر ذلك ابو القاسم المغربي في كتاب ادب الخواص رحمه الله اجمعين
انتهى كلام ابن خلكان

فعل انما كلمة كما انهمت بين وضمها اثنان في قوله ~~بمنا نحن نرقبه~~ *بيننا نحن نرقبه اتانا*

مجرور من الطويل وصدره ~~فبينا~~ وبيننا الرسلة بشفاعة اليه وبعده الاكرم من ليلى
على ~~بيتنا~~ به الحلاة ام كشف امر الا لتصبعا والشاعر حميد بن الملوح من نبيل
الرصيفة وقال ابن عصفور الشعر لعبد الله بن الحسين وينسب لبعض الحرب والشاه
ومعنى دال الطلب عن الفاعل وليلى مفعول ثانيا وجملة ارسلة بشفاعة في محل
المفعول الثالث وكلامه في خفيف بخفض بالفعل مصدر في محل الحقيقة معناها جزء من الجملة
كان الصواب الشعر فتصوري والحقيقة ونحن يقول بعضهما الجملة من مبتدأ او خبر في محل
خبر كان معنى في بعض الشاعر لمكانه

~~و~~ *فصل* وما كان بمنزلة اذ او اذا في كونه اسم زمان
مبهم لما مضى او لما ياتي فانه يضاف الى ما يضاف اليه
فلذلك تقول جئتك زمن الحجاج امير وزمن كان الحجاج اميرا
لانه بمنزلة اذ وتقول اتيتك زمن يقدم الحجاج وينتهي زمن الحجاج
قادم لانه بمنزلة اذا هذا قول سيبويه ووافقه الناظم فيه
اذ دون منها اذا مختصا بقوله تعالى يوم هم على النار يفتنون وقوله

وما كاذ معنى كاذ

وقيل فيما اجيب بيلو المعرب وعليه جمهور

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة … بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وهذا ونحوه مما أريد به المستقبل يتحقق وقوعه فنزل منزلة ما قد
وقع ومضى. فصل ويجوز في الزمان المحمول على إذ
وإذا الإعراب على الأصل والبناء حملا عليهما فإن كان ما
وليه فعلا مبنيا فالبناء أرجح للتناسب كقوله

على حين عاتبت المشيب على الصبا … فقلت ألمّا أصح والشيب وازع

من الطويل وهو للنابغة الذبياني من قصيدته التي أولها عفا ذو حسا من فرتنا فالفوارع [illegible] إلى أن قال [illegible] فكفكفت مني عبرة فرددتها على النحر منها مستهل ودامع على حين عاتبت [illegible] والشاهد فيه على حين حيث بني على الفتح [illegible]

وقوله على حين يستصبين كل حليم

من كلام [illegible] والشاهد فيه على حين حيث جاء مبنيا لإضافته [illegible]

إلى مبني وهو المضارع المتصل بنون الإناث [illegible]

وإذا كان فعلا معربا أو جملة اسمية فالإعراب أرجح عند
الكوفيين وواجب عند البصريين واعترض عليهم بقراءة
نافع هذا يوم بالفتح وقوله

تذكّر ما تذكّر من سليمى … على حين التواصل غير دان

من الوافر وتذكر فاعله مستتر وما موصول اسمي [illegible] كما في قوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم [illegible] تذكر ومن سليمى [illegible] والشاهد فيه حيث روي بالفتح على البناء [illegible] الكوفيين [illegible] غير دان خبر [illegible]

فصل فيما يلزم الإضافة كلا وكلتا ولا يضافان
إلا لما استكمل ثلاثة شروط أحدها التعريف فلا يجوز
كلا رجلين ولا كلتا امرأتين خلافا للكوفيين الثاني الدلالة

على اثنين إنما بالنص نحو كلاهما وكلتا الجنتين وإنما

كي المثنى والجمع

بالاشتراك المعنوي ـــــــــــــــــــــــــــ قوله

المراد به المعنى

كلانا غني عن أخيه حياته ونحن إذا متنا أشد تغانيا

من الطويل وهو لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كان من أجواد قريش [illegible]
[illegible] على [illegible] وقد [illegible] بعض [illegible] منهم [illegible]
[illegible] الملقب بالحمار [illegible] على [illegible] وعمران [illegible]
[illegible] واجتمع الناس
إليه حتى [illegible] جميعا منهم [illegible] والمنصور وغيرهما
فلم يزل [illegible] البلاد [illegible] محمد بن [illegible] عسكرا [illegible]
[illegible] أبو مسلم [illegible] إليه
[illegible] وقتل [illegible]
كلانا [illegible] حاجة
[illegible] بعوضة
[illegible] وبعض [illegible]
[illegible] المستوي
كلانا غني البيت [illegible] فوقه كلانا [illegible] مشترك بين الاثنين
والجماعة وكلانا مبتدأ خبره غني [illegible] متعلق بغني
[illegible] خبره أشد وجملة [illegible] معترضة
جواب إذا محذوف وتغانيا تمييز ـــــــــــــــــ

فإن كلانا مشترك بين الاثنين والجماعة وإنما صح قوله

١٦١

إن للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل

غاية

من الرمل وهو من قصيدة لابن الزبعرى بكسر الزاي وفتح الموحدة وسكون المهملة والقصر
والزبعرى في الأصل السيء الخلق [illegible] شعر الحاجبي
والتميمي وهو عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي
السهمي الصحابي الشاعر كان قبل أن يسلم من أشد الناس على النبي صلى الله عليه
وسلم وعلى أصحابه بنفسه ولسانه وكان من أشعر الناس وأبلغهم يقولون إنه
أشعر قريش قاطبة [illegible] يهاجي حسان بن ثابت وكعب بن مالك ثم أسلم
[illegible] عام الفتح [illegible] يوم الفتح إلى نجران [illegible]
ما زاد عليه [illegible] نجران في عيش أحذ لئيم فلما بلغه ذلك
خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] ثم شهد ما بعد الفتح من المشاهد [illegible]
القصيدة التي منها البيت قالها يوم أحد وهو مشرك [illegible]
والمدى بفتح الميم والدال المهملة الغاية [illegible] والقبل بفتح
القاف والباء الموحدة يطلق على أمور منها [illegible]
[illegible]
[illegible]

بين ذا مشار به في المعنى مثلها في قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان
بين ذلك أي كلا ما ذكر وبين ما ذكر [illegible] أن تكون كلمة واحدة
فلا يجوز كلا زيد وعمرو وأما قوله ـــــــــــــــ

كلا أخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات وإلمام الملمات

قمر نواب رالضـــــــــوذات

بن بسيط والجبان المظلة وهي الصراخة لازم وهي كما قال ابو بكر بن معود لاصقاء الجودة انت فيها لاخطاهي بتخلل دعى اكراميء اجمعا وكان غير اهل الخلة الجمة وفيها الكلامي عليه زاننا قال الجوهري والخلة الخليل يستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر قولك خليل بين الخلة والخلولة الخمي والعوص والشاعر يعني وهو من البحر الكامل وفيه اربع لغات مقر بعني ذاك لو هم اقلى وكنف وعشر ومقلا وعقوقه اعقوا بلا نعم اعنقتم وكذلك اذا الصفة مقدرة والشاجبات الصايب والملع الذي ولد والملمات جمع ملمة وهي نوازل الدهر ومطلبه وكلا مبتدا واحد كلمتي لفظ مفرد ومضاف الى مععوله الاول وهو مثله المتكلم ضم ابتدا وعضا امعمولة الثاني وكلا معود لفظا مثنى معنى يجوز مراعات كل منهما والشا وتثنية بواهه وخليلي حيث اضيف اليه كلا وهما معرو بر منعا طبعي

ومنها أي وتضاف للنكرة مطلقا نحو أي رجل وأي رجلين وأي رجال وللمعرفة إذا كانت مثناة نحو أي الرجلين أو مجموعة نحو أيكم أحسن عملا ولا تضاف إليها مفردة إلا إذا كان بينهما جمع مقدر نحو أي زيد أحسن إذا المعنى أي أجزاء زيد أحسن أو عطف عليها مثلها بالواو كقوله

لئن رأيتك فارس الأحزاب

مجزيته من ذاك امل ومن ذاك فليس لعيتك خالبين تعلمه والشاعر والسابعة

وذلك

ولا تضاف لمعرفة مفردة ابدا

او تنوى الاجزا

وان كررتها فاضف

١٩٩

وقولك أينا لا تضاف إلى مفرد معرفة لأن أو النكرة ولا يليها فعل لأن الشعر ومبتدأ ورابط معطوف عليه ومجرور إلى الأول خبر جمع حر ومن الاضطراب من كل شيء والجملة مفعول تعلمه

إذ المعنى أي أجزائه إذ المعنى أينا وقد تضاف إلى النكرة موصولة إلا بغيره نحو أيهم أشد على الرحمن عتيا والأولى بالمعنى فيها وأنوا والواقعة حالا إلا ليكرر كمررت بقارس أي فارس وبزيد أي فارس وأنها الاستفهامية والشرطية فيضاف إليهما نحو أيكم يأتيني بعرشها أيما الأجلين قضيت وقوله أي رجل جاءكم ومنها لدن وبمعنى عند إلا أنها مختصة بستة أمور أحدها أنها ملازمة لابتداء الغاية فمن ثم يتعاقبان في نحو جئت من عنده ومن لدنه وفي التنزيل آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما بخلاف نحو جلست عنده فلا يجوز فيه جلست لدنه لعدم معنى الابتداء هنا الثاني أن الغالب استعمالها مجرورة بمن الثالث أنها

وأضفه بالمعرفة

وبالعكس الصفة

وإن كررتها

ولان موصولة

مبنية الا في لغة قيس وبلغتهم قرئ من لدنه والرابع جواز اضافتها
الى الجمل كقوله

صريع غوان راقهن ورقنه لدن شب حتى شاب سود الذوائب

من الطويل وهو للقطامي واسمه عمير بن شييم بكسر الشين المعجمة وضمها ابن عمرو بن عباد
بن بكر بن عامر بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل شاعر اسلامي
قال ابن السيد والقطامي منقول من القطامي الصقر [illegible] فقطامي وقطامي بفتح
القاف وضمها وهو مشتق من القطم وهو شهوة اللحم وشهوة النكاح [illegible]
[illegible] الغوان انتهى [illegible]
[illegible]
[illegible] صريع غوان البيت وبعده [illegible] والعلم [illegible]
[illegible] والتقريب [illegible]
وغوان جمع غانية وهي الجارية التي غنيت بحسنها عن الحلي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والذوائب جمع ذؤابة الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible]
الاول [illegible] انتهى [illegible]
[illegible]

في المعنى

قال في المغني [illegible] سيبويه لا يرى جواز اضافتها الى الجملة [illegible]
فقوله من لدن شولا [illegible] كانت شولا [illegible] كانت التي [illegible]
[illegible] الموصول الحرفي وبقاء صلته [illegible]
دون صلته [illegible] انتهى

الخامس جواز افراده قبل غدوة فتنصبها على التمييز او التشبيه
بالمفعول به او على اضمار كان واسمها وحكى الكوفيون جرها
على اضمار كان تامة والجر القياس والغالب في الاستعمال
السادس انها لا تقع الا فضلة تقول السفر من عند البصرة
ولا تقول من لدن البصرة

مع وهو اسم لمكان الاجتماع
معرب الا في لغة ربيعة وغنم فيبنى على السكون كقوله

فريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما

واذا لقيها ساكن فالكسر وبعضهم يفتح نحو مع القوم
وقد تفرد بمعنى جميعا فتنصب على الحال نحو جاءوا معا

البيت من الوافر من قصيدة لجرير يمدح هشام بن عبد الملك [illegible] ونصب لماما
[illegible] والشاهد في معكم حيث بني على السكون ولم يثبت سيبويه ذلك لغة بل

ونصب غدوة

مجرور

مع

ومع فيها قليل

ونقل فتح الياء

بعد الضرورة وخالفه الشاطبي محتجا بانه ورد في الاختيار نقلا عن الكسائي ان ربيعة
تقول ذهبت مع اخيك وجئت مع ابيك بالسكون ومع بعضهم بالفتح والرفع بكسر اجراء لها
والمختصر فلا نعيده وقد [illegible]

ومنها غير وهو اسم دال على مخالفة ما قبله لحقيقة ما بعده واذا
وقع بعد ليس وعلم المضاف اليه كقبضت عشرة ليس غيرها
جاز ضمه بناء لا تنوينا وفتحه بغير تنوين خلافا لمن اختلف بعد المبرد
ضمة بناء لانها كقبل واما بعد الاخفش اعراب
لانها اسم ككل وبعض لا ظرف كقبل وبعد فهي اسم لا اختيار وجوز
بما ابن خروف ويجوز قليلا الفتح مع التنوين ودونه فهو خبر
والحركة اعراب باتفاق كالضم مع التنوين ومنها قبل وبعد
ويجب اعرابهما في ثلاث صور احداها ان يصرح بالمضاف
اليه كجئتك بعد الظهر وقبل العصر ومن قبله ومن بعده الثانية
ان يحذف المضاف اليه وينوى ثبوت لفظه فيبقى الاعراب وترك
التنوين كما لو ذكر المضاف اليه كقوله

غير — واضمم بناء غيرا

قبل وبعد — قبل كغير بعد

ومن قبل نادى كل مولى قرابة ۝ فما عطفت مولى عليه العواطف ۝

من الطويل والشاهد في اعراب قبل لما نوي لفظ المضاف اليه منونا اللفظ والمولى يطلق على معان والمراد هنا ابن
العم ونحوه وقوله الشاهد من حيث ان ... عليه فلم عليه لعطفه وترك ظاهره للعين ... لا يغنيه ... احتمال
ان يكون معمولا لعطفت لتضمنه معنى جعل يتعدى كما لانه ... كان ... تخفيف الهاء
والحجة متعلق الية بغير تعديه والعواطف جمع عاطفة اي الاشياء العواطف اي
التي توجب العطف

اي ومن قبل ذلك ومنه لله الامر من قبل ومن بعد بالضم من
غير تنوين اي من قبل الغلب ومن بعده الثالثة ان يحذف ولا
ينوى شيء فيبقى الاعراب ولكن يرجع التنوين لزوال ما يعا
رضه في اللفظ والتقدير كقراءة بعضهم من قبلٍ ومن بعدٍ بالجر
والتنوين وقوله

فساغ لي الشراب وكنت قبلا ۝ اكاد اغص بالماء الفرات ۝

من الوافر وهو لعبد الله بن يعرب وكان له ثار فادركه فلما شرب النبيذ وساغ الشراب سهل مدخله
في الحلق والوافر به وكنت لصال والشاهد في قبلا حيث حذف منه المضاف اليه ولم ينو به لفظ
ولا معناه فاعرب ... والروايات المشهورة بالماء الحميم وروي بالماء
الفرات ... ومن ... الجمع للعبارة ... وفي بعض النسخ بالماء
الزلال ... والله اعلم

وقوله: ونحن قتلنا الأسد أسد خفية ❊ فما شربوا بعدا على لذة خمرا

من الطويل الشاهد في الكلام في قبلها مما من أناس بين عمرو وعلاج وابن أبا من تركنا لهم وترا وأنا وآل من بني الهمزة جمع أسد وسكن تخفيفا وأسد خفية بدل منه وخفية بفتح الخاء المعجمة وكسر الفاء وتشديد الياء المثناة التحتية اسم علم لموضع وأكثر ما يضاف إليه أسد [illegible] ... فعلى [illegible] صفة لخمر ... تقدم عليها فانتصب على الحال ... ويحتمل أن يكون ... فقال الآخر ... [illegible]

ومما ذكرنا في هذا النوع لعدم لزوم الإضافة لفظا وتقديرا أو لزوما لفظا ومعنى قال في الجزولية فبلى قال وقال بنى البناء على الضم نحو لله الأمر من قبل ومن بعد [illegible] الجماعة ومنها أول ودون وأسماء الجهات كيمين وشمال وفوق وأمام وفوق وتحت وهي على التفصيل المذكور في قبل وبعد تقول جاء القوم وأخوك خلف أو أمام تريد خلفهم وأمامهم قال

لعمرك [illegible] ثعلبة بن نسام ❊ [illegible] عليه من قرام

من الكامل وهو لرجل من بني تيم ذكره المبرد في الكامل وأنشد قبله [illegible] ابن ثعلبة

أول ودون والجهات

بن [illegible] ... وبعض [illegible] في العلوى [illegible] ... زاد بن عليهم [illegible] ... البيت ... وتعلق [illegible] بالعين المهملة ... بالشين المعجمة ... [illegible]

وقوله: لعمرك ما أدري وإني لأوجل ❊ على أينا تعدو المنية أول

من قصيدة من الطويل لمعن بن أوس المزني شاعر جاهلي مخضرم ... [illegible] ... أول [illegible] ... أول [illegible] ... أول الجماعة [illegible] ... أول [illegible] ... في أول [illegible]

حسب

وحكى ابو علي ان ابن ابزام اولع بالضم على نية الاضافة اليه وبالحذف
وبالفتح على نية لفظه وبالفتح على تركيب نيتهما ومنعه ابو الفتح
لعدم وارد ضعيف ومنها حسب وبها استعمالان احدهما
ان تكون بمعنى كاف فتستعمل استعمال الصفات النكرة فيكون
نعتا لنكرة كمررت برجل حسبك من رجل اي كاف لك عن غيره
وحالا لمعرفة كهذا عبد الله حسبك من رجل واستعمال الاسماء
نحو حسبهم جهنم فان حسبك الله بحسبك درهم وبهذا يرد على
من زعم انها اسم فعل والثاني ان تكون بمنزلة لا غير في المعنى
فتستعمل مفردة وهذه هي حسب المتقدمة ولكنها عند قطعها
عن الاضافة تجدد لها اشرابها هذا المعنى وملازمتها للوصفية
او الحالية او الابتدائية وبناؤها على الضم تقول رايت رجلا
حسب ورايت زيدا حسب قال الجوهري كانك قلت حسبي او حسبك
فاضمرت ذلك ولم تنون انتهى وتقول فبحسبك عشرة



فحسب ان يجيء ذلك واقتضى كلام ابن مالك انها تعرب نصبا اذا
نكرت قبل وبعد قال ابو حيان ولا وجه لنصبها لانها غير ظرف
الا ان نقل نصبها عنهم حالة اذا كانت نكرة انتهى فان اراد بكونها
نكرة قطعها عن الاضافة اقتضى ان استعمالها غير منصوبة
تابع وانما كانت مع الاضافة معربة وكلامه ممنوع وان
اراد تنكيرها مع الاضافة فلا وجه لاشتراطه التنكير حينئذ
لانها لم تخرج ذا النكرة كذلك وايضا فلا وجه لتوقفه في تجويز
انتصابها على الحال فيهما فانه مشهور حتى في كتاب الصحاح قال
يقول مررت برجل حسبك من رجل وتقول في المعرفة هذا عبد الله حسبك
من رجل فتنصب حسبك على الحال انتهى وايضا فلا وجه للاعتذار
للاعتذار عن ابن مالك بان له نصبها على التنكير انه ذكر له وقبل
وبعد وهذا انه يقطع عن الاضافة لفظا وتقديرا واما على
فانها ترافق فوق في معناها وفي بنائها على الضم اذا كانت

على

معرفة كقوله: وأنشعوني كليب بن علي [illegible] أي جر فهم

هل كان [illegible] تثنية، وهو المعرفة من فصيح من ذكر [illegible] أو التثنية العطف [illegible] التثنية العطفية أو الجبل أو [illegible] اليه انتهى واستعمل [illegible] من على [illegible] بعضهم [illegible]

وبما [illegible] ذكرة كقوله: تجلو بقادمتي حمامة أيكة [illegible] أي قوت [illegible]

[illegible] من فصيح [illegible] الشروح وغيره [illegible] وأكثر [illegible] الجر [illegible] فصله [illegible] وأن الخبر [illegible] الجر [illegible] ظاهر ثم تحت الكلام

وما [illegible] من [illegible] لا تستعمل إلا مجرورة [illegible]

الثاني أنها لا تستعمل مضافة كذا قال جماعة منهم ابن [illegible]

وغيره وكذا هو ذكر ابن مالك [illegible] لا يجوز إضافتها

وهو [illegible] الجوهري [illegible] أي [illegible] على

[illegible] الله أي من علي [illegible] قليلا في شرح

فأين الكلمتين [illegible] وما [illegible] من الشروح وما ذكره

كفاية وأنحز بعده فصل يجوز أن يجر ما علم من مضاف [illegible]

إليه قال كذا المجرور المضاف فإنه يجب أن يخلفه في إعرابه المضاف

إليه نحو وجاء ربك أي أمر ربك ونحو واسأل القرية أي أهل القرية [illegible]

[illegible] على جر [illegible] بقاء الجر [illegible] المحذوف [illegible] على

مضاف [illegible] كقوله [illegible] ولا [illegible]

ولا مثل أخيه [illegible] بالتثنية وفي قوله

أكل امرئ تحسبين امرأً ونارٍ توقد بالليل نارا

[illegible] والمعنى أكل رجل تحسبينه رجلا وكل نار

تحسبينها نارا [illegible] كل [illegible] امرئ [illegible]

[illegible] نار توقد بالليل نارا [illegible]

[illegible] نار توقد [illegible]

[illegible] معمول [illegible] المنصوب

معمول [illegible] المجرور على امرئ [illegible]

[illegible] المنصوب على امرئ المنصوب [illegible] على معمولي

عاملين مختلفين [illegible] العاطف [illegible] عامل واحد [illegible]

[illegible] بنصب [illegible] عاملين [illegible] والمبرد [illegible]

ان بلع ومثلها وقد ... الخفض والكسر والبعد والرجوع الى الجواز ... الحذف ... المضاف ... قوله ...

ان كان ما يلي المضاف العطف على معمولي عاملين ومن غير المضاف

قولهم ابن جمال وانشد بين الاخوة ابن عوف ابي الاخوة جار المضاف

بين معمولي الفعل وجملة بينهما المضاف وان كان المحذوف

المضاف اليه فهو على ثلاثة اقسام لانه تارة يزال من المضاف

ما يستحقه من اعراب وتنوين ويبنى على الضم نحو قبل وبعد ونحوهما

قبل ومن بعد كما تقدم وتارة يبقى اعرابه ويرد اليه تنوينه ومن الغا

يه نحو وكلا ضربنا له الامثال اياما تدعوا وتارة يبقى اعرابه

ويبقى ابدا تنوينه كما كان والمضاف ثابتا وشرطه لهذا الحذف

ان يعطف عليه اسم عامل بمثل المحذوف ومن الاعمال انما

مضاف كقولهم خذ ربع ونصف ما حصل او غيره كقوله

علقت آمالي فعمت النعم ❁ بمثل او انفع من وبل الديم

... وعلقت ... بتخفيف ... او ... على الاول ... الاشتمال ... المتكلم ... مفعول به ... جمع ... المضاف ... ونعمت النعم ... ومتعلق ... وبجعل ... المسمى ... الجمع ... ولا ... تلك ...

ومن غير المضاف قولهم ابن ابن امرئ ازال بالخفض بغير تنوين وقراءة

بعضهم فلا خوف عليهم اي فلا خوف شيء عليهم **فصل**

زعم كثير من النحويين انه لا يفصل بين المتضايفين الا في الشعر

والحق ان مسائل الفصل سبع منها ثلاثة جائزة في السعة

احداها ان يكون المضاف مصدرا والمضاف اليه فاعله والفا

صل اما مفعوله كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول الشاعر

عتوا اذ اجبناهم الى السلم رأفة ❁ فسقناهم سوق البغاث الاجادل

ومن يلغ اعقاب الامور فانه ❁ جدير بهلك آجل او معاجل

... بعض النسخ ... بمعنى ... بالكسر ... الاجادل جمع اجدل اسم ... الصقر ...

من البغلة والحسن المبرد البغلات بتثليث الباء الموحدة والاسم مفتوحة وبالغين
المعجمة وآخره ذال مثلثة كلمة [illegible] معرب [illegible]
[illegible] البغلات جمع واحده بغلة [illegible]
البغلات [illegible] قال والبغلات [illegible]
[illegible] البغلات [illegible] كما [illegible] البغلات [illegible]
اجتمع على [illegible] وقوله [illegible]
[illegible]
اجتمع [illegible] فوق [illegible] مثل البغلات [illegible]
[illegible]

وإما ظرفه كقول بعضهم: ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها

الثانية أن يكون المضاف وصفا والمضاف إليه إما مفعوله الأول
والفاصل مفعوله الثاني كقراءة بعضهم: فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله وقول الشاعر

ما زال يوقن من يؤمك بالغنى ... وسواك مانع فضله المحتاج

من الكامل [illegible] الاسم وبالغنى متعلق بيوقن [illegible]
[illegible]
[illegible] وسواك مبتدأ
[illegible] المحتاج [illegible]
ومضاف [illegible] المحتاج فضله

و

أو ظرفه كقوله صلى الله عليه وسلم: هل أنتم تاركو لي صاحبي

وقول الشاعر: فرشني بخير لا أكونن ومدحتي ... كناحت يوما صخرة بعسيل

[illegible] اسم إذا [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] اسم [illegible]
[illegible] مفعوله [illegible]
[illegible]
[illegible]

الثالثة أن يكون الفاصل قسما كقولك: هذا غلام والله زيد

والرابعة تختص بالشعر أحدها الفصل بالأجنبي
ونعني به معمول غير المضاف فاعلا كان كقوله

أنجب أيام والداه به ... إذ نجلاه فنعم ما نجلا

أي أنجب والداه به أيام إذ نجلاه

[illegible] وهو للأعشى [illegible] والداه فاعل
وبه متعلق بأنجب وأيام [illegible] متعلق بأنجب وهو مضاف [illegible]
[illegible] لأنه معمول [illegible]
[illegible] أنجب والداه به أيام إذ نجلاه [illegible]
[illegible]

قوله يعني فصل
والظاهر أن وهو الأجنبي

أو تعجبا كقوله تنفع أمنيا ما أنت السوء ويغنيها لما انقضى ما أن بها جمعه

أي تنفع نحوي ويغنيها الشـــــــواك

من البسيط وهو لجرير من قصيدة يمدح بها سليمان بن عبد الملك والضمير في تنفع لام عمرو المذكورة قبل والشاهد في السواك فإنه منصوب على أنه مفعول لأن تنفع فصل بينه وبين المضاف وهو نحو والمضاف إليه وهو ريقتها وهذا مفعول المؤلف فإنه لازم والتقدير أن يكون السواك معمولا للمضاف وهو الظلم لأن فيه معنى الفعل فلذلك بعض الفضلاء وأجاب بعضهم بأن قوله ترتني معمول للأول وحوله والسواك معمول للثاني مراده أن الأول للفظ والثاني للفظ والمنقطع بحصنة من قريبة متحببة بماء محلة أن استثناء وهو حال أو متحيزة أو منصوب بنزع الخافض بما قبله حملا والكلام في التشبيه وما مصدرية أي كجمعه بعنقبين وإن ينضم جمع وجعفة وهي المجالس المرصوص بعضها إلى بعض وعا أي وجمع أو الصبي

أو كقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب أو يزيل

من الوافر وهو لأبي حية النميري ويروى كتحبير الكتاب والكاف للتشبيه وما مصدرية في محل رفع خبر مبتدأ محذوف أي رسم هذه الدار كما خط الكتاب والشاهد في بكف يوما يهودي حيث فصل بين المضاف وهو كف والمضاف إليه وهو يهودي بقوله يوما وهو أجنبي ولا يجوز إلا في الشعر وخص اليهودي بالذكر لأنه من أهل الكتاب ويقارب أي يقرب بعضه من بعض ويزيل أي يباعد عن ...

الثانية الفصل بغير النداء كقوله

ما إن وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد صب

[illegible]

٢٠٧

من الرجز ويروى طب أن عدمنا وأجملنا موضع ولا عدمنا وإن زائدة وكذا من والشاهد في قهر حيث أضيف إلى مفعوله وهو صب وفصل بينهما بفاعل المضاف وهو وجد والأصل فلو جرى الهوى طبيبا ولا عدمنا قهر صب وجد والصب العاشق

ويحتمل أن يكون منه أو من الفصل بالمفعول قوله

لئن كان إنكاح أخت شيء فإن نكاحها مطر حرام

من ليس الذي هو ينصب منكم ومن بعده واتغفر قلت نكاحا مطر إقامتها أو هي

من الوافر وهو للأحوص من قصيدة يصف أمرا لمطر اسم رجل وهو الصوت كانت امرأته من أجمل النساء وهي أخت امرأة الأحوص غلبه عليه حين امتنع بابه وقيل البيت سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام فلا غفر الله لهم ذنوبهم وإن صلوا وصاموا كأن المالكين نكاح سلمى غداة يرومها مطر نيام فإن كان النكاح أحل شيء فإن نكاحها مطر حرام فطلقها فلست لها بكفء وإلا يعل مفرقك الحسام ويروى فإن يكن النكاح والشاهد في نكاحها مطر حيث مطر والإضافة نكاح إليه وليس مطر وكأنه مكنه الرجع ويكون المصدر مضافا إلى مفعوله والنصب عكس ذلك فإنه البيت وذلك لأنه يروى بنصب مطر وبرفعه فإن كان بالرفع فالفصل بالفاعل فإن نكاح مطر إليها هو من الفصل بالمفعول وإن كان بالنصب فالفصل برفع نكاح مطر هو من الفصل بالفاعل على ... إلا أن الهاء المتصلة بالنكاح إن كان نكره مفعوله فتكون في نظير البيت الأول وإن كان فاعله فتكون في تقدير هي في الأول فاعل النكاح مطر وعلى الثاني المرأة فإنه يقال نكحته ونكحها قال الله تعالى حتى تنكح زوجا غيره وقيل الفصل من قبيل الخبر بإضافة المصدر إليها على هذا الأخير في الخ مطر بإضافة المصدر إليها لأن المضاف لا يضاف للشيء إلى شيء وقال الذي يليق وكل

[illegible]

بالنصب والرفع ... إن نكاحها مطر ... فاعل النكاح ...

لو ونش ... مفعول ... يكون من ...

الحك[illegible]

ومنه قول الآخر ... أو مع الفتح لما بعد ... [illegible]

والثالثة الفصل بنعت المضاف كقوله

نجوتُ وقد بَلَّ المراديُّ سيفَه * من ابنِ أبي شيخِ الأباطحِ طالبِ

الذي من ابني ابي طالب شيخ الابا[طح]

من رشوله وقائله معاوية بن أبي سفيان الصحابي رضي الله عنه لما اتفق ثلاثة من الخوارج ...

[illegible]

والرابعة الفصل بالنداء كقوله

كأنّ برذونَ أبا عصامِ * زيدٍ حمارٌ دُقَّ باللجامِ

اي كأن برذونَ زيدٍ يا أبا عصامِ

[illegible]

فصل في آخر المضاف للياء

يجب كون آخر الخالي ويجوز فتح الياء ... ومن ... في

الحكم أربع مسائل وهي المقصور كعصاي وفتاي والمنقوص كراعيّ وقاضيّ

والمثنى كابنيّ وغلاميّ وجمع المذكر السالم والياء معها واجبة الفتح

واجبة الفتح ... [illegible]

شرح

وقذى ... كرام ... أو يك ... كابنين ومسلمين ... الاربعة ... آخرها واجب السكون ... جميعها اليا ... بعد فتح

وكسرهما بعد ما به قرأ ابن محيصن والحسن في عصاي وعن [illegible]

بلغة بني يربوع [illegible] الياء انقضاء [illegible] أو كسر [illegible]

وإن تحرك بضم جيء أو [illegible] وترغم لتلك الياء الفعول واسم والجمع

بياء الإضافة كقاضيّ ورايت [illegible] وزيديّ ومصطفيّ بالتي

وزيديّ وتقلب واو الجمع ياء ثم تدغم كقوله

أودى بنيّ وأودعوني حسرةً بعد الرقاد وعبرةً ما تقلع

من قصيدة من الكامل [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

وإن كان قبلها ألف [illegible] كمصطفيّ

كمصطفيّ وتقلب ألف المقصورة ياء [illegible] وأجازت هذيل

قلب ألف المقصور قبلها ياء كقوله

سبقوا هويّ وأعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع

من الكامل [illegible] [illegible] [illegible]

واتفق الجميع على [illegible] وعلى [illegible] ولا يتصل بياء المتكلم

بل [illegible] ككل ضمير نحو عليه ولديه وعلينا ولدينا وكذا الحكم جاري

هذا باب إعمال المصدر واسمه

الاسم الدال على مجرد الحدث إن كان علما كفجار وحماد [illegible] وإن

وإن [illegible] أو مبدوءا بميم زائدة لغير المفاعلة كمضرب ومقتل أو

متجاوزا فعله الثلاثة وهو بزنة اسم حدث الثلاثي كغسل ووضوء

في قولك اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] والمصدر

ويعمل المصدر عمل فعله ان كان يحل محله فعل اما مع ان كعجبت

من ضربك زيدا امس ويعجبني ضربك زيدا غدا او الان

واما مع ما كيعجبني ضربك زيدا الان اذ لا تنحل الا بها ولا يجوز في نحو

ضربا زيدا كون زيدا منصوبا بالمصدر لانتفاء هذا الشرط

وعمل المصدر مضافا اكثر نحو ولولا دفع الله الناس ومنونا

اقيس نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وبال قليل ضعيف كقوله

ضعيف النكاية اعداءه ... يخال الفرار يراخي الاجل

من المتقارب وهو من ابيات الكتاب وضعيف خبر مبتدا تقديره هو ضعيف وجه الشاهد
اعمال النكاية بعد ما عرفت بال وقد عمل عمل فعله فنصب اعداءه وجملة يخال والفرار
مفعوله الاول ويراخي الاجل مفعوله الثاني وهو في موضع الحال او خبر بعد خبر كذا قال

مضافا
او مجردا
او مع ال

واسم المصدر ان كان علما لم يعمل اتفاقا وان كان ميميا فكالمصدر

اتفاقا كقوله اظلوم ان مصابكم رجلا ... اهدى السلام تحية ظلم

من الكامل قاله العرجي وقيل للحارث بن خالد المخزومي وقال الحريري في درة الغواص
انه للعرجي وليس بصحيح قلت اما الحارث فهو ابن خالد بن العاص بن هشام
بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

مخزوم بن يقظة بن مرة كان خالد من اهل مكة كذا في جمهرة ابن حزم واما العرجي
فهو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه منسوب الى العرج بفتح العين وسكون
الراء منزل بطريق مكة نزل فيه وهو من شعراء قريش وكان مشغولا باللهو والصيد جميل
الوجه من الفرسان المعدودين مع مسلمة بن عبد الملك بارض الروم وكانت له معهم بلاء
حسن ونفقة فيهم كثيرة وانفق ماله في سبيل الله وكان يهجو محمد بن هشام بن
اسماعيل المخزومي خال هشام بن عبد الملك ويشبب بامه وامرأته فلما ولي محمد بن هشام
عليهم العراقين حبسه وضربه وحلف ان لا يخرجه من السجن فمكث فيه تسع سنين
حتى مات وللبيت حكاية مشهورة ذكرها غير واحد مع زيادة بعضهم على بعض وحذف
بعضهم شيئا منها ونصها في امالي القالي والحريري في درة الغواص
حكى عن ابن ... انه قال في قول العرجي اظلوم ان مصابكم رجلا
بالرفع خبر ان ... ولا يتحصل فيه معنى
البيت وله حكاية مشهورة بين اهل الادب روي عن ابي عثمان المازني ان بعض اهل الذمة
بذل له مائة دينار على ان يقرئه كتاب سيبويه فامتنع من ذلك فقيل له كيف تمتنع
... ملك تلميذه المبرد ... الكتاب مشتمل على ... وكذا كذا اية
من كتاب الله تعالى فلا ينبغي تمكين ذمي من قراءته ثم قال ... جارية بحضرة الواثق
بهذا البيت فاختلف الحاضرون في نصب رجل ورفعه واصرت الجارية على النصب
وزعمت ان ... على ابي عثمان فامر الواثق باشخاصه من البصرة ... اوجب
النصب ... بان مصابكم بمعنى اصابتكم ... ورجلا مفعوله ... والظلم الخبر ...
المعنى دونه فقال ... ابن ... معارضة ... ضربك زيدا ظلم
واستحسنه الواثق ثم امر له بالف دينار وردّه مكرما فقال المبرد ... مائة فعوضه
الله الفا ... ان الاول مبني ... لا يتحصل معنى البيت ... رجل
جعل المصاب اسم مفعول لا مصدرا وهو اسم ان ورفع رجل على انه خبر ... السلام
تحية جملة في محل نصب ... رجلا ... خبر مبتدا محذوف ... الظلم والمعنى
ان ... ... تحية ... لا يكون ...
بل ... الاسلام ... من ...

بقولي معه كلم وبكر جعل كل صفة لغوي لرجل على وجه المبالغة اي مظلوم نعم دعوى البرية
الهمزة من الصواب بيت بجميع اذ لا مانع من ان يكون المصدر مضارا او رحلا منصوبا بموضع
خبر ان ومن اضافي لا خفاء به انثى وابو اثال المذكور من ابن جعفر ملازم بن محمد المغنج
ببغداد زوار الرشيد بويع بالخلافة سنة [illegible] وكان اديبا شاعرا عالما وظلوم اسم
امرأة : فعلت الهمزة لاستعمال وانصوابا ظليم نصب ظليمة تصغير ظلامة ويشو
الشيم ام عمران المذكور في اول الفصيح الشعر قلت كذلك رايته في طبقات ...
النحويين بالتصغير لا ان اغلا بيته ان يكون بضم الياء على انه تصغير ترخيم
... ادغام اهل الحرف بعشرة الا لا تستعمل واشكل عليه نصب رجلا
بمصابا وجملة اهدى السلام في محل نصب صفة لرجل وتحية مفعول مطلق او مفعول من اجله او حال وظلم خبر

وَاكَانَ غَيْرُ مِثَالٍ لَمْ يَعْمَلْ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَيَعْمَلُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ
وَالْبَغْدَادِيِّينَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ

أَكُفُّ أَبْعَدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي ﴿ وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةَ الرِّتَاعَا ﴾

من الوافر وهو للقطامي من قصيدة مدح بها زفر بن الحرث الكلابي وقد احاطت به
قيس بنواحي الجزيرة وارادوا قتله فقام زفر بينه وبينهم وحماه ومنعه وحمله وكساه
واعطاه مائة ناقة وخلى سبيله فقال يمدحه واول القصيدة فقف فقل التعرف
يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا فمن وداع نيمر بادة قومه وقومها اذ ابتهم اجتماعا
الا انى ان قال الغزاة الغريب وبعده فعلما اني جرى من عليه كلاظينة ... السباعا
امن بعد الرجال لبلا وعلو وخشي ان لن تستطاعا فلا ابعد ... ادركه ملاعلى ما كان
ادخروا الوقاعا والهمزة للانكار وكفر مضارع مجزوم أي اكفر كفر ابعد رد الموت
والخلال زفر وكان قوم من قوم ان يقتلوه فتعرف زفر وقد عليه ... واعطاه مائة بعير
من ... الانثى ... والبرداث اشار بقوله وبعد عطائك المائة الى ان اعطانكثير

الزكاة

٢١١

وإن اراد جمع رافعة اسم فاعل من رفع اذا اخذ في خصب وتنعم والمراد انها من ترتع
وتقدم من معنى ارتاع بانه اسم رجل وانه مفعول وان الموصفة المائة واشكل عليه المائة
حيث نصب باسم المصدر بمعنى الاعطاء والكلام فاعله والمفعول الاخر محذوف تقديره وبعد عطائك
فيه اشارة الى توجيه تقديم المصدر المضاف الى فاعله بعمل المضاف الى مفعوله

وَيَكْثُرُ اَنْ يُضَافَ الْمَصْدَرُ الَّذِي فَاعِلُهُ ثُمَّ يَأْتِي مَفْعُولُهُ وَلَوْ
فِي فَاعِلِهِ أَنَّهُ : وَيَقِلُّ عَكْسُهُ كَقَوْلِهِ

وبعد جر الذي اضيف له
... او من مع عمله

أُفْنِي تِلَادِي وَمَا جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ ﴿ قَرْعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الْأَبَارِيقِ ﴾

من البسيط وقائله الاقيشر الاسدي وكان منهمكا في الشراب فقال له ... الانشر ... القواقيز
لا مع القواقيز الملاء الاباريق اعنى البيت وبعده كانما وانا في الشراب معلقة
تلكم ذلك في ابي المعانيقي فيا بن ... منا قبيلة هم الحجاجيق ثالث
الاذان ملأى ثلاث مترعة او ثم قيها بسمه سلافة العموق عليه كل فتى سمح خلائقه
محض العروق كريم غير ممحوق والتصاحب بينها معرفة والتهوين الخمر الراح والحق
قلت ومثل هذا الشعر اهل ... ما يجوز ثم علو ولا تنكر وزن اهل عدالة في زو
في زوايا الاهمال ولا يصغى اليه بوجه ولا بحال وحيث لم ينتهِ عن الفعل فيا ليته سكت
او لم يبلغه ان الملك على تحريم ما يحصل العقل من الطيف نوجلا ... الشريعة المحمدية
المطهرة بتحريم القليل والكثير من ام الخبائث وجماع الاثام والعامل حسن نحيم حرام وقد
صح في مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر
وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو مدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على الله عهدا لمن يشرب
المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل
النار او عصارة اهل النار وتلادي مفعول افنى والتلاد بكسر المثناة العوقية
المال القديم الاصل البيتي ومثله التالد قاله في الصحاح والنشب بفتح النون المعجمة المال

اكذا ... وقيل ... وفرع ... وبه ... والعا

والغا ... قال ابن السكيت ... العا

... [illegible]

او ... [illegible]

وا ... [illegible]

وَقِيلَ يَنْتَصِرُ بِالنَّفْعِ وَذَا بِالْحَرَكَةِ وَجَمْعُ ابْنِيَتِهِمْ اسْتِطَاعَ الْيَدِ

سَبِيلًا وَانْ نُجِّحَ ابْنِيَتُهُ الْمُسْتَجِيعُ وَلِذَا اضَافَتُهُ الَى الْفَاعِلِ ثُمَّ

بِمُوَكِّدٍ لِفِعْلٍ وَبِالْعَكْسِ وَكَثِيرٌ نَحْوَ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ وَنَحْوَ لَا يَسْأَمُ

الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَتَنْوِينٌ لِقِيلِهِ عَلَى ابْنِ الْمَوْعُودِ عَلَيْهِ

الْخَيْرُ تَابِعُ الْمَجْرُورِ وَيَجْرِي عَلَى اللَّفْظِ أَوْ بِحَمْلٍ عَلَى الْمَحَلِّ فِيهِ مَعَ كَقَوْلِهِ

حَتَّى تَهَجَّرَ بِالرَّوَاحِ وَهَاجَهَا طَلَبَ الْمُعَقِّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ

من ... [illegible]

... [illegible]

او ... [illegible]

... [illegible]

أَوْ يَنْتَصِبْ كَقَوْلِهِ

فَتَرَكْتُ ذَا ابْنِيَتِهِ بِمَا حَسَنًا نَا مَخَافَةَ الْإِمْلَاقِ وَالْإِتْيَانِ

... [illegible]

بِمَعْنَى ... ا ه

هَذَا بَابُ إِعْمَالِ اسْمِ الْفَاعِلِ

وَهُوَ قَدْ أَتَى عَلَى الْحَرَكَاتِ وَالْحُرُوفِ وَفَاعِلُهُ مَجْمُوعٌ بِالْحُرُوفِ نَحْوُ

اوينصر

٢١٥

ابصار ومعمر وانما انما يرد لا على الشيوخ وخرج بذكر فاعله نحو ضرب

وفاعل فإن كل جملة لا تعمل مطلقا وإن لم يكن عمل حتى يكن أحدهما

كونه للحال أو الاستقبال لا الماضي خلافا للكسائي ولا حجة له

في باسط ذراعيه لأنه على حكاية الحال أي يبسط ذراعيه

بدليل ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم والثاني اعتماده على استفهام

أو نفي أو مخبر عنه أو موصوف نحو أضارب أو ما ضارب زيد عمرا

وزيد ضارب أبوه عمرا ومررت برجل ضارب أبوه عمرا والاعتماد على

المقدر كالاعتماد على الملفوظ به نحو أمهين زيد عمرا أم مكرمه أي

أمهين ونحو مختلف ألوانه أي صنف مختلف ألوانه وقوله

كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل أي كوعل

من البسيط وقائله أعشى ميمون بن قيس من قصيدة يعاتب بها يزيد بن مسهر الشيباني يقول

ما رضيته من بلاغة الحروب معتصمة ... مستعملا ... بقاطع

كوكب شرق ... مكتمل ... برماح الطعن ... وابراهيم

إذ ... علقهما ... وعلى ... عن ... الرجل

... ان قال ... ابو ...

وولي استفهاما أو حرف ندا أو نفيا أو جا صفة أو مسندا

وقد يكون نعت ...

الرسف متنبيا عن محبة القتل ... وليست ... مسعود

وحضرته يوم اللقاء ... كما في البيت ... الشيخون ...

... والقتل ... ومنها ...

... وطاعن الاسم فاعل عمل فعله ...

اعتماده على الموصوف ... مضروب ...

وما ... الكثير ... نادرا

... ان ...

ومنه باسطا نعاجلا أي باسطا كلا ... اعتمد على

موصوف مقدر لأنه مختص بالاسم فكيف يكون معمولا متأولا لفاعل

فيه اشارة الى انه يحول من اسم فاعل الثلاثي ... باعتبار

فصل تحول صيغة فاعل للمبالغة والتكثير الى فعال أو

فعول أو مفعال بكثرة والى فعيل أو فعل بقلة فيعمل عمله بشرطه

فعال أو مفعال أو فعول في كثرة عن فاعل بديل

فيستحق ما له من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل

أخا الحرب لباسا إليها جلالها وليس بولاج الخوالف أعقلا

من الطويل وقائله القلاخ بن حزن المنقري ... وفلاح بن

... القلاخ بن حزن السعدي وقال ... القلاخ ...

... الاسلام ... فلج ...

موضع ... والقلاخ ... بن ... حزن ...

... ابن جناب ... بن حزن وقال ابن ...

... ابن قتيبة ... القلاخ بن جناب

(216)

بن جلا البيت الشاهد في قول سحيم بن وثيل [illegible] بن عمرو بن كعب بن [illegible] زيد مناة بن تميم
وقوله أخا الحرب ولبّاسا [illegible] في البيت قبله [illegible] أخا الحرب [illegible] السماء
[illegible] جمع [illegible] الخولة [illegible] وجعله أخا الحرب [illegible]
[illegible] ويحتمل أن يكون [illegible]
والشاهد في لبّاسا فإنه مبالغة في لابس وقد عمل عمل فعله حيث نصب جلالا
كاسم الفاعل مبالغة والجلال [illegible] جمع جُلّ [illegible] الدابة [illegible]
[illegible] مبالغة [illegible] من الولوج وهو الدخول
والخوالف [illegible] جمع خالفة [illegible] عماد البيت [illegible]
[illegible]
على كونه خبر [illegible] إنه حال أو [illegible] خبر [illegible]
والمعنى [illegible] الحرب [illegible] البيت [illegible]

وقال: ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا ... إِذَا عَدِمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرُ

قاله أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] يرثي به أبا أمية بن المغيرة
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي وكان خرج إلى الشام فمات بموضع يقال له سرو
سحيم فقال أبو طالب: «ألا إن زاد الركب غير مدافع ... بسرو سحيم غيبته المقابر» وكان
إذا [illegible] من الشام [illegible] البيت [illegible]
[illegible] إذا الكلب
[illegible]
[illegible]
والشاهد في ضروب فإنه مبالغة في ضارب وقد عمل عمل فعله حيث نصب سوق [illegible]
جمع [illegible] في خبر محذوف [illegible] السيف [illegible]
[illegible] والسمان جمع سمينة [illegible]
والمراد [illegible]

وحكى

وَلِفَعِلَ اللَّازِمِ فقياس مصدره الفَعَلُ كالفرح والعطش والجوى
والشلل إلا إن دل على حرفة أو ولاية فقياسه الفِعالة كولي
عليهم ولاية وأمّا فَعَلَ اللازم فقياس مصدره الفُعُول كالقعود
والجلوس والخروج إلا إن دل على امتناع فقياس مصدره
الفِعَال كالإباء والنفار والجماح والإباق أو على تقلّب فقياس
مصدره الفَعَلان كالجولان والغليان أو على داء فقياسه
الفُعَال كمشى بطنه مُشاءً أو على سير فقياسه الفَعِيل كالذميل
والرحيل أو على صوت فقياسه الفُعَال أو الفَعِيل كالصراخ
والعواء والصهيل والنهيق والزئير أو على حرفة أو ولاية
فقياسه الفِعَالة كتجر تجارة وخاط خياطة وحاك
حياكة وسفر بينهم سفارة إذا أصلح وأمّا فَعُلَ بالضم
فقياس مصدره الفُعُولة كالسهولة والصعوبة والعذوبة والملوحة
والفَعَالة كالبلاغة والفصاحة والصراحة وما جاء مخالفا

وبقي عليه أن يستثني ما دل على لون فقياسه فُعلة كحمرة وسمرة وأُدمة

ص والصوت

ص فُعولة فَعالة لفعُل كسهل

ص وما أتى مخالفا

نا فكها مقابلة الفعل كنحو لم و فعل الشعور حتى حجوا وشكرا

شكورا وشكرانا وقالوا أعرا أعلى الفلوم و في الغصور ما تقدم

وقار وقرا وتكلم تكلما وشاخ شيخوخة وتميز تمييزة وحسب حسابا

و في فعل القايم رغبت رغبوتا ورضي رضى وقبل قبولا وفي

شغلا جثم او تمادوه تاثيما وأما الفعل الصحيح يعتيق على

القياس كان غب و في فعل غوت حفظا او في فعلو كران قام

والبر عضوا الثلاثي في مصدر فعل وهو خلاف ما قاله

سيبويه هذا باب مصادر غير الثلاثي

بن لكل فعل غير ثلاثي مصدر ينقاس في فعل بالتشد

اذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم والتكليم والتكسير

ومعتلها كذلك ولا كن تحذف ياء التفعيل وتعوض عنها التاء

فتصير وزنه التفعلة كالتوصية والتسمية والتزكية وفي

أفعل اذا كان صحيح العين الافعال كالاكرام والاخشان

ومعتلها

وشاعل

شئ خذ

وغير الثلاثي

ير

ومعتلها كذلك ولاكن تنقل حركتها الى الفاء وتقلب الفا حرفه

الذي لف الثانية وتعوض عنها التاء كالاقامة والاستقامة والاعانة

ومن تعويض التاء نحو واطعم الصلاة وفي افتعل الافتعال وفعل

الاكتفاء افتعو وهو وانفعل الانفعال وفي استفعل الاستفعال

امثرارا واصفر اصفرارا وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا

فان كان استفعل معتل العين عمل فيه ما عمل في مصدر افعل

المعتل العين في نحو استقام استقامة واستفاق واستعان استعانة

وفي تفعلل وما كان على وزنه ان يضم رابعه فيصير مصدرا

كتدحرج تدحرجا وتجمل تجملا وتشيطن تشيطنا وتمسكن تمسكنا

ويجب ابدال الضمة كسرة ان كانت اللام يا نحو التواني والتداعي

والتراني وفي قياس فعلل وما الحق به فعللة كدحرج دحرجة

وزلزل زلزلة وبيطر بيطرة وحوقل حوقلة وفعلال بالكسر ان

كان مضاعفا كزلزال ودحراج ووسوس وسواس والفتح فيه سماعي

وضم ما رابع في امثال قد تلملما

وفعلال

واجعل مقيسا ثانيا

كمهتدٍ من غلبا و يجوز منه اول الفضا فعولا كتم بغيا بالغنج

اسم الفاعل نحو شريف وحرام و فعال جا على كفاطر وتخاصم وقاتل

الفعال والفعالة و يتبع الفعال فعالا او فا نحو ياسمين وبلى

و شرب اويه بنولها والنصم و فاطم تعمل كذا قبساه كغوصم

كذب كذا بابو فعلا

بانت تنزل لو ما تنزلا ∘ كما تنزل شملة حبيبا

(وبنى)

وجاء بعض افعالهم ... ونظائر ... المرأة ... و الشاعر ... وقياسه

باد ... المجموع ... الثالث كما تقول ... واكنه جاء كفعل

الا ... تعليما و الشملة ... الفتح ... المكسور ... خلاف ... فاذا

قالوا ... شبه ... اذا اخذت ... تخرجه ... امراة

... الفعل ... باجتهاد

ومنهم تحمل النقلا و تراما العوم زنيا و حو فأحيقا لا و افشعر

فقع بزة البغا ونكزها و ننزيه و تغالوا امبا و هو فلة واف

وافيم ارا فصل و يدل على المرة من مصدر الفعل الثلاثي

بفعلة بالفتح كجلسة وقومة الا ان كان بناء المصدر

(وبعلة لمرة البيتين)

العام

الفعال فعلة اقبل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة و يدل

على الهيئة بفعلة بالكسر كالجلسة وانما تحمل بفعلة الا ان كان بنا

المصدر العام فعلة فيدل على الهيئة بالصفة كنشرا انطا

له نشرة عظيمة و اقرأه من غير الثلاثي بناء على مصدر الفعل

كانطلاقة واستخراجة فان كان بناء المصدر العام على التاء دل

على المرة منه بالوصف كاقامة واحدة واستعانة واحدة و لا يبنى من

غير الثلاثي مصدر الهيئة الا ما شذ من قولهم اختمرت خمرة (المراة)

وانتقبت نقبة وتعمم عمة وتقمص قمصة

(وبعلة لهيئة)

(في غير الثلاث)

هذا باب ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة

بها يأتي وصف الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على فاعل بكثرة

في فعل بالفتح متعديا كان كضربه وقتله او لازما كذهب وغدا

بالفتح وانزال فيحسن بنحو سال و في فعل بالكسر متعديا كان منه

وشرب ونحو ركبه ومن باب الفاعل كسلم و في فعل بالضم كفرى وانما

فياس الوصف من فعِل اللازم فَعِلٌ فيما دل على الأعراض كفرح وأشر وأفعل

فيما دل على الألوان والخلق كأخضر وأسود وأحول وألمى وأعور وأغيد وفعلان

فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن كشبعان وريان وعطشان وقياس الوصف

من فعُل بالضم فعيل كظريف وشريف ودونه فَعْل كضخم وشهم ودونه

أفعل كأخطب إذا كان أحمر إلى الكدرة وفَعَل كبطل وحسن وفعال

بالفتح كجبان وفُعال بالضم كشجاع وفُعُل كجنب وفِعِل كعِفِل وفُعال

فأكثر وقد يستغنون عن صيغة فاعل في فعل بالفتح بغيرها كشيخ

وشيب وطيب وعفيف تنبيه جميع هذه الصفات صفات

مشبهة إلا فاعلا كضارب وقائم فإنه اسم فاعل إلا إذا أضيف

إلى مرفوعه ودل على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار أي

بعيرها فصفة مشبهة أيضا فصل وبالفتح أوزان الفاعل

من غير الثلاثي المجرد بلفظ مضارعه بشرط الإتيان بميم مضمومة

مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطلقا سواء كان مكسورا

مكسورا

مكسورا في المضارع كمنطلق ومستخرج أو مفتوحا كمتعلم ومتدحرج

هذا باب أبنية أسماء المفعولين

تأتي صيغة المفعول من الثلاثي المجرد على زنة مفعول كمضروب ومقصود

وممرور به ومبيع ومقول ومرمي إلا أنها من غير

الثلاثي بلفظ مضارعه بشرط الإتيان بميم مضمومة مكان حرف المضا

رعة وفتح ما قبل الآخر نحو المال مستخرج ومنطلق به وقد ينوب

فعيل عن مفعول كجريح وكحيل وجريح وقتيل ومنه السماع وقيل

ينقاس فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل نحو قدير ورحيم فقدير ورحيم

هذا باب

إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي إلى واحد

وهي الصفة التي استحسن فيها أن تضاف لما هو فاعل في المعنى

كحسن الوجه ونقي الثغر وطاهر العرض وخرج نحو زيد ضارب

أبوه فإن إضافة الوصف فيه إلى الفاعل ممتنعة لئلا تتوهم

ص وباسم مفعول الثلاثي اطرد

ص وإن فتحت منه ما كان انكسر

ف وإن شئت ... اسم فاعله ... ما قبل الآخر ...

ص وعمل اسم الفاعل المعدى

ص صفة استحسن جر فاعل بها

ف التعني

لا خافية الى المفعول ونحو زيد كاتب ابوه قبل اضافة الوصف
فيه ولذا كانت لا تمتنع لعدم اللبس كما تقدم هذا تعرف ان الصفة
لا تضاف في نوعها التي يقدر تحويل الاسناد فيها عنه الى ضمير
موصوفها لامرين احدهما انه لو لم تقدر كذلك لزم اضافة
الشيء الى نفسه والثاني انه يلزم خلو الصفة عن ضمير
حسنة الوجه فكذلك حسن ان يقال زيد حسن الوجه الا على
حسن وجهه فيحسن ان يسند الحسن الى جملته مجازا وفيه ان
يقال زيد كاتب الاب بلا اذن كتب ابوه لا يحسن ان تسند الكتابة
اليه الا بمجاز بعيد وقد تبين ان العلم بحسن الاضافة موقوف
على التحويل فما ادى الى معرفة كونها مشبهة وحينئذ فلا
دور به اتضح بهذا ما ذكرناه كما توهم ابن الناظم فصل
وتختص باقسام هذه الصفة عن اسم الفاعل بخمسة امور احدها
انها تصاغ من اللازم دون المتعدي كحسن وجميل وطاهر وتصاغ منهما

كظلم

ص كطاهر
ص جميل
ص وسبق ما تعمل فيه مجتنب
وكونه ذا سببية

٢١٨

٢١٩

كظلم وضارب الثاني انها للزمن الماضي الدائم دون الماضي
المنقطع والمستقبل وهو يكون لاحد الازمنة الثلاثة الثالث
انها تكون مجارية للمضارع في حركاته وسكناته كطاهر القلب وضامر
البطن ومستقيم الراي ومعتدل القامة وغير مجارية له وهو الغالب
فيه الابنية من الثلاثي كحسن وجميل وضخم وملآن ولا يكون اسم
الفاعل الا مجاريا له الرابع ان منصوبها لا يتقدم عليها
بخلاف منصوبه ومن ثم صح النصب في نحو زيدا انا ضاربه وامتنع في
نحو زيد ابوه حسن وجهه الخامس انه يلزم كون معمولها سببيا اي متصلا
بضمير موصوفها اما لفظا نحو زيد حسن وجهه واما معنى نحو زيد
حسن الوجه اي منه وقيل ان ال خلف عن المضاف اليه وقول
ابن الناظم ان هذا الحكم يستفاد من قوله ان المعمول
(لا في كلام الناظم)
لا يكون الا سببيا مؤخرا وهم لان المراد بالمعمول ما عملها
فيه بحق الشبه وانما عملها بالاصالة في معنى الفعل ويذكر

عملها في المعمول وفي التمييز ونحوه لما **فصل** لمعمول هذه
الصفة ثلاث حالات الرفع على الفاعلية قال الفارسي أو
على الإبدال من ضمير مستتر في الصفة والخفض بالإضافة وإ
والنصب على التشبيه بالمفعول به إن كان معرفة وعلى التمييز إن
كان نكرة والصفة مع كل من الثلاثة إما معرفة أو نكرة وكل من
هذه الستة للمعمول معه ست حالات لأنه إما بأل أو مضاف لما فيه
أل أو مضاف لضمير الموصوف كوجهه أو مضاف لمضاف
لضمير كوجه أبيه أو مجرد كوجه أو مضاف إلى المجرد كوجه أب
فالصور ستة وثلاثون الممتنع منها أربع وهي أن تكون الصفة بأل
والمعمول مجرد منها ومن الإضافة إلى تاليها وهو مخفوض
كالحسن وجهه أو وجه أبيه أو وجه أو وجه أب

هذا باب التعجب

وله عبارات كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم

سبحان

سبحان الله إن المؤمن لا ينجس لله دره فارسا والمبوب له في كتب النحو اثنان
أحدهما ما أفعله نحو ما أحسن زيدا فأما ما فأجمعوا على أنها اسم لما
فيها من ضمير يعود عليها وأجمعوا على أنها مبتدأ لأنها مجردة
للإسناد إليها ثم قال سيبويه هي نكرة تامة بمعنى شيء وابتدئ
بها لتضمنها معنى التعجب وما بعدها خبر موضعه رفع قال الأخفش
هي معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له أو
نكرة ناقصة وما بعدها صفة فمحله رفع وعليهما فالخبر محذوف
وجوبا أي شيء عظيم وأما أفعل كأحسن فقال البصريون والكسائي
فعل للزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ما أفقرني إلى رحمة الله
تعالى ففتحه بناء كالفتح في زيد ضرب عمرا وما بعده مفعول
به وقال بقية الكوفيين اسم لقولهم ما أحيسنه ففتحه إعراب
كالفتحة في زيد عندك وذلك لأن مخالفة الخبر للمبتدأ تقتضي عندهم
نصبه وأحسن إنما هو في المعنى وصف لزيد لا لضمير ما

زيد ... الصيغة الثانية أفعِل به

نحو أحسن بزيد ... أفعِل ... قال ... لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر ... فعل ماض على صيغة

أفعل بمعنى صار ذا كذا كأغدّ البعير إذا صار ذا غدة ثم غيّرت الصيغة

الصيغة فقبح إسناد صيغة الأمر إلى الاسم الظاهر فزيدت الباء

وفي التعليل ... المفعول به كما ... ولذلك التزمت

... كفى بالله شهيدا ... كقوله

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

... سحيم عبد بني الحسحاس ... [illegible]

... [illegible]

... عميرة ودع إن تجهزت غاديا ... [illegible]

... كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

عمر

عمر عليه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... عمر بن الخطاب ... عميرة ودع ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... الأغاني ... [illegible]

... رسول الله صلى الله

عليه وسلم ... كفى الإسلام والشيب للمرء ناهيا ... فقال أبو بكر

رسول الله إنما قال الشاعر كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا ...

أبو بكر أشهد أنك رسول الله ... وما علمناه الشعر وما ينبغي له ...

... عمر بن الخطاب ... [illegible]

ودع سليمى إن تجهزت غاديا كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا ...

... [illegible]

... عميرة ودع إن تجهزت غاديا كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا ... لو كان

... [illegible]

على عمر بن الخطاب ... الإسلام على الشيب ...

... [illegible]

... [illegible]

ان تجمعن فقال العلامة الرملي في القاموس انه يفتح الهمزة ودع همزة والترتيل
من اجل انه تجمعن بالوصل الذي ابدل [illegible] وفي الكلام استعارة وبعت [illegible]
بما شكه الشيب والاهمال معنى الحذف من التشبيه التصعيب كان الموت بجناب
وما شبه من تجعن تسعرو تشرا منه [illegible] يكون فوق كعب [illegible] المجزرة مما قبله
واطلقع كسرا الهمزة [illegible] انصب [illegible] الجعل التعجب والعطف على المعنى الحسي
والمعنى انه [illegible] من الزور [illegible] الصغار [illegible] لا يستطيع [illegible]
عن حقيقته وان كان [illegible] بالتنويع الذي [illegible] بالتنويع
بمعنى الود [illegible] عليهم المحالة [illegible]
حتى [illegible] والله اعلم انتهى

وقال ابن [illegible] الزمخشري وابن كيسان وابن خروف [illegible]
ومعناه الا [illegible] ضميرا [illegible] فقال ابن كيسان الضمير
للحسن وقال غيره للمخاطب وانما [illegible] لانه كلام جرى مجرى
المثل مسئلة ويجوز حذف المتعجب منه في مثل ما احسن اذا
دل عليه دليل كقوله

جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما أعف وأكرما

من الطويل وقائله علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقبله لمن راية سوداء يخفق ظلها اذا قيل
قدمها حضين تقدما يوردها في الصف حتى يزيرها حياض المنايا تقطر الموت
والدما جزى الله البيت وبعده والصيد اخطارا واكرم شيمة اذا كان اصوات الرجال

الرجال تغمغما [illegible] المذكور هو حضين بن المنذر بن الحارث [illegible]
كان يقال له حضين [illegible] وكانت بيده راية علي رضي الله عنه يوم صفين [illegible]
الابيات [illegible] والمعنى [illegible]
[illegible] من انه لم [illegible] من الشعر غير [illegible]
قوله [illegible] الابرار [illegible]
لهم [illegible] انتهى [illegible] الراية السوداء
وقوله والجزاء [illegible] جملة معترضة [illegible] والفعول [illegible]
[illegible] جزى الله قوما [illegible] من الروع [illegible]
واكرما [illegible] ما اعفها واكرمها [illegible]

[illegible] الافعل [illegible] ما لم يعلم جاز حذفه

وبعد افعل [illegible] مثل [illegible]
المحذوف نحو اسمع بهم وابصر وأما قوله

فذلك إن يلق المنية يلقها حميدا وإن يستغن يوما فأجدر

من الطويل وقائله عروة بن الورد العبسي الملقب بعروة الصعاليك وقبله لحى الله صعلوكا
اذا جن ليله مضى في المشاش آلفا كل مجزر يعد الغنى من نفسه كل ليلة اصاب قراها
من صديق ميسر ينام عشاء ثم يصبح طاويا يحت الحصا عن جنبه المتعفر يعين نساء
الحي ما يستعنه فيضحي طليحا كالبعير المحسر ولكن صعلوكا صفيحة وجهه كضوء
شهاب القابس المتنور مطلا على اعدائه يزجرونه بساحتهم زجر المنيح المشهر و
وان بعدوا لا يأمنون اقترابه تشوف اهل الغائب المتنظر فذلك البيت والبيت
[illegible] الصعلوك [illegible]
وبلغها [illegible]
[illegible] ما احسن [illegible] المتعجب منه [illegible]

معطوفا لما جاز السمع فيهم ... [illegible]
[illegible]

مسألة وكل من عاملي التعجب تنازع انتصب فالأول
نحو تبارك وتعالى وليس والثاني نحو حسب بمعنى اعتقد وتعلم
بمعنى اعلم وعلة جموده تضمنهما معنى حرف التعجب الذي كان
يستحق أن يوضع مسألة ولشبههما هنا في التعليق
امتنع أن يتقدم عليهما معمولهما وأن يفصل بينهما بغير ظرف ومجرور
ومجرور لا تقول زيدا ما أحسن ولا بزيد أحسن وإن قيل أن بزيد معمول
وكذا لا تقول ما أحسن يا عمرو الفتى زيدا وأحسن لولا بخله بزيد
واختلفوا في الفصل بظرف أو مجرور متعلقين بالفعل والصحيح
الجواز كقولهم ما أحسن بالرجل أن يصدق وقال أمير ... وقوله
أقيم بدار الحزم ما دام حزمها وأحر إذا حالت بأن أتحولا
من الطويل ... [illegible]

ص وكذا التعليق
ص وفعل هذا الباب لن
ص ووصله بما
ص وفصله بظرف أو بحرف جر

في الصفات

٢٢٢

[illegible]

ولم تعلقوا الكوفيون والبصريون بمعمول فعل التعجب في جواز الفصل به
اتفاقا فلا تقول ما أحسن معتكفا في المسجد وأحسن بجالس عندك
فصل وإنما يبنى فعلا التعجب مما اجتمعت فيه ثمانية
شروط أحدها أن يكون فعلا فلا يبنيان من الجلف والحمار فلا
يقال ما أجلفه وما أحمره وشذ ما أذرع المرأة أي ما أخفها
يدها في الغزل اشتقوه من قولهم امرأة ذراع وشذ ما أقمنه وأجدره
بكذا الثاني أن يكون ثلاثيا فلا يبنيان من دحرج وضارب
واستخرج إلا أفعل فقيل يجوز مطلقا وقيل يجوز إن كانت
الهمزة لغير النقل نحو ما أظلم الليل وما أقفر هذا المكان وشذ
على هذا القول ما أعطاه للدراهم وما أولاه للمعروف
وعلى كل قول من أقوال الثلاثة ما أتقاه وما أملأ القربة

تكلف

لانهما من اتقى وامتلا وما اخصره لانه من اختصر وفيه شذوذ اخر
سياتي الثالث ان يكون متصرفا فلا يبنيان من نحو نعم وبيس
الرابع ان يكون معناه قابلا للتفاضل فلا يبنيان من نحو
فني ومات الخامس الا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من
نحو ضرب وشذ ما اخصره من وجهين وبعضهم يستثني ما كان
ملازما لصيغة فعل نحو عنيت بحاجتك وزهي علينا فيجيز
ما اعناه بحاجتك وما ازهاه السادس ان يكون تاما فلا يبنيان
من نحو كان وظل وبات وصار وكاد السابع ان يكون مثبتا
فلا يبنيان من منفي سواء كان ملازما للنفي نحو ما عاج بالدواء
ام غير ملازم كما قام زيد الثامن الا يكون اسم
فاعله على افعل فعلاء فلا يبنيان من نحو عرج وشهل وخضر
الزرع فصل ويتوصل الى التعجب من الزائد على ثلاثة
وما وصفه على افعل فعلاء بما اشد ونحوه وينصب مصدرهما

ص ما

وشر او اشد او شبههما

بعده

بعده او باشدد ونحوه ويجر مصدرهما بعده بالباء فتقول ما اعظم
وما اشد دحرجته او انطلاقه او حمرته واشدد واعظم بها
وكذا المنفي والمبني للمفعول الا ان مصدرهما يكون مؤولا لا صريحا
نحو ما اكثر الا يقوم وما اعظم ما ضرب واشدد بهما واما الفعل
الناقص فان قلنا له مصدر فمن النوع الاول والا فمن الثاني
تقول ما اشد كونه جميلا وما اكثر ما كان محسنا واشدد او اكثر
بذلك واما الجامد والذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة

هذا باب نعم وبيس

وهما فعلان عند البصريين والكسائي بدليل فبها ونعمت واسمان
عند باقي الكوفيين بدليل ما هي بنعم الولد وبانتصار ... الى
انهم ... زيدتا على لغة قوم حكى الكسائي عنهم انهم يقولون نعما
رجلين وانهم يقولون نعموا رجالا ... عليهما
معرفا بال الجنسية نحو نعم العبد وبيس الشراب او بالاضافة

فعلان غير متصرفين

الى ما فارقت نحو ونعم ما ان التفسير وبيس مثوى المتكبرين

ان الى منصاب بما فارقت كقـــوله

فنعم ابن اخت القوم غير مكذب زهير حساما مفرد من حمائل

[illegible]

أو مضمر

أو مضمر مستتر يفسره تمييز نحو بئس للظالمين بدلا

وقوله • نعم امرأً هرمٌ •

تمامه [illegible]

[illegible]

وأجاز المبرد وابن السراج والفارسي ان يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر كقـــوله •

نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت رد التحية نطقا او بايماء

[illegible]

ومنعه سيبويه والسيرافي مطلقا وقيل ان افاد معنى زائدا جاز والا فلا كقوله • فنعم المرء من رجل تهامي •

اختلف في كلمة ما بعد نعم وبئس فقيل هي على قسمين معرفة نا
قصة اي موصولة في نحو نعما يعظكم به اي نعم الذي يعظكم به
ومعرفة تامة في نحو فنعما هي اي فنعم الشيء هي وقيل تمييز
بمعنى نكرة موصوفة في الاول وتامة في الثاني

فصل

ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعدهما اي نعم وبئس فيقال
نعم الرجل ابو بكر وبئس الرجل ابو لهب وهو مبتدا والجملة قبله
خبره ويجوز ان يكون خبرا لمبتدا واجب الحذف اي الممدوح
ابو بكر والمذموم ابو لهب وقد يتقدم المخصوص فيتعين
كونه مبتدا نحو زيد نعم الرجل وقد يتقدم ما يشعر به فيحذف
نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد اي هو ولبئس منه العلم بنعم
المغني وانما ذالك من التقديم

فصل

وكل فعل ثلاثي صالح للتعجب منه فانه يجوز استعماله على فعل
بضم العين اما بالاصالة كظرف وشرف او بالتحويل كضرب

وفهم

وفهم بانه يجري مجرى نعم وبئس في افادته المدح والذم وفي حكم
الفاعل وحكم المخصوص تقول في المدح فهم الرجل زيد وفي
الذم خبث الرجل عمرو ومن امثلته ساء فانه في الاصل سوأ بالفتح
فحول الى فعل بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى بئس فصار
جامدا قاصرا محكوما له ولفاعله بما ذكر تقول ساء الرجل
ابو جهل وساء حطب النار ابو لهب وفي التنزيل وساءت مرتفقا
وساء ما يحكمون والحق بافعال المذكور ان تجره بالباء وان
تاتي به كاسم الفجرة ام لا وان تاتي به ضمير اشبها بغاية نحو
بهم زيد وسمع مررت بابيات جاد بهن ابياتا وجدت ابياتا
وقال حب بالزور الذي لا يرى منه الا صفحة عن لمام (زور تلم)

من البسيط وقائله الطرماح بن حكيم الطائي والزور بفتح الزاي مصدر يوصف به فيقال رجل
زور وقوم زور وامر زور وهو اسم جمع كصحب وركب وجمعه ازوار ... والمراد هنا جانب العنق
والعلام بالكسر جمع لمة بكسر اللام ... وتجمع على لمام
بلغة المتكلم ... حب بالزور ... الا صفحة ...
الاخرى واحد حب

اصله حبب الزيد وبزيادة الباء وضم الحاء لان فعل المذكور
يجوز فيه ان تسكن عينه وان تنقل حركتها الى فائه فتقول ضرب
الرجل وضُرْب الرجل

فصل

ويقال في المدح حبذا وفي الذم لا حبذا قال

ألا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا الجاهل العاذل

من المتقارب والا حرف استفتاح وعاذري مضاف الى ياء المتكلم في محل رفع بالابتداء والجملة قبله خبره
وهو المخصوص بالمدح وفي الهوى متعلق به والشاهد في حبذا حيث استعملت في المدح وفي لا حبذا
حيث استعملت في الذم والعاذل اللائم

ومذهب سيبويه ان حب فعل وذا فاعل وانهما باقيان على اصلهما
وقيل ركبتا وغلبت الفعلية لتقدم الفعل فصار الجميع فعلا وما
بعده فاعل وقيل ركبتا وغلبت الاسمية لتقدم الاسم فصار الجميع
اسما مبتدأ وما بعده خبره ولا يتغير ذا عن الافراد والتذكير
بل يقال حبذا هند والزيدان او الهندان او الهندات او الزيدون
لان ذلك كلام جرى مجرى المثل كما في قولهم الصيف ضيعت

اللبن

اللبن يقال للكل بكسر التاء وافرادها مطلقا وقال ابن كيسان
ذا اشارة الى مضاف محذوف اي حبذا حسن هند ولا يتقدم
المخصوص على حبذا لما ذكر من انه كلام جرى مجرى المثل
وقال ابن بابشاذ لعله لا يتقدم لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وان ذا مفعول
تنبيه اذا قلت حب الرجل زيد فحب من كرم باب فعل
لتضمنه ذكرى ويجوز في حائه الفتح والضم كما تقدم فان
قلت حبذا فيفتح الحاء واجبا لجعلهما كالكلمة الواحدة

هذا باب أفعل التفضيل

انما يصاغ اسم التفضيل مما يصاغ منه فعلا التعجب فيقال
هو افضل واعلم وافضل كما يقال ما افضله واعلمه وافضله
وشذ بناؤه من وصف لا فعل له كهو اقمن به اي احق والص من
شظاظ وما زاد على ثلاثة كهذا الكلام اخصر من غيره
وفي افعل المذاهب الثلاثة وسمع هو اشغلهم لالزامهم وازكم

للمفعول ومثال المكذّب أفقه من غيره، و من فعل المفعول كهو
أزهى من ديك وأشغل من ذات النحيين وأعنى بحاجتك، وما
توصل به إلى التعجب مما لا يتعجب منه بلفظه يتوصل به إلى
التفضيل ويجاء بعد ذلك بمصدره منصوبا على التمييز فيقال هو أشد استخراجا
وحمرة. فصل ولاسم التفضيل ثلاث حالات
إحداها أن يكون مجردا من أل والإضافة فيجب له حكمان
أحدهما أن يكون مفردا مذكرا دائما نحو ليوسف وأخوه
أحب ونحو قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم الآية ومن ثم قيل في
أخر إنه معدول عن آخر وفي قول ابن هانئ

كأن صغرى وكبرى من فقاقعها حصباء در على أرض من الذهب

من البسيط وقائله أبو نواس الحسن بن هانئ الحكمي وهو من الطبقة الأولى من الشعراء المولدين
وديوان شعره شهير مولده سنة خمس وأربعين وقيل سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي سنة خمس
وقيل ست وقيل ثمان وتسعين ومائة ببغداد وإنما قيل له أبو نواس لذؤابة مضفورة كانت
كانت تنوس له على عاتقيه والحكمي بفتح الحاء والكاف نسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة
قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبد الله الحكمي أمير خراسان وكان أبو نواس من موالي بيته فنسب

إليه

إليه وكأن للتشبيه والشاهد فيه قوله صغرى وكبرى فقد قيل إنه لحن إذ حقه أن يقول أصغر
وأكبر بالتذكير لا كما قال ابن مالك في شرح التسهيل وأجاز أبو العباس محمد بن يزيد استعمال أفعل
مؤولا بما لا تفضيل فيه قياسا والأولى أن يمنع فيه القياس ويقتصر فيه على ما سمع والذي سمع منه
ما يشهد فيه التزام الإفراد والتذكير إذا كان ما هو له مجموعا لفظا ومعنى كقوله تعالى أصحاب
الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا أو لفظا لا معنى كقوله تعالى نحن أعلم بما يستمعون به
ونحن أعلم بما يقولون وقد جمع إذا كان ما هو له جمعا كقول الفرزدق: إذا غاب عنكم أسود
العين كنتم كراما وأنتم ما أقام ألائم قال والصحيح أنه إذا جمع أفعل العاري من معنى
التفضيل جاز أن يؤنث فيكون قول ابن هانئ كأن صغرى وكبرى صحيحا لأنه لم يرد بأصغر
والأكبر المقصود بهما التفضيل وإنما أراد أصغر بمعنى صغير وأكبر بمعنى كبير انتهى وكتب
عليه أبو عبد الله بن مرزوق كيف يكون صحيحا وقد قلت إن قول محمد بن يزيد بجواز القياس غير صحيح
ولم يسمع أصغر وأكبر بمعنى صغير وكبير بل نقلت أنه مسموع منهم فيجب أن يكون النظر في تأنيثه
هل يسوغ كما ساغ الجمع في البيت الذي أنشده وكلام أبي نواس فيه [illegible] إن الناس [illegible] على
طريقة البصريين وأهل الكوفة يعدون ذلك مما حكي عنهم ما يصحح قولهم في هذا البيت
انتهى وفي المغني [illegible] الجملة إلى صغرى وكبرى وإنما [illegible] صغرى وكبرى من فقاقعها [illegible] وإنما
الوجه استعمال [illegible] أو بلا إضافة [illegible] كان صغرى البيت وقول بعضهم
إن من [illegible] على حذف [illegible] على [illegible] الجمع [illegible] إن من [illegible]
في [illegible] ومع تعريفه [illegible] ولكن ربما استعمل أفعل التفضيل [illegible] المطابقة
مطابقة مع كونه مجردا قال: إذا علاه بمعظم [illegible] أي [illegible] وعلى ذلك يتخرج البيت وقول
النحويين وكذلك قوله [illegible] صغرى [illegible] كبرى انتهى وقوله من فقاقعها
بما يعلو على الخمر والفقاقع جمع فقاعة وهي النفاخة التي تعلو الماء كالقوارير فقال
انتهى وفي الكشاف عن المأمون أنه ليلة زفت إليه بوران وهو على بساط منسوج من ذهب
وقد نثرت عليه نساء دار الخلافة اللؤلؤ فنظر إليه منثورا على ذلك البساط [illegible]
وقال [illegible] أبي نواس كأنه أبصر هذا حيث يقول كأن صغرى وكبرى من فقاقعها حصباء در
على أرض من الذهب انتهى

والثاني أن يؤتى بعده بمن جارة للمفضول وقد تحذف نحو

والآخر خبر وإن نفيا ومن جاء الإثبات والحرف في نحو أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا أي منك ولكنه ما يعرف إذا كان أفعل خبرا ويقل إذا كان حالا كقوله

دنوت وقد خلناك كالبدر أجملا فظل فؤادي في هواك مضللا

أي دنوت أجمل من البدر

من الطويل والخطاب للمؤنث والشاهد في أجملا [illegible] المفضل عليه والتقدير أجمل [illegible] والكاف ضمير المخاطب مفعول أول لخلناك وكالبدر في محل المفعول [illegible] وأجملا منصوب على الحال من تاء دنوت أي دنوت أجمل من البدر ومن خلناك [illegible] حالية أو اعتراضية وظل معطوف على دنوت ومضللا خبر ظل [illegible] سواء [illegible]

أو صفة كقوله تروحي أجدر أن تقيلي غدا بجنبي بارد ظليل

أي تروحي وأتي مكانا أجدر من غيره بأن تقيلي فيه

رجز قائله أحيحة بن الجلاح [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible]

وإن

وقت [illegible] وفي [illegible]
[illegible]

ويجب تقديم من ومجرورها عليه إن كان المجرور استفهاما نحو

أنت ممن أفضل [illegible] إلى الاستفهام نحو أنت من غلام من أفضل

وقد يتقدم في غير الاستفهام كقوله

إذا سايرت أسماء يوما ظعينة فأسماء من تلك الظعينة أملح

من الطويل وهو لجرير [illegible]
[illegible]

ومن ضرورة الحالة الثالثة أن يكون بأل فيجب له حكمان

أحدهما أن يكون مطابقا لمن هو له نحو زيد الأفضل ومصر

الفضلى والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون والهندات
الفضليات أو الفضل والثاني أن لا يؤتى معه بمن وأما قول
الأعشى ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزة للكاثر

البيت للأعشى ميمون بن قيس وهو من السريع المشهور المكشوف الضرب المطوية والعزة الغلبة
والقوة [illegible] والشاهد فيه بالأكثر منهم حيث جمع فيه بين أل ومن [illegible] العيني
وأجيب بأن من ليست للتفضيل بل للبيان أي من بينهم أو التفضيل بالأكثر أي الأكثر منهم والمحذوف بدل من المذكور أو
أن أل زائدة أو من بمعنى في أي فيهم [illegible] والمحذوف بدل حذف [illegible] فإن [illegible] في [illegible]
[illegible] وينبغي تحرير القول فيه [illegible] الزيادة في [illegible] العيني [illegible] الخبير قال ولعله يجوز [illegible]
والمراد أنه [illegible] كما قال [illegible] وتبع [illegible] العيني وزاد [illegible] آخر [illegible] تتعلق بليس
[illegible] الشيء [illegible] العيني [illegible] حصى [illegible]
[illegible] العيني [illegible] حصى [illegible]
[illegible] العيني [illegible] الكثرة

فمخرج على زيادة أل أو على أنها متعلقة بأكثر نكرة محذوفًا مبدلًا
من الأكثر المذكور الثالثة أن يكون مضافًا فإن كانت إضافته
إلى نكرة لزمه أمران التذكير والتوحيد كما يلزمان المجرد
لاستوائهما في التنكير ويلزم المضاف إليه أن يطابق نحو الزيدان
أفضل رجلين والزيدون أفضل رجال وهند أفضل امرأة

وأما

أنفسكم بخلاف فإن الزيدون أنفسهم يمتنع الضمير وبخلاف ضربتهم
أنفسهم ومررت بهم أنفسهم وقاموا كلهم فالضمير جائز لا واجب
وأما التوكيد اللفظي فهو اللفظ المكرر به ما قبله فإن كان جملة
فالأكثر اقترانها بالعاطف نحو كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون ونحو أولى
لك فأولى ثم أولى لك فأولى وتأتي بدونه نحو قوله صلى الله عليه وسلم والله لأغزون
قريشا ثلاث مرات ويجب الترك عند إيهام التعدد نحو ضربت زيدا
ضربت زيدا وإن كان اسما ظاهرا أو ضميرا منفصلا منصوبا فواضح
نحو [illegible] قوله

فإياك إياك المراء فإنه إلى الشر دعاء وللشر جالب

البيت من أبيات الكتاب وهو من الطويل وإياك الثاني توكيد لفظي للأول والشاهد فيه حيث
كرر [illegible] والمراء [illegible] لأنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ووطايا الصلاة الاختيار وبعد والحث على الاشتغال بهما والصلاة في ذاتها ما قاله الامام
النووي رضي الله عنه ان الجزاء قد يكون بعين ومن يكون بما كل واحد كان للوضوء على
الحث وتقريبا كان محمودا وان كان من مراجعة الحق بغير علم كان مذموما قال وعلى
مثل التفصيل تنزل النصوص الواردة في ابواب حنيفة وفيه والله اعلم والعادة فانه
للتعليل قال العيني وقد عده مبالغة واحد وذكر به للعزى او فضة ولا كرت به جانب
للضرورة والتغير حكاية بلا ابهم الشي وما قاله الدعي لازم له غاية لنا بالغة تفسير الوصف
بالكثرة والاشتراك من مثل ومعنى نعم العين يستلزم المطلق بخلاف العكس على انه قد يدعى
اختلاف معنى الوصف وان الذي يعني غير الجانب بلبنان

وإن كان المؤكد ضميرا متصلا وصل بما وصل به مؤكد كعجبت منك منك
وإن كان فعلا أو حرفا جوابيا فواضح كقولك قام قام زيد

ومثله لا لا أبوح بحب بثنة إنها أخذت علي مواثقا وعهودا

البيت من الكامل وهو بنسبه العيني وغيره الى جميل بن معمر العذري وقيل من الكثير ويروى
عزة بدل بثنة وفي امالي القالي قرات على ابي بكر بن دريد لكثير لا تغدرن بوصل عزة بعدما أخذت
عليك مواثقا وعهودا ان الكتاب اذا احب حبيبه صدق الصفاء وانجز الموعودا الله يعلم
لو اردت زيادة في حب بثنة ما وجدت مزيدا ويروى عزة ويروى بالحب بمعنى ما وجدت من بعد
رجال من بين والذين بجميل تهم يكونون من حزن العزى يعوده انهم يعجعون كما سمعت كلا انها
خرج العذري فاضعي مجودا والبيت يفسر اي تنسى بعظامه معا ويحملون ببراري خلودا ومن طرده
الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بسبب مثل الابيات وبثنة بفتح الباء الموحدة وسكون
المثلثة وتصغيرها بثينة وبه اشتهر صاحب جميل المذكور وعزة صاحبة كثير ومواثقا جمع
موثق بمعنى ميثاق واصله مواثيق بالياء حذفت ضرورة كذا قاله الازهري وفيه نظر لانه اذا
كان جمعا لموثق فهو بلا ياء كمجلس ومجالس واذا كان جمعا لميثاق فالياء اذا كان بعوض ميثاق وكون

موثق

غير حمار وتضعف في نحو ما قام غير زيد وتشبع في نحو ما قام
غير زيد فصل واستثن بسوى كالمستثنى
بغير في وجوب الخفض ثم قال الزجاجي وابن مالك سوى كغير
معنى وإعرابا ويؤيده حكاية الفراء أتاني سواك قال
سيبويه والجمهور هي ظرف بدليل وصل الموصول بها كجاء الذي
سواك فلا تخرج عن النصب على الظرفية إلا في الشعر كقوله

فلما صرح الشر فأمسى وهو عريان ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا

البيت من الهزج وقائله الفند الزماني واسمه شهل بكسر الشين المعجمة ابن شيبان والزماني بكسر
الزاي نسبة الى زمان حي من بكر بن وائل والشعر في الحماسة يشهد بالبيت بعين ومعنى صرح بكشف الغطاء اي كشف
القلب وسكون الفوقيه ويروى مهملة لانه ومن بعد عيانه وكانه يقطع من مثل قال العيني مما نقضه
العصمة ومعنى الخرج الابيات وبعده الحشة ايضا بعضهن ومن قبله فقال الماني ضربان الكون الكم
بقول اي مصغا تكبر القيمة والعطف الجيد والسراج بعينه كتاب الشكوى الفاموس الفعل
بلا كسر الجيل والتعليم او نطقة منه ان معنه ولعب شهل الزماني انه وهلة جمعا عن بني هلال وعطار
العقوم اضراره حتى الارباع ابن يرجى في كل ليلة كانوا فلما صرح الشر فامسى ومعهم دنا ولم يبق سوء
العدوان دناهم كما دانوا اي نكر الليث غضبان بقوة بتوجيه وتفضيع والقران وهي
كلم الزمن عمرا او الزمن مكان وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان
تلك الامور البيت من وحدة بني بكر وتغلب ابني وائل ولما قد عبدا اربعين سنة والمبين فيها كلانا
في تلك الحروب رجل مسعود وكان شهادة جحاش بن مرة فقتل زلفة على ابن اخته وكلاهما من ثلاثة وبحيل

وكذا كليب بن ربيعة ... الحيين بكر وتغلب بالفعل كالذي من اهل الصعاب بلا بيعة جملة وبقتال و
وحشي كذا وكذا في جوار بلا ... ركاب من اصحاب ابله ولا تنفر نار مع نار ولا يحتبي في مجلسه
ولا يتكلم ... تلك ... من خلقه في ابل كليب ... جملة من ... اصلها لكن
... حتى بركت بفناء ... يحضب ... ان ... ولما
... جساس ... ذلك ... جملا ... عظم ... بعض كليب ... عليه جساس
بقتله ... ذكر به ذلك ... الحرب بين الحيين ولم ... عطف على قوله ... على امس
... الغروب ... وهو ... والحد ... على انه الليوم
... يخرج ... في الشيخ ... ذلك ... الكسر ... الجزاء
... الكاف للتشبيه ... مصدرية ... نصب صفة مصدر محذوف ... بينا
... منهم ... ابو ... ومن ... المغني ... تراه

وقال الرماني والعكبري تستعمل حرفا غالبا وفعلا قليلا والى هذا
اذهب فصل والمستثنى بليس ولا يكون واجب النصب
لانه خبرهما وفي الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
ليس السن والظفر وتقول اتوني لا يكون زيدا واسمهما ضمير مستتر
عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق او البعض المدلول
عليه بكلية السابق فتقدير قاموا ليس زيد اي ليس هو اي القايم
او ليس بعضهم وعلى الثاني فهو نظير فان كن نساء بعد ما تقدم ذكر

الاولاد

الاولاد وجملتا الاستثناء في موضع نصب على الحال او مستانفتان
فلا موضع لهما فصل وفي المستثنى بخلا وعدا
وجهان احدهما الجر على انهما حرفا جر وهو قليل ولم يحفظه
سيبويه في عدا ومن شواهده في خلا قوله

أبحنا حيهم قتلا وأسرا ... عدا الشمطاء والطفل الصغير

البيت من الوافر ... الشارح ... قبله ... الحضيض ... عوج
... الى ... الاصل ... ان ... ان
... الارض ... الشاعر ... عوج
... جمع ... العرب ... هلال
... سليم ... بني هلال بن عامر ... سراة
... الشمس ... بن ... هلال بن عامر ... سلمان ... كان ... بني
سليم ... هلال بن عامر ... بن ... والجلاد
... العرب ... بعض ... العقال وجلوا
... بني ... العقال ... العجلى ... الجناد ... والعراء
... جمع
... جمع
... تقدير ... بعضهم
عليه والشمطاء العجوز ... والطفل ... عليه والشمطاء
في عدا الشمطاء ... جر عدا ... بعدها

ومن ضعّف نصبَ بقيل مع نصبٍ عن تمام الكلام وقيل هما متعلقان
بالفعل المذكور والثاني النصب على أنهما فعلان جامدان
لوقوعهما موقع إلا وما علمتا ضمير مستتر فيهما وفي
موضع الجملة البحث السابق وتدخل عليهما ما المصدرية فيتعين
النصب لتعين الفعلية حينئذ كقوله

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

قاله لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية
ابن بكر بن هوازن الجعفري العامري صحابي شاعر من فحول الشعراء فارس جواد حليم يكنى أبا عقيل المخضرم
أدرك الجاهلية والإسلام ومن ممن أسلم من الصحابة الذين هم من شعراء الجاهلية ووفد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنة وفد بنو جعفر فأسلم وحسن إسلامه وقال ابن قتيبة قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو ومن كلاب وكان شريفا في الجاهلية والإسلام وكان لبيد وعلقمة بن علاثة من المؤلفة
قلوبهم وحسن إسلامهما وقال عمر رضي الله عنه للبيد أنشدني من شعرك فقال ما كنت لأقول شعرا بعد أن
علمني الله البقرة وآل عمران فزاده عمر رضي الله عنه في عطائه خمسمائة وكان ألفين فلما كان زمن معاوية
قال له معاوية هذان الفودان فما بال العلاوة يعني بالفودين الألفين وبالعلاوة الخمسمائة فقال أموت
الآن ويبقى لك الفودان والعلاوة فرق له وترك عطاءه على حاله فمات بعد ذلك بيسير وقيل إنه مات
في أول خلافة معاوية وإنه مات بالكوفة في خلافة عثمان رضي الله عنه وهو ابن مائة وقال مالك بن أنس
رضي الله عنه بلغني أنه عاش مائة وأربعين سنة وقيل عاش مائة وسبعا وخمسين سنة والبيت من
قصيدة أولها ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم
بلى كل ذي لب إلى الله واسل ألا كل شيء ما خلا الله باطل البيت وبعده وكل أناس سوف تدخل بينهم

دويهية تصفر منها الأنامل وكل امرئ يوما سيعلم سعيه إذا
حصّلت عند الإله المحاصل إذا الجزء الشرق لبيد خلا الله ما يقضي عليك مادام عاملا فيعلم الله أن كل
نفس أفرح إنما تعطى لعمر إنك ما ابتل ... عليك ... أصل التصريف الغرض
الأول زائل فتعلم أن كل اثنين من ذلك مما تحوز النفس زائل ومن ذكر بعض هذا الابيات
جاء بالعروض ومن ومنع اختلاف قبل التصريع فقبل قبل يقع وقيل قبل وهذا هو الحق المستشهد
به ألا كل شيء الخ إلى آخره وكلاهما مقيس والتصريع أن يكون العروض على زنة الضرب ولا يتبينه سواء
تغيرت العروض عما يجب لها أم لا وقوله باطل معناه من بطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلانا
ومعناه ذهب ضياعا وخسرانا والمعنى هنا كل شيء سوى الله تعالى زائل فإنه مضمحل ليس له دوام والنعيم
ما أنعم الله به عليك كالنعمة والنعماء والنعمى وقوله لا محالة أي لا حيلة ويجوز أن يكون من الحول
القوة والحركة وهي مفعلة منهما وقال الجوهري قولهم لا محالة أي لا بد واورد على قوله وكل نعيم لا محالة
زائل أن الجنة نعيم ولا تزول ابدا وقد ورد عليه بقول عثمان بن مظعون رضي الله عنه وكونه حين
أنشده في مجلس قريش وعثمان شهد بدرا كما ذكر محمد بن إسحاق صاحب المغازي قيل لما قال صدقت قال شطره
يحتمل أن معناه حينئذ أن لا وجود للجنة أو لا دوام لها كما يعد طريقه من أجل النظر أو يكون أراد
ما سوى الجنة من نعيم الدنيا لأنه كان بصدد ذم الدنيا وبيان سرعة زوالها وأما تكذيب عثمان له فحمله
الكلام على العموم وقد روى البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن
يسلم وفي رواية أصدق الشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد إلى آخره والأصح الاستفتاح وكل
مبتدأ وشيء نكرة مضاف إليه وما مصدرية وخلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر
الأصول وما مصدرية وخلا أو ما خلا عليها لما النصب ما بعدها عند الجمهور ومن أجاز ثم حمل
الموصول وصلته نصب على الحالية وبمعنى الجميع بما التقدير ألا كل شيء حال كونه خاليا عن الله باطل
ويجوز أن يكون نصبا على الظرفية والتقدير ألا كل شيء وقت خلوه عن الله باطل وهو الرفع بدلا على
وقيل إن موضع جملة ما خلا الله استثناء وتحتمل أن تكون صفة للفظ أو للمضاف إليه وما زائدة والتقدير
كل شيء غير الله باطل وعلى هذا فلا استثناء قاله الشيخ كلام إلى آخره

وقوله تمل الندامى ما عداني فإنني بكل الذي يهوى نديمي مولع

وقد تقدم في باب النكرة والمعرفة والاسم [illegible]
وجب النصب لما تقدم

وبعدها خلت بين الرفاية وموضع الموصول وصلته نصب اما على
الظرفية على حذف مضاف او على الحالية على التاويل باسم الفاعل
فمعنى قاموا ما عدا زيدا قاموا وقت مجاوزتهم زيدا او مجاوزين
زيدا وقد يجران على تقدير ما زائدة فصل

والمستثنى بحاشا عند سيبويه مجرور لا غير وسمع غيره النصب
كقوله اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ والكلام
في موضعها جار ومجرور ناصبة وفي ما عليها كما لكلام في اخيها ولا يجوز
دخول ما عليها خلافا لبعضهم ولا دخول الا خلافا للكسائي

سمعنى

هذا باب الحال

الحال وصف فضلة مذكور لبيان الهيئة كجئت راكبا وضربته مكتوفا ولقيتها راكبين
وخرج بذكر الوصف نحو القهقرى في رجعت القهقرى وبذكر الفضلة

الخبر

نحو زيد ضاحك وبالباقي التمييز نحو لله دره فارسا والنعت
نحو جاءني رجل راكب فان ذكر التمييز لبيان جنس المتعجب منه وذكر
النعت لتخصيص المنعوت وانما وقع بيان الهيئة بهما ضمنا لا قصدا
وقال الناظم الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال كذا
فالوصف جنس يشمل الخبر والنعت والحال وفضلة مخرج للخبر
ومنتصب مخرج لنعتي المرفوع والمخفوض كجاءني رجل راكب
ومررت برجل راكب ومفهم في حال كذا مخرج لنعت المنصوب
كرايت رجلا راكبا فانه انما سيق لتقييد المنعوت فهو لا يفهم في حال
كذا بطريق القصد وانما افهمه بطريق اللزوم وفي هذا الحد
نظر لان النصب حكم والحكم فرع التصور موقوف على الحد
فجاء الدور فصل للحال اربعة اوصاف
احدها ان تكون منتقلة لا ثابتة وذلك غالب لا لازم
كجاء زيد ضاحكا وتقع وصفا ثابتا في ثلاث مسائل احداها

أن تكون من كل نحو زيد ابن لا عمرو فيها ويوم ان نعت حينا والثانية
أن يدل عامله على نحوه صاحبها نحو خلق الله الزرافة يديها
أطول من رجليها فيديها بدل بعض واطول حال ملازمة والثالثة
لئن نحو فانبئنا بالقسط ونحو انزل اليكم الكتاب مفصلا
وهذا بعض الازال بل هو موقوف على السمـــاع